الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٤٠ صفحة — ١٥٠ فلسا

الاحد ٢٧ رجب ١٤١٤ هـ - الموافق ٩ كانون الثاني ١٩٩٤م - العدد (١٥٩) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - JANUARY 9 -1994 NO (159) vol.2 AMMAN - JORDAN

الاردن يشارك العالمين العربي والاسلامي الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج

يشارك الاردن العالمين العربي والاسلامي الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

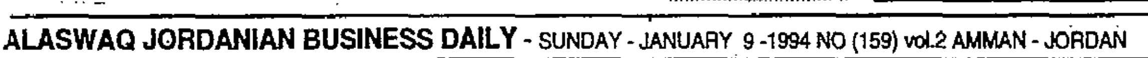
وجرى احتفال ديني كبير بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين امس.

وقال السيد عزالدين الخطيب التميمي قاضي القضاة ان القرآن الكريم وضع المسلمين في كل العصور امام مسؤولياتهم تجاه الاقصى والمقدسات وقال ان من حق صاحب الجلالة علينا ان نمجد مواقفه ونذكر جهوده من القدس الشريف.

وقال الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الاسراء والمعراج حادثة ومعلم بارز بتاريخ الدعوة الاسلامية تدفع امتنا للوقوف في وجه التحديات.

(التفاصيل ص ٥)





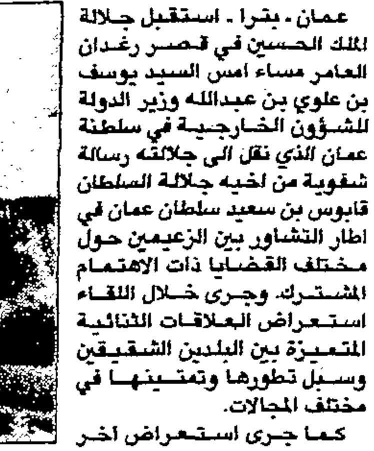
بن علوي :السلطنة دائما مع الاردن

الحسين تسلم رسالة من قابوس وتلقى اتصالاً من صالح

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر رغدان العامر مساء امس السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان الذي نقل الى جلالته رسالة شفوية من اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في اطار التشاور بين الزعيمين حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تطورها وتمتينها في مختلف المجالات.

كما جرى استعراض اخر

البقية ص ١٣





● جلالة الملك الحسين خلال استقباله للسيد بن علوي

محددا ابعادا ثلاثة لقضية القدس

الحسن : لا حل اذا استمر تجاهل قضية اللاجئين الفلسطينيين

«الاسواق» - بيروت

اكد سمو ولي العهد الأمير الحسن بن طلال ان العلاقة الاردنية بموضوع القدس المحتلة ليست فقط العلاقة الرسمية، بل هي قضية مرتبطة برسالتنا الاسلامية والعربية والقومية.

وفي حديث اجرته معه مجلة «الصياد» اللبنانية حدد سموه ثلاثة مكونات لقضية القدس كمشكلة وحل وهي: مسالة السيادة السياسية والبعد الاداري والولاية الدينية. وبخصوص مسالة السيادة السياسية اوضح سموه ان الاردن منذ الوحدة في العام ١٩٥٠ تحدث عن ان الاراضي المحتلة اليوم، الضفة الغربية انذاك، هي وديعة في المفهوم السياسي ولن تسلم كحقوق الا للفلسطينيين. فاساس الوحدة، اي اللقاء الاردني الفلسطيني، كان ان هناك استجابة اردنية لقرارات الجامعة العربية لنجدة الاخوة الفلسطينيين، مما ادى الى تمكن الجيش العربي من الوقوف على اسوار القدس الشرقية. واعترفت بهذه الاوضاع القائمة انذاك دولتان هما المملكة المتحدة (بريطانيا) وباكستان ويذكر هنا انه في المفاوضات الثنائية عندما اثير موضوع القدس ذكر الجانب الاسرائيلي بهذا الواقع وان دولتين فقط اعترفتا بهذا الوضع. ورد الجانب الاردني بان اعتراف هاتين الدولتين هو عمليا اكثر ممن اعترف بوجود اسرائيل السيادي والسياسي في القدس منذ احتلال ١٩٦٧.

وفي العام ١٩٥٥، اصبحت المملكة الاردنية الهاشمية عضوا في الامم المتحدة وتحملت كل المسؤوليات القانونية والسياسية تجاه الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ والى العام ١٩٦٧ وفي قمة الرباط كان القرار واضحا بالاعتراف بمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وفي العام ١٩٨٨ عند اتخاذ قرار الفك الاداري مع الضفة كان واضحا اننا نضفي على ذلك التفكير الفلسطيني الاجرائي صفة ان يتولى الفلسطينيون مسؤولية اداراتهم في الاراضي المحتلة. والى اليوم لا تزال العراقيل جسيمة لانتقال المسؤولية بصورة رتيبة الى الفلسطينيين.

القدس خمس الضفة

وبخصوص البعد الاداري لمسالة القدس تحدث سموه عن المغالطات الكبيرة في العالم عند الحديث عن القدس، فالبعض لا يدرك حجم القدس. وهذا ما نلمسه اليوم ايضا عند الحديث عن اريحا: فهناك مغالطات كبيرة في تحديد مساحة المدينة.

البقية ص ١٣

«الاسواق» ترصد انعكاسات الاتفاق الاردني الفلسطيني

بعد تصديق الحكومة على توقيع الاتفاق الاردني الفلسطيني

البنوك تباشر اجراءات فتح فروعها بالضفة

لمحرر البنوك

تبلغت الادارات المصرفية العليا يوم امس بان الاجراءات والتعليمات السابقة لاعادة فتح فروع البنوك الاردنية في الضفة الغربية التي اغلقتها اسرائيل عام ١٩٦٧، هذه الاجراءات باقية نفسها ولم يطرأ عليها اي تغيير نتيجة الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي تم التوقيع عليه يوم امس الاول، لكن المباشرة في التنفيذ تنتظر الان قراراً سياسياً يتمثل، إجرائياً، بموافقة الحكومة الاردنية على هذا الاتفاق.

وبتعبير اخر فان حكومة الدكتور عبد السلام المجالي في جلستها القادمة، وبعد دراستها للاتفاق واقرارها له. فان البنك المركزي الاردني سيكون جاهزاً لتنفيذ الاجراءات البنكية التي سبق وتم التوصل اليها في مذكرة التفاهم الاقتصادية مع البنك المركزي الاسرائيلي.

البقية ص ١٣

الدينار يتحسن مقابل الدولار

كتب - نواف التميمي

سجل الدينار الاردني يوم امس تحسنا مقابل الدولار الاميركي حيث بلغ سعر صرفه حسب النشرة الرسمية للبنك المركزي ٧٠,٦ قرشا للدولار، بعد ان كان بلغ يوم الخميس الماضي ٧٠,٧ قرشا للدولار.

شركات الصرافة عللت هذا التحسن بسبب توقيع الجانبين الاردني والفلسطيني للاتفاق الاقتصادي الذي يفتح آفاقا جديدة امام الاقتصاد الاردني وينهي حالة الانتظار والركود التي سيطرت على السوق خلال الاشهر الماضية.

وعلمت «الاسواق» من مصادر تتعامل في السوق الموازي أن سعر صرف الدينار في سوق النقد الموازي قد سجل تحسنا ملحوظا اذ بلغ سعر صرفه امس ٧٠,٧٥ بعد ان كان اول امس ٧١,٥٠ قرشا.

البقية ص ١٣

تداول سوق الاسهم قفز الى ١١,٣ مليون دينار

كتب - علي اسعد

الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني احدث قفزة رقمية في مستويات الطلب على الاسهم كما اشعل مستويات الاسعار امس حيث قفزت عن مستوى ١٧٠,٥ نقطة.

هذا الحدث الكبير ترافق مع اجراءات المركزي الاخيرة الخاصة بسقوف الائتمان والتي ادت الى رفع مستويات الطلب في السوق المالي يوم امس عما كانت عليه الاربعاء الماضي بنسبة ٥٣٪ حيث بلغ حجم التداول امس ١١,٣ مليون دينار ويمعدل لم يشهده السوق منذ عدة شهور.

فقد تم تداول ٣,٣ ملايين سهم نفذت من خلال ٣٤٣٨ صفقة.

وبسبب ما اشار اليه الاتفاق الاقتصادي بنص صريح حول فتح فروع للبنوك الاردنية التي كانت متواجدة قبل عام ٦٧ فقد تركز الطلب عليها بمستوى وصل الى ٤,٥ ملايين دينار عادلت حوالي ٤٠٪ من حجم التداول الكلي وارتفعت مستويات اسعارها بنسبة ٣,٥٪ وقفزت عن مستوى ١٧٧ نقطة.

ومن اصل ٧٥ شركة تم تداول لسهمها امس فقد حققت ٦٧ شركة ارتفاعاً في اسعارها مقابل انخفاض ٤ شركات فقط واستقرار الاسعار لـ ٣ شركات اخرى.

التفاصيل ص ١١

القدومي :اجرينا تقييما لعلاقاتنا المستقبلية

وزير الاعلام : الاتفاق جيد جدا

● السيد الحسن والسفير الفلسطيني في وداع القدومي

اعرب مجلس الوزراء عن ارتياحه للاتفاق الاردني - الفلسطيني للتنسيق السياسي والاقتصادي الذي وقع يوم الجمعة. واكد وزير الاعلام الدكتور جواد العناني كما ذكر التلفزيون ان هذا الاتفاق جيد جيدا ويعد بداية لمرحلة جديدة على طريق التنسيق العملي الاردني الفلسطيني.

وكان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلن ان المناقشات المعمقة التي سادتها روح الاخوة والصراحة والوضوح بين الجانبين الاردني والفلسطيني في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة واسفرت عن توقيع الاتفاق الاقتصادي بين الجانبين تضمنت تقييما شاملا للعلاقات المستقبلية على اسس متينة وقوية. واضاف في تصريح صحفي قبيل مغادرته عمان امس ان النتائج التي توصل اليها

البقية ص ١٣

مناقشة اسباب استقالة ٤ من اعضاء «القانونية»

مجلس النواب يستمع لتقرير اللجنة المالية حول موازنة ٩٤

عقد مجلس النواب جلسة امس برئاسة السيد طاهر المصري رئيس المجلس وحضور الدكتور عبد السلام المجالي رئيس مجلس الوزراء وهيئة الوزارة.

واستمع النواب الى تقرير من اللجنة المالية حول موازنة عام ١٩٩٤.

وتم خلال الجلسة مناقشة اسباب استقالة اربعة نواب من اللجنة القانونية.

واشار السيد طاهر المصري الى انه بحث في دمشق اوضاع الاتحاد البرلماني العربي وحذر النائب عبد الرؤوف الروابدة من مخاطر انشاء سد الكرامة وطالب بايقافه.

التفاصيل ص٦

«الأسواق» تهنىء

تتقدم «الاسواق» بمناسبة احتفال العالمين العربي والاسلامي بذكرى الاسراء والمعراج المجيدة اليوم الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن والحكومة الرشيدة وجموع المسلمين بالتهنئة داعين الله ان تعود علينا هذه المناسبة وقد تحرر الاقصى من نير الاحتلال وعادت الحقوق لاصحابها.

د. العناني يطالب باعلام دولة لا يتأثر بتغيير الحكومات

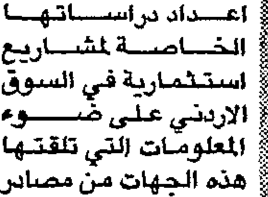
كتب - نضال العضايلة

طالب الدكتور جواد العناني وزير الاعلام باعلام دولة لا يتاثر برحيل حكومة وقدوم اخرى واشار الى اننا نواجه فورة اعلامية في ظل المناخ السياسي بحثا عن الوجود.

واضاف الدكتور العناني قائلا في ندوة مرتكزات الاعلام الاردني في ضوء المستجدات السياسية التي عقدت في جامعة فيلادلفيا امس ان ملكية الاعلام في اجهزة الحكومة امر خطا وان وكالة الانباء يجب ان تكون للصحف الاردنية وان التلفزيون يجب ان يكون للقطاع الخاص.

واكد الدكتور العناني ضرورة ان يتصف الاعلام بالمصداقية والموضوعية

(التفاصيل ص ٣)



قرغت اكثر من جهة استثمارية خليجية من اعداد دراساتها الخاصة لمشاريع استثمارية في السوق الاردني على ضوء المعلومات التي تلقتها هذه الجهات من مصادر القرار في عدة عواصم غربية من ان دور الاردن الاقليمي في المرحلة المقبلة هو دور يؤهل هذه المشاريع للنجاح وتحقيق الارباح .

مبعوث اميركي يطلع رابين على النتائج

١٢٠ دقيقة لمباحثات الاسد وكلينتون في جنيف

قالت مصادر اسرائيلية ان مسؤولا اميركيا رفيع المستوى وكما يبدو «دينس روس» سيتوجه الى فلسطين المحتلة بعد عشرة ايام فور عقد القمة الاميركية - السورية في جنيف، حيث سيقدم تقريرا لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين حول مضمون المباحثات.

(تفاصيل ص ١٤)

وقالت المصادر انه اتفق مسبقا على ان تكون مدة اللقاء بين الرئيسين كلينتون والاسد حوالي الساعتين وذلك يوم الاحد ١٦ كانون الثاني الحالي في فندق «انتر كونتيننتال».

في هذا الصدد راى نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين امس ان القمة المرتقبة بين الرئيس الاميركي ونظيره السوري يمكن ان تحرك مفاوضات السلام السورية -

البقية ص ١٣

المنظمة طلبت مني ادارة الحوار مع المعارضة

عبد الشافي : مهمتنا في تونس ناجحة

كتب - عبدالرحمن الخطيب

اعتبر الدكتور حيدر عبدالشافي مهمة وفد مذكرة الاصلاح الديمقراطي الذي عاد من تونس مؤخرا بانها ناجحة وقال للصحفيين بعد اجتماع عقد في المجلس الوطني الفلسطيني، مع الموقعين على مذكرة الاصلاح السياسي والديمقراطي في منظمة التحرير الفلسطينية، ان مهمة الوفد حققت نجاحا على اعتبار ان الوفد قد طرح بشكل واضح امام القيادة الفلسطينية، مجمل الاوضاع القائمة واستحقاقاتها، مع الاخذ بعين الاعتبار، ما قلناه في تونس من ان «ابو عمار» ما زال منفردا في اتخاذ القرار الفلسطيني.

البقية ص ١٣

(تفاصيل اخرى ص ١٤)

صالح والبيض يلتقيان اليوم

صنعاء - ا.ف.ب - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وصل مساء امس الى مدينة تعز حيث سيجتمع اليوم الاحد مع نائب الرئيس علي سالم البيض المختلف معه منذ حوالي خمسة اشهر.

وياتي هذا اللقاء استجابة لنداء جمع من علماء اليمن ومن المقرر ان يعقد في مسجد بمنطقة الجندة على بعد حوالي ٣٠ كلم من تعز.

تفاصيل ص١٤

غمزة

تقديرات منظمة التحرير الفلسطينية ان هناك ٨٠٠ الف لاجىء واسرائيل مستعدة لاعادة ٥ الاف لاجىء سنويا .

الانتظار سيطول ٤٠ عاما حسب الحسابات الاسرائيلية والله يعطينا طول العمر !

● غماز

الارين ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ قرش ، سوريا ٢٠ ل . س، العراق ٣ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عمان ٤٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

الاسواق
ALASWAQ

منكم واليكم

سيل حسبان

على بعد كيلومترات قليلة من عمان يبدأ جريان سيل حسبان نحو الغرب مع انحراف قليل جنوبا صانعا بساطا اخضر دائما، وجاذبا مئات المواطنين من العاصمة وما حولها للسياحة والاستمتاع بمنظر مياهه الجارية واسماكه الصغيرة التي لا تصلح للطعام.

ونظرا لشح المياه، فان سيل حسبان هو نهرنا، وهو بحر اطفالنا، فلا نحن نعرف الانهار ولا اطفالنا يعرفون البحار، ولذلك فان «حسبان» كان وما يزال يمثل قيمة كبيرة عبر عنها شاعر الاردن العظيم مصطفى وهبي التل تجاهه منذ اكثر من نصف قرن.

ما يزال سيل حسبان يستقطب اعدادا كبيرة من المواطنين الذين يستغلون حتى الساعات المشمسة من فصل الشتاء لقضاء اوقات فراغهم، ولكن عدة مظاهر سلبية باتت تشكل ممارسات تهدد السيل باعتباره معلما سياحيا مهما. فالمزارعون في تلك المنطقة، وربما من خارجها يغسلون خضارهم في السيل قبل ان ينقلوها الى سوق الخضار المركزي.

وثمة شبان يحضرون بسياراتهم خصيصا لغسلها بمياه السيل.

اما المظهر الثالث والاشد خطورة فهو اصوات اطلاق الرصاص التي لا تتوقف، فعلى التلال المحيطة يمارس شبان هواياتهم بالصيد مما يفزع الصغار والكبار معا خوفا من رصاصة طائشة.

ولذلك فاننا ندعو وزارة السياحة والجهات الاخرى ذات العلاقة ان تفعل شيئا.

«مراقب»

الاردن يشارك العالم الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية

كتبت - سوزان عادل

شارك الاردن امس العالم العربي الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف في الثامن من شهر كانون الثاني من كل عام.

وبهذه المناسبة وجه الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم كلمة قال فيها انه ايمانا من الاردن بخطورة مشكلة الامية وضرورة التغلب عليها فانه يشارك الدول العربية الشقيقة الاحتفال بهذا اليوم من كل عام.

واشار الى ان الأردن ادرك منذ عقود خطورة هذه المشكلة، وما تسببه من عقبات ومنغصات امام برامج التنمية، فصمم على علاجها من القاعدة، بخطة مدروسة منظمة، تمثلت في اغلاق الرافد الذي يغذي الامية، وهو الطلبة الذين يتسربون من المدارس، قبل امتلاكهم المهارات الإساسية في القراءة والحساب، فسن التشريعات التي تفرض الزامية التعليم لمدة ست سنوات، وكان ذلك سنة ١٩٥٢ ثم مدت هذه الالزامية سنة ١٩٦٤ لمدة تسع سنوات، وبعد المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي الذي عقد في عمان سنة ١٩٨٧ مدت الزامية التعليم لعشر سنوات.

واضاف، ورافق هذه التشريعات التوسع في انشاء المؤسسات التربوية حتى شملت مناطق المملكة كافة ، وفي الوقت ذاته عملت وزارة التربية والتعليم على فتح مراكز لتعليم الكبار ومحو الامية، وتوسعت فيها حتى شملت جميع ارجاء المملكة، وذلك لتوفير الفرص التعليمية للمواطنين الذين حالت ظروفهم دون مواصلة تعلمهم يوم كانوا في سن التعليم المدرسي، واصبحوا يشكلون بالرغم من ارادتهم عائقا امام برامج التنمية.

وتقدم وزارة التربية والتعليم كل مستلزمات الدراسة للدارسين مجانا، وقد استفاد من برنامج محو الامية خلال العقود الثلاثة الماضية، حوالي ٢٥٠.٠٠٠ مواطن في حين بلغ عدد المراكز التي فتحت في العام الدراسي الحالي ٦٨٧ مركزا التحق بها ١١٥٨٠ دارسا ودارسة، وحول نسبة الامية في الأردن قال لقد ادت هذه الجهود الى خفض نسبة الامية في الأردن من ٦٧.٦٪ سنة ١٩٦١ الى حوالي ١٥٪ عام ١٩٩٣ ولتصل الى ٨٪ عام ٢٠٠٠ ان شاء الله. وتقديرا لهذه الجهود فقد فاز الأردن بالجائزة الدولية الأولى، نتيجة المسابقة التي نظمتها اليونسكو للدول ذات الجهود المتميزة في مجال مكافحة الامية.

واضاف ، وبهذه المناسبة فانني اتوجه بالتحية والتقدير الى كل المسؤولين عن برامج محو الامية، الدارسين والدارسات في صفوف محو الامية وما بعد محو الامية، الذين التحقوا بالتعليم بمحض ارادتهم، وادركوا بحسهم نعمة ان يعيش الانسان في نور العلم والمعرفة.

الامير فيصل الى لندن للالتحاق بدورة الاركان بكلية براكنل



● سمو الامير فيصل

عمان - بترا - غادر عمان امس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين متوجها الى المملكة المتحدة للالتحاق بدورة الاركان في كلية براكنل «كلية اركان سلاح الجو الملكي البريطاني» استكمالا لدراساته في مجالات الطيران والدفاع الجوي والعلوم العسكرية.

والجدير بالذكر ان مدة هذه الدورة سنة كاملة.

وسام ملكي لأمين عام وزارة السياحة السابق

عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين على السيد نصري عطا الله امين عام وزارة السياحة السابق بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى وذلك تقديرا لخدماته الطويلة وادائه المتميز في عمله.

في مدينة السلط

الاميرة هيا تفتتح العيادة الطبية العاشرة من عيادات الحسين العمالية

«الاسواق»

افتتحت سمو الاميرة هيا بنت الحسين الرئيسة الفخرية للنقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك صباح امس العيادة الطبية العاشرة من عيادات الحسين العمالية التابعة للنقابة في وادي الاكراد بمدينة السلط.

وتجولت سمو الاميرة هيا في مختلف اقسام العيادة الجديدة لقسم الطب العام وقسم الاسنان والنسائية كما اطلعت على احدث الاجهزة المتطورة الموجودة في العيادة حيث ابدت اعجابها بالخدمات التي تقدمها النقابة لاعضائها واسرهم.

ومن جهة ثانية القى رئيس النقابة السيد بلال العجارمة كلمة رحب فيها بقدوم سمو الاميرة ودعمها المتواصل للحركة العمالية بشكل عام والسواقين بشكل خاص. مشيرا الى الخدمات التي تقدمها تلك العيادات من توفير الرعاية الصحية باسعار رمزية.

وتحدث الدكتور محمد العبابنة مدير العيادات عن تاريخ هذه العيادة منذ نشاتها وتطورها

● سمو الاميرة هيا

والخدمات التي تقدمها للمجتمع المحلي المحيط بتلك العيادات والتي تنتشر في كافة انحاء المملكة كما اشار الى الصعوبات التي تواجه العيادات ومنها تحديث الاجهزة الطبية.

وحضر حفل الافتتاح وزير العمل الدكتور خالد الغزاوي ومحافظ البلقاء السيد عبيد القطارنة ورئيس بلدية السلط وشاح والوشاح بالاضافة الى مشرف العيادات السيد خالد الدبعي، ويذكر انه سيتم افتتاح عيادة في بلدة ناعور من عيادات الحسين العمالية في الشهر المقبل.

ترفيع ١١ مهندسا في «الاتصالات»

قرر الدكتور طارق سحيمات وزير البريد والاتصالات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ترفيع المهندسين التالية اسماؤهم من ملاك مؤسسة الاتصالات الى الدرجة الخاصة اعتبارا من ١٩٩٣/١٢/٣١ وهم:

محمد الحياري، محمد الخصاونة، نبيل كيالي، عبد الرحمن هنية، خالد خليفات، عوني الشواهين، هادي شقمان، خليل ابو رزق، نبيل التميمي، احمد بني هاني، جميل غانم.

الحسين يعزي عشائر بني صخر وعشائر الفايز

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين سيادة الشريف اللواء فواز زين عبد الله مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر لنقل تعازي ومواساة جلالته الى عشائر بني صخر عامة وعشائر الفايز خاصة بوفاة فقيدهم المرحوم فايز علي مثقال الفايز.

الشريف زيد يعزي عشائر بني صخر وعشائر الفايز

عمان - بترا - انتدب سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي العقيد الركن ظاهر خطار مدير اركان قيادة البادية وحرس الحدود لنقل تعازي ومواساة سيادته الى عشائر بني صخر عامة وعشائر الفايز خاصة بوفاة فقيدهم المرحوم فايز علي مثقال الفايز.

وزير التعليم العالي في قيرغيزستان يصل اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم وزير التعليم العالي في جمهورية قيرغيزستان السيد كاكيف شيكوفيش على راس وفد رسمي في زيارة للاردن تستغرق ثمانية ايام.

وسيلتقي الوزير الضيف خلال زيارته عددا من كبار المسؤولين

ويبحث معهم مجالات التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تنميتها وتطويرها.

كما يزور السيد الوزير والوفد المرافق عددا من المؤسسات التعليمية والمعالم الحضارية والسياحية في المملكة.

مشيدا بدور القوات المسلحة بحفظ السلام

غالي يعزي الحكومة لاستشهاد الرقيب الاول مفرح في يوغوسلافيا

عمان - بترا - تلقت الحكومة الاردنية برقية تعزية من الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة اعرب فيها عن عميق اسفه لاستشهاد الرقيب الاول المرحوم حامد ظاهر مفرح احد افراد القوات الاردنية التي تؤدي واجبها في يوغوسلافيا السابقة ضمن قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة.

كما اعرب الدكتور غالي عن تقديره للدور الذي تؤديه بعثة القوات المسلحة الاردنية هناك ولمساهمة الحكومة الأردنية في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

مدعوون لمراجعة جامعة آل البيت

«الأسواق»

تطلب جامعة ال البيت من السادة التالية اسماؤهم الذين تقدموا بطلبات للعمل لاشغال وظيفة مهندس مدني، مراجعة اللجنة المختصة في موقع الجامعة في مدينة المفرق، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١/١٣، وذلك لاجراء المقابلة وهم:

عبد اللطيف عمر الرجوب، خالد رجب السوقي، تيسير محمود ابراهيم، صالح شامان عطيني، ابراهيم علي القضاة، فريد وجيه غضية، نعيم موسى عشا، هشام عبد المنعم الشلة، حسام حسن الصادق، ابراهيم محمد الحموري، خالد غازي زعبلاوي، عماد عواد حتر، نصري طراد شواقفة، محمد احمد العامر، محمد امين فارس، نزيه حسين حسين، محمود سعيد اللوياني، زهير محمود يحيى، زاهي محمد بن سعد، هليل ارشيد العموش، منذر محمد ياسين، محمد رويليس الخمايسة، محمد حسين الشامي، واصف سليمان البطاينة، حمدان سالم ارشيدات، سليمان حسين العموش، عرفات علي الطاهات.

شارك فيها ٧٨٩٠١ طالب وطالبة

انتهاء امتحانات الفصل الاول لشهادة الثانوية العامة

عمان - بترا - انتهت امس امتحانات الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة في جميع انحاء المملكة حيث تقدم لهذا الامتحان «٧٨٩٠١» طالب وطالبة منهم «٤١٤٨٨» في الفرع الادبي و«٣٢٨٩٦» في الفرع العلمي و«٥٨٨٤» في الفرع التجاري و«٢٦١٠» في الفرع الزراعي و«٤٢٣٩» في الفرع الصناعي و«١٤٦٣» في الفرع التمريضي و«٣٢٤» في الفرع الفندقي موزعين على «١٠٥٠» قاعة منتشرة في انحاء المملكة منها قاعة واحدة خارج البلاد في تونس.

وذكر الدكتور محمد صايل عبيدات مدير عام الامتحانات والتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم ان عملية تصحيح اوراق الامتحانات ستبدأ غدا الأحد بمشاركة اربعة آلاف مصحح ومصححة موزعين على مركزين واحد في عمان والثاني في اربد.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الأردنية ان سير عملية الامتحانات كان مرضيا وان الشكاوى التي تلقتها غرفة العمليات احيلت الى اللجان الفنية لدراستها ومعالجتها وسوف تستغرق عملية التصحيح عشرة ايام.

الروابدة أمينا عاما

انتخاب قيادات حزب اليقظة

«الاسواق»

عقد حزب اليقظة مؤتمره العام الاول وتم انتخاب النائب عبدالرؤوف الروابدة امينا عاما للحزب.

كما تم انتخاب السادة:

صبحي الروسان والدكتور حابس محافظة والدكتور منذر الشرع وعبدالسلام الغزوي وحازم قشوع امناء عامين مساعدين.

كما جرى انتخاب اعضاء في الهيئة العليا وهم الدكتور محمد الرواشدة والسيدة لمياء كبة والدكتور ابراهيم القاعود واحمد الجمّال وسمير العكور والدكتور سطعان الحسن ويحيى الحموري والدكتور موسى ارشيدات والسيدة قدرية البلقموني ومحمد العزام.

وقرر الحزب في مؤتمره العام اصدار بيان بالتوجه الى الامة العربية والاسلامية لتجاوز خلافاتها وتوحيد صفوفها ونبذ الصراعات وسياسة المحاور والدعوة للتضامن ووحدة الصف ودعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة والمطالبة برفع الحصار عن الشعبين العراقي والليبي الشقيقين ونجدة الصومال وانهاء الصراع بين فصائله ودعوة الاشقاء في اليمن لتجاوز خلافاتهم لان الوحدة مكسب تاريخي ولا يجوز التفريط به ودعوة القوى والفعاليات الوطنية للتحرك على مختلف الجبهات لصيانة الوحدة اليمنية وثمن المؤتمر جهود جلالة الملك الحسين لرأب الصدع واحلال التضامن بين الاشقاء ورعاية المصالحة بينهم وقد اقر المؤتمر الميزانية الختامية للعام الماضي وموازنة العام الحالي.

في جلسة لمجلس الوزراء برئاسة د. المجالي

اقرار النظام المالي الجديد للدولة

■ تحديث التشريعات المالية لتواكب عمليات الاصلاح الاداري

عمان - بترا - اقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء امس النظام المالي الجديد للدولة.

ويتضمن هذا النظام الذي وضع لتحديث التشريعات المالية لتواكب عمليات الاصلاح الاداري وتعزيز مبدأ اللامركزية المالية وسد الثغرات في النظام القديم احد عشر فصلا تعالج موضوعات التعريفات والاسس والقواعد المحاسبية والايرادات والنفقات والسلف والامانات والتامينات اضافة الى ادارة الموجودات النقدية وادارة الدين الحكومي والرقابة المالية واحكاما عامة تتعلق بالاخطاء المحاسبية.

وفيما يلي تفاصيل النظام المالي الجديد..

● الاطار العام للنظام

تضمن هذا النظام احد عشر فصلا يعالج كل فصل منها موضوعا رئيسا وهذه الفصول هي..

● الفصل الاول- التعريفات

ورد في هذا الفصل مجموعة من التعريفات التي لا بد لكل موظف مالي من ان يطلع عليها لغايات تطبيق احكام النظام.

■ تعزيز اللامركزية وسد الثغرات في النظام القديم

● الفصل الثاني / الاسس والقواعد المحاسبية

ركز هذا الفصل على مجموعة من الاسس والقواعد المحاسبية التي يتوجب على الدائرة اعتمادها ولاول مرة يخصص فصل مستقل لهذه الاسس والقواعد وهي: استخدام طريقة القيد المزدوج، استخدام الاساس النقدي، تطبيق اسلوب مركزية الايرادات، تطبيق اسلوب لا مركزية الانفاق.

● الفصل الثالث/ الايرادات

اعطى النظام اهتماما خاصا بايرادات الحكومة من حيث اجراءات قبضها وتوريدها للخزينة اولا باول وركز على ما يلي:

عدم رد الايرادات التي تتلف الوثائق المعززة لقبضها، وصول المقبوضات/ لمرور [illegible] القانونية /المادة ٦/ د من النظام/.

رفع الحد الاعلى للمبالغ التي يجوز لامين الصندوق الاحتفاظ بها الى ٢٠٠ دينار بدلا من ١٠٠ دينار/ المادة ١/٤٧ من التعليمات التطبيقية.

ادخال مفهوم بوليصة التامين بالاضافة الى الكفالة العدلية التي يتوجب على الموظف المالي تقديمها للدائرة./ المادة ١١ من النظام/ والمادة/ ٤٨/ من التعليمات.

اعتبرت المساعدات والهبات والتبرعات النقدية التي لا تنظم بها اتفاقيات من الايرادات ويجب ادخالها الى حساب الخزينة العام.

اما المساعدات النقدية التي تحصل عليها الدائرة بموجب اتفاقيات فتقيد امانة باسم تلك الدائرة في قيود وزارة المالية وتصرف على الغاية التي قبلت من اجلها.

عالج موضوع المساعدات العينية بحيث يجب تقييمها من قبل لجنة مختصة وادخالها في قيود الدائرة بموجب مستندات ادخالات اصولية وفي حالة بيعها يقيد ثمنها ايرادا لحساب الخزينة.

● الفصل الرابع/ النفقات

تعرض هذا الفصل الى موضوع صلاحيات الانفاق لتعزيز مبدأ اللامركزية المالية بحيث اصبح الامناء العامون يتولون صلاحيات الانفاق من مخصصات دوائرهم ويجوز لهم تفويض هذه الصلاحيات لموظفين لخرين. / المادة /١٥/ من النظام اعطت دورا رئيسا لوحدات الرقابة الداخلية في الدائرة بحيث لا يجوز اجازة النفقة دون تدقيقها من قبل تلك الوحدات./المادة ١٨/ د من النظام/.

● الفصل الخامس/ السلف

تناول هذا الفصل موضوع صلاحيات اصدار السلف وتحديد مقاديرها./ المادتين ٢٤ و٢٥ من النظام/.

بين انواع السلف وكيفية صرفها وتسديدها.

رفع الحد الاعلى للسلفة التي يتوجب على حاملها فتح حساب بها بالبنك الى ١٠٠٠ دينار بدلا من ٥٠٠ دينار./ المادة ٩٢ من التعليمات.

● الفصل السادس/ الامانات والتامينات

بحث هذا الفصل في موضوع انواع الامانات وتعريف لكل نوع ومتى تحول الى حساب الايرادات العام./ المادتين ٢٩ و ٣٠ من النظام/.

عرف التامينات وشروط ردها./ المادة ٣٢ من النظام/.

● الفصل السابع/ ادارة الموجودات النقدية/

تضمن هذا الفصل نصوصا جديدة ولاول مرة تتعلق بادارة حساب الخزينة العام بطرفيه وتحليل التدفقات النقدية واعداد خطة الخزينة الشهرية.

بشروط تحديد السقف المالي للدائرة.

بوجوب برمجة انفاق مخصصات الدائرة.

● الفصل الثامن/ ادارة الدين الحكومي

هذا الفصل الجديد يتناول مسؤولية وزارة المالية بادارة الدين الحكومي ومتابعته ومسؤولية الدائرة لمواجهة اعباء قروضها.

● الفصل التاسع/ المستندات والوثائق والسجلات

اعطى النظام وزارة المالية صلاحية تصميم المستندات المالية وطباعتها وتوزيعها على الدوائر.

اعتبرت وسائل التخزين في الحاسوب ونواتجه بمثابة سجلات اصولية معتمدة.

● الفصل العاشر/ الرقابة المالية.

تطرق هذا الفصل الى ما يلي:

اعتبار وزير المالية المسؤول عن حسابات الدوائر الحكومية ومعاملاتها المالية.

يتوجب على الدائرة وضع التعليمات التنظيمية لوحدات الرقابة الداخلية لديها.

لوزير المالية ان يسحب المراقب المالي في الدائرة / المغلقة/ واناطة مهمته لوحدة الرقابة للداخلية اذا اثبتت هذه الوحدة جدارتها.

● الفصل الحادي عشر/ احكام عامة

تضمن هذا الفصل احكاما عامة تتعلق بتصحيح الاخطاء المحاسبية بحيث اجاز استخدام طريقة الشطب في الدفاتر المساعدة واجراء القيود العكسية في دفتر اليومية العامة اذا وقع الخطا في هذا الدفتر.

اعطى الوزير المختص صلاحية شطب النقص في النقود والطوابع في حالة تعذر تحديد المسؤولية بمبلغ لا يتجاوز ٢٠٠٠ دينار وما زاد على ذلك بقرار من رئيس الوزراء.

وتعتبر التعليمات التطبيقية بمثابة النظام المحاسبي بحيث اشتملت هذه التعليمات على كافة انواع المستندات والسجلات المالية وتحديد اجراءات القيود المحاسبية لايرادات ونفقات الحكومة في الدفاتر ووسائل الرقابة عليها واساليب عرض نتائجها على المسؤولين واصحاب القرار.

الاسواق
ALASWAQ

في ندوة مرتكزات الاعلام الاردني في ضوء المستجدات السياسية

العناني يطالب باعلام دولة لا يتأثر برحيل حكومة وقدوم اخرى

■ نواجه فورة اعلامية في ظل المناخ السياسي بحثا عن الوجود

كتب - نضال العضايلة
ومهند السرطاوي
تصوير - تركي السيلاوي


● د. العناني، ود.عز الدين والقضاه

● جانب من الحضور

■ د.عز الدين : حمل مسؤولية الاعلام امانة ورسالة

■ القضاه : (الحق يعلو) بداية الصحافة الاردنية وصدرت بمعسكر المغفور له الملك عبد الله في معان

قال الدكتور جواد العناني وزير الاعلام ان علينا ان نفرق بين اعلام الحكومة واعلام الدولة ويجب ان يكون لنا اعلام لا يتاثر برحيل حكومة وقدوم حكومة اخرى لان الاعلام ليس اعلام رجل او حكومة بل هو اعلام الدولة.

واضاف د. العناني في ندوة حول «مرتكزات الاعلام الاردني في ضوء المستجدات السياسية عقدت ظهر امس في جامعة فيلادلفيا» اننا نواجه مشكلة ومعضلة تتمثل بالتقليد واننا بحاجة لاعلام متطور مقرونا بالتغيير.

وقال: لنسال انفسنا ما هو التغيير؟ وما هي معاييره؟ وهل ادارته عملية ممكنة؟ ام انها مجمدة. واضاف : ان مشكلة الارتباط باشكال الماضي والهروب اليه اضافة الى الهروب الى المستقبل لا تخلق اعلاما نريده ونطمح اليه. ان المزج بين الماضي والمستقبل يخلق حاضرا نامله.

واضاف: يجب ان ناخذ موضوع التقدم التكنولوجي بعين الاعتبار اذ ليس من المفروض الاعتماد على احدث وسائل هذا التقدم دون النظر الى السبب الذي نريده من وراء ذلك.

واشار الدكتور العناني الى ان الفكرة الاساسية والخطا الاساسي للاعلام العربي كله اذ تجد ان الاردن لوحده بات يملك ٢٥٠ صحيفة ودورية ونشرة ومجلة بينما العالم العربي يملك الالاف. فالسؤال هل الكثرة هي التي نريدها ام النوع وهذا هو سؤال العقل الذي يجب ان نساله اضافة الى السؤال الاخر هل تعلم الطفل في البيت وفي المدرسة وفي الجامعة عندما كبر ان يسال كيف؟ وماذا ام تعلم لماذا؟

واضاف: ان التحليل وتطوير العقول للاجابة على سؤال لماذا؟ هو الشيء الذي علينا ان نبحث عنه قبل كل شيء. فلاحظ مثلا انه عندما يلقي ملك المملكة الاردنية الهاشمية جلالة الملك الحسين بن طلال خطابا في وقت ما فعليك سؤال نفسك لماذا اختار الحسين هذا الوقت؟ مثلا. ولماذا اختارها اختار من اسلوب في التعبير.

دائما البداية بهذا السؤال يعني انك باحث عن الحقيقة ولخذ موقف منها سواء بالرفض او القبول.

وقال: اننا نواجه في الاردن فورة اعلامية صحفية فلماذا هي فورة اعلامية السبب لان هذا الامر جاء في ظل المناخ السياسي الذي بتنا نعيشه جاء للبحث عن الوجود.

واضاف: ان مجلس الوزراء ليس له الحق بالقانون رفض اصدار اي صحيفة الا ان الكثير من صحافتنا تلجا الى قوالب ١٩٥٠ وباتت الصحافة الجديدة تتبع نفس بضاعة الحكومة وباسلوب مختلف.

واشار د. العناني الى الاتهام الموجه للاعلام الرسمي الذي هو حبيس قوالب معينة مطالبا بنوع من التغيير الذي ياتي من العقل والاستعداد لقبول هذا التحول.

وقال: ان الاعلام الجديد في الاردن هو ضد الحكومة اذ يقوم ببيع افكار جاهزة باستخدام عبارات ومفاهيم تهيج المشاعر وتسيء في الواقع.

واضاف: ان ملكية الاعلام في اجهزة الحكومة امر خطا وان وكالة الانباء يجب ان تكون ملكيتها للصحف الاردنية وان التلفزيون يجب ان يكون للقطاع الخاص وان تكون سلطة الحكومة عليه هي الاشراف فقط مطالبا بتحرير الاعلام من اية قيود على الاطلاق.

واختتم الدكتور العناني حديثه بان المنافسة التي يجب ان تكون هي التي تسمح في النهاية بالاستمرار فقط للمؤهل. وانه يجب ان نخلق مراكز ابداع في العقل في الاردن خارج الاطار الرسمي.

من جهته اكد الدكتور ابراهيم عز الدين وزير الاعلام الاسبق: ان الحديث عن الاعلام شيء دائم واساسي وهو رفيق العمر والمؤثر فينا والمساهم في تحديد الاراء ولذا فنحن الخيير لنا ان يكون الاعلام رقيقا امينا صادقا انيسا.

واضاف ان حمل مسؤولية الاعلام امانة ورسالة وان متابعة ادائه مسؤولية اكثر خطورة وابعد اثرا.

وقال: لا بد لكل مجتمع من المجتمعات من التاثر باللحظة التاريخية للاداء الاعلامي اذ ان الاعلام مقيد في المجتمعات المغلقة حيث نراه متفوقا متطورا في المجتمعات الديمقراطية.

واضاف د. عز الدين: من هنا يبدو الاعلام مراة لمجموعة عوامل تقرها البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الدولة وعندما نتحدث عن الخطاب الاعلامي فلا بد من مرافقة ذلك ببيان واضح يحدد بان المقصود هو التكامل بالمجتمع وليس بالضرورة تماثله.

وقال د. عز الدين: ولكي نتمكن من الحديث عن مرتكزات الاعلام فلا بد من استعراض المؤثرات على الاعلام وهي محلية وعربية وعالمية مشيرا بذلك الى حقبة ١٩٨٩ وما رافقها مما شكلته من تغير كامل في الاردن وحرب الخليج التي تميزت بالكثير من الثوابت اضافة الى التحديات التي تواجه الاردن في جميع مناحي الحياة.

وقال: ان الاردن يرتاح لدى قيام وضع عربي متوازن مشيرا الى استيعاب الاردن لما يدور حوله وتاثيرها على رؤياه عبر الزمان ومؤكدا على ان الاردن يرنو دائما للتعاون مع الدول والمنظمات عربية اسلامية دولية بهدف تطوير حضوره حماية لمصالحه الشخصية الحيوية في علاقاته هذه.

وقال: ولعل من الثوابت السعي الحثيث للتعويض عن قلة الموارد هو توسيع العلاقات مع الدول العربية مشيرا الى ان التاريخ لم يسبق له ان شهد وصول العلاقات العربية الى هذه الدرجة من حالة التردي، مضيفا ان علاقات الاردن مع الخليج باستثناء سلطنة عُمان وقطر لا زالت تتصف بالجمود والبعد اضافة الى ما اتخذه الاردن من خطوات لتحسين علاقاته مع مصر وفك الجمود بعلاقاته مع تركيا وباكستان التي تاثرت ابان حرب الخليج.

واضاف: انه في الوقت نفسه استطاع الاردن الحفاظ على علاقاته الوثيقة مع الدول المؤثرة في العالم كاليابان والمانيا وكندا اضافة الى تحسين علاقاته مع الولايات المتحدة وبريطانيا التي عادت كما كانت.

السيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين قال في حديثه: ان الصحافة الاردنية والحديث عنها طويل ومتشعب ومتشابه.

واضاف: لقد بدات صحافتنا منذ تاسيس الامارة وقد صدرت اول صحيفة في معسكر المغفور له الملك عبد الله بن الحسين في معان عام ١٩٢٠ وكان اسمها «الحق يعلو» وكان شعارها ثورية عربية وكان يكتب فيها رواد وقادة الثورة العربية الكبرى.

وقال: هذه الجريدة وبشعارها شكلت الرؤى السياسية والقومية والفكرية لصحافة الاردن اذ انها رؤى قومية تعتمد مبادىء الثورة العربية الكبرى.

واضاف: ان هذا النهج استمر وبمراحل مختلفة لغاية الآن.

واشار السيد القضاة الى ان هذا البعد الذي لختطته الصحافة هو البعد القومي العربي ما زال هو بعدنا الذي نسير عليه. مؤكدا ان الصحافة الاردنية المتطورة صحافة المؤسسات صحافة الصناعة والحرفة قد بدات عام ١٩٤٦ بعد الاستقلال واخذت ميزات وجوبها بالتحديد بعد وحدة الضفتين وصدور صحف يومية في عمان والقدس.

وقال: تحديدا صحافة الاردن بعد عام ١٩٧٠ والتي شكلت الملامح الرئيسية لصحافتنا اليوم اذ انها بدات وحتى الآن تاخذ شكلا واضحا استطاعت من خلاله تحقيق انجازات كبرى تلمسها ونعرفها.

وقال: علينا ان نعتز ونفتخر بان لنا صحافة تمتاز بجديتها وشموليتها والتزامها التي استطاعت التحول الى صناعة والى مؤسسات .

اغتيال

انا لست مع من يدخلون اغتيال الفكر والمفكرين تحت عنوان «الاغتيال السياسي» ذلك ان اغتيال الفكر سواء كان عن طريق اغتيال المفكر او اغتيال فكرة موجهة الى حرية الانسان في التعبير عن رايه اساسا، سواء كان هذا الاغتيال بكاتم صوت قاتل او بعدم اتاحة المجال لمن يفكر للتعبير عن رايه، اذا كان ممكنا احصاء المفكرين الذين تم اغتيالهم فان جرائم اغتيال حرية الراي التي ترتكب كل يوم لا تقع تحت حصر.

● موسى الأعرج

مدعوون لمراجعة صندوق اسكان موظفي وزارة التربية والتعليم

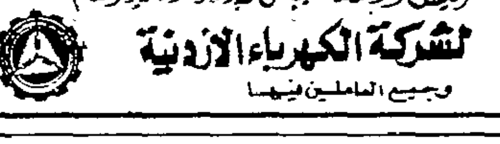
الاسواق

استنادا للاسس والمعايير المعتمدة للاقراض من صندوق اسكان موظفي وزارة التربية والتعليم تم ترشيح (٢٢٧) موظفا من المشتركين بالصندوق لعام ١٩٩٣.

وذكر السيد حمدان البيعي مدير الصندوق ان الالية المتبعة في الترشيح تعتمد على ترتيب المرشحين حسب النقاط التي حصلوا عليها ضمن الاسس المعتمدة وعليه تم توزيع مرشحي عام ١٩٩٣ الى اربع دفعات وهذه هي الدفعة الرابعة والاخيرة لعام ١٩٩٣ حيث تم منح قروض لجميع المرشحين من الدفعات الثلاث السابقة والبالغ عدد افرادها (١٨٠) مرشحا وبهذه الدفعة يكون الصندوق قد استكمل خطته السنوية ضمن امكاناته المالية المتاحة.

وطلب السيد البيعي من المرشحين المرجسة اسماؤهم مراجعة الصندوق ابتداء من يوم غد الاثنين ولغاية يوم السبت ١٥ - ١ - ١٩٩٤ مصطحبين معهم دفتر العائلة وكل من يتخلف عن الموعد المذكور سينظر في ترشيحه في الدفعات القادمة وهم:

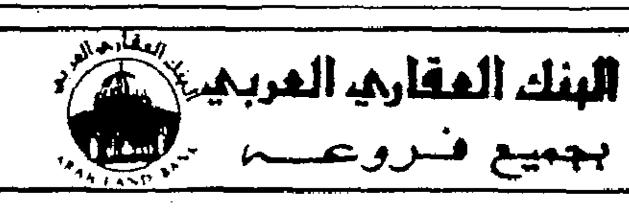
محمود خليل محمد ابو سل، عقاب محمد جاد الله عيسى، لحقد حامد صالح الخطيب، نبيلة عز الدين عبد السميع البكري، سلوى صالح ابراهيم الحوامدة، محمد ابراهيم غالب دردور، ضياء لافي فرح عماري، جهان انطوان اسكندر غريب، سناء صبحي منيب عرموش، لوريس برهم مهاوش معشر، علي سالم حسين مطالقة، محمد مصطفى علي زيد الكيلاني، عدنان عبد اللطيف علي صوفه، محمد عبد الجبار عيسى محمد، ليلى عبد الفتاح الكايد الطبيشات، محمود مفلح علي السلمان، محمد احمد صالح ربابعة، مطيع سلامة ، سالم الصوص، علي عبد محمد فالح الحياري، ميسر شاكر العبد خطاب، عبد المطلب عبد العزيز الهنداوي، مصطفى راشد يعقوب الشديفات، عطا احمد سالم اشنيور، مصطفى حسن احمد العرموطي، ماجد نيب مصطفى ابو الهيجاء، فوزية عبد موسى مرجي، اسكندر نيب عقيل سواقد، رسمي سالم ابراهيم قباجة، احمد محمد ابراهيم شياب، عبد الكريم نواف الزيناوي، سامية علي عبد السلام العوران، فتحي محمد يوسف رطروط، نوال عايد سعد حواتمة، انعام احمد محمد شحروري، ربيحة علي جبر محمد، وهيب احمد حامد الجهني، انصاف توفيق الحديدي، عبد الرحمن طه عبد الرحمن خصاونة، هشام محمد العزيز الفاهوم، محمد سعيد انيس غزال، بديعة مراد بالوجين، خالد مصلح مصطفى الرايدة، رابحة هيشان سليم ايوب، مروان نعيم رشيد خضر، ابراهيم حسين ابو قديري، ابتسام مترى سليمان القسوس، ضحى سلمان سالم القسوس، احمد موسى احمد نعواش.









ترفيـع معلميـن ومعلمـات لأدنـى مربـوط الدرجـة السـادسة من الفئـة الثـانيـة

«الاسواق»

قرر الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم ترفيع المعلمين والمعلمات المذكورة اسماؤهم الى ادنى مربوط الدرجة السادسة من الفئة الثانية:

عائشة عبدالفتاح رمزي عابدين - الزرقاء، انعام صالح ظاهر عبدالرحمن الفوارس - عمان/١، غادة احمد العلي كنعان - بني كنانة، جمعة حسن احمد حسين عايش - عمان/٢، حسني موسى حسن طعم الله احمد - الضواحي، بسمة عبداللطيف محمد عبدالجواد - عمان/١، زينب علي محمد عياد - عمان/٢، احمد غواش احمد مبارك هنداوي - الاغوار/ش. اسماعيل احمد محمد عبدالله قنديل - عمان/٢، اعتماد محمود مزيد الروسان - الزرقاء، باسم حمدان علي احمد مبارك - اربد، بسمة محمد سليمان عبدالقادر - عجلون، بسمة محمد المفلح السالم - عجلون، زايد بدران عبدالحليم - اربد، سلامة عودة سلامة علي - عمان/١، شكري محمد علي محسن - الطفيلة، عبدالله حسن الاحمد الطويل - اربد، عمر سليم المصطفى المسعود - عجلون، علي منصور علي احمد العمرات - اربد، عواد سلمان محيسن الهواوشة - مادبا، عوني علي محمود الحاج قاسم - عمان/٢، فوزه فهد احمد الخريشة - الضواحي، ماجد محمد مطلق مرسي مصطفى - اربد، مثقال فارس الزين ابوبلو - المفرق، محمد احمد علي عواد الصبيح - الزرقاء، محمد صالح محمد رمضان عوطاني - اربد، محمود صالح مصطفى احمد الشهاب - اربد، مشرف عيسى مصطفى محمود - الكورة، مصطفى عيسى محمد السالم الصمادي - مادبا، موسى عبدالرحيم محمود غزلان - اربد، نافذ محمود حماد مصطفى - مادبا، نواف حسن جبر محمد - الكورة، هيام حسن سرور الشلبي - البلقاء، احمد عبدالله مصطفى عيسى بني ياسين - الكورة، ازور محمد هندي محمود نجادات - عجلون، امجد محمد محمد عبده عبدالقادر - اربد، جميل سليمان.

محمد الشتيوي - اربد، حسين محمد عطية سلامة العامري - الاغوار/ش، خالد علي محمد احمد ابوزيتة - الاغوار/ش، خلود موسى احمد قاسم - الضواحي، سميراحمد علي الصالح - الكورة، شاشي محمد احميد رحيل - المفرق، عائشة حسين احمد محاسنة - اربد، عبدالله قالط السالم الحمود الخطيب - اربد، علي عودة رفاعي عياصرة - عجلون، مثقال حسين سلامة عبيد - اربد، محمد احمد الحسن الهزايمة - اربد، محمد احمد عوني العقيل - اربد، محمد حمد عوض المحاسنة - الطفيلة، محمد عبدالرحمن اليوسف دواغرة - اربد، محمد علي المحمد السلامة - الكورة، محمد يوسف علي العكاشه ابراهيم - جرش، موسى مصطفى موسى عبدالقادر جرادات - المفرق، محمد عبدالعزيز محمد عبدالعزيز الطعاني - بني كنانة، احمد خالد سعيد قاسم - اربد، جميل محمد سليمان الزعبي - اربد، زياد صالح احمد ابراهيم - اربد، زيد حسن المصطفى بني عيسى - الكورة، محمد علي العبدالله الخليل - الكورة، يوسف عطية الاحمد الفلاح - اربد، محمد صالح سعد قطاش - الادارية، ابراهيم محمد حسين سليمان - الزرقاء، اكرم محمد عبدالجواد الحمود - عمان/٢، بدر محمد سليمان اسماعيل - اربد، حكمات رشاد يوسف مصطفى المصلح - الزرقاء، خالد محمد ظاهر احمد - اربد، زيد احمد علي بني يونس - الكورة، سوسن محمود عبدالله الطوالبة - المفرق، طه محمد موسى الفرج - اربد، عبدالكريم علي الاحمد الموسى - اربد، عصام عايش حسين حبش - عمان/١، علي سعيد علي الكردي - الزرقاء، فرج محمد حسين رضوان عقل - عمان/١، لوركاش محمد حسن الشبول - الرمثا، محمد شكري احمد السليمان - الكورة، محمد علي العبدالوالي - جرش، محمد نهار حسن محاسنة - جرش، محمود موسى محمد الشوابكة - مادبا، موفق محمد محمود نوافلة - الكورة، محمد فوزي دخل الفهد - الاغوار/ش، يوسف محمد احمد فلاح - عمان/٢، ايمان نورالدين شريف حسن - الزرقاء، ليس احمد محمد يوسف - عمان/١، خالد محمد سلامة عبدالجواد - عمان/١، عدله عبدالحي كريم الكفاوين - عمان/٢، عدنان فارس عبدالمجيد عبدالرحمن - الزرقاء، انورمحمود حسن العليمي - الضواحي، باسمة سلطان محمد الظهيرات - الاغوار/ش، عبدالله يوسف ابراهيم السلامة - الضواحي، مصطفى احمد صالح حسن - الشونة/ج، محمد سلامة محمود البستنجي - عمان/٢، امال خليل ابراهيم حمو - جرش، ايمان احمد سليمان المعاني - المفرق، ايمان توفيق احمد ابوراشد - عمان/٢، حسن محمد العقلة اليعقوب العمري - اربد، خضر عثمان محمد جابر عطية - البلقاء، رقية احمد عبدالسلام ريان - عمان/٢، عبدالله محمود محمد الشقيرات - معان، هيام تركي عولو الخصاونة - عمان/١، ياسين عليان ناضر الطلالعة القراله - الكرك، رياض حسن محمد عيلوطي - المفرق، امين محمد امين الحوامدة - عمان/٢، محمد خليل محمد ابونواس - المزار/ج، موسى محمد عبدالسلام عبدالرحيم - عمان/٢، حمزة احمد موسى الزراقين - عمان/١، خالد محمد السالم العمايرة - البلقاء، حربي عطا الله مسلم العزازمة - الزرقاء، عز سالم مطلق ربيع - الضواحي، محمد علي سليمان صالح زواهرة - عجلون، ياسين خالد احمد حمادنة - الرمثا، صلاح محمود محمد الجبالي - اربد، محمود محمد عبدالله عبدالكريم بني ياسين - الكورة، شهاب محمد هندي الصبيح - الاغوار/ش، محمد خليل علي حسن بني عيسى - الكورة، علي عامر علي عامر - جرش، محمد احمد محمد هناندة - اربد، محمود ناجي غزاوي احمد العمر - جرش، مرزوق عليان محمد المشاقبة - المفرق، محمد عبدالمجيد صالح العزة - جرش، حابس عبيد الهملان الشرعة - المفرق، نزيه «احمد فوزي» محمد عبدالله مصالحة - جرش، سمارة سعود حمود العظامات - المفرق، محمد حسن علي محمد قوقزة - جرش، امل علي العبدالله الشبيل - المفرق، مروان احمد منصور محمد الوردات - الرمثا، ناصر عبدالله محمد اسماعيل الخاروف - بني كنانة، سمير حامد دسوقي محمد - عمان/١، وصفي عبدالله داود اعمر - اربد، علي محمد غدير الصرايرة - المزار/ج، ثاني محمد نويران سليمان العجالين - مادبا، احمد عاطف علي الخشمان - عمان/١، امينة اسماعيل احمد حمدان - عمان/١، زهر فايز عبدالله حسن السيد - عمان/٢، ابراهيم امين محمد العرود - عجلون، «محمد جمعة» سليمان حسين نجادات - عجلون، جاسر محمد علي المحاشي - عجلون، زياد عبدالكريم حسين ابوزريق - الرمثا، سعود احمد ابراهيم السعيد - المالية، احمد شحادة ناجي - المفرق، صالح محمد صالح الذياب - عمان/١، طالب يوسف اسماعيل بلل - عمان/١، مصطفى خليل محمد نيب - عمان/١، احمد محمد احمد حمد - عمان/٢، سليمان نايف فرج لباد - عمان/١، احمد حسين العلي العقلة العبدالله - اربد، اكرام حمدي عبدالحميد الشلة - جرش، باسمة زهدي حسان شحادة - عمان/٢، بسام عادل محمد البدور - جرش، تيسير عبدالرحمن محمد سالم - عمان/١، حسين عبدالرؤوف عبدالرحمن احمد عبدالله - عمان/٢، خالد احمد حسن النجار - بني كنانة، خالدية احمد مطلق السعيد - الاغوار/ش، خديجة حسن سليمان النعيمي - اربد، راتب نيب علي عقانة - عمان/١، راشد ايوب علي عبيداوي - الاغوار/ش، زين خليفة عبدالرحمن النسور - البلقاء، سميرة جمعة علي سالم - عمان/١، سميرة عبدالرحمن نياب الطراونة - الكرك، ضياء الله عبدالرحيم الرشود الخلايله - الزرقاء، ظاهر عزات ظاهر الاعرج - مادبا، عاطف محمد حسن رياح - الزرقاء، عالية عبد عثمان صالح - عمان/١، عدالرحيم محمد خليل مراد - عمان/٢، عبدالفتاح محمد صالح علي - عمان/٢، عصام زايد احمد خشروم - الكورة، علا علي محمود برغش - عمان/١، فارس حران سليمان فارس ابوالفوارس - الاغوار/ش، فاطمة مصطفى محمد العو - الاغوار/ش، فهمية محمد احمد ابوفضة - عمان/١، كفى ونس الحمود تمير - المفرق، محمد احمد عبدالله يوسف - عمان/١، محمد احمد محمد الجوابرة - مادبا، محمد عبدالله حسين عبد - اربد، مريم خالد محمد عبدالرزاق جبالي - الرمثا، معروف عبدمحمد عمر - عمان/٢، منى فتح الله عمر البسط - الضواحي، موسى احمد عبدالمنعم داوود ابوسخن - مادبا، موسى محمد حسن الحاج - عمان/٢، نادرة حسن العلي العبدالله - بني كنانة، نبيه محمد صالح الشرع - اربد، نجاح عبدالرؤوف حسين الكيلاني - عمان/١، نعايم منيزل فليح الصبح - الضواحي، هاني احمد النهار الحاج علي - الرمثا، هشام ابراهيم اسعيد اسعيد - عمان/١، هناء اسعد نمر دعنه - عمان/٢، يوسف عبدالله يوسف زبن - عمان/٢، يوسف محمود علي النجار - عمان/١، الهام احمد عواد الهباهبة - عمان/١، ايمان محمد حسن ابوعمرو - عمان/١، حسن فرحان محمد ربابعة - الكورة، خديجة ساكب نمر - الزرقاء، خليل سليمان يوسف ابوقوطة - عمان/٢، رولا محمد كساب الدعجة - عمان/١، عصام ابراهيم محمد الناطور - عمان/١، موسى سلمان محمد حسن لافي - عمان/٢، نعمة احمد محمود العايدي - الضواحي، خميس محمد خميس عقيلان - المفرق، خولة احمد يوسف الخطيب - اربد، احمد عبدالرحيم محمد الطراونة - المزار/ج، حسين فياض احمد مقبل - الاغوار/ش، رافع طالب خضر العلي - اربد، رياض احمد سالم محمد اسياله - جرش، شاكر ابراهيم اسماعيل شاكر - مادبا، علي عبدالعزيز فلاح الطراونة - المزار/ج، كائد سلمان غنيم غانم - المفرق، نجاة عبدالرحمن قنديل - عمان/١، هالا مصطفى مفلح عبنده - اربد، هشام محمد ناصر محمود العيسى - الكورة، ياسر محمد حسن خليل - المفرق، خالد محمد خالد عايش - عمان/١، جلال احمد محمد ابراهيم صالح - الزرقاء، ريم عواد احمد الدباس - عمان/١، عماد ابراهيم خليل خليل - البلقاء، محمد محمود محبوب شتيوي مسرات - اربد، موسى محمد احمد سلامه - عمان/٢، حسين صالح حسين قاسم الحسنيات - اربد، سامي عقلة عبدالحفيظ ابوسالم - اربد، طالب حسن عيسى العلي المقدادي - الكورة، علي عبدالله فندي القضاة - عجلون - نعيم علي العبيسي البوايزة - الطفيلة، نوف عارف طراد الحديد - عمان/٢، احمد علي العبدالله العودة الله - عجلون، هيام محمد محيي الدين الكيلاني - عمان/١.

دراسة ميدانية لرئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك

د. عبيدات: مطالبة الحكومة باعادة تقييم نظام البطاقة التموينية والكوبونات للعام الحالي

■ الدعـوة لسحـب البطـاقة التموينيـة مـن ٧٠ الـف اسـرة

«الاسواق»

طالب الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك الحكومة بضرورة اعادة تقييم نظام البطاقة التموينية والكوبونات الحالي، واوضحت دراسة استطلاعية اجراها رئيس جمعية حماية المستهلك على نظام البطاقة التموينية والكوبونات في الاردن وشارك في اعدادها «٣٢٧٠» ربة اسرة في جميع محافظات المملكة. ان ٥٧٪ من العينة مستوى الدخل لديهم يقل عن ٢٠٠ دينار.

واكد ٤٨٪ من عينة الدراسة على كفاية مادة السكر فيما اكد ٤٦٪ كفاية مادة الارز و٧٧٪ كفاية الحليب ونفى ٥١٪ من العينة كفاية مادة السكر و٥٣٪ نفوا كفاية الارز و٢٢٪ نفوا كفاية الحليب.

وقال ٨٨٪ بملاءمة الاسعار الحالية للسكر ٨٣٪ للارز و٨٣٪ للحليب مقابل ١١٪ نفوا ملاءمة اسعار السكر الحالية و١٦٪ نفوا ملاءمة اسعار الارز والحليب. واكد حوالي ٩٢٪ من العينة كفاءة نظام توزيع السلع الثلاثة.

وحول مساهمة نظام التوزيع على ترشيد الاستهلاك في السلع الاساسية الثلاثة فقد ايد ٨١٪ من افراد العينة على مساهمة النظام في ترشيد مادة السكر و١٤٪ بترشيد مادة الارز و٨٦٪ للحليب. فيما اكد ١٠٪ بان استهلاكهم من السكر لم يتاثر بالنظام و٨٥٪ في الارز و١٠٪ في الحليب. واشار ٨٪ من العينة بان النظام زاد من استهلاكهم لمادة السكر و٣٪ قالوا بزيادة استهلاكهم من الحليب.

وطالب ٨٩٪ من العينة بالابقاء على الدعم الحكومي للسلع الاساسية، فيما راى ٨.٥٪ من العينة بضرورة رفع الدعم دفعة واحدة و٤٪ بالغاء الدعم بشكل تدريجي.

وحول البدائل المقترحة لالغاء الدعم الحكومي طالب ٥٨٪ من العينة بزيادة متدرجة على رواتب واجور المستفيدين و٢٧٪ طالبوا بفتح مشروعات صغيرة بقيمة الدعم الحكومي لامتصاص البطالة و١٥٪ طالبوا باقتصار الدعم على ذوي الدخل المحدود.

وفيما يتعلق بشمول نظام البطاقة التموينية لمواد او سلع اخرى طالب ما نسبته ٧٦.٣٪ من ربات البيوت المشمولات بالدراسة باضافة سلع اساسية وحسب اولوية اهميتها للاسرة.

وطالب ٨٧٪ من العينة باضافة مادة الزيوت النباتية للسلع المشمولة بنظام البطاقة و٨١٪ للسمنة و٧٤٪ للطحين و٦٠٪ للشاي و٥٥٪ للصابون.

واشارت الدراسة الى العوامل التي اسهمت في قرار الحكومات المتعاقبة بشان استمرارية دعم بعض السلع الاساسية منها تزايد الكميات التي يتم استهلاكها من قبل الاسر الاردنية لاسباب منها زيادة السكان وبمعدلات عالية وتزايد كمية الاستهلاك لاسباب الطفرة الاقتصادية التي سادت في اواخر السبعينات بالاضافة الى زيادة اسعار السلع المدعومة في دول المنشأ بشكل مضطرد بسبب موجات التضخم العالمي وانخفاض مستوى الدخل لاغلبية المستهلكين في الاردن.

واستعرضت الدراسة تناقص الدعم الحكومي للسلع الاساسية التي كانت ٩٠ مليونا في سنة ١٩٩٠ و٦٥ مليونا في عام ١٩٩١ و٥٥ مليونا في عام ١٩٩٢ و٤٥ مليونا في عام ١٩٩٣.

واكدت الدراسة على ان نظام البطاقة الحالي كان ولا زال ناجحا في ايصال الدعم لمعظم مستحقيه وبالاسعار الملائمة لقدراتهم الشرائية وران اغلبية ربات البيوت ضرورة اعادة النظر في الكميات الموزعة من كل سلعة وخاصة السكر الذي تزيد الحاجة اليه في مناطق الارياف والبادية باعتباره مادة اساسية وغذائية لمعظم الاسر في تلك المناطق.

وبينت الدراسة ان نظام البطاقة التموينية الحالي لا يراعي الاختلافات الموجودة في انماط الاستهلاك بين سكان المناطق المختلفة في المملكة كالبادية والريف والمدينة، وطالبت الدراسة باعادة النظر في النظام الحالي من اجل تحقيق الهدف الاساسي الذي أسس من اجله وهو ايصال الدعم لمستحقيه.

واكد الدكتور محمد عبيدات في دراسته على ان لجنة مشتركة من وزارة التموين وجمعية حماية المستهلك قد توصلت مبدئيا الى ان ما يقارب ٩٪ من مجموع الأسر المستفيدة من نظام البطاقة حوالي (٧٠٠٠٠) «اسرة يتجاوز دخلها الشهري الـ ٥٠٠ دينار يمكن ان تسحب منها البطاقة التموينية.

تنقلات بين موظفي امانة عمان الكبرى

قرر الدكتور ممدوح العبادي امين عمان لاجراء التنقلات التالية بين موظفي الدوائر والمناطق التابعة لامانة عمان الكبرى، وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٩٤/١/٨.

نقل المهندس محمد صالح بني هاني الى مرتب دائرة الابنية، رئيسا لقسم الرقابة والتفتيش لمنطقتي ابو نصير وشفا بدران، والسيد خالد مطر من مرتب دائرة المتابعة الى مرتب دائرة الاشغال، والسيد حابس عبيدات من مرتب دائرة المتابعة الى مرتب دائرة السوق المركزي، والسيد علي النسور من مرتب دائرة المتابعة الى مرتب دائرة مكافحة الحشرات والقوارض، والمهندس سلامة الربضي من مرتب دائرة المتابعة الى مرتب منطقة زهران، والسيد حسين الهنداوي من مرتب دائرة المتابعة الى مرتب دائرة المكتبات، والسيد عماد العرموطي من مرتب دائرة المتابعة الى مرتب دائرة شؤون الموظفين.

في ذمة الله

● حكمت عبد الحميد الجعبة (ام نبيل) زوجة خليل ابراهيم الجعبة، (٤٥عاما).
● عزيزة سليمان حجازين (ام عقلة)، (٨٥ عاما).
● ثقلة ارملة عبيد الله محمد الحباشنة.
● مشخص باير صالح (ام خميس)، (سيلة الحارثية).
● عبد الله حسين سلامة ابو عواد (ابو ابراهيم)، (٨٠ عاما)، القدس.
● حكمة يوسف محمد ابو الروس (ام علي) زوجة عبد الرحيم ابو الروس.
● فاطمة صالح خريم زوجة وصفي شقيف، (٧٠ عاما).
● صبحة القاسم بني هاني (ام سالم)، (١٠٠ عاما).
● حسين اسماعيل سلام (ابو ايمن).
● حسين حسن ابو كاشف، (٦٠ عاما)، الرملة.
● حسين محمد عنيزان، اربد.
● علي حسن محمد عبد العزيز عمران، (٤٠ عاما)، بورين.
● عطا الله عبد الله القيسي، (بلدة الربة).
● سلمان جريس عازر (ابو مازن)، (٧٤ عاما).
● سحر عادل عواد الحتاملة، (٢١ عاما)، الحصن - اربد.
● جميل حسين فرحات، (٧٠ عاما)، بيت فوريك.
● زكريا احمد النتشة.
● محمد ضيف الله الجعافرة، (٢٨ عاما)، الكرك.
● جميلة سويلم (ام سلطي) زوجة ميخائيل الصايغ، (٨٠ عاما).
● احمد محمد العمري (ابو مصطفى)، (٩٠ عاما)، كفر اسد.
● حسين المحسن الحسامي، (٧٠ عاما)، عراق الامير.
● محمد رشاد عادل الحموري.
● سالم محمد المرعي (ابو احمد).
● اشعاع طلعت الحاجي.
● احمد اسماعيل نجم الدين، (٧٢ عاما).
● حسين علي محمود الهنداوي، (١٠٠ عام).
● احمد محمد صالح (ابو معروف)، (٨٥ عاما)، جنين.
● نبوية رشيد قنيبي، (٨٠ عاما)، الخليل.
● محمد راغب عطا دروزة (ابو امير)، (٧٤ عاما).
● هشام رزق ذيب محمد، (٣٠ عاما)، مادبا.
● زينب صالح ابو قورة (ام عصام).
● محمد ضيف الله الجعافرة، (٢٨ عاما)، ذات راس.
● لطيفة جبريل الرشدة (ام محمود) زوجة خليل محمد الرشدة.
● سعد الدين نبيه عبد ربه، (٧٠ عاما).
● غزالة يعقوب زرعية (ام نديم)، رام الله.
● دلال مفضي ريالات زوجة عواد ريالات، (٥٥ عاما)، قرية عبدون.
● عبد الرازق عطا الله (ابو سميح)، (٦٥ عاما).
● نبيهة عبد الفتاح محمود معبد، (٥٠ عاما)، القلوجة.
● لطيفة فايز حماد عز الدين، (٧٠ عاما)، عرابة جنين.
● محمد عبد القادر العتال (ابو العبد)، (٦٣ عاما).

وفيات الارض المحتلة

القدس - بيت حنينا : وداد محمود معال - ٤٣ عاماً
- العيزرية : الحاج فتوح صلاح - ابو فتحي - ٨٥ عاماً
- الرام : عبد الرحمن عليان غزاونه - ٦٨ عاماً
عنبتا : الحاج حسن الحاج اسعد ملحم - ابو خيري - ٨٠ عاماً
غزة : محمد علي ابو شرار - ابو هشام - ٤٨ عاماً
- بني سهيلا : الحاج محمود حسين ابو صقر الرقب - ٩٥ عاماً
جنين - برقين : الحاج ابراهيم محمد عبد الهادي جرار - ١٠٠ عام
الخليل : جيهان خالد احمرو
: الحاج جمال مرشد سلمان القصراوي التميمي - ٧٥ عاماً
رام الله - جلجليا : هاشم يوسف علي - ابو صبحي - ٧٠ عاماً
طوباس - عقابا : احمد سالم ابو غنام - ابو سليمان - ٨٠ عاماً
نابلس : نجاح يوسف مصطفى بامية - ٤٨ عاماً
حسين محمد سعيد دسوقي
: الحاج محمود احمد سليمان عكوبة - ابو احمد - ٩٥ عاماً
طولكرم : نور شمس : محمد علي ابراهيم محاميد - ٧٠ عاماً
رحمهم الله جميعاً

«رحمهم الله جميعا»

المركز الأقليمي لتنمية القوى البشرية في الحقل الصحي

نقص الامكانات المادية يعرقل نهوض المركز بواجباته

■ د. غرايبة : نسعى لتفعيل ادائنا بالتنسيق مع الوزارات المعنية

كتبت - حنان الكسواني

لا نستطيع ان نعتبر المركز الاقليمي لتنمية القوى البشرية في الحقل الصحي احد وحدات الجامعة الاردنية فحسب بل يتعدى ذلك ليحتل دورا اقليميا بمنطقة حوض شرق البحر الابيض المتوسط وخاصة بعد صدور الارادة الملكية السامية بانشائه عام ١٩٨٣ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. وبالرغم من الخدمات الجليلة التي يقدمها الا ان الاعلام وحتى الاطباء والطلاب يتغيبون عنه.

ومن هنا قامت «الاسواق» بجولة ميدانية لتلقي الضوء على نشاطاته وخططه واهدافه حيث التقت الدكتور منير غرايبة مدير المركز الذي اوضح اهداف المركز الذي يعمل على تنمية المدربين والعاملين في الحقل الصحي لاكسابهم المزيد من المهارات والمعلومات وذلك بتطوير مناهج التعليم الصحي حيث يتم اعداد البرامج والمواد التعليمية المتطورة بالاضافة الى اجراء البحوث والدراسات.

وقال الدكتور غرايبة ان المركز يعمل على عقد وتنظيم المؤتمرات العلمية المحلية والدولية التي تهتم بالتعليم الطبي. واضاف قائلا ان افضل الخدمات التي يقدمها المركز للاطباء تتمثل في عقد امتحانات عالمية ومنها امتحان الزمالة لكلية الاطباء الملكية (ايرلندا) الجزء الاول (MRCP) حيث يسعى المركز حاليا لعقد الجزء الثاني من هذه الامتحانات حتى نوفر على الاطباء الوقت والجهد وتحمل اعباء السفر.

بالاضافة الى اجراء المداولات والمباحثات لعقد امتحان الزمالة لاخصائيي التخدير والجراحة النسائية كخطة مستقبلية.

واشار د. غرايبة الى غياب هذه المعلومات عند الكثير من الاطباء الاردنيين وجهلهم بها سيكلف الكثير بينما كل الامكانيات متوفرة بشكل يسير وزهيد كتعبئة نماذج الامتحان وتدقيق الوثائق المطلوبة وتصديقها واستلام الرسوم بالاضافة الى مراقبة المشاركين عند عقد الامتحان

وارسال نماذج الاجابات الى لندن على سبيل المثال وبالنهاية يتم توزيع النتائج على المشاركين.

وحول سؤال عن الجهات التي يتعاون معها المركز اجاب غرايبة بان المركز يتعاون مع عدة جهات من اجل تسهيل الاستفادة من خدمات ومرافق المركز كاستقبال الموفدين من منظمة الصحة العالمية والتعاون مع الخدمات الطبية الملكية بالاضافة الى مستشفى الجامعة الاردنية وكليات الطب والتمريض والاسنان ومؤسسة صحة الاسرة الاميركية حتى وصل التعاون الى جامعة قناة السويس وبطبيعة الحال التعاون مع وزارة الصحة «الام» في الحقل الطبي التي نطمح بمساندتها للمركز لتفعيل وزيادة عدد الدورات التي تعقد للعاملين في المجال الصحي لرفع كفاءتهم ولتعريفهم على اساليب حديثة تكنولوجية باجهزة متقدمة وهذا ينطبق ايضا على وزارة التربية والتعليم للمعلمين في الفرع التمريضي حيث كانت اخر دورة عقدت لهم عام ٨٦ ونحن الان في بداية ٩٤ لان تركيزنا ينصب على النوع وليس الكم الا ان باب المركز مفتوح لكل طارق يرغب بالاستفسار كما اوضح د. غرايبة طبيعة التنظيم الاداري الذي اعطى المركز نوعا من الاستقلالية عن رئاسة الجامعة ولتحطيم فكرة وجوده في برج عاجي بل يجب ان يكون نافذة على المجتمع الخارجي.

● احد العاملين في المركز

● د. منير غرايبة

تصوير الاطباء بالفيديو!!

ويتحدث السيد محمد المحاجبة مساعد مدير المركز عن مدى اهتمام المركز بمستوى طلبة الجامعة وهذا الاهتمام نابع من تركيزهم على تطوير كفاءة اساتذتهم سواء من الناحية الاكاديمية او العملية حيث اتبع اسلوبا جديدا خلال دورة معينة لاطباء الجامعة بختار طبيب يشرح امام زملائه على انهم طلاب ونقوم بتصويره بالفيديو دون علمه وبعدها يعرض على شاشة امام الجميع في القاعة وليقوم حينئذ بنقد اسلوبه للعمل على تقويمها فيما بعد بجانب ملاحظات الزملاء حتى نصل معه الى نقطة التغيير الذي ينبع من الذات عنده وبطريقة غير مباشرة ينعكس هذا على الطلاب واضاف محاجبة ان الوضع لا يقتصر على هذا الحد بل نعمل على تزويد اعضاء الهيئة التدريسية والباحثين بابيات البحوث العلمية وجمع المعلومات مع ملخص للمجلات المتخصصة دون الرجوع الى المكتبة وضياع الوقت والجهد وذلك عن طريق الحاسوب مع العلم ان منظمة الصحة اشترطت مجانية التصوير ولكن لضعف الامكانيات المالية تتم المساهمة بدفع قيمة الورق للذين يستخدموه. ولا بد ان نشير الى جهاز متقدم وهو (سلايد ميكر) يعمل على صناعة (السلايدات) بواسطة الكمبيوتر كما هو موجود في اميركا وغيرها من البلدان المتقدمة وجاء ذلك عند رغبة الاطباء في الجامعة لمواكبة التقدم.

وعند ملاحظتنا للاجهزة المعلقة المتراكمة في المستودع وغير مستعملة اوضح لنا السيد محاجبة انه كخطة مستقبلية يفكر المركز جادا ببناء مساحة كبيرة بجانب المستودع وعندما يتوفر الدعم بحيث ستوضع مثلا اجهزة اللدائن وهي عبارة عن مجسمات شبيهة الى حد كبير بجسم الانسان ليتدرب عليها الطلاب بدل ان يتدربوا على (بني ادم) وقد لا يرتاح المريض عندما يعرف ان جسمه قد وقع بين يدي متدرب ويتعرض الطرفين للحرج.

تصوير الحالات النادرة!!

وقال السيد صالح مساد من وحدة التصوير الطبي ان المهام التي توكل اليه تتمثل في تصوير الحالات الطبية المرضية النادرة على (سلايدات) في مستشفى الجامعة الذي يتم وفق توجيهات الدكتور حتى يدرسها للطلبة او يتابع دراستها بنفسه. الا انه احيانا يطلب تصوير الجرائم القضائية التي تقع لتثبيت الواقعة بالصور كالرصاصة او تشريح جثة وتعطى للطبيب الشرعي الذي يتعاون المركز معه. فاذا رغب الطبيب بنشرها في احدى المجلات الاجنبية تطبع في المختبرات على شكل صور (فوتوغرافية) الا انه في حالة تصوير الجداول واجزاء معينة من كتب ومجلات لا بد من تصويرها على شكل سلايدات زرقاء او ملونة.

وطالب السيد مساد بتوفير بعض المجلات المتخصصة باصول التصوير الطبي لكي يرفع المصور من كفاءته في حين لا يستطيع المصور العادي ان يمارس هذا العمل الا اذا اكتسبها عن طريق الخبرة وهذا يتم مع مرور الوقت.

مكتبة المركز

في الطابق الثاني من المركز تقع مكتبة خاصة بطلبة الطب والتمريض والصيدلة وطب الاسنان ولهذه الكليات صلاحية لبعدها عن المكتبة العامة مما سيوفر على الطلبة الوقت كي لا يذهب هباء، وكان لنا هذا اللقاء مع الطالب العراقي هيثم عطية سنة ثانية (صيدلة) الذي قال: جاءت فكرة تخصيص هذه المكتبة لصالحنا حيث نقضي الوقت في المذاكرة لبعد المكتبة العامة عن كليتنا كما توفر علينا البحث عن المراجع المطلوبة ولكن نامل من ادارة المركز ان تغطي الموجود في اعداد المجلات المتخصصة مع تقليل وقت الاستعارة الطويل حتى تحقق الاستفادة العامة والعدل بين الطلبة.

كما اشارت الطالبة اسماء الاسد (طب عام) الى استعمال الكمبيوتر والاجهزة المتقدمة ومساعدة العاملين في المركز والتي نفتقر اليها في اماكن اخرى بالاضافة الى ان تخصصها يحتاج الى نوع من الهدوء ودراسة باستمرار فاذا لم يتوفر لها هذا الجو فبالتاكيد سيؤثر على مستواها لذلك تلجأ الى المكتبة.

ويذكر ان المركز يعقد دورات لسنة رابعة طب حول استخراج الكتب من المكتبة لمدة اسبوع.

[illegible]

«الاسواق»

فيما يلي ابرز الحوادث التي وقعت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية:

وفاة سائق

تدهورت احدى المركبات على طريق ياجوز - الزرقاء وقد نتج عن الحادث وفاة السائق واصابة احد الركاب الذي لحتصل على تقرير طبي يشعر ان حالته العامة حسنة وكان سبب الحادث تجاوز السرعة المقررة.

اصابة بحروق

ادخل الى مستشفى البشير (ف.س.م) - ١٧ سنة - اثر اصابته بحروق نتيجة لشتعال صوبة في منزلهم ولحتصل على تقرير طبي يشعر بان حالته العامة سيئة جدا ولم تتمكن الشرطة من ضبط اقواله والتحقيق جار.

وفاة عامل

اخبر (ص.ع.م) الشرطة انه وجد العامل (م.ف.ح) عمره ٢٥ سنة في احدى المزارع بالرمثا متوفيا في غرفته الكائنة بنفس المزرعة، ووجدت الغرفة مليئة بالدخان والتحقيق جار.

الاسواق
ALASWAQ

احتفال ديني كبير بمسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين

الاردن يشارك العالمين العربي والاسلامي الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

■ التميمي : القرآن الكريم وضع المسلمين في كل العصور امام مسؤولياتهم تجاه الاقصى والمقدسات

■ من حق صاحب الجلالة علينا ان نمجد مواقفه ونذكر جهوده من القدس الشريف

● جانب من الاحتفال الديني الكبير.

تصوير: ناصر ايوب

■ د.العبادي: الاسراء والمعراج حادثة ومعلما بارزا بتاريخ الدعوة الاسلامية تدفع امتنا للوقوف في وجه التحديات

■ هذا البلد بقيادته الهاشمية يواصل الليل بالنهار لاستنقاذ الاقصى والدفاع عن القدس وتحرير الارض

كتب ـ عماد عبدالرحمن،

يشارك الاردن العالمين العربي والاسلامي الاحتفالات بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

وبهذه المناسبة العزيزة افتتح الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مندوبا عن جلالة الملك الحسين الاحتفال الديني الذي اقامته اللجنة الوطنية للاحتفالات بالمناسبات الاسلامية بهذه الذكرى في قاعة المؤتمرات بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

وفي بداية الحفل رتل الشيخ كامل اللالا ايات عطرة من اي الذكر الحكيم.

والقى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة مستشار جلالة الملك كلمة قال فيها:

ففي هذه الساعة المباركة، من هذا اليوم السعيد، وفي هذا الحفل الجليل، يشارك الاردن الهاشمي العرب والمسلمين في كل اقطارهم الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج وهي ذكرى عزيزة على قلوب المؤمنين، والذكرى تنفع المؤمنين، تسوق لهم العبر والعظات، وتزيل عن الاعين والاذهان الغشاوات، وتقدم للمسلمين غذاء روحيا يهز مشاعرهم، ويزيد ايمانهم لجلال قدسيتها.

والشأن في هذه الذكرى الشريفة، ان تكون نافذة نطل منها على صفحات الحاضر، وافاق المستقبل، وان تكون نابضة بالامل. والثقة بنصر الله ومعونته في الحاضر والمستقبل.

فبعد سنوات عديدة من عنت قريش وصلفها، وخذلان ثقيف وصدودها وفي اثر وفاة ام المؤمنين خديجة. ووفاة ابي طالب لحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم الام واحزان، فاراد الله تبارك وتعالى ان يمن على نبيه ومصطفاه برحلة كونية علوية يريه فيها الكثير من اياته، وجليل قدرته وعظمة مخلوقاته، واراد سبحانه ان يطلع رسوله الامين على عجائب ملكوته. عندئذ اتى حادث الاسراء فغسل همومه والامه واحزانه [illegible] فرجا، وعاد الى مكة وهو اعظم ايمانا واوسع معرفة بحقيقة ما وراء هذه الكائنات الموجودة في عالم غير منظور. وهو اعظم بكثير مما يراه الناس بابصارهم. وهو الجدير بهذه المكرمة التي لم يحظ بها احد من الخلق. كيف لا وقد استخلصه الله لعبوديته واصطفاه لرسالته الى العالمين.

وجاء في مطلع سورة الاسراء قوله تعالى: (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. (صدق الله العظيم)

واية الاسراء هذه فيها فنون من الايحاء والايماء، وفنون في التعليم والتربية والتوجيه المعنوي، ولها ما للقران كله من الجدة التي لا تبلى، والروعة التي لا تزول. يسوقها المولى عز وجل الى طلاب العبرة والعظة. وطلاب التذكرة والتبصرة، اولئك الذين امنوا بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا، واتخذوا من القران الكريم كتابا واماما ونورا مبينا.

ويسوقها القران الكريم ايضا الى المسلمين في كل العصور والقرون ليضعهم وجها لوجه امام مسؤولياتهم تجاه القدس والمقدسات والاقصى المبارك، ويستحثهم فيها ان يحفظوا حرمتها، ويحافظوا على طهارتها، ويتقدموا لنجدتها اذا الم بها مكروه، او احاط بها خطر.

واية الاسراء تصرح بان الذي تولى الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم هو الاله الذي تنزه عن العجز والنقص والاحتياج، والذي اتصف بالكمال المطلق في صفاته وافعاله وذاته. فلا يعجزه الاسراء بعبده لانه خالق الكون وخالق سننه وقوانينه، ومالك ناصيته والذي يملك ناصية الكون لا يعجزه الكون ولا يعجزه البشر.

وهذه الاية الكريمة اصبحت منذ نزولها وعبر التاريخ سهما الهيا مصوبا الى صدور الطامعين في بيت المقدس، والى كل من يهين قدسيتها ويضمر لها الغدر والخراب، والى كل الذين يتكلمون باعناقهم المتصلبة بالغرور من فوق ركامات الشرور.

هذه الاية الكريمة منذ نزولها انتصبت في افاق القدس شعارا من النور امام اعين المؤمنين معلنة انها مدينة الله. ومدينة الايمان، ومدينة السلام ومدينة البركات، ومهبط الوحي والملائكة ومتعبد الانبياء، ومثوى الشهداء ومنتجع الصالحين، ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وبين التميمي ان حادث الاسراء والمعراج كان ترتيبا الهيا حكيما اصاب عددا من الاهداف، وحقق الكثير من النتائج فقد احدث في المجتمع المكي هزة عنيفة مقصودة كانت امتحانا صعبا لايمان المؤمنين يهدف الى تنقية الجماعة الاسلامية الاولى فسقط من الصف الاسلامي من كان مزعزع العقيدة ضعيف الايمان، وبقي في الصف ثابتا من كان راسخ العقيدة ثابت اليقين، ليتهيأ هؤلاء الى خوض مرحلة جديدة تنتظرهم من الكفاح والجهاد، وهي اوسع مجالا، واشد بلاء، واثقل احمالا من المراحل التي مرت عليهم فاذا كانت المراحل السابقة محصورة في مواجهة المكيين فان المراحل الاتية ستكون في مواجهة العالم باسره.

وفي معراج النبي صلى الله عليه وسلم الى السموات العلا، وتجواله بين ايات الله الكبرى، يقول القران الكريم للمشركين باسلوبه الفذ، وعباراته المعجزة في البيان، اذا كنتم تؤثرون العيش مع اهوائكم وظنونكم وفي حماة اوثانكم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى، فان عبدنا محمدا يعيش مع الوحي، مع الهدى مع جبريل مع الروح الامين، مع الملائكة في الملأ الاعلى.

واكد التميمي على ان من حق صاحب الجلالة علينا في هذا الحفل الجليل وفي هذه الذكرى الشريفة، ان نمجد مواقفه، ونذكر جهوده من القدس الشريف، فلطالما اعلن حفظه الله على الدنيا رايه وايمانه وعقيدته من مكانة القدس، ومكانة المقدسات فيها. ولطالما اعلن اصراره على انجاز اعمارها وصيانتها والمحافظة عليها لتبقى هذه المقدسات شاهدا على عظمة امته، وعظمة تاريخها وعظمة تراثها، وشاهدا على حق الامة في القدس والمقدسات.

وللقدس عند جلالته حنين، ولطالما اشتد به الحنين اليها، ولطالما اطلق صيحاته ونداءاته الى العرب والمسلمين ان خذوا حذركم ووحدوا صفوفكم، اخلصوا النيات لربكم.. انصحوا لامتكم. وتاريخكم وتجنبوا طريق الخلاف والتمزق، واياكم والتفريط في بيت المقدس.

وقال الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية:

انه لشرف عظيم ان يتفضل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله بانتدابي لانوب عنه في رعاية هذا الاحتفال الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في ذكرى اسراء جده الاعظم النبي العربي الهاشمي، من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله، ذكرى عروجه عليه السلام الى السموات العلى حيث راى من ايات ربه ما راى، وكذلك لانوب عنه حفظه الله في افتتاح المعرض الذي تقيمه الوزارة في ظلال هذه الذكرى انسجاما مع معانيها الجليلة وعبرها وعظاتها العظيمة والذي يشمل جناحا للاعمار الهاشمي الثاني للمسجد الاقصى والصخرة المشرفة هذا الاعمار الذي يشرف على الانتهاء بتبرع سخي منه حفظه الله ورعاه تاكيدا للرعاية الهاشمية المستمرة لاولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وعهدا صادقا للعمل على تحريره واستنقاذه من ايدي المحتلين الغاصبين.. ويشمل جناحا لمشروعات تطوير مساجد الصحابة رضوان الله عليهم على ثرى الاردن والتي تاتي تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية لربط حاضر هذا البلد المرابط بماضيه الاسلامي الخالد وعنوانا على وفائه لدينه وحضارته وتراثه ويشمل جناحا لانجازات هذه الوزارة ليكون نافذة يطل منها ابناء المجتمع على مؤسسة ارادها الحسين حفظه الله امينة على مسؤولياتها، مخلصة في اداء واجباتها الجليلة التي تغطي ابعادا واسعة من فعاليات ونشاطات بلدنا الحبيب الذي تحرص توجيهات قيادته الفذة على ان تقوم حياته المعاصرة على العلم والايمان والاصالة والابداع والتقدم في انسجام وتوازن واعتدال.

واكد على ان حادثة الاسراء والمعراج تمثل معلما بارزا في تاريخ الدعوة الاسلامية، ونبعا ثرا يحوي من العظات والدروس والعبر والتوجيهات، ما يدفع امتنا الى الوقوف عندها بالتامل والتحليل والفهم العميق، ومحاولة استنباط كل ما يمكنها من الوقوف في وجه التحديات

والصعاب وبخاصة في هذا الوقت الذي اصابها فيه الضعف والاختلاف ووقعت فيه ارض الاسراء ودرتها المسجد الاقصى تحت وطاة الاحتلال وغطرسته.. ليجد المسلمون في معانيها ما يدفعهم ان يهبوا لانقاذها ونحر المعتدين عنها.. ان حادثة الاسراء والمعراج لتسجل في طليعة ما تسجل درسا توجيهيا للامة يدفعها الى بناء الذات ومقاومة التحديات باحكام الصلة بالله سبحانه وتقديم كل مظاهر الاعداد والتضحية لتحقيق الاهداف.. فهي تعتبر صورة من اعظم صور التكريم والتثبيت الالهي لشخص الرسول عليه الصلاة والسلام وعندما كان في قمة المواجهة مع اعداء الاسلام وبخاصة بعد رجوعه من الطائف وملاقاته هناك من ثقيف ما لاقى من الم وعنت واضطهاد. بالاضافة الى غطرسة قريش وعنادها.. وبعد ما لاقى من الم وحزن بوفاة زوجته خديجة وعمه ابي طالب اللذين كانا له في دعوته عونا ونصيرا فمر عليه ما عرف في السيرة النبوية بعام الحزن.. فقد جاء هذا الحدث العظيم ليؤكد للرسول الكريم انه اذا كانت ابواب الارض قد اغلقت في وجهه عليه السلام فها هي ابواب السماء تفتح وها هي مظاهر التكريم تتابع اشعارا بفضل الله ورعايته وان نصره سبحانه ات لا محالة ما دام ان المجاهدين يبذلون ما يستطيعون من عمل وجهد مهما تكالبت قوى الشر وتغطرست قوى الباطل والضلال، وبخاصة ان هذه الحادثة العظيمة تربط ربطا خالدا بين البيت الحرام كعبة المسلمين واول بيت وضع لعبادة الله على الارض وبين المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين هذا الربط الذي سجله الله سبحانه قرانا يتلى على مر الايام والعصور يذكر المسلمين باستمرار ان حماية الاقصى والحفاظ عليه والعمل على تحريره من كل غاصب محتل جزء من عقيدة المسلم لا يجوز التقصير فيها باي حال من الاحوال ويزيد من هذه المسؤولية تمادي سلطات الاحتلال والذي تجلى مؤخرا في قرار محكمتها العليا باعتبار ارض المسجد الاقصى جبل البيت والهيكل المقدس عندهم ذلك القرار الذي حمل هذا البلد قيادة

وحكومة وشعبا عبء التنديد به والتحذير منه ووضع العالم الاسلامي امام مسؤولياته الكبيرة نحوه في اطار من التمسك الامين المخلص بالقدس ارضا عربية اسلامية والحرص على عودتها والارض المحتلة الى سيادة العرب والمسلمين.

ولقد كان لفرض الصلوات الخمس في السموات العلى ليلة الاسراء والمعراج دلالاته البعيدة ومعانيه الكبيرة.. فالصلاة هي المعراج الدائم لارواح المسلمين فهم بها يقبلون على الله، فتربي نفوسهم وتتكامل شخصياتهم شخصيات مؤمنة قوية واثقة تقبل على اعمار الارض باندفاع وامانة وفق منهج الله وشرعه.. فيكونون بها قادرين على المواجهة وصنع الاحداث والتحكم بها.

وبين ان الدكتور العبادي ان حادثة الاسراء والمعراج بالاضافة الى جانب التثبيت والتكريم لشخص الرسول عليه الصلاة والسلام قد حوت معاني المعجزة في الدلالة على صدق نبوة محمد عليه الصلاة والسلام وتلقيه الوحي عن الخالق العظيم اقامة للحجة على المشركين وبخاصة الاحداث التفصيلية التي وصف فيها الرسول الكريم القدس ولم يكن قد راها من قبل واخباره عليه السلام بامر وصول القافلة من بلاد الشام ولم يكن يعرف عنها شيئا. هذا مع التذكير بان المعجزة الكبرى لهذا الدين هي القران الكريم بمظاهر اعجازه المتعددة ودلالاتها البعيدة على انه وحي الله الى رسوله.

وان الناظر في ابعاد هذه الذكرى ودلالاتها العميقة التي اشرنا الى طرف منها هنا وان الدارس لايات الكتاب الكريم واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام المتابع لاحداث التاريخ ومسيرته في هذه المنطقة يؤمن ان الاردن بلد الصمود والمرابطة والتحدي هو طريق استنقاذ ارض الاسراء والمعراج.. وان وقفته الراسخة في وجه الاحتلال في هذه الايام يوجب على المسلمين جميعا ان يقفوا معه صفا واحدا يشدون ازره ويدعمون مسيرته بكل طاقاتهم وامكانياتهم والا لابد من كشف الذين يتقاعسون ومع ذلك يتبجحون والذين يقولون ولا يفعلون، ان هذا البلد بقيادته الهاشمية التي تواصل الليل بالنهار جهدا دؤوبا لاستنقاذ الاقصى والدفاع عن القدس وتحرير المحتل من الارض وبخاصة انها تعمل على وضع العرب والمسلمين امام مسؤولياتهم التاريخية الثابتة لتتجاوب مع تاريخ حافل سجل بداياته النبي العربي الهاشمي عندما ربط المسجد الاقصى بحادثة اسرائه ومعراجه بوثاق خالد لا يمكن فصله جمع فيه بينه وبين البيت الحرام قرانا لا يفتر المسلمون عن ترداده حتى يرث الله الارض ومن عليها وقد تتابعت الاحداث عبر التاريخ لتؤكد ذلك حتى كان ان ثوى الحسين بن علي في رحاب المسجد الاقصى وقضى الملك عبدالله مؤسس المملكة شهيدا فيه.

ونبه الدكتور العبادي الى قضية تعرض نفسها على الناظر في اعماق هذه الذكرى ودلالاتها البعيدة .. فقد يحلو لبعض الناس ان يقلل من عنصر الاعجاز فيها وان يضعف من حقيقة الخرق للقوانين والسنن الكونية المتجلية فيها .. وكيف يتم ذلك الانتقال المذهل ، وفي بعض محدود من ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى على ما بينهما من مسافات وليس هذا فقط انما يكون بعد ذلك العروج الى السموات العلى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى .. فلا يستوعب العقل الانساني المحدود ابعاد ذلك ولا يدرك تفاصيله وكيفياته .. وللتقليل من هذا الاستغراب يتوجه بعض العلماء الى ترجيح ان هذا الانتقال قد تم بالروح لا بالجسد والروح .. ويغيب عن بال هؤلاء ان الذي اراد الحدث وضعه بامره هو الخالق العظيم المتصف بصفات الكمال الذي وضع السنن والقوانين الكونية وانه هو سبحانه وحده القادر على ان يجعلها تتخلف ولا تضطرد في حالة معينة لحكمة يريدها . وانه اذا اراد شيئا فليس الا ان يقول له كن فيكون، وهذا لا يقلل من قريب ولا من بعيد حقيقة ان هذا الدين بين العلم والمعرفة وانه قد استخدم قيام هذا الكون على سنن وقوانين مضطردة لتثبيت حقائق العقيدة الاسلامية وان اكتشافها والتعرف على حقائقها يدفع الانسان الى الايمان بخالق عظيم لها ، فاكتشاف ظواهر الكون ومظاهر ومعرفة القوانين التي تحكمها تدفع الى الايمان بالله سبحانه اعمق ايمان واثبته، قال تعالى (سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق) وقال جل من قائل (ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار). وقوله سبحانه (وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون).

اذن فلا غرابة في وقوع هذا الحدث المذهل بامر الله وارادته لرسوله يقظة لامناما وبالجسد والروح .. بل ان هذا هو الذي يدل عليه السياق القراني دلالة واضحة عميقة (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا) فالتسبيح يكون عند عظام الامور، فلو كان مناما لما كان عظيما مستغربا ولما بادرت قريش الى انكاره وتكذيبه وقوله تعالى بعبده يطلق على مجموع الروح والجسد وقوله سبحانه وتعالى (لنريه من اياتنا) يكون بالعين بداهة ويؤكد ذلك قوله تعالى في الحديث عن المعراج (ما زاغ البصر وما طغى) فالبصر من الات البدن لا الروح .. والحمل على البراق كما في الاحاديث الصحيحة يكون للجسم لا للروح، نعم ان موقف التسليم هذا يقفه المؤمن بالله ورسوله لايمانه بقدرة الله وبصدق رسوله، انظر الى موقف ابي بكر الصديق عندما جاءه نفر من قريش يقولون له هل لك في صاحبك يزعم انه جاء الى بيت المقدس ثم رجع الى مكة في ليلة واحدة قال ابو بكر: او قال ذلك قالوا نعم قال فانا اشهد لئن كان قال ذلك فقد صدق. قالوا ، فتصدقة في ان ياتي الشام في ليلة واحدة ثم يرجع الى مكة قبل ان يصبح قال نعم انا اصدقه بابعد من ذلك، اصدقه بخبر السماء) ومن يومها سمي ابو بكر بالصديق . وتاتي اهمية هذا الحديث والتركيز فيه على ان الاسلام بين العلم والمعرفة علاجا شافيا لمسيرتنا المعاصرة التي يشكل فيها الجهل والتخلف عن ركب العلم والمعرفة في العالم الاسلامي عنصرا من اهم عناصر ضعفه وقعوده وتفوق المجتمعات المعاصرة وتقدمها عليه وقدرتها على الامساك بزمام الاحداث وتوجيهها لمصالحها المادية ولمكاسبها الخاصة.

واكد على ان نهوض العالم الاسلامي وصنع قدرته على مواجهة التحديات منوط في هذا العصر ليس باللحوق فحسب بركب العلم والمعرفة ، انما بالتفوق والابداع الذاتي .. ولن يكون هذا الا اذا نبع من اعماق ذاته .. وانطلق من بواطن وجوده، وكيانه .. ولن يتحقق ذلك الا بربط هذا الامر بعقيدته ودينه على اساس النظرة الشاملة والفهم العميق والتربية الاصيلة .. ليعود للانسان المسلم اهتمامه بقضايا العلم والمعرفة اهتماما راسخا اصيلا يدفع الى الابداع والتفوق ومن ثم العودة الى صدارة الركب الانساني وقيادة الحضارة الانسانية نحو تقدم الانسان وسعادته في الدنيا والاخرة.

والقى العميد الركن قاسم محمد صالح مدير التوجيه المعنوي كلمة تناول فيها الاسراء والمعراج ضمن اطار العلاقة التي تربط المسجد الحرام بالمسجد الاقصى في ضوء الرسالة التي يحملها الهاشميون لامتهم عبر التاريخ وهذه العلاقة كما تبدو بينة تاريخية موثقة بقواعد الزمان والمكان وقد ابتدات كما يقول الطبري عندما امر الله الملائكة ببناء المسجد الحرام ثم المسجد الاقصى قبل خلق ادم عليه السلام (ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة).

ثم اتخذت السمة الثانية لهذه العلاقة تتضح عندما عهد الله الى ابي الانبياء لابراهيم الخليل عليه السلام بالارتحال من العراق الى فلسطين ثم الى حيث المسجد الحرام.

(ربي انني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون).

(واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا) وبعد ان يعيدا بناء البيت الحرام الذي دمره طوفان نوح عليه السلام وينجزا مهمتهما يضرعان الى الخالق (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم) اما السمة الثالثة لهذه العلاقة فقد تميزت بعد ان دخلت البلاد العربية كلها في دائرة النفوذ والتبعية للامم الاخرى واصبحت ديارها مسرحا للصراع بين امبراطوريتي الروم والفرس في الشمال والشرق.

(الم. غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد).

كما سيطرت امبراطورية الحبشة على اليمن في جنوب شبه الجزيرة العربية وحاول ابرهة الاشرم قائد جيوشها هدم الكعبة.

(الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول).

وولد محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم حفيد اسماعيل وابراهيم عليهم جميعا صلاة الله وسلامه عام الفيل فاخرج العرب من الظلمات الى النور وحررهم من قيود التبعية والهوان وتجلت صورة العلاقة بين الاماكن الدينية في المدينة المقدسة من خلال العهده العمرية بين صفرونيوس بطريك الكنيسة المقدسة وعمر بن الخطاب خليفة المسلمين. واصبح العرب اعظم امة على وجه الارض يملأونها سلطانا وحضارة . ومنذ ان تخلوا فيه عن رسالتهم هانت عليهم انفسهم وهان عليهم دينهم فانحسر وجودهم وضعفت شخصيتهم وتقطعت بهم الاسباب وتخطفتهم الامم والشعوب ، وتكالبت على ديارهم حملات الفرنجة من الغرب، وغزتهم جيوش المغول من الشرق فاستباحوا ديارهم ونهبوا خيراتهم ودمروا حضارتهم، وما ان تخلصوا من السيطرة الاجنبية خلال العصور الوسطى حتى دخلوا في دائرة التبعية للامم الاسلامية في مطلع القرن السادس عشر عندما بلغ التنافس والصراع بين الفرس والاتراك والمماليك ذروته للسيطرة على المنطقة العربية وملء الفراغ الديني فيها.

وانتصر الاتراك العثمانيون على الفرس في معركة (جالديران عام ١٥١٤) كما انتصروا على المماليك في بلاد الشام ومصر في معركتي (مرج دابق في سوريا عام ١٥١٦، والريدانية في مصر عام ١٥١٧) ودخلت العراق وبلاد الشام ومصر اثر ذلك في التبعية العثمانية.

اما الحجاز وشبه الجزيرة العربية فقد دخلت في التبعية العثمانية عام ١٥١٨ سلما اثر الرسالة التي وجهها السلطان سليم العثماني الى الشريف بركات والتي طلب اليه فيها بدخول الحجاز وشبه الجزيرة العربية في التبعية العثمانية مقابل ان تضمن الحكومة العثمانية لشريف مكة ان يكون له منصب الرجل الثاني في الدولة بعد السلطان وان يكون الحكم في امارة مكه متوارثا في الهاشميين وان يكون شريف مكه هو القيم على جميع القرارات الصادرة عن الحكومة التركية والمتعلقة بالمسلمين فوافق على ذلك ودخلت البلاد العربية في التبعية العثمانية اربعة قرون كاملة من عام ١٥١٦ ـ الى عام ١٩١٦ لم ينقض خلالها العرب عهدهم مع الحكومة التركية ما دامت قائمة على الاسلام مستظلة برايته متمسكة بدستوره حتى وقع الانقلاب العثماني على السلطان عبد الحميد عام ١٩٠٨ وسيطر على الحكم تلاميذ (يهود الدونما) من اعضاء حزب (الاتحاد والترقي) واصبحت الدولة العثمانية تميل الى العلمانية وتتخلى عن دستورها الاسلامي وتكيل الظلم والاستبداد للعرب ونصب لهم جمال السفاح المشانق في دمشق وبيروت عامي ١٩١٥ ـ ١٩١٦ ودخلت تركيا الحرب العالمية الاولى الى جانب الالمان وتسارعت الاحداث وتشكلت الحركة العربية الكبرى الداعية الى الاستقلال والتحرر من قيود التبعية وتوجهوا الى شريف مكة الحسين بن علي ليقود حركتهم ، وقاد طيب الله ثراه سفينه الامة في بحر عاصف متلاطم يغشاه موج من فوق موج ، ظلمات بعضها فوق بعض ، حتى اذا وضعت الحرب اوزارها ، واشاح الحلفاء بوجوههم عنه تنكرا واعراضا لما تم الاتفاق عليه في مراسلات الشريف حسين مكماهون قاتلهم في معركة ميسلون عام ١٩٢٠ فانتصروا على جيوشه وطردوا ولده فيصل من الشام فارسله الى العراق كما اسرل ولده عبدالله الى الاردن عام ١٩٢١.

عرض الحلفاء على شريف مكه ان يكون ملكا على شبه الجزيرة العربية كلها مقابل انتدابهم على الهلال الخصيب فرفض المساومة على اهله ووطنه ودينه وهو الذي يقول:(ان هذه الثورة عربية تشمل كل عربي كائنا من كان وانني اقاتل من اجل ديني وبلادي واهلي).

وبايعه عرب الهلال الخصيب بالخلافة هنا في عمان عام ١٩٢٤وثارت ثائرة بريطانيا وارادت ان تتخلص منه ومن الخلافة في ان واحد باعتبارهما معا رمز الشرعية الدينية والوحدة العربية فنفته الى قبرص واخرجت اهل البيت الحرام من البيت الحرام عام ١٩٢٥ وبقي في منفاه حتى عام ١٩٣١ حيث مرض فاستدعاه الامير عبدالله الى عمان ليشرف بنفسه على علاجه وعندما حضرته الوفاة اوصى ان يدفن بجوار المسجد الاقصى مجليا بذلك العلاقة التي تربط المسجد الحرام بالمسجد الاقصى في رسالة الهاشميين اما جلالة المغفور له الملك المؤسس عبدالله ابن الحسين فبعد ان اسس الامارة عام ١٩٢١ وحقق الاستقلال عام ١٩٤٦ وقاتل جيشه العربي دفاعا عن ثرى القدس وفلسطين عام ١٩٤٨ في معارك القدس وجنين واللطرون وباب الواد ووحد الضفتين اثر المؤتمر الذي عقد في اريحا عام ١٩٥٠ وقد دعا الى وحدة الهلال الخصيب فتامرت عليه القوى الاجنبية واغتالته وهو يؤدي صلاة الجمعة في المسجد الاقصى عام ١٩٥١وورث جلالة قائدنا الاعلى الرسالة من بعدهم وحمل راية النهضة العربية الكبرى ـ نهضة استقلال الامة وتحريرها من قيود التبعية ـ والهوان ـ فعرب قيادة الجيش ١٩٥٦. والغى المعاهدة البريطانية ١٩٥٧ وعمل مشروع الاتحاد العربي مع ابن عمه الملك فيصل الثاني في العراق عام ١٩٥٨ والذي تامرت عليه بعض القوى الاجنبية والعربية في مذبحة الهاشميين في العراق عام ١٩٥٨ وبقي جلالته يدعو الى وحدة هذه الامة واسترداد مقدساتها المغتصبة لما لهذه المقدسات من علاقة وثيقة بالهاشميين ورسالتهم عبر التاريخ.

وعندما اعلنت القيادة الاسرائيلية عن اعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل وقف جلالة الحسين متحديا ذلك القرار. ومعلنا اننا لا نعترف بالسيادة على المدينة المقدسة الا الله [illegible] المقدسات الاسلامية فيها تحت الهاشميين داعيا الى تشكيل لجنة اسلامية عليا غير سياسية للنظر في امر المقدسات الاسلامية.

كما القى الاستاذ احمد العناني كلمة قال فيها: باسم الله العلي الاعلى، الواحد الفرد الابدي. الصمد.

باسم الله تعالى انشر صفحة نورانية من حياة المجاهد الاكبر صلى الله عليه وسلم وملء النفس اخر اربع سنوات للرسول بمكة.

منها ثلاث عجاف هن سنوات الحصار الذي ضربته قريش على سائر الهاشميين في الشعب، لا يبيعون ولا يباع لهم، ولا يخالطون ولا يخالطون احدا ولا تدخل لهم ميرة الا ان يكون ذلك سرا ولا يصاهرون ولا ينشدون صهرا حتى قيض الله رجلا ما يزال على الشرك هو هشام بن عمرو فكان يرسل جمله موقورا بالميرة في فم الشعب ليلا، فيدفع بالجمل الى الوادي ويتسلل هو عائدا...

ثم حرض هذا الرجل زهير بن امية وكانت ام زهير هي عاتكة بنت عبد المطلب فهو يقول له : يا زهير ارضيت ان تاكل الطعام وتلبس الثياب واخوالك من بني هاشم فيما علمت، والله لو كانوا اخوال ابي الحكم بن هشام (ابي جهل) ودعوته لمثل ما دعاك له ما اجابك احد من قومه..

ثم استدرجا مطعم بن عدي، وزمعة بن الاسود وابا البختري بن هشام فصاروا خمسة وثاروا بقريش يطلبون تمزيق عهد المقاطعة فثار ابو جهل في وجه زهير - كذبت - لن تشق عهد قريش فتصايح الخمسة معا في وجه ابي جهل ، فاخذ بصياحهم فاستنوق وسكت وشقت ورقة المقاطعة فكان عجبا الا يرى فيها باقيا الا عبارة باسمك اللهم. لكنه تلا ذلك عام الحزن فمات ابو طالب ثم توفي الله خديجة رضي الله عنها ولاول مرة تجرا سفيه على الرسول صلى الله عليه وسلم فالقى عليه التراب والاكدار وبدأ الرسول يواجه خطرا عظيما لكنه لم يتوقف..

ثم توجه الى الطائف ليصل مد الاذى والجحود قمته بما اصاب الرسول من عبادالات الخائفين على مصالحهم... نظراء ابي جهل في مكة ابناء عبد ياليل وفي اللحظة التي وقف فيها التاريخ حيران الخطى قلق الظنون والرسول مسهد لو عاد الى مكة وعقباه تدميان من فرط ما حصب بالحجارة.

والقدس مثوى شهداء وعلماء ورجالات واماثل من افضل رجالنا وابطالنا افكنا ندع عظامهم ليتلهى بها العابثون من خلق الله من كل مكان.

والقدس جذر من شجرة وجودنا

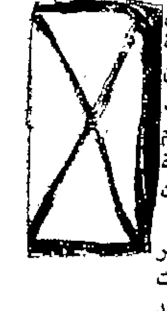
فهل رايتم وجودا في الحياة بغير جذور ؟

ولخلاص القدس وسيلة واحدة ان تتحد هذه الامة... ان تخلع عنها ضيق القبلية والطائفية والنفعية الكافرة ان يصبح الله ورسوله عندنا احب الينا من ابائنا وامهاتنا ان تكون الغيرة على ثالث الحرمين اولى القبلتين مقدمة على غيرتنا على عمار بيوتنا ومدائننا..

لقد كسبنا ونحن متحدون بدرا والخندق وحنين واليرموك والقادسية والزلاقة وحلق الوادي ووادي المخازن وخسرنا متفرقين من يوم احد الى يومنا هذا معارك تعيا على الحصر وتتجاوز العد...

فالجميع يعرف انه لا غالب الا الله وكلنا يعرف ان وجود الامة بغير اعلام دينها وكيانها انما هو وجود قلق زلق منته الى بوار وها نحن بين ظهرانينا رجل عازم تمرس بالدهر حتى استمرت على شزرمريرته، وعانى قلوب الرجال بما يزحزح ثقل الجبال جمع الى الراي الشجاعة والى العزم البصر والروية، والى شرف المحتد ذهن المعاصر اليقظ المتفهم واذا فاخر احد بحق في فلسطين ففي صميم القدس تتجسد ذكريات لناخذ بيده.. ونعتنق لواءه فان النصر معقود بناصيته ان شاء الله تعالى وفي نهاية الحفل افتتح الدكتور العبادي معرضا يجسد مراحل الاعمار الهاشمي الثاني للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة واخر يبين مشروعات اعمار وتطوير مساجد الصحابة الاجلاء ومقاماتهم وثالث حول انجازات وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وحضر الاحتفال سمو الامير رعد بن زيد والسيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية في الاردن وجمع كبير من الجمهور.



في جلسة لمجلس النواب برئاسة المصري وحضور د. المجالي وهيئة الوزارة

الاستماع لتقرير اللجنة المالية حول موازنة ١٩٩٤

■ مناقشة اسباب استقالة ٤ نواب من اللجنة القانونية

■ المصري: بحثت في دمشق اوضاع الاتحاد البرلماني العربي



● د. عبد السلام المجالي

● السيد طاهر المصري

كتب - نبيل غيشان

عقد مجلس النواب جلسة صباح امس برئاسة السيد طاهر المصري رئيس المجلس وبحضور رئيس الحكومة وهيئة الوزارة.

عبدالرؤوف الروابدة:

وفي بداية الجلسة رد النائب عبدالرؤوف الروابدة، على كتاب وزير المياه والري حول مشروع سد الكرامة، حيث حذر النائب الروابدة من مخاطر انشاء السد مطالبا بسرعة ايقاف المشروع واستبداله بمشاريع اخرى مؤكدا بان قرار انشاء السد هو قرار سياسي، حيث كانت جميع الاجراءات الفنية ترقيعية لاخراج المشروع بحد ادنى مقبول من المواصفات، مشيرا الى ان الشك يثار حول عملية الاصرار على المسارعة في التنفيذ رغم كل الماخذ على المشروع.

واضاف السيد عبدالرؤوف الروابدة قائلا:

● ان مياه السد بحاجة الى تحسين نوعيتها، ولذا فقد درست الشركة الاستشارية كلفة تلك التحسينات، وهذه الكلفة ليست المهمة بل نوعية المياه ومدى تاثير سنوات الجفاف على تلك النوعية وامكانية تحسينها.

● لا يمكن اعتبار دراسة الجدوى الاقتصادية من قبل الصندوق العربي للانتماء الاقتصادي و الاجتماعي دراسة علمية جادة، خاصة وان الصندوق سيتوفى قرضه من الحكومة وليس من واردات السد.

● لقد اثبتت الدراسة التي قامت بها الهيئة الاستشارية للمراجعين والشركة الاستشارية والمختصون في وزارة المياه ان تصاميم السد بحاجة الى اجراء بعض التعديلات عليها، الامر الذي يشير الى مدى جدية دراسات الشركة الاستشارية.

● لقد اثبتت دراسة اللجنة الوطنية التي شكلها دولة رئيس الوزراء ان موقع السد فريد من حيث جيولوجيته المعقدة ونشاطه الزلزالي وتعدد مصادر المياه المالحة فيه، ولذا فان تصميم الشركة الاستثمارية لجسم السد جاء متحفظا واقترح اجراءات للحماية والوقاية تنفذ لضمان سلامة السد والخزان، واجراءات لضبط نوعية المياه، ولذا اقترحت اللجنة الوطنية توصيات على المصمم التقيد بها.

● لقد تبين للجنة الوطنية، التي شكلت بعد ان اثار العديد من المختصين تساؤلات فنية كثيرة حول موقع السد ومدى سلامة تصميمه ونوعية مياهه وصلاحية التربة التي ستروى بمياهه.. لقد بينت اللجنة الوطنية ان الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية التي قامت بها الشركة الاستشارية غير متكاملة مما ادى، حسب رأي اللجنة، الى عدم وضوح جيولوجية موقع السد والخزان بشكل دقيق وقد اوصت اللجنة بضرورة اتخاذ اجراءات حماية ووقاية اضافية تزيد من كلفة المشروع.

● لقد بينت اللجنة الوطنية ان الدراسات الزلزالية والتكتونية التي قامت به الشركة الاستشارية غير متكاملة.

● لقد بينت اللجنة الوطنية ان اي زلزال قوي جدا (الكبر من درجة ٧,٥ رختر) رغم ان احتمال حدوثه اثناء عمر السد قيل الا انه غير مستبعد، سيؤدي في حال حصوله الى دمار السد والمنطقة الواقعة اسفله والمناطق المحيطة بغور الاردن جميعها.

● لقد بينت اللجنة الوطنية ان معدلات التسرب من السد عالية، ولذا فان وضع طبقة طين كتيمة للمياه على جزء من قاع البحيرة وتنفيذ ستارة الحقن كفيلة اذا ما نفذت بما يتناسب مع الوضع الجيولوجي للموقع بجعل معدلات التسرب ضمن الحدود المقبولة.

● لقد بينت اللجنة الوطنية ان ادارة مياه السد يجب ان تكون حصينة، حيث يجب ان تخلط مياه السد بمياه قناة الملك عبدالله بنسبة (واحد الى واحد)، وعند حدوث شح في مصادر المياه وهو متوقع مرة كل خمس سنوات في المتوسط يجب الاقتصار في ري الاشجار في منطقة المشروع على قناة الملك عبدالله وحدها.

● ان المزروعات التي تروى من مياه السد محددة لتحمل درجة ملوحته، وسينخفض انتاج تلك المزروعات عن الحد الامثل بنسب متفاوتة ولذا يجب - حسب راي اللجنة الوطنية، دراسة نوعية التربة لتقدير احتياجاتها للمياه بهدف غسل الاملاح وتقدير احتياجات الغسيل الدوري وشبكة الصرف عند الحاجة.

● لقد بينت اللجنة الوطنية ضرورة قيام فريق من المتخصصين والمؤهلين في المجالات الجيولوجية والجيوتقنية بمتابعة عمليات تنفيذ المشروع للمساعدة في ضبط نوعية المواد وعمليات الانشاء والكشف عن جميع المعالم الجيولوجية التي قد تؤثر سلبا على سلامة السد والبحيرة وتسرب المياه واقتراح الحلول الناجعة لها.

وقد لخص النائب الروابدة اخطار مشروع السد في:

● وجوده في موقع معرض للزلازل، واي زلزال قوي ان حدث لا سمح الله سيدمر السد والمنطقة الواقعة اسفله والمناطق المحيطة بغور الاردن جميعها.

● تعدد مصادر المياه المالحة في موقع السد، الامر الذي سيترتب عليه الحاجة الى خلط مياهه بمياه قناة الملك عبدالله والاقتصار على مياه القناة في سنوات الجفاف. وهذا الامريرتب الحاجة الى ادارة لمياه السد من نوع خاص.

● ان الاراضي التي ستروى من المشروع بحاجة الى ادارة زراعة من نوع خاص لتحديد المزروعات الملائمة، وسينخفض انتاج تلك المزروعات مع الزمن الامر الذي سيؤثر سلبيا على المزارعين.

● ستحتاج الاراضي المروية من المشروع الى غسيل دوري لغسل الاملاح، وستحتاج الى شبكة صرف وهي مكلفة.

● ان تصميم المشروع لم يكشف عن جميع المعالم الجيولوجية التي قد تؤثر سلبا على سلامة السد والبحيرة وتسرب المياه، واذا كان مثل هذا الامر قد ادى الى ما يقرب من الكارثة في طريق اربد عمان، فماذا سيكون حجم الكارثة في المشروع مدار ابحث.

واكد النائب الروابدة بان كلفة المشروع واخطاره تستدعي سرعة ايقاف تنفيذه واستبداله بمشاريع اخرى في مواقع اخرى، ولذا فانني ساتقدم ومن يوافقني من الزملاء بطلب مناقشة حول الموضوع لمعرفة سبب الاصرار على التنفيذ رغم الاخطار، كما اطلب من معالي وزير المياه والري ان يعطي رأيه في الاخطار التي اشرت اليها اذا اكتفى بايراد تقرير عما اتخذ من اجراءات قبل تسلمه المسؤولية، مطالبا باجابة وزير المياه عن اسم وكيل المصمم واسم وكيل المتعهد الذي لحيل عليه المشروع.

استقالات من اللجنة القانونية

واثارت استقالة اربعة نواب من اللجنة القانونية هم السادة: عبدالرؤوف الروابدة و د. عوض خليفات وابراهيم شحدة و سمير حباشنة، استفسارات عديدة من السادة النواب حول اسباب الاستقالة فيما طالب البعض بالعدول عن الاستقالة. وكاد الموضوع يمرون ضجة الا ان الكلمة التي القاها النائب عبدالباقي جمو رئيس اللجنة القانونية قد اثارت حفيظة النواب الاربعة المستقيلين والذين ردوا عليه.

رئيس اللجنة القانونية

وقال النائب جمو في كلمته لقد ابدى الجميع استعداده للعمل ولكن فوجئنا باستقالات الاخوة ، وسمعنا عن مساع لاقناع الاخرين في اللجنة للاستقالة.

. واكد النائب جمو ان الديمقراطية تعني ان الراي للاكثرية ونتائج التصويت هي التي تقرر الا ان الاعضاء المستقيلين ساهم ان تكون قرارات اللجنة في غير جانبهم، وقد قيل عني (دكتاتوري) لانني اعطي الكلمة لصاحبها، واذا قلت لاحدهم اوجز قالوا هذه ليست ديمقراطية.

ويبدو ان الخلاف في اللجنة جاء على خلفية مناقشتها لمشروع قانون البلديات حيث طلبت الحكومة ادخال تعديل على المادة الخاصة برئيس البلدية.

واكد رئيس اللجنة انها عانت في السابق من معوقات كثيرة، متهما البعض الذي لم يحدده بمحاولة اعادة عمل اللجنة في انجاز مهامها.

وقال: لقد وعدنا الشعب بالعمل وليس لاحدنا ان يستنكف عن عمل والا يكون قد خان الامانة، وارجو ان لا يكون التنافس على المراكز والصفوف الامامية، وارجو ان نسمع اسباب الاستقالات وان يخضع المستقيلون للاغلبية.

النائب عوض خليفات

العضو المستقيل النائب عوض خليفات، تمنى على رئيس اللجنة لو لم يتفوه بعبارات (خيانة الامانة والتنافس على المراكز والصفوف الامامية) مؤكدا ان استقالته جاءت على خلفية عدم استطاعته الخدمة في هذا المجال القانوني، نافيا ان تكون استقالات النواب الاربعة استقالات جماعية.

النائب عبدالرؤوف الروابدة:

اكد ان من حقه الاستمرار في الاستقالة، مؤكدا ان محاولات الحث على الاستقالة هي خيالات فقط ومشيرا الى ان سبب الاستقالة جاء على خلفية عدم وجود انجاز وفاسحا الطريق لتقليل عدد اعضاء اللجنة، واسف النائب الروابدة على العبارات التي قالها رئيس اللجنة القانونية.

وقد انتهى النقاش في هذا الموضوع بعد ان تم تكليف رئيس المجلس ببحث الموضوع في اللجنة القانونية.

تقرير ديوان المحاسبة

واحال المجلس الى لجنته المالية كتاب رئيس ديوان المحاسبة والمتضمن تقرير ديوان المحاسبة السنوي الحادي والاربعين عن عام ١٩٩٢.

الاقتراحات

كما احال المجلس الى اللجان المتخصصة اقتراحات برغبة مقدمة من النواب السادة: توفيق كريشان، سالم الزوايدة، د. فوزي الطعيمة، د. مصطفى شنيكات واحمد الكساسبة.

كما احال اقتراحا بقانون الى لجنته القانونية مقدما من النائب ابراهيم سمارة بشان تعديل قانون التقاعد العسكري وزيادة رواتب المتقاعدين العسكريين بما يتناسب وتواريخ احالتهم على التقاعد.

تقرير اللجنة المالية

كما استمع المجلس الى تقرير اللجنة المالية حول مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٤ الذي تلاه النائب سعد هايل السرور مقرر اللجنة، وقد حدد المجلس يوم الثلاثاء القادم في الرابعة مساء موعدا لمناقشة تقرير اللجنة المالية.

وزير المياه والري

وحاول د. هشام الخطيب وزير المياه والري قراءة رده المكتوب الا ان رئيس المجلس رفض ذلك مؤكدا على حقه في الرد على ما قاله النائب الروابدة، وتساءل الوزير عن تقرير حول الزلازل كان مرفقا مع الرد لكنه لم يصور ويوزع على السادة النواب، مؤكدا ان تصميم السد يتحمل ٧.٥ درجات على مقياس ريختر مشيرا الى ثانوية اضرار السد من الزلازل بينما سيدمر ما حوله، وقال ان قرب السد من البحر الميت اعطاه ميزة اخرى،وحول تقرير اللجنة الوطنية التي شكلتها الحكومة والتي اوصت بالمشروع اكد ان الحكومة اخذت ملاحظات اللجنة بالاعتبار مشيرا الى ان جيولوجية الموقع ستتبين اثناء حفر الأساسات واذا ما تبين للمستشار والمقاول ان ثمة حاجة للتعديل فسيجرى ذلك.

وامتنع السيد الوزير عن الإجابة على بعض الاسئلة التفصيلية الفنية واعدا بانه سيرد على ذلك لاحقا وفي كتاب رسمي.

انتخابات نقابة الصناعات الغذائية

وتحدث النائب بسام حدادين حول انتخابات نقابة الصناعات الغذائية فقال:

اجرت نقابة العاملين في الصناعات الغذائية، انتخابات هيئتها الادارية، بحضور مندوب وزارة العمل ومندوب الاتحاد العام لنقابات العمال وشارك بهذه الانتخابات اكثر من (١٢٠٠) عامل ومرت الانتخابات بهدوء بالغ دون اي اعتراضات قبل اجراء العملية الانتخابية واثناءها.

قام عدد من المرشحين الذي لم يحالفهم الحظ بتحريض من المتنفذين في قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال بالطعن بنتائج الانتخابات ومن ثم اعادة الانتخابات، حفاظا على ديمومة هيمنتهم على قيادة الاتحاد العام.

وقد تدخل معالي وزير العمل لحل الإشكال وديا وبذل جهودا مشكورة، لكنه لم يفلح وعليه فإنني اطالب الحكومة بما يلي:

استنادا للمادة (١١٧) من قانون العمل الاردني الذي يعطي صلاحية لوزارة العمل لتطبيق الانظمة والقوانين الخاصة بالنقابات العمالية.

١ - الاستمرار في التعامل مع الهيئة الادارية المنتخبة الى ان يصدر قرار اداري بعكس ذلك، لأن القضاء وحده صاحب الحق في البت بقانونية او عدم قانونية اي طعن يقدم بنتائج انتخابات نقابية اجريت وفق الاصول وبمشاركة جميع الأطراف صاحبة العلاقة.

٢ - عدم الاشراف على الانتخابات التي دعت اليها الهيئة الادارية المنحلة وغير الشرعية، لأن الاشراف هنا يعني اسدال الشرعية على سلوك واجراءات «الانقلابيين».

وتساءل النائب حدادين في مداخلته عن سبب غياب وزير العمل عن هذه الجلسة لا سيما وان رئيس مجلس النواب قد طالب السيد الوزير في جلسة سابقة باعداد تقرير حول هذه النقابة.

رئيس الحكومة

وتحدث الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الحكومة رافضا لتهام النائب حدادين للوزير الغائب مؤكدا ان الوزير لديه وظيفة رسمية يقوم بها مشيرا الى ان القضية منظورة امام القضاء والقضاء صاحب السلطة.

النائب توفيق كريشان

طالب بطرح موضوع انساني حساس جدا يتعلق بالاف العائلات الفقيرة جدا والتي تتقاضى رواتب من صندوق المعونة الوطنية وحاصلة على بطاقات تامين صحي تجدد سنويا بناء على تعليمات ادارة التامين الصحي في وزارة الصحة مشيرا الى ان احد المواطنين قد راجع وزارة التنمية الاجتماعية وقد فوجيء برفض تجديد بطاقته لعام ١٩٩٤ بحجة ان هناك تعليمات جديدة ولدى مراجعة النائب لوزارة التنمية الاجتماعية تبين ان هناك تعليمات جديدة صادرة بتاريخ ٩٣/١٠/١٩ تنص على انه: (سندا لنص المادة «١٢» من نظام التامين الصحي المدني رقم «١٠٠ لعام ١٩٨٣» وحق الوزارة اجراء دراسات اضافية اخرى بالطريقة التي تراها مناسبة للتاكد من ان الذي يمنح بطاقة تامين صحي فئة غير قادر يستحق البطاقة فعلا حسب الأنظمة والتعليمات المعمول بها في وزارة الصحة).

كما ورد بالبند رقم (١٠) من هذه التعليمات ما يلي:

(لا تصرف بطاقة غير قادر منفردة للمرضى الذين دخل اسرهم اكثر من خمسين دينارا بالشهر او ان لدى الأسرة ابناء اعمارهم فوق الثانية عشر).

وتساءل النائب عن مصير عائلة مكونة من اربعة عشر شخصا واحد ابناء هذه الأسرة وصل لسن ١٨ عام، وعاطل عن العمل.

النائب عبد الكريم الدغمي

وتحدث النائب عبد الكريم الدغمي حول البنك التعاوني وعدم مقدرة المواطنين المودعين سحب ارصدتهم منه متسائلا ما دام البنك حكوميا والمال هو مال عام لماذا لا تغطي الحكومة أرصدة المواطنين الذين ساعدوا البنك بان أودعوا اموالهم فيه؟ ومتى يحق للمواطن سحب رصيده من البنك التعاوني ؟

زيارة رئيس المجلس لدمشق

وبعد طلب من عدد من السادة النواب بالاستفسار عن سبب زيارة رئيس المجلس السيد طاهر المصري لدمشق قال السيد رئيس المجلس:

لم تكن زيارة سرية او طارئة، ولكن موضوعها كان حول الاتحاد البرلماني العربي الذي يراسه عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري وقد تباحثنا حول الاتحاد الذي لم يعقد اجتماعاته منذ مدة وبحثنا كيفية الخروج من هذا الوضع. كما اثير في الاجتماع موضوع انهاء الحصار على العراق الشقيق وموضوع اليمن.

■ الروابدة يحذر من مخاطر انشاء سد الكرامة ويطالب بايقافه

● جانب من النواب

● جانب من الحكومة

ثلاثة اسئلة الى الحكومة وسبعة اقتراحات برغبة الى المجلس

وجه عدد من السادة النواب اسئلة الى الحكومة طالبين الاجابة عنها خلال المدة القانونية.

فقد وجه النائب عبدالكريم الدغمي السؤال التالي الى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

● ما هي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمكافحة الجرذان في مدينة المفرق، علما ان هذه الجرذان قد قامت بالاعتداء على طفلة رضيعة اسمها «ايمان نايف قازان» وتمكنت الجرذان من قضم عدد من اصابع الطفلة وتشويهها، كما أن بلدية المفرق كانت قد ارسلت الكتاب رقم ١٣٥٦/٢٨ تاريخ ١٩٩٣/٧/٢٧ لحث الوزارة على تنفيذ حملة جديدة للقضاء على الجرانين ومشار في نفس الكتاب الى ان الكميات في الحملة السابقة لم تكن كافية للقضاء على الجرذان بشكل نهائي.

كما وجه السؤال التالي الى وزير الصحة :

● اطلب تزويدي بمعلومات كاملة وشاملة عن اسباب وفاة الطفلين التوأم من اصل ثلاثة توائم في مستشفى المفرق الحكومي يوم ١٩٩٤/١/٢ والذي اتصل من اجلهم جلالة الملك المعظم بالبث المباشر يوم ١٩٩٤/١/٣ ومن المسؤول عن ذلك وهل هناك اجهزة للخداج في المستشفى وماهي الاجراءات المتخذة حيال هذا الموضوع.

ووجه الدكتور مصطفى شنيكات السؤال التالي الى وزير المالية:

● في معرض بيان الراي بشان تخصيص بعض وحدات السكن الوظيفي المؤجرة لموظفي الدولة لشاغليها لمدة تزيد عن خمس سنوات مقابل الثمن، لماذا استثنى معالي وزير المالية في كتابه رقم ح ٧٨٧٠٦/١٩/١١/١ تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٢ لدولة رئيس الوزراء الافخم، تخصيص الوحدات السكنية لموظفي الوزارات والدوائر الحكومية وبالمقابل وافق تخصيص الوحدات السكنية المسجلة باسم سلطة وادي الاردن للموظفين العاملين في السلطة.

ان هذا الاستثناء يحرم الكثير من الموظفين الذين يشغلون هذه الوحدات منذ سنوات طويلة من ان يستفيدوا اسوة بزملائهم من موظفي سلطة وادي الاردن وهي موسسة حكومية كباقي الموسسات والدوائر الحكومية الاخرى.

ورفع الدكتور محمد عويضة الاقتراحات برغبة التالية الى رئاسة مجلس النواب:

● العمل على انشاء مستشفى في منطقة حوض البقعة حيث يزيد عدد السكان عن مائتي الف ويراجعون المستشفيات البعيدة في السلط وعمان، مع مشكلة المواصلات بين السلط ومنطقة البقعة وخاصة في الظروف الجوية الطارئة كما وقع في الاعوام الماضية حيث كانت اليات القوات المسلحة تقوم مشكورة باعباء كبيرة لملاحقة الحالات الصحية الطارئة وهي كثيرة.

● اقتراح برغبة بتسيير خطوط باصات داخلية في كل من البقعة، الحنو وعين الباشا وصافوط حيث هناك مسافات شاسعة تكلف المواطنين جهدا كبيرا للوصول الى الأسواق والمدارس والعيادات لمن لا يمتلكون سيارات خاصة.

● ارجو التكرم برفع اقتراحي برغبة باحداث لواء في منطقة حوض البقعة، علما بان عدد السكان، والمساحة والحاجات تدعو الى ذلك وليس من المناسب ترك هذه المنطقة بدون اي مستوى اداري.

كذلك تقدم النائب علي الشطي بالاقتراحات برغبة التالية :

● **الاقتراح الأول**

يتعلق هذا الاقتراح بالاخوة الموظفين والعاملين في مناطق الاغوار والذين يستخدمون الوحدات السكنية المؤجرة منذ عدة سنوات لهم حيث انهم يطالبون منذ مدة طويلة بتمليكها لهم اسوة بزملائهم من موظفي سلطة وادي الأردن الذين تم تمليك هذه الوحدات لهم بعد مضي خمس سنوات على استعمالهم لها، وذلك بعد التاكد من انهم من ابناء الاغوار او انهم يرغبون بالاستقرار الدائم في الأغوار اثناء فترة عملهم على الاقل.

● **الاقتراح الثاني**

وهو ان يشمل قرض الاسكان العسكري جميع المتقاعدين القدامى والذين احيلوا على التقاعد قبل العام ١٩٧٩ لمساواتهم باخوانهم المتقاعدين بعد هذا العام لما قدم هؤلاء الاشخاص من جهد متميز في الدفاع عن ثرى هذا الوطن الغالي.

● **الاقتراح الثالث**

اقترح ان يصار الى عقد مؤتمر وطني او ان تشكل لجنة وطنية من الجهات الرسمية والأهلية للبحث بشان الاهتمام بالقطاع الزراعي ومشاكله المزمنة والتي اصبحت تتفاقم يوما بعد يوم خصوصا بعد تراكم مديونية المزارعين والانخفاض الحاد وغير المعقول في اسعار المنتوجات الزراعية التي يعتمد عليها المزارعون اعتمادا كليا في بناء مصادر دخلهم التي تشكل وتبني حياتهم.

● **الاقتراح الرابع**

نظرا لتراكم الديون المستحقة على عدد كبير من المزارعين في مناطق المملكة المختلفة والتي اصبحت تثقل كاهل هؤلاء الأخوة المزارعين بسبب عدم قدرتهم على سداد هذه الديون المستحقة عليهم منذ سنوات فانني اقترح اعفاء كل مزارع يقل مجموع ديونه عن عشرة الاف دينار من هذه الديون المستحقة عليهم، او اعفاءهم من فوائد هذه الديون وجدولة الديون المستحقة عليهم لا سيما وان المجلس السابق قد اتخذ قرارا بهذا الموضوع ولم ينفذ حتى الآن من قبل الحكومة.

برنامج تدريبي حول شؤون الأفراد

عمان - بترا - افتتح في معهد الادارة الاردني برنامج تدريبي حول ادارة شؤون الافراد ينظمه المعهد بمشاركة ١٣ مديرا ومسؤولا في عدد من المؤسسات الصناعية والمالية والخدمية في الاردن.

ويهدف البرنامج الذي يستمر اسبوعا الى تعريف المشاركين باهمية ادارة شؤون الافراد والتعريف بمهامها وواجباتها وموقعها في التنظيم الاداري للمؤسسة.

اغلاق محال بيع الخمور والحانات والأندية الليلية في الزرقاء

الزرقاء - بترا - قرر السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء اغلاق محال بيع الخمور والحانات والاندية الليلية.. ومنع تقديمها في المطاعم والمتنزهات اعتبارا من مساء امس وحتى صباح العاشر من الشهر الحالي وذلك بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الشريفين.

صدور العدد الثامن من نشرة البحث التربوي

«الأسواق» - اربد

شهدت مديرية التنظيم والابنية في بلدية اربد نقلة نوعية ومتميزة في تقديم الخدمات للمواطنين وذلك من خلال استخدام الكمبيوتر في اعمال المديرية.

وتم انجاز البرامج الخاصة في حفظ رخص الانشاءات واصدارها.

ويقوم الآن فريق من المديرية بالتعاون مع قسم الكمبيوتر بتخزين اصول الرخص الموجودة في ارشيف المديرية والبالغ عددها ٣٢ الف اصل ترخيص بالاضافة الى ذلك فسيتم اعتبارا من الشهر القادم اصدار رخص الانشاءات بواسطة الكمبيوتر لتوفير الوقت على المواطنين وانجاز معاملاتهم بسرعة.

نقلة نوعية بمديرية التنظيم والابنية في بلدية اربد

«الأسواق»

صدر حديثا العدد الثامن من نشرة البحث التربوي التي يصدرها قسم البحث التربوي في المديرية العامة للتخطيط في وزارة التربية والتعليم وتضمن العدد بعض فعاليات البحث التربوي في الوزارة والمؤسسات التعليمية الاخرى، كما تضمنت النشرة ملاحظات في ميدان التعليم حول النشرة.

وخطة لجنة البحث التربوي لعام ٩٣ ودور قطاع التعليم في تصدير الخدمات، ودراسة الابداع العلمي عند مشتركي ومعلمي العلوم مديري المدارس، وندوات علمية واقليمية وعن دور كلية التربية ومراكز البحث في تعميم التعليم الابتدائي ومحو الامية ونشاطات عمادة البحث العلمي في الجامعات الاردنية (الجامعة الاردنية، وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة)، ونشرات حديثة في مجال بحث التربية عربيا وعالميا.

ويشرف على هذه النشرة مدير عام التخطيط وتطوير البحث التربوي وهيئة تحرير مؤلفة من مدير البحث والتطوير التربوي رئيس قسم البحث التربوي وعضو قسم البحث التربوي.

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

الحريري يشتري اسهما في شركة اعمار وسط بيروت

بيروت - رويتر - قال مساعد كبير لرفيق الحريري امس الاول الجمعة ان رئيس الوزراء اللبناني اشترى اسهما قيمتها ١٢٥ مليون دولار من اسهم الشركة التي ستعيد بناء وسط بيروت الذي دمرته الحرب وجاء هذا الاعلان في الوقت الذي سارع فيه اللبنانيون الى شراء اسهم قيمتها ٦٥٠ مليون دولار طرحتها الشركة اللبنانية لانماء واعمار وسط بيروت «سوليدير» رغم تقارير عن وجود زيادة في الاكتتاب بالفعل.

وقال مصطفى زعتري رئيس مؤسسة الحريري ان رئيس الوزراء اكتتب اسهما لسوليدير قيمتها ١٢٥ مليون دولار تمثل سبعة في المائة من اجمالي راس المال المرخص به وقدره ١,٨٢ مليار دولار.

وقد وعد الحرير وهو ملياردير كون ثروته في المملكة العربية السعودية بالاستثمار في المشروع لتشجيع المستثمرين واعطائهم قدرا اكبر من المصداقية. وقال زعتري ان عائدات الاسهم التي اشتراها الحريري ستوزع بين مؤسسات انسانية واجتماعية وتعليمية وخيرية.

وقال مصرفيون ان الاكتتاب في اسهم سوليدير زاد هذا الاسبوع قبيل قفل باب الاكتتاب يوم الاثنين والحد الاقصى المسموح به لشخص واحد او مؤسسة واحدة هو عشرة في المائة.

«الاسواق» تستطلع آراء القيادات المصرفية (٢)

قاسم: قرار «المركزي» يعني الثقة بقدرة الجهاز المصرفي على ادارة الموارد المالية

كتب - علي اسعد:

كان لقرار البنك المركزي الاخير والذي اتاح للجهاز المصرفي فرص التوسع في منح التمويل والائتمان من خلال تحرير البنوك المرخصة من بعض الضوابط والحصص الائتمانية ردود فعل لدى مسؤولي الادارة في البنوك الاردنية.

فقد علق مدير عام بنك الشرق الاوسط للاستثمار قاسم محمد قاسم على القرار قائلا: ان قرار المركزي الاخير ياتي في اطار دعم القطاعات الاقتصادية بشكل عام والتصديرية منها بشكل خاص.

على ضوء ما حصل من تطورات ايجابية لدى الجهاز المصرفي الاردني بشكل عام والبنوك متفردة بشكل خاص، وهو يعني الثقة في قدرة هذا الجهاز المصرفي على ادارة الموارد المالية للاردن واستخدامها بكفاءة عالية وبما يخدم توجهات التنمية وتعبئة الموارد المالية، واضاف ان توجه البنك المركزي الاخير يعكس الاطمئنان الى برنامج التصحيح الاقتصادي ونضج الجهاز المصرفي ليتفاعل ويتعامل مع المصلحة الوطنية.

واعرب عن اعتقاده ان البنوك ستتعامل ضمن اطار المنافسة السلمية في خدمة القطاعات الاقتصادية المختلفة، معربا عن امله في ان تؤدي قرارات المركزي الى خلق حافز للمؤسسات الاقتصادية ورجال الاعمال ليديروا عجلة الاقتصاد الاردني بسرعة اكبر مما كانت عليه العام الماضي.

واشار الى ان السوق المالي سيستفيد من هذا التوجه المركزي وسنشاهد خلال فترة ابتداء من اليوم حركة نشطة في اداء الاسهم، مؤكدا على الكفاءة المالية الموجودة في السوق المالي قادرة بكفاءتها وخبرتها الى تطوير حركة للامام وعدم وصوله الى حافة الانهيار كما تشهدها الاسواق العالمية من فترة لاخرى.

واكد على توجه المركزي في الرقابة غير المباشرة من خلال اجرائه الاخير وان خلفيه القرار قائمة على اساس دفع حركة الاقتصاد الوطني الى الامام اضافة الى تشجيع الصادرات والانتاج والمساهمة في تخفيض البطالة من خلال منح فرص اضافية لتوسيع الائتمان لدى البنوك واعطائها حرية الحركة ضمن ضوابط كفاية راس المال كما حددتها لجنة بازل بـ ٨٪ والتي اعتبرها المعيار السليم، واضاف ان المركزي تخلى عن معيار ان لا تزيد تسهيلات البنوك المرخصة عن عشر اضعاف رأسمالها بعد ان

وسليم ارتباطا برفع البنوك رؤوس اموالها خلال العام الماضي وحسنت من مراكزها المالية وحققت ارباحا جيدة خلال العام الماضي، وصانعوا القرار كان في ذهنهم هذه التطورات عندما اصدروا قراراتهم الاخيرة.

واضاف ان المركزي ابقى قيد منح التسهيلات بان لا تزيد عن نسبة ٩٠٪ من حجم الودائع بالدينار الاردني في اطار حفز البنوك لزيادة حجم ودائعها بالدينار مقابل فائدة لمقدمي الودائع اذا رغبت البنوك في منح مزيد من التسهيلات وان طبيعة هذا القرار نظريا من المفترض ان تعمل على زيادة سعر الفائدة الايداعية لكنه اضاف عمليا فان البنوك لن تكون فيما بينها منافسة على سعر الفائدة بل ستكون المنافسة على نوعية تقديم الخدمة المصرفية للعملاء، لان البنوك لن تتنافس على حساب ربحيتها.

واشار الى انه من المبكر الان التعليق على سعر فائدة الايداع والاقراض لان لدى بعض البنوك ودائع بالدينار الاردني تؤهلها لمزيد من منح التسهيلات بدون ان ترفع من سعر الفائدة على ودائع العملاء بالدينار الاردني.

● قاسم محمد قاسم

● ياسر الاسمر

■ الاسمر: زيادة الائتمان انعش السوق المالي

رفعت مجمل البنوك رؤوس اموالها وابقى على معيار ان لا تزيد هذه التسهيلات عن الودائع بالدينار الاردني عن نسبة ٩٠٪ مستثنيا منها قروض تشجيع الصادرات على قاعدة دعم وتشجيع الصادرات الاردنية والتي لها علاقة بالانتاج وزيادة فرص العمل وتنشيط حركة الاقتصاد الوطني.

من جانبه محمد ياسر الاسمر مدير عام البنك الاردني الكويتي على اهمية قرارات البنك المركزي في زيادة فرص منح مزيد من التسهيلات مشيرا ان هذا القرار سيكون دافعا لدى البنوك لخدمة المزيد من العملاء في اطار التسهيلات الائتمانية وتشجيعا للصادرات والانتاج وتوفير مزيد من فرص العمالة.

واكد ان تاثير هذا القرار كان سريعا ومباشرا على سوق عمان المالي الذي ادى الى رفع اسعار اسهم معظم الشركات وتحديدا البنوك وتوقع ان يتحسن اداء السوق المالي بشكل جيد خلال الايام القادمة.

واكد على ربط المركزي التسهيلات الائتمانية بمعيار كفاية رأس المال كمعيار جيد

بنتسن يناشد مجموعة السبع تقديم المساعدات المالية لانقاذ روسيا

واشنطن - رويتر - قالت مصادر نقدية دولية ان وزير الخزانة الاميركي لويد بنتس كتب الى وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع للبحث عن سبيل لتنشيط صندوق النقد والبنك الدوليين بحيث يقدمان مزيدا من المساعدات لروسيا.

وقالت المصادر ان الرسالة التي بعث بها الاسبوع الماضي لا تقترح اي تغييرات كبيرة في الاستراتيجية الاساسية الخاصة بمحاولة التشجيع على الاصلاح الاقتصادي في روسيا ولا تدعو الى اي تخفيف للشروط على قروض الصندوق والبنك.

ووعدت مجموعة السبع روسيا بمساعدات مالية تبلغ ٢٨ مليار دولار العام الماضي على ان يقدم صندوق النقد والبنك الدوليان جزءا كبيرا منها. ولكنهما لم يقدما الا جزءا ضئيلا من المساعدات الموعودة بسبب تعثر جهود موسكو لاصلاح اقتصادها في النصف الثاني من العام الماضي.

وقال بنتسن ان واشنطن ستستحث روسيا وصندوق النقد الدولي لتسوية خلافاتهما التي عرقلت تقديم قروض مبلغ ١,٥ مليار دولار لروسيا. واضاف ان الولايات المتحدة ستحث البنك الدولي ايضا على عمل المزيد لمساعدة روسيا على التكيف مع الآثار الاجتماعية الناجمة عن الاصلاحات الاقتصادية المضنية.

وانتقد بعض المسؤولين الاميركيين البنك الدولي بشكل خاص لاحجامه عن تقديم مزيد من المساعدات لروسيا لان موسكو احرزت تقدما ملموسا في مجال الخصخصة ومجالات اخرى تقع في نطاق نشاط ومسؤوليات المنظمة.

وقال مصدر ان الولايات المتحدة تريد ان يسرع البنك الدولي باسهامه في صندوق خصخصة حجمه ثلاثة مليارات دولار لصالح روسيا اسسه زعماء الدول السبع في تموز.

لبنان يقضي على زراعة الحشيش

المنامة - رويتر - نسب الى وزير الزراعة اللبناني عادل قرطاس قوله ان لبنان قضى على زراعة الحشيش والافيون التي ازدهرت ايام الحرب الاهلية.

ونسبت صحيفة الرياض السعودية امس السبت الى قرطاس قوله نحن نكافح منذ ثلاث او اربع سنوات هذه الزراعة بمؤازرة قوات الجيش والامن العام والدرك والقوات السورية ايضا وتمكنا من القضاء تماما على زراعة الحشيش والافيون.

واضاف ان الاقتصاد اللبناني بني على زراعة التفاح والحمضيات «الموالح» والحبوب والخضراوات والتوت والحرير اما الحشيش والافيون فلم تظهر زراعتها الا خلال سنين الحرب.

ومضى يقول ان الوضع الزراعي في لبنان يمر بفترة حرجة بعد الحرب الاهلية التي استمرت ١٧ عاما والتي ادت الى تهدم البنية التحتية للزراعة وانتثار الثروة الحيوانية.

وفد جمركي يمني يصل للاردن

وصل الى الاردن صباح امس الاول وفد الجمارك اليمني برئاسة رئيس مصلحة الجمارك اليمنية السيد عبدالرحمن محمد الكهالي في زيارة عمل لمدة اسبوع، وذلك للاستفادة والاستعانة بالخبرة الجمركية الاردنية ولترسيخ العلاقات الثنائية في المجال الجمركي وتعزيز اواصر التعاون الاخوي مع اليمن الشقيق.

وتاتي زيارة وفد الجمارك اليمني في اطار مايسعى اليه المسؤولون في الجمارك اليمنية من تطوير النظام الجمركي في اليمن، ليصبح متقدما ومماثلا لما هو في الاردن، والاستفادة من خبرات الادارة الجمركية العامة والمتخصصة في الاردن.

الصين تسجل اكبر عجز تجاري منذ عام ١٩٨٥

بكين - رويتر - اظهرت احصاءات جمارك صدرت امس ان التجارة الخارجية للصين ارتفعت ١٨,٢ في المائة عام ١٩٩٣ الى رقم قياسي بلغ ١٩٥,٧٢ مليار دولار ولكن الواردات المتزايدة ادت الى اكبر عجز تجاري منذ عام ١٩٨٥.

وكان يتوقع ان يؤدي العجز الى زيادة الضغط على بكين لمحاولة زيادة صادراتها والحد من الاستيراد في الوقت الذي تطالب فيه الولايات المتحدة وشركاء تجاريون آخرون بتيسير الوصول الى اواق الصين المحمية.

وارتفعت الواردات ٢٩ في المائة بالقياس الى عام ١٩٩٢ الى ١٠٣,٩٥ مليار دولار بينما نمت الصادرات بنسبة ثمانية في المائة فقط الى ٩١,٧٧ مليار دولار وذلك وفق ما اظهرته الاحصاءات التي اذاعها الراديو الرسمي.

وبلغ اجمالي العجز التجاري نتيجة ذلك ١٢,١٨ مليار دولار وهو اكبر عجز منذ ١٩٨٥ الذي بلغ فيه الفارق بين الصادرات والواردات ١٤,٩ مليار دولار. وقالت ادارة الجمارك ان المنسوجات والملابس تصدرت الصادرات بشكل عام ولكن لم تعلن اي ارقام.

شركة الراجحي المصرفية تطرح صندوقا استثماريا جديدا

اعلنت شركة الراجحي المصرفية الاستثمارية السعودية انها طرحت صندوقا استثماريا جديدا للمستثمرين باسم صندوق الفلاح العقاري.

ويهدف الصندوق الى انشاء ٦٠٠ وحدة سكنية على مساحة تبلغ ٨١٢,٥٠٠ متر مربع شمال مدينة الرياض.

وقالت الشركة ان الارباح المتوقعة للمشروع تبلغ تسعة في المائة سنويا حيث سيقدم الصندوق توزيعات نصف سنوية للمستثمرين، ويحق للافراد والمؤسسات والشركات في دول مجلس التعاون الاشتراك في الصندوق.

وقالت الشركة ان الاكتتاب سينتهي في ٣١ من الشهر الحالي ولكنها لم تذكر اي تفصيلات اخرى.

زيادة ضخمة في مرتبات الوزراء والنواب في زيمبابوي

هراري - رويتر - قالت صحيفة حكومية امس السبت ان رئيس زيمبابوي روبرت موجابي والوزراء والنواب البرلمانيين حصلوا على زيادة في المرتبات تتراوح بين ٣٠ و ٦٤ في المئة باثر رجعي من تموز الماضي.

وكانت هذه اول زيادة في مرتبات الرئيس والوزراء منذ عام ١٩٩٢ عندما جمدت الزيادات بسبب الجفاف الشديد الذي اضطر السكان البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة للاعتماد على الغذاء المستورد.

وحصل موجابي الذي يتولى السلطة منذ استقلال زيمبابوي عن بريطانيا عام ١٩٨٠ على اكبر زيادة ونسبتها ٦٤ في المئة وبذلك اصبح راتبه السنوي ١٧,٥٦٠ دولارا بالاضافة الى بدل السكن ومخصصات اخرى تصل الى ٦,٨٢٩ دولارا في العام.

ويحصل العامل العادي في زيمبابوي على ٩٠٠ دولار في العام تقريبا، ولا يدفع الرئيس ضريبة على الدخل وفقا للدستور.

وتصل ضريبة الدخل في زيمبابوي الى ٥٠ في المائة على اي عائد يزيد على ٥,٨٥٠ دولارا في السنة.

ارتفاع ارباح بنك البحرين عام ١٩٩٣

المنامة - رويتر - قال بنك البحرين الوطني امس السبت ان ارباحه الصافية عام ١٩٩٣ ارتفعت بنسبة ٤٠,٥ في المائة عن العام السابق له. وقال بيان للبنك ان الارباح الصافية عام ١٩٩٣ بلغت ١٦,٣ مليون دينار (٤٢,٢ مليون دولار) بالمقارنة مع ١١,٦ مليون دينار (٣٠,٨ مليون دولار) عام ١٩٩٢.

وقال المدير العام للبنك حسن جمعة ان «النتائج الممتازة للبنك نتجت بفضل العمل بموجب الخطة الاستراتيجية الجديدة والتي تنطوي على توسيع قاعدة اعمال البنك لتشمل الاسواق المحلية والاقليمية والدولية». والبنك هو اكبر بنك تجاري في البحرين.

تحليل نفطي: مصافي النفط الاوروبية تواجه أزمة

لندن - رويتر - قال محللون ان مصافي تكرير النفط في اوروبا تواجه وقتا عصيبا في الربع الاول من العام الحالي لاسباب منها: فورة التكرير التي شهدتها في نهاية عام ١٩٩٣ وتركت مخازن المنتجات النفطية مترعة.

وهبطت هوامش الربح التي تحققها هذه المصافي وهي الفارق بين تكلفة النفط الخام والمنتجات المكررة في ظل ركود الطلب الاستهلاكي في اوروبا المصابة بالكساد والفائض في معروض المنتجات النفطية. وقال صاحب مصفاة كانت هوامش الربح جيدة في الربع الاخير.. لكن ذلك شجع الناس على زيادة الانتاج.

وذكر محللون ومسؤولو المصافي ان متوسط هوامش الربح يبلغ الآن نحو ١,٤٠ دولار للبرميل من خام القياس المنتج في بحر الشمال مزيج برنت. وذلك بالمقارنة مع ارباح كانت تصل الى ثلاثة دولارات للبرميل في تشرين الثاني من العام الماضي عندما هبط سعر الخام الى ادنى مستوياته منذ كانون الاول عام ١٩٨٨.

ويرجع سبب انهيار اسعار النفط الخام العام الماضي الذي يذكر بانهيار عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨ الى ضعف الاقتصاد العالمي وقرار اوبك عدم خفض حصصها الانتاجية.

وقال بيتر بوجين من مؤسسة كمبريدج لابحاث الطاقة في باريس بلغت الهوامش الذروة في تموز وتشرين الثاني لكن المنتجات لحقت بالخام... لست متفائلا كثيرا بالنسبة لعام ١٩٩٤.

وانكمش عائد تكسير زيت الغاز او زيت التدفئة وهو العائد قبل حساب التكلفة من تقطير الخام الى زيت غاز من نحو سبعة دولارات للبرميل في تشرين الثاني الى ما يزيد قليلا على خمسة دولارات.

وقال كولين بيرش المحلل بمؤسسة بورفين اند جيرتس بلندن «الربع الاول هو دائما الاسوأ بالنسبة لمصافي التكرير لان موسم زيت التدفئة يوشك على الانتهاء... والبنزين ضعيف ايضا». ويستبعد اصحاب مصاف اوروبية حدوث انتعاش في الطلب على البنزين ينقذ هوامش الربح على المدى القصير.

وقال احدهم المخزون الصيفي للبنزين مرتفع بالفعل.. فالتجار استفادوا من سوق عمليات التاجيل ورخص تكاليف التخزين في السوق لزيادة مشترواتهم مقدما.

لكن بعض المحللين لديهم تقييم متفائل بالنسبة للعام الحالي بصفة عامة. فيقول بيرش ارى اتجاها نحو زيادة هوامش ارباح التكرير... فقد ارتفعت ٢٠ سنتا للبرميل العام الماضي عن مستواها عام ١٩٩٢. واتوقع زيادة مماثلة هذا العام.

اخبار الشركات

اليابان تفتح قطاع البناء امام الشركات الاجنبية

طوكيو - رويتر - قالت صحيفة نيهون كيزي شيمبون امس السبت ان اليابان التي تتعرض لضغوط اميركية لفتح قطاع الاشغال العامة بها ستسمح للشركات الاجنبية بالدخول في مناقصات مشروعات بناء ضخمة من نيسان المقبل.

وقالت الصحيفة ان الحكومة اليابانية التي تشعر بالقلق من التهديدات الاميركية وضعت خطة للسماح للمقاولين الاجانب بالمشاركة في عطاءات خاصة بمشروعات حكومية تتجاوز قيمتها ٤,٥ ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة او ما يعادل حوالي ٧٠٠ مليون ين «٦,٣ ملايين دولار».

وكانت واشنطن هددت بفرض عقوبات على المقاولين اليابانيين في الولايات المتحدة ابتداء من ٢٠ كانون الثاني اذا لم تتخذ اليابان خطوات لفتح قطاع البناء بها.

وقالت وكالة كيودو اليابانية للانباء نقلا عن مسؤولين حكوميين ان اليابان ستطلع مفاوضين تجاريين اميركيين على تفاصيل خطتها الخاصة بفتح سوق البناء هذا الاسبوع املا في حل المشكلة قبل انقضاء المهلة.

انخفاض ارباح الشركة العقارية السعودية

دبي - رويتر - قالت صحيفة الاقتصادية امس السبت ان استثمارات الشركة العقارية السعودية في مجال المقاولات اثرت سلبا على نتائج ارباحها. وقالت الصحيفة التي تصدر في جدة نقلا عن دراسة للدكتور ياسين الجفري استاذ التمويل وادارة الأعمال المشارك في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة ان التدفقات النقدية لنشاط المقاولات كانت سلبية ما عدا عام ١٩٩٠ الامر الذي يجعل قرار الشركة بالدخول في هذا المجال محل نظر واعادة تقييم.

واضافت، يلاحظ ان نمو الربحية كان سلبيا اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٩٠ و١٩٩١ وايجابيا في باقي الفترات مما يوضح مدى معاناة ربحية الشركة.. ويمكن القاء اللوم على اختيارها غير الموفق لنشاط المقاولات. وقالت الصحيفة ان الشركة التي لم توزع خلال فترة عشر سنوات من ١٩٨٣ الى ١٩٩٢ سوى ٢٥ ريالا للسهم تعاني من ضغوط قوية على سيولتها وان ذلك يبدو واضحا من خلال اتجاهها للاقتراض بكشف حسابها ثم تحولها الى قروض طويلة الأجل.

وذكرت ان الشركة العقارية وهي شركة سعودية مساهمة مقرها الرياض اتجهت في تقاريرها السنوية الاخيرة عن عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ الى الغموض وعدم ايضاح التكاليف والارباح من المقاولات وتاجيلها من خلال الخصوم والاصول.

مصرف فيصل الاسلامي يطرح صناديق استثمارية

المنامة - رويتر - قالت صحيفة اخبار الخليج البحرينية امس ان مصرف فيصل الاسلامي سيطرح خلال العام الحالي ١٩٩٤ تسعة صناديق استثمارية للمستثمرين في دول الخليج والشرق الاوسط ولم تذكر الصحيفة قيمة الصناديق او موعد طرحها بالتحديد لكنها قالت ان قيمة استثماراتها تبلغ مئات الملايين من الدولارات وانها ستطرح خلال الفترة القريبة القادمة.

واضافت الصحيفة في تقرير لم تذكر مصدره ان المصرف الذي يوجد مقره في البحرين انتهى من جميع الاجراءات الخاصة بطرح الصناديق. وقالت ان الصناديق التسعة هي صندوقا فيصل للتاجير وصندوق التجارة بين الدول الاسلامية وصندوق المشاركة وصندوق المحافظ الاستثمارية العامة وصندوق المحافظ الاستثمارية الخاصة بالاضافة الى الصناديق التجارية الاخرى مثل صندوق القطن والارز والبترول والزيت.

واضافت ان هذه الصناديق ستتيح وسائل وقنوات استثمارية جديدة وتفتح مجالات وقنوات استثمارية آمنة ومربحة في نفس الوقت.

وعود بتقديم ٥٢ مليون دولار لانقاذ شركة اير افريك

كوتونو - رويتر - قال رئيس مجلس ادارة شركة طيران اير افريك المتعددة الجنسيات انه حصل على وعود بتقديم ٥٢,٥ مليون دولار لانقاذ الشركة التي تكبدت خسائر مبدئية قدرها ١٣ مليون دولار عام ١٩٩٣.

وقال ايف رولان بيلكار للصحفيين في بنين الليلة قبل الماضية بعد محادثات مع الرئيس نيسيفور سوجلو ان الشركة تحتاج الى ١٨ مليار فرنك افريقي (٦١ مليون دولار) لانقاذها.

وقال بيلكار انه حصل على وعود بالحصول على ٢,٥ مليار فرنك (٨,٥ ملايين دولار) من صندوق التنمية الافريقي و٨,٥ مليارات فرنك افريقي (٢٩ مليون دولار) من بنك التنمية لغرب افريقيا و٤,٥ مليارات فرنك (١٥ مليون دولار) من الحكومة الفرنسية.

وقال ان هذه الوعود سيتم الوفاء بها بشرط الابقاء على الادارة الحالية للشركة واسهام كل دولة عضو بنحو ٥٠٠ مليون فرنك (١,٧ مليون دولار).

ويجتمع زعماء الدول الاحدى عشرة الأعضاء في الشركة غدا الاثنين في العاصمة السنغالية دكار للموافقة على استراتيجية جديدة بعد ان رفض بنك التنمية الافريقي الانضمام الى جهود اعادة تمويل البنك العام الماضي.

وقال مدير ادارة المعلومات بالشركة ابراهوم لوتو لرويتر في ابيدجان يوم الاربعاء الماضي مسالة تفويض رئيس مجلس الادارة ربما تدرج ايضا في جدول الأعمال.

ورجحت مصادر اخرى في الشركة في السنغال وفي مقرها في ساحل العاج اقالة بيلكار وان رئيسي الوزراء السابقين في النيجر وساحل العاج احمدو شيفو والحسن قطارة مرشحان ليخلفاه.

واير افريك التي واجهت مصاعب خلال معظم فترات وجودها مملوكة للدول الاحدى عشرة واير فرانس. وقد خسرت الشركة نحو ٦٩ مليون دولار في العقد الذي سبق تولى بيلكار مجلس ادارتها عام ١٩٨٩.

ويعزو بيلكار الذي حقق ارباحا للشركة الخسائر التي تكبدتها عام ١٩٩٣ الى الكساد في قطاع الطيران في العالم. وقال محللون ان المشكلات تعقدت بعد شراء خمس طائرات جديدة من طراز ايرباص اي ٣١٠/٣٠٠ والمصاعب التي واجهتها في توفير ٢٠٠ مليون دولار لتغطية عملية الشراء.

٨٢٠ مليون دولار حجم الاكتتاب في الشركة اللبنانية لاعمار وسط بيروت

بيروت - أ.ف.ب - اكد ناطق باسم الشركة اللبنانية لتطوير وسط مدينة بيروت واعادة اعماره اول امس الجمعة بان حجم الاكتتاب الفعلي في القسم النقدي من راسمال الشركة تعدى ٨٢٠ مليون دولار. وياتي هذا الاعلان قبل ثلاثة ايام من انتهاء فترة الاكتتاب في القسم النقدي من راسمال شركة «سوليدير» البالغ ٦٥٠ مليون دولار بقيمة ١٠٠ دولار للسهم الواحد. واكد راشد فايد المستشار الاعلامي للهيئة التاسيسية لـ«سوليدير» لوكالة فرانس برس بان «غالبية المكتتبين حتى الآن هي من اللبنانيين» وبدون اعطاء نسب محددة اشار فايد الى ان «تدرج نسب المكتتبين العرب كالتالي: السعوديون فالكويتيون فمواطنو الامارات العربية المتحدة».

وفيما يتعلق بفائض الاكتتاب في القسم النقدي من راسمال الشركة، اوضح فايد بانه «سيعاد الى اصحابه بعد الانتهاء من عملية فض الاكتتاب وفق الأولويات التي اعلن عنها مع بدء العملية في الأول من تشرين الثاني» على الشكل التالي:

اصحاب الحقوق في الوسط التجاري من مالكين ومستاجرين ومستثمرين، اللبنانيون، الدولة اللبنانية، فالمواطنون العرب والأجانب، على ان لا تتعدى حصة المستثمر الواحد ١٠ بالمائة من راسمال الشركة العام. ويتكون راسمال الشركة العام من قسمين.. القسم العيني ويقدر بـ١,١٧ مليار دولار والقسم النقدي بقيمة ٦٥٠ مليون دولار.

استقالة رئيس تراي ستار التابعة لسوني

قال مديرون في شركة تراي ستار ان مايك ميدافوي رئيس مجلس ادارة الشركة التابعة لمؤسسة سوني استقال الجمعة الماضي من منصبه وعين مارك كانتون رئيس مجلس ادارة مؤسسة كولومبيا لادارة الاستوديوهات التابعة للشركتين.

وقال ميدافوي الذي انتشرت شائعات عن قرب استقالته منذ شهور في بيان انه «مع وجود جدول كامل للأفلام للعام المقبل وسجل قوي جدا للنمو فقد حان الوقت لكي افسح فيه لنفسي وقتا للتفكير في مستقبلي».

ورغم ان رئيس مؤسسة سوني الدولية للترفيه قال ان استقالة ميدافوي كانت «ودية» الا انه معروف انه كان على خلاف مع كبار المديرين في سوني.

شركة تايوانية تتحفظ على دمج شركة سعودية تملك نصفها مع شركة اخرى

دبي - رويتر - قالت صحيفة الاقتصادية امس السبت ان شركة الاسمدة التايوانية المملوكة لحكومة تايوان اعربت عن تحفظها على خطة لدمج شركة الجبيل للأسمدة «سماد» مع الشركة الوطنية للأسمدة (ابن البيطار).

وتملك الشركة التايوانية «سماد» مناصفة مع شركة الصناعات الاساسية السعودية «سابك».

ونقلت الصحيفة التي تصدر في جدة عن مسؤول بالشركة التايوانية قوله في الرياض ان «سماد» يمكنها ان توفر الدعم لابن البيطار، في مجالات شؤون العاملين والمجالات الفنية لكنها «لا تستطيع الاندماج معها بسبب خسائرها».



اقوال الصحف الاجنبية

تايوان ترفع القيود المالية لتشجيع الاستثمار الاجنبي

قررت وزارة المالية في تايوان رفع القيود المالية حتى تجعل سمسرة الاجل وبيوت التأمينات والمصارف وقطاعات التأمين مفتوحة تماما امام المستثمرين الاجانب.

ووفقا لنائب وزير المالية، ستخضع بورصة الاوراق المالية في تايوان لجراحة تجميل يتم خلالها الغاء كافة القيود على تحويل رأس المال داخليا وخارجيا بالنسبة للمؤسسات الاستثمارية الاجنبية.

والغرض من الخطة التحررية المالية، ايجاد انسياب طليق لراس المال الاستثماري الاجنبي في جمهورية الصين في تايوان، مما ساعد في جعل الجزيرة محورا ماليا اقليميا . كما تهدف الى تدعيم محاولة تايوان الانضمام للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة الحرة «جات».

في ظل القوانين الحالية لا يمكن ان تتجاوز ملكية الاجانب لاسهم شركة مسجلة في تايوان ١٠ في المائة، كما تفرض حد خمسة في المائة على كل مستثمر اجنبي وطبقا لما قاله تشانج تشان نائب وزير المالية سيتم رفع كلتا النسبتين ومن المحتمل ان يصل سقف النسبة الاولى الى ما بين ٢٠ و ٣٠ في المائة تقفز الثانية الى ما بين ١٠ و ١٥ في المائة.

مع ذلك سيتم الاحتفاظ بـ «قائمة سلبية» تشمل الشركات التايوانية المحمية ضد الاستثمار الاجنبي وايضا تفكر الوزارة في رفع الحد الحالي المقرر على كل مستثمر لجنبي كإجمالي استثماري في سوق الاسهم والمحدد بـ ٢٠٠ مليون دولار.

وقال ونج واي - سنج مستشار هونغ كونغ «سيصبح بإمكان المستثمرين الاجانب شراء المزيد من الاسهم التايوانية التي يفضلونها، مما يزيد من الاحترام لتايبيه كمركز مالي اقليمي» ويلاحظ ان استثمارات المؤسسات الاجنبية في تأمينات تايوان تشهد حاليا ازديادا مستمرا نتيجة للاصلاحات الاقتصادية السابقة، اذ بلغ الاسهم الاجنبي هذا العام مليار دولار مقارنة بالاجمالي المتراكم منذ عام ١٩٨٣، الذي يصل الى ٢،٢ مليار دولار.

كذلك ترفع خطة وزارة المالية التحررية الغطاء عن نسبة الملكية الاجنبية في اعمال السمسرة في تايوان وراس المال المشترك في الشركات. وهذه الخطوة تعني ايضا الاذعان لمبدأ «جات» الخاص بالتجارة الحرة، اضافة الى ذلك سيسمح للاجانب بالاستثمار في المصارف التايوانية المنشأة حديثا.

وللمصرفيين في تايوان خليط من المفاهيم حول هذه القواعد الجديدة فهم يقولون ان المستثمرين الاجانب يحضرون معهم رأسمال جديدا ومفاهيم لتطوير العمليات في تايوان، ويرون من ناحية اخرى، ان التدفق المالي للداخل يزيد كثافة المنافسة الحادة حاليا في قطاع التمويل.

واقترح تشين وين - لنج، كبير مساعدي رئيس بنك لانديانك في تايوان، على الحكومة توخي الحذر عندما تقرر ما اذا كانت ستفتح الاستثمار المالي وذكر ان بعض الدول الاجنبية لا تزال تتمسك بسياستها المالية المغلقة.

■ «ذي فري تشاينا جورنال»

اخطاء حسابية فادحة في «لويدز»

ضمن مساعيها لتسوية مسائل مالية، نتجت عن خسائر قياسية في سوق التأمين، كادت «لويدز» التي تأسست قبل ثلاثة قرون، الوقوع في اخطاء فادحة.

وقعت سوق لويدز الدولية للتأمين في خطئين، وهي تحسب حجم التعويضات التي يتعين ان يحصل عليها كل عضو مقابل، خسائر السوق حتى ٣٠ كانون الاول ١٩٩٢.

ظهر الخطأ الاول الخميس الماضي، بعد اكتشاف رقم في غير مكانه. ادى الخطأ الموجود في رقم اعضاء نقابة ولينجتون، الى تخصيص ٥٠٠ الف جنيه استرليني فوق المبلغ المستحق للنقابة.

اتضح ايضا ان خطأ ثانيا، ادى الى ان تقدم «لويدز» ما جملته ٢٢ مليون جنيه في تسويات انعكست آثارها على الجميع.

هناك ما يقارب ٩٣٠٠ عضو تلقوا اكثر مما يستحقون و١٢٥٠٠، اقل مما يستحقون. وسيتم ارسال ٢٢ الفا من وثائق العروض المعدلة الى الاعضاء مرة اخرى، الاسبوع المقبل.

وعلق ديفيد رولاند، رئيس «لويدز» على هذه الاخطاء قائلا «وقعنا في خطأ، كنت ابكي. هذا اكثر موقف صعب أتعامل معه».

وحمل رولاند نفسه، إضافة إلى المدير التنفيذي، بيتر ميدلتون، اللوم في هذا الخطأ الفني الذي حدث بعد قطع ثلاثة ارباع الطريق في عملية حسابية معقدة تتكون من ٦٠ خطوة، لتحديد المستوى المناسب للتعويضات. والآن تم تكليف شركة المحاسبة، Coopers & Lybrand لاخراج الشركة من ورطتها.

نجم عن الاخطاء تلقي شخصين ٤٠ الف جنيه اكثر مما يستحقان. وتلقي اربعة ٣٥ الفا.

وحصل اثنان آخران على مبلغ يقل ٩٠ الف جنيه من استحقاقاتهما، وحصل ستة على مبالغ تقل ٦٠ الفا. بشكل عام تلقى ٤٦ في المائة من الاعضاء تعويضات تقل ١٠ في المائة عما يستحقونه.

وفي حالة موافقة الاعضاء على عرض التسوية، سيتم ارسال الشيكات اليهم الصيف المقبل.

■ «ديلي تلجراف»

الادارة الأفقية تحقق قفزات في الأداء للشركات والمؤسسات

في قطاع ادارة الاعمال والشركات، عندما نقول: «مطلوب بيروقراطية تدفع الشركة بعنف الى الامام، ولديها الرغبة في تحدي العرف والعادة المتبعة في تاسيس الشركات، ولديها القدرة ايضا على تقدير المخاطر الكبيرة، وعلى اعادة صياغة القوانين المقبولة للطلب الصناعي». نكون بذلك قد اعطينا وصفة لوظيفة دون ان ناخذ بعين الاعتبار المهارات المطلوبة في عملية التصنيع والتمويل او اي نظام آخر للعمل. ولكن، طالما ان التغييرات العنيفة مستمرة في تخطي اعتاب الشركات والمؤسسات الصناعية، عندئذ فان هذا النمط من اعلانات الشركات التي هي بحاجة الى وظيفة ما، سيكون هو النموذج الامثل في اعلانات شركات القرن الحادي والعشرين. وهذا سيكون ايضا من خلال اعطاء صلاحيات ومسؤوليات اكبر للموظفين في الشركة. ففي الشركات التي تستخدم تسلسلا هرميا في ادارتها، او التي تستخدم التنظيم العمودي فيها، لا يزال المهندسون يصارعون عمليات التصنيع، وكذلك عمليات التسويق التي تدفع بعنف للخروج برقم مبيعات كبير. في هذا النظام العمودي للشركات ينظر الموظفون الى رؤسائهم نظرة فيها الكثير من المحاذير والمخاوف دون اعطاء شيء من الاهمية للزبائن الذين يتعاملون مع تلك الشركة. اذ يشعر كثير من الموظفين ان ولاءهم والتزامهم هو فقط لاقطاعية رؤسائهم في تلك الشركة التي يعملون فيها، وليس للمؤسسة ككل ولا للاهداف التي قامت الشركة من اجلها.

وهذا ينطوي عليه ماخذ تعمل على اعاقة تطور الشركة ونموها، وذلك من خلال نظامها الهرمي الذي يحول دون مشاركة الموظفين العاديين في عمليات التنسيق لتطوير الشركة والاخذ بها، وفي عمليات صنع القرار التي تعتبر وقفا على الرؤساء والمدراء دون غيرهم، وفي بعض الاحيان، تلجا الشركات الى عملية تصغير لحجم الشركات، وذلك من خلال عمليات الاستغناء عن الكوادر التي تظن انها ليست بحاجة لها، او انها تشكل عبئا ثقيلا على اداراتها المالية، وبالطبع فان مثل هذه العملية يمكن ان تحقق بعض الفائدة ولكن على المدى القصير، ولقد فطنت كثير من الشركات الى المخاطر التي تنطوي عليها تلك السياسات، لذا، فانها عمدت الى اتباع سياسة ادارية مغايرة لذلك النمط الهرمي، وهو ما يعرف بالادارة الافقية، ومن بين هذه الشركات، شركات اميركية كبيرة، مثل اميركان تليفون اند تليغراف وشركة دوبونت وجنرال اليكتريك وموتورولا، وهي الشركات التي تنحو في اتجاه تطبيق هذه الفكرة. ذلك ان عملية التصغير البسيطة في حجم الشركة لا يفرز ارتفاعات دراماتيكية في الانتاجية التي يطمح اليها كثير من الشركات. كما ان توفير قفزات جبارة في اداء الشركات يتطلب اعادة تفكير في الطريقة التي تعمل بها هذه الشركات وقد سعت بعض هذه الشركات ومنها الشركات الاميركية الانفة الذكر الى تبني نموذج تنظيمي جديد، وهو النموذج الافقي المشار اليه من قبل، وهذه سبعة من العناصر المهمة، هذا النظام الاداري الافقي الذي بدات بعض الشركات الاميركية الكبيرة بانتهاجه.

■ الثقة بالموظفين تعتبر قاعدة حساسة في الإنتاج والأداء

التنظيم الذي يحيط بالعملية وليس بالمهمة

فبدلا من خلق بنية ادارية حول وظائف الشركة ودوائرها، يجب بناء الشركة حول عمليات الشركة الاساسية وهي العمليات التي يجب الا تقل عن ثلاث او تزيد عن خمس، وبالطبع مع تحديد اهداف معينة للاداء، وتعيين «مالك» اي مدير لكل عملية.

توسيع القاعدة الهرمية

للتقليل من عملية الاشرافه يتعين جمع المهمات المجزاة، واستبعاد العمل الذي يفشل في اضافة القيمة لذلك العمل. كما يتعين كذلك تخفيض النشاطات داخل كل عملية الى الحد الادنى، واستخدام فرق عمل قليلة قدر الامكان لانجاز العملية باكملها.

استخدام فرق لادارة كل شيء

يعتبر تشكيل فرق رئيسة لادارة عمليات الإنتاج والتسويق والاعلان وغير ذلك من الامور التنظيمية الضرورية في الادارة الافقية، اذ ان تحديد الادوار الاشرافية يعمل على جعل الفريق قادرا على ادارة نفسه، وهو امر يتضمن إعطاء الفريق مهمة تحقيق الغرض المشترك.

اعطاء الفرصة للزبائن والعملاء كي يقودوا الاداء

وذلك من خلال تحقيق القناعة والرضى عند الزبون الذي يعتبر الدعامة الاولى للاداء فالشركات لا تجني ارباحها الا من خلال مبيعاتها التي لا يمكن ان ترتفع اذا كانت منتوجات الشركة ذات نوعية سيئة لا تحظى بقبول الزبون او العميل، وينعكس ذلك على اسهم الشركة في سوق البورصة، حيث ترتفع اذا كان اداؤها جيدا.

تحفيز الاداء من خلال المكافات والجوائز

وهذا يتطلب تغيير انظمة الدفع والتقييم وذلك لمكافاة الفريق الذي يحقق نتائج جيدة، وليس فقط من خلال المكافاة على 'الاداء الفردي'.

وتشجيع الموظفين في تطوير مهاراتهم خير من جلب المتخصصين في علم معين، وهذا من خلال العلاوات التشجيعية التي تمنح لهم نظير ادائهم الممتاز.

زيادة الاتصال مع المورّد والعميل الى الدرجة القصوى

افساح الطريق امام الموظفين في الشركة كي يكونوا على اتصال مباشر ومنظم مع زبائنهم، يعتبر امرا مهما في السياسة الادارية للشركة.

تدريب جميع الموظفين في الشركة واحاطتهم بكل صغيرة وكبيرة تتعلق بعملهم فقط. فالثقة بالموظفين تعتبر قاعدة حساسة في انتاج الشركة وادائها. وكذلك الثقة بالمعلومات التي يدلون بها وتتعلق بعملهم في الشركة. وتدريب الموظفين على كيفية استخدام معلوماتهم لانجاز التحليلات المتعلقة بالقرارات التي يتخذونها، تعتبر كذلك من القواعد الاساسية في تنظيم الادارة الافقية للشركات وعلى اية حال، تظل الادارة الافقية للشركات مجرد فكرة قابلة للتطبيق، تحتاج الى اشخاص لديهم القدرة على التفكير الحر، والواسع، والذين يتقبلون في نفس الوقت منهج التغيير نحو الافضل كنمط لشركاتهم.

NEW PRODUCT DEVELOPMENT
SALES AND FULFILLMENT
CUSTOMER SUPPORT
Forget the pyramid. Smash the hierarchy, break the company into its key processes, and create teams from different departments to run them.

ثورة في سوق العمل الياباني
الدفع على اساس الجدارة والاستحقاق

في الطقوس والاحتفالات اليابانية، يرفع عشرات اليابانيين ضريحا ثقيلا يعرف لدى اليابانيين بانه لشخص يدعى (ميكوشي) وهم يرددون ويهتفون بترانيم خاصة عبر شوارع المدن اليابانية، ولان من المستحيل بصورة عملية، معرفة ضريح من يحملون، فان من الطبيعي ان يستريح بعض حاملي الضريح، ليتناوب على هذا الحمل الثقيل اشخاص غيرهم. وهذا ينطبق على الشركات اليابانية، فيما يعرف باسم «ادارة ميكوشي» فالاشخاص يعملون انطلاقا من العمل بروح الفريق الواحد، وبالطبع، فان المنجزون الفعليون للعمل، هم الذين يحملون ايضا عمل اولئك المتباطئين. وغالبا ما يحسب راتب الموظف في الشركة اليابانية على اساس طول الفترة التي قضاها في العمل في تلك الشركة، وليس على اساس مقدار مساهمته في العمل بها.

وعلى اية حال، فان الشركات اليابانية تنتهج حاليا اسلوبا تخلت فيه عن نظام الاقدمية، وتبنت سياسة تعتمد على الدفع على اساس الجدارة والاستحقاق، فالاشخاص الذين ينجزون عملهم بصورة افضل، يدفع لهم اكثر، ويترقون في وظائفهم بصورة اسرع من غيرهم. والفكرة بحد ذاتها تعتبر تغييرا جذريا، بالنسبة للشركات اليابانية. حيث تحدد مسؤوليات الوظيفة في العادة بصورة غامضة وغير واضحة، بينما تحدد المسؤوليات الادارية بالاجماع اذ يتعين الآن على مدراء الشركات مثل شركة هوندا وفوجيتسو المحدودة وفجياوا للادوية، ان يكتبوا تقاريرا يوضحون فيها الاهداف التفصيلية للعام المقبل، كي يتحملوا مسؤولية تحقيق تلك الاهداف.

وفي هوندا، تؤثر سياسة الدفع على اساس الجدارة والاستحقاق لتصيب حوالي ٤٥٠٠ مدير، وهو رقم يشكل ١٠٪ من القوة العاملة في صناعة السيارات اليابانية، وبدءا من كانون اول عام ١٩٩٢ اصبحت المكافات المعروفة باسم (البونص) والتي يمكن ان تصل الى ٤٠٪ من راتب المدير السنوي، مرتبطة بالاداء الذي ينجزه المواطن او المدير، وقال شيغيرو تاناكا المدير العام لفرع شركة هاي للمستشارين الاداريين في واشنطن: «لم يواجه المستخدمون اليابانيون ابدا شيئا يتعلق بادائهم الخاص، بمثل هذه الطريقة المباشرة».

والدفع على اساس الجدارة والاستحقاق هي واحدة من التغييرات التي تحتاج الشركات في اليابان، وذلك نتيجة للتردي الاقتصادي الحاد في البلاد . وفي الوقت الذي تعرف فيه الشركات اليابانية بكفاءة القاعدة في مصانعها اي لدى الطبقة التي يعتمد الإنتاج الصناعي عليها، فان ذوي الياقة البيضاء يشكلون عددا كبيرا فيها ولكن دون كفاءة تذكر. وتجد الشركات اليابانية ان من الصعب عليها الاستمرار في دفع رواتب لموظفين يجلسون بجانب النوافذ دون عمل. وكثير من الموظفين، تطلب الشركة احالتهم للتقاعد، وذلك لقلة انتاجيتهم وضحالتها، ويرى بعض المحللين انه اذا ما استمر الانخفاض الحالي في الاسعار، فان كثيرا من الشركات سوف تعلن عن تسريحات للموظفين العاملين لديها مثلما فعلت الشركات الاميركية. وقال فورو كاتسورادا رئيس شؤون الموظفين في شركة فوجيتسو، اكبر شركات الكمبيوتر في اليابان: «ان هذه الانظمة اليابانية الفريدة لتعتبر كسبا خلال عصر من النمو المرتفع. ولكننا الان ندخل في عصر لا نتوقع فيه النمو ابداء. هذا ولا تزال التقاليد في اليابان هي التي تحكم ولذا فانها تموت بصعوبة، وهذا يحتم الحركة التدريجية في تطبيق سياسة الدفع على اساس الجدارة والاستحقاق، الا ان كثيرا من اتحادات العمال اليابانية قد عبرت عن اهتمامها فيما يتعلق بعدالة تقييم الموظفين العاملين في الشركات. ولذا قال هيديكو ناركاوا نائب مدير مكتب السياسة العمالية لاتحاد التجارة الياباني" «نحن نعتقد ان تكون الرواتب بالمستوى الذي تتطلبه اسرة الموظف وعلى اية حال سيكون صعبا على الشركات تخفيض رواتب العاملين لديها. ومن هنا جاءت سياسة الدفع على اساس الجدارة وذلك من خلال علاوة ياخذها الموظف في نهاية العام، وهو ما ركز عليه السيد كاتسورادا رئيس شؤون الموظفين في شركة فوجيتسو.

١٠٠ مليون دولار تكاليف المقر الجديد للبنك الدولي

واشنطن - ا ف ب - صادق مجلس ادارة البنك الدولي اول امس على التكاليف التي تجاوزت مائة مليون دولار ولم تكن متوقعة لمشروع تجديد مقر البنك في واشنطن. وتشكل التكاليف اكثر مما اقرضه البنك العام الماضي الى تشاد وبوروندي وبوركينا فاسو وبنين وغامبيا مجتمعة.

وسينتهي العام ١٩٩٧ المشروع الذي بدأ العام ١٩٩٠ بتكلفة مبدئية قيمتها ٢١١ مليون دولار. ولن تعرف تكاليفه النهائية فعلا الا في حزيران المقبل وهي تقدر حاليا بـ ٣١٤ مليون دولار.

وسيعاد بناء مبان جديدة او يتم تجديدها في وسط مدينة واشنطن لاستيعاب ١٥٠٠ موظف يعملون حاليا في مكاتبه المستاجرة فيوفر بذلك ١١،٥ مليون دولار سنويا.

وذكر البنك في تقرير وزع على المسؤولين فيه ان المشروع «شابته تقديرات غير واقعية متكررة في الميزانية وفشل المراقبة الفعالة لتقدم المشروع وتكاليفه» فقد اساء الموظفون المشرفون على هذا الملف تقدير تعقيدات المشروع واخفوا عمدا وثائق مجلس الادارة «تجنبا لاسئلة مزعجة، وتجاهلوا التعليمات والاجراءات التي اتخذها البنك لهذا النوع من الملفات.

ولم يكن ذلك التقرير اول رد فعل يصدر عن البنك في ايار الماضي عندما كشفت الصحافة الاميركية عن القضية. وكان بيان اكد في ذلك الوقت ان اعمال البناء ستنتهي في كانون الاول ١٩٩٥ «قبل تسعة اشهر من الوقت المحدد» وتحدث عن التكلفة النهائية التي حددها بـ «حوالي ٢٥٠ مليون دولار».

وذكر البنك ان «عقوبات ملائمة قد اتخذت في الحالات التي ثبت فيها سوء الادارة والخطأ المهني». وبالفعل تقاعد نائب رئيس الموظفين بيلسيل اليسبا «لكنه كان عازما على التقاعد» كما قال احد اعضاء البنك.

كذلك اوقف ثلاثة موظفين اخرين عن العمل هم اثنان من قدامى المديرين في جهاز الاعلام والتكنولوجيا والمباني ومدير المشروع لفترة ستة اشهر مع مرتباتهم ثم «الحقوا بمناصب اخرى». ورفض متحدث باسم البنك ان يذكر ما اذا كانت مناصبهم الجديدة ادنى من مناصبهم الاصلية.

ارتفاع حاد في قيمة الشراء الموحد للأدوية في دول الخليج

المنامة - رويتر - قفزت قيمة الشراء الموحد للادوية في دول الخليج العربية بحدة عام ١٩٩٣ الى ٢٥٩ مليون دولار مقابل ١٦٨ مليون دولار في عام ١٩٩٢. ونسبت صحيفة الايام البحرينية امس الى عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم مدير المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي قوله ان دول المجلس تحقق وفورات مالية نتيجة للشراء الموحد ولكنه لم يعط ارقاما.

واضاف يقول ان المكتب يحاول مضاعفة هذا الاسهام وانتقاء الافضل والاستفادة من المبالغ المتوفرة لتجويد نوعية خدمات الدواء وايجاد الدليل الموحد للادوية والتوسع في عمليات التدريب وتبادل المعلومات وذكر السويلم ان قيمة الشراء الموحد تضاعفت الى ٢٥٩ مليون دولار العام الماضي من ٥٣ مليون دولار عام ١٩٩٠.

ولم يوضح سبب الارتفاع الحاد في قيمة الادوية على مدى الاعوام الماضية ولكن المكتب التنفيذي قال انه يدرس عدة اقتراحات لانجاح برنامج الشراء الموحد وانشاء لجنة فنية للتنسيق. كما يدرس المجلس اقتراحات لترسيخ وتاكيد معنى الالتزام للدول المشاركة بجميع النظم واللوائح ودعم فلسفة الشراء الموحد بكل ما تعنيه كلمة التزام.

ويضم مجلس التعاون الخليجي البحرين والمملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان والكويت والامارات العربية المتحدة.

سابك ترفع حصتها في الصناعات السعودية

دبي - رويتر - قالت صحيفة الشرق الاوسط ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» رفعت حصتها في شركة تطوير الصناعات السعودية من خمسة في المائة الى عشرة في المائة من راس مال الشركة البالغ ٥٠٠ مليون ريال حوالي ١٣٣ مليون دولار.

وقالت الصحيفة التي تصدر في لندن امس انه تم رفع حصة سابك بعد موافقة الجمعية العمومية لمؤسسي الشركة يوم الخميس الماضي.

واضافت ان من شان ارتفاع حصة سابك في رأسمال الشركة السعودية لتطوير الصناعات وهي شركة تحت التاسيس ان يتيح لها حق تعيين عضو في مجلس ادارة الشركة.

DATA BANK

● ذكرت مصادر وزارة الاقتصاد الروسية ان اجمالي الناتج المحلي للعام ١٩٩٤ سيتقلص بنسبة ٥٪ مقابل ١٢٪ في العام ١٩٩٣.

ونقلت وكالة ايتار - تاس عن هذه المصادر قولها بان الانتاج الصناعي سينخفض بمقدار ٦٪ عام ١٩٩٤ مقابل ١٦٪ في العام الماضي.

واضافت مصادر الوزارة ان الحكومة وضعت خطة لتقليص التضخم بمعدل ٥ الى ٧٪ شهريا حتى نهاية هذا العام لخفض العجز في الميزانية بمقدار ٥ الى ٦٪ من اجمالي الناتج المحلي.

● ارتفع عدد العاطلين عن العمل في كانون الاول الماضي في فرنسا بنسبة ٠،١٪ عن شهر تشرين الثاني الماضي بزيادة قدرها ٣٢٠٠ شخص ليصل العدد الكلي الى ٣،٢٨٥،٧٠٠ عاطل عن العمل.

وقالت وزارة العمل الفرنسية ان معدل البطالة وصل في الربع الاخير من عام ١٩٩٣ الى ١٢٪ بزيادة قدرها ١،٣٪ عن نفس الفترة عام ١٩٩٢.

واضافت مصادر الوزارة ان معدل فترة البطالة ارتفع من ٣٣٣ يوما في العام ١٩٩٢ ليصل الى ٤٣٧ يوما في العام ١٩٩٣.

● قالت وزارة المالية الهولندية ان اجمالي العائدات في عام ١٩٩٣ تجاوزت اهداف الميزانية باكثر قليلا من اربعة مليارات جيلدر (٢،٠٦ مليار دولار) وذلك اساسا نتيجة حصيلة الضرائب.

وقالت الوزارة انها ستحدد خلال الاسابيع القليلة القادمة تاثير العائدات الاعلى من المتوقع على ميزانية ١٩٩٤.

وكررت الوزارة ان عجز ميزانية العام الماضي سيصل الى النسبة المتوقعة وهي ٣،٧٥ في المائة من صافي الدخل القومي او ما يوازي ثلاثة في المائة من اجمالي الناتج المحلي.

وفي ميزانية ١٩٩٤ التي اعلنتها الحكومة في ايلول قدرت الحكومة عجز الميزانية بنسبة ٣،٦ في المائة من اجمالي الناتج المحلي مع انفاق ١٩٨،٧ مليار جيلدر.

تم تصدير ما مجموعه ٥٣١٨ طنا الى دول الخليج العربي كانت الامارات في المرتبة الاولى حيث بلغت ٤٠٪ تلتها البحرين ٢٨،٥٪ ثم قطر ١٧٪ والسعودية ١٣،٥٪ ودول اجنبية ١٪. وهي موزعة على المحاصيل التالية كما يلي:

المحصول	الكمية
بندورة	٢٩٦٩،٤
كوسا	٢٣،٤٤٥
خيار	٨٥،٦٧
باذنجان	١٣٨،٦
فلفل	٢٠٥،٣٥
ليمون	٤٦٤،٢
اخرى	١٤٣١،٤

حركة الترانزيت

بلغت كميات الخضار والفواكه الطازجة التي عبرت الاردن عن مركز حدود الرمثا ١٨٢٨٨ طنا موزعة كما يلي:

الى السعودية ١٣٩٥٠ طنا، الى الكويت ١٩٨٠ طنا، الى الامارات ١٦٢٠ طنا، والى قطر والبحرين ٧٣٨ طنا.

اسعار الخضار والفواكه

مديرية الجودة والاسعار والدراسات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم [illegible] التاريخ ٩-١٠/١/٩٤ فلس/كلغم
- عمان -

الصنف	عمان والرئيسية		اربد		السلط		الكرك	
	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى
بندورة	٢٠٠	١٧٠	٢٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٠٠	٢٧٠	٢٢٠
اسود عجمي	١٢٠	٦٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٧٠	١٢٠	٨٠
اسود رفيع	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠	١٥٠	١٠٠
كوسا صغير	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠	١٠٠	٥٠	٨٠	٤٠
خيار صغير	٢٢٠	١٦٠	٢٤٠	١٦٠	٢٢٠	١٧٠	٢٣٠	١٨٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
بطاطا	٢٦٠	١٨٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢١٠	٢٩٠	٢٤٠
بصل ناشف	٣٦٠	٢٤٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
بصل اخضر	٢٢٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا بلدية	—	—	—	—	—	—	—	—
فاصوليا مبرومة	٥٥٠	٤٠٠	٥٠٠	[illegible]	٥٥٠	٥٠٠	٥٨٠	٥٠٠
فول اخضر	—	—	—	—	—	—	—	—
فجل	١٠٠	٥٠	٨٠	٥٠	٦٠	٥٠	١٢٠	٨٠
بميا	—	—	—	—	—	—	—	—
ملفوف	٧٠	٤٠	٨٠	٥٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠
زهرة	٧٠	٤٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٢٠	٨٠
فلفل حار	٢٦٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
فلفل حلو	٢٦٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٤٠
ثوم	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
جزر برتقالي	١٨٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠
جزر ...	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
ملوخية	—	—	—	—	—	—	—	—
سبانخ	١٢٠	٦٠	١٠٠	٥٠	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠

الصنف	عمان والرئيسية		اربد		السلط		الكرك	
	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى
موز من الغور	٦٣٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠
موز ...	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠
تفاح ...	٧٥٠	٤٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٥٠	٤٠٠	٧٥٠	٤٠٠
تفاح	—	—	—	—	—	—	—	—
تفاح	—	—	—	—	—	—	—	—
ليمون	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
برتقال ابو صرة	٣٥٠	٢٤٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٣٠
برتقال شموطي	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال ...	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٠٠
يوسفي افندي	١٣٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٣٠	٨٠
كلمنتينا	٢٨٠	٢٠٠	٢٤٠	١٦٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
مندلينا	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
جريب فروت	١٧٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠
بوملي	٣٢٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
عنب ابيض	—	—	—	—	—	—	—	—
عنب اسود	—	—	—	—	—	—	—	—
عنب حلواني وزيني	—	—	—	—	—	—	—	—
زيتون اخضر	—	—	—	—	—	—	—	—
رمان	—	—	—	—	—	—	—	—
جوافة	—	—	—	—	—	—	—	—
نعنع بالضمة	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—
بقدونس بالضمة	٨٠	—	٥٠	—	٨٠	—	٨٠	—
كزبرة بالضمة	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو غرام للمستهلك	بالفلس
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الضمة/كغم	٩٢٠
دجاج منظف كاملا /كغم	١٢٤٠
دجاج مسلخ الفليل /كغم	١٣٦٠
اسعار بيض المائدة بالطبق للمستهلك سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن اكثر من ١٧٥٠-١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن ١٦٠٠ - ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار

ازدياد النشاط في مرفأ بيروت

قالت نشرة صادرة عن ادارة مرفأ بيروت ان ٣٢٠ باخرة دخلته خلال كانون الاول الماضي بزيادة ٢٥ في المائة عن شهر تشرين الثاني.

وقالت النشرة ان حجم البضائع المفرغة والمشحونة خلال الشهر المنصرم بلغت ٦٠٩.٠٠٠ طن منها حوالي ٢٩٣.٠٠٠ طن من الحبوب والمحروقات وحوالي ٣٢٠.٠٠٠ من البضائع المختلفة.

وذكرت ايضا ان الواردات المالية لمرفأ بيروت وهو المرفأ الرئيسي في لبنان خلال الشهر الماضي بلغت ٦١.٥ مليار ليرة لبنانية الى جانب ٣.٠٦١.٠٠٠ دولار اميركي.

المغرب يقيم مناقصة لتوريد قمح وشعير

باريس - رويتر - قال تجار ان المغرب سيقيم مناقصة يوم الاربعاء لتوريد ٦٠.٠٠٠ طن من القمح الصلد و٤٠.٠٠٠ طن من الشعير.

وقالوا انه بالنسبة للقمح الصلد فان المغرب يريد شراء شحنتين تزن كل منهما ٣٠.٠٠٠ طن على ان تشحن الاولى في الفترة ما بين ١٠ و٢٨ من شباط والثانية في الفترة من ١٠ الى ٢٠ من اذار.

ولم تحدد فترة معينة لشحن الشعير وسيطلب من التجار تقديم مقترحاتهم في المناقصة التي ستقام هذا الاسبوع.

وقال التجار ان مناقصة مغربية اخرى لشراء ما يتراوح بين ١٠٠.٠٠٠ و٢٥٠.٠٠٠ طن من القمح اللين لاتزال متوقعة ولكن لم يتحدد بعد موعد لها.

استقرار فائدة ودائع الريال السعودي

المنامة - رويتر - قال متعاملون في السعودية انه لم يحدث تغير يذكر في فائدة ودائع الريال السعودي بين البنوك امس السبت حيث تغلق اسواق المال الاوروبية وقال احد المتعاملين لا يوجد نشاط يذكر.

وكانت استحقاقات شهر واحد الى سنة واحدة بسعر ٤ ١/٤ و ٤ ١/٢ في المائة غير ان بعض البنوك وسعت الفرق الى ١/٢ نقطة من ١/٤ نقطة .

ولم يتغير سعر الصرف الفوري للريال السعودي وظل ٣.٧٤٩٧.٧٥٠٣ مقابل الدولار الاميركي.

تعزيز التجارة البريطانية التونسية

تونس - رويتر - اجرى هوارد ديفيز المدير العام لاتحاد الصناعة البريطاني محادثات امس الاول مع مسؤولين ورجال اعمال تونسيين لدعم العلاقات التجارية بين البلدين وقال ديفيز في مؤتمر صحفي انه ساند ايضا اثناء محادثاته مع المسؤولين التونسيين جهود شركات بريطانية للفوز بعقود مع شركتين حكوميتين تونسيتين في مجالي الكهرباء والسكك الحديدية.

واثناء زيارته وهي الاولى لتونس اجرى ديفيز محادثات مع وزير الاقتصاد صدوق رباح ومع رئيس اتحاد ارباب العمال التونسي هادي جيلاني.

«الاسواق» تواصل رصد استعدادات الشركات الاردنية لمرحلة السلام حلقة (٢)

بدير: قطاع الصناعات الانشائية سيزدهر خلال الفترة المقبلة والسبب.. عملية السلام والمشاركة الاردنية في المشاريع الانشائية

كتب - نواف التميمي

قال السيد عثمان بدير مدير عام شركة التنقيب للصناعات الانشائية ان نشاط الشركة قد امتاز بالكثير من النشاط والحيوية خلال العام الماضي ١٩٩٣، رغم بعض الركود الذي شهده قطاع الانشاءات والاعمار خلال الاشهر القليلة الماضية بسبب التراجع في عدد رخص البناء الممنوحة.

وذكر بدير في حديث لـ «الاسواق» انه يتوقع ان يزدهر قطاع الصناعات الانشائية خلال السنة القادمة وربما السنوات التي تليها وعلل هذا التوقع بالعديد من الاسباب والعوامل، واهمها توسع المشاريع الانشائية للقطاع العام، والاثار الايجابية المتوقعة لعملية السلام في المنطقة الى جانب اسباب لا زالت تفرزها حرب الخليج الاخيرة.

القطاع العام

يقول عثمان بدير ان التراجع الذي حصل في حصة القطاع الخاص من الانشاء والتعمير قد يعوض بالتوسع المتوقع في حصة القطاع العام اذ يتوقع ان يلجأ القطاع العام الى ترميم العديد من المنشآت العامة واعادة او توسيع منشآت اخرى، مع احتمالات انشاء مبان عامة جديدة ويذكر بدير في هذا السياق ان الامر المبشر ان الجهات الحكومية قد بدأت بالاعتماد على الانتاج المحلي الذي اثبت كفاءة وجودة عاليتين، وعلى سبيل المثال ان ادارة مطار الملكة علياء قد اختارت في عملية تحديث المطار الغرانيت الاردني بدلا من كرارة الايطالي وفعلا تم تبليط المرحلة الاولى وساهمت شركة التنقيب في توريد جزء من الغرانيت اللازم لاعادة تبليط المطار، وهذا المسار اخذت تطبقه العديد من الاجهزة الحكومية في العمليات الانشائية، وهو الامر الذي سينعكس بلا شك على اداء الشركات العاملة في قطاع البناء، مثل شركات الرخام والغرانيت والبلاط والالمنيوم والحديد والطوب والاسمنت.... الخ، وهو الامر الذي يترك اثارا طيبة على مجمل الاقتصاد الوطني.

عملية السلام

وعن اثار عملية السلام على اداء شركة التنقيب وتوقعاته المستقبلية وما تتخذه الشركة من خطوات استعدادية، كشف بدير ان شركة التنقيب تتفاءل بنتائج عملية السلام على قطاع البناء والاعمار، خاصة وان السلام والاستقرار سيدفعان بالكثير من المستثمرين الاردنيين المقيمين في الخارج الى العودة للاردن وهذا سيحمل معه عودة رؤوس اموال هائلة ستساهم في العملية الاقتصادية وتنشط اداء الشركات العاملة في قطاع البناء والاعمار ومن ناحية فان عملية السلام وبسبب العلاقات المتميزة بين الاردن والضفة الغربية فان شركات الانشاء الاردنية ستقوم بدور فاعل في انجاز البنيات التحتية هناك، خاصة وانه يتوقع ان تشهد مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة نهضة عمرانية واسعة، وسيكون للخبرات والمصانع والخامات الاردنية دورا مهما في عمليات البناء، خاصة وان الاراضي المحتلة تفتقر الان لكل الصناعات الخاصة بقطاع البناء والاعمار، كما ان الدور الاردني سيعزز بسبب وجود البنوك الاردنية هناك وبسبب احتمال تعامل السوق بالدينار الاردني ناهيك عن الاعتبارات التاريخية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تربط بين الشعبين الاردني والفلسطيني.



● عثمان بدير

خطوات استعدادية

ويقول عثمان ان الشركة ومع اللحظات الاولى لتوقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، قامت بزيادة راسمالها عن طريق السوق المالي من مليون و ٨٠٠ الف سهم الى مليونين و ٨٠٠ الف سهم وستقوم الشركة باستيراد ثلاثة مناشير جديدة للغرانيت ومنشار للرخام، كما قامت بفتح محجر غرانيت في العقبة ومحجر رخام في منطقة الحلابات وقامت باجراء توسيعات في المصنع وهذا سيترتب عنه زيادة الانتاج للغرانيت بمقدار ثلاثة اضعاف وزيادة انتاج الرخام بحوالي الثلث.

واضاف بدير ان الشركة وبعد زيادة راسمالها قامت بشراء ارض جديدة لاقامة مصنع اخر حتى تتمكن من تغطية الحاجة التي ستطرأ في السوق المحلي والسوق الفلسطينية، كما ان الشركة تتطلع لتصدير انتاجها الى الدول العربية وبعض الدول الاوروبية واميركا.

وعما اذا كان هناك اتصالات مع جهات في الاراضي المحتلة او اي ترتيبات او تعاقدات اقدمت عليها الشركة مع مقاولين في الضفة الغربية، قال السيد بدير، ان شركة التنقيب لم تقم لغاية اللحظة باي اتصالات، غير ان النية متوفرة حال اتضاح الرؤية وتقدم المباحثات السياسية، واضاف بدير ان اتصالاتنا مع الاخوة في الاراضي المحتلة لن تكون صعبة خاصة واننا ومنذ ١٩٦٧ نقوم باستيراد جزء من احتياجاتنا من الرخام الخليلي وبذلك سيكون الامر سهلا بحكم علاقاتنا المستمرة.

ويعبر بدير عن تفاؤله بخصوص المستقبل، اذ يقول بان المصانع الاردنية والمحاجر الفلسطينية و الخبرات والكفاءات المشتركة في قطاع مصانع الرخام والغرانيت والبلاط ستكون لها الفرصة في منافسة السوق الاسرائيلية، حيث ان هذه الصناعات في اسرائيل خفيفة وحتى المصنع الوحيد في اسرائيل والخاص بانتاج الرخام هو فلسطيني ولا يوجد له منافسة قوية من المصانع الاسرائيلية.

ازمة الخليج

ويعود بدير الى ازمة الخليج واثارها المستمرة فيقول ، ان هذه الازمة حملت رسائل للاردنيين العاملين في الخارج وخاصة في دول الخليج، اذ اقتنع هؤلاء بان استقرارهم النهائي لا بد وان يكون في الاردن وهذا دفع بالكثير من المغتربين الى بناء شقق ومنازل وتركها مغلقة واعتبارها كرصيد مستقبلي او مقر اقامة صيفي مؤقت ودائم عند العودة الى ارض الوطن الى جانب ان ازمة الخليج دعت المغتربين الاردنيين الى الاستثمار في قطاع الاراضي والعقار الامر الذي انعكس خلال السنوات الماضية على قطاع الشركات الانشائية، وسيترك انعكاساته على المستقبل الذي نامل ان يكون كما نتمنى او كما نرى.

● شركة التنقيب للصناعات

صناديق الاستثمار تتوقع ازدهار الاسواق الناشئة عام ١٩٩٤

لندن - رويتر - من المرجح ان تحتفظ الاسواق الناشئة في العالم التي كان لها حظ وافر العام الماضي بمسارها هذا العام لكن مع انتعاش الاسواق القديمة تراجع بعض صناديق الاستثمار الدولية موقفها من الاستثمار في هذه الاسواق سواء كانت في دول مجموعة «النمور» او«التنانين».

وشهدت سوق هونغ كونغ نهاية سعيدة عام ١٩٩٣ وكانت اسواق سنغافورة وتايلاند وتايوان وماليزيا واندونيسيا متفائلة ايضا ووفق تقديرات مؤسسة بيرينجز للاوراق المالية قفزت التدفقات الراسمالية عبر الحدود للاستثمار في الاسهم العام الماضي الى ١٧٠ مليار دولار منها نحو ٣٨ مليار دولار اتجهت الى الاسواق الناشئة وخاصة في منطقة المحيط الهادي. وتقدر نسبة الزيادة بالدولار في هذه التدفقات هذا العام بنحو ٣٠ في المائة.

وقال مايكل هويل المحلل بالمؤسسة نتوقع استمرار التدفقات القوية عام ١٩٩٤ .. وستتجه ٤٥ مليار دولار الى منطقة اسيا والمحيط الهادي واميركا اللاتينية وسيعود المستثمرون الاميركيون على الارجح الى اميركا اللاتينية عام ١٩٩٤.

ويقول مديرون في صناديق استثمار ان كل عوامل الجذب الاصلية في الاسواق الجديدة والمخاطر على حد سواء لم تتغير فقد دفعت اسعار الفائدة ومعدلات النمو المنخفضة الاموال من الاسواق الرئيسية بحثا عن عائدات اكبر وان كانت تشمل مخاطر اعلى في الاسواق الجديدة وتجاهلت عامل عدم الاستقرار السياسي.

وتسلم معظم المؤسسات الاستثمارية الان بان الاسواق الجديدة ليست مجرد ولع مؤقت عابر الا انه مع الانتعاش الاقتصادي الذي بدا في بريطانيا والولايات المتحدة فان الاستثمار في بعض هذه الاسواق وبينها ماليزيا وتايلاند يبدو الان مكلفا قليلا.

وقال هويل ربما تكون تايلاند قد حققت معظم قدراتها الكامنة على المدى القصير ويتفق معه مايكل لينوف من مؤسسة كابيل كيور مايرز قائلا «يرجح ان يحدث بعض التصحيح على المدى القصير لكن الاتجاه يظل تصاعديا على المدى الطويل.

وماليزيا من بين الدول التي تخضع للتدقيق من جانب المستثمرين. وقال بيتر تشيمبرز من مؤسسة جيمس كابيل يعجبنا ما يحدث في ماليزيا وهي تحتل مركزا متقدما جدا من حيث ترتيبها بين الاسواق واتجاهاتها .. للاسف ان السيولة والتقييم فيها ضعيف مما يشير الى ان التعاملات فيها بها مغالاة وهي مستعدة للتصحيح وهناك كثير من الاجانب الذين يقومون بالمضاربة في الاسهم.

لكن مؤسسة باركليز دى زوت ويد لديها توقعات متواضعة عن جنوب شرق اسيا. فيقول مايكل هيور الذي يعمل بها رغم ان موقفنا من الناحية التكتيكية هو ان نظل على موقفنا الاساسي في الاشهر الثلاثة المقبلة فان القاء نظرة على المدى الطويل تشير الى اننا سنتخذ موقفا اكثر حذرا. وتخفض مؤسسة نومورا مخاطر استثماراتها في ماليزيا والفلبين اثنين في المائة لدعم موقفها في اليابان.

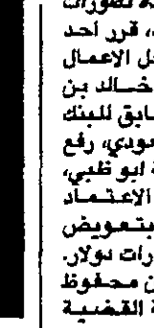
وقال مديرون لصناديق ان هذا الالتزام بعث بالثقة في نفس المؤسسات الاستثمارية.

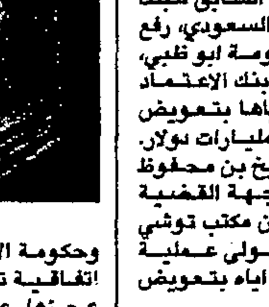
في تطور يزيد من تعقيد قضية «الاعتماد»

بن محفوظ يرفع دعوى مضادة على ابو ظبي مطالبا بـ ١٠ مليارات دولار

في تحول مثير تشهده تطورات فضيحة بنك الاعتماد، قرر احد رموز القضية وهو رجل الاعمال السعودي الشيخ خالد بن محفوظ، الرئيس السابق للبنك الوطني التجاري السعودي، رفع قضية علي حكومة ابو ظبي، كبرى مساهمي بنك الاعتماد المنهار، مطالبا اياها بتعويض يتجاوز عشرة مليارات دولار. وتاتي خطوة الشيخ بن محفوظ هذه محاولة لمواجهة القضية المرفوعة عليه من مكتب توشي روسيه الذي يتولى عملية التصفية مطالبا اياه بتعويض مماثل.

ويعلق المحللون على هذه الخطوة من جانب رجل الاعمال السعودي بالقول انها ستعمل على اثارة مزيد من التوتر في العلاقات بين السعودية والامارات اللتين تتبادلان الاتهامات بالتسبب باغلاق بنك الاعتماد. كما وستزيد من حجم الضغوط التي سيتعرض لها المصفون





وحكومة الامارات للتوصل الى اتفاقية تعويض جديدة بعد عجزها عن تنفيذ اتفاقية تم التوصل اليها العام الماضي بشان دفع تعويضات للعملاء بقيمة ١.٧ مليار دولار ورفضتها محاكم لوكسمبورغ.

وتشير التقارير الصحفية اللندنية الى ان لورنس ترايب بروفسور القانون في كلية الحقوق بجامعة هارفارد هو الذي يشرف على القضية المرفوعة من قبل الشيخ بن محفوظ والتي تسير في ثلاثة اتجاهات.

فمن الناحية الاولى، يسعى بن محفوظ للحصول على تعويضات بعدة ملايين من الدولارات من سلطة استثمارات ابو ظبي ورئيسها غانم مازوري الذي كان احد اعضاء مجلس ادارة بنك الاعتماد..

ومن ناحية ثانية، يسعى بن محفوظ للحصول على تعويضات من حكومة ابو ظبي بقيمة عشرة مليارات دولار ومن الناحية الثالثة يحاول رجل الاعمال السعودي الحصول على حكم قضائي يمنع سلطة استثمارات ابو ظبي من مواصلة السعي للتوصل لاتفاقيات جديدة مع المصفين . والجدير بالذكر ان خطة التعويض التي تم التوصل لها بين الطرفين قد تم رفضها من قبل محاكم لوكسمبورغ على اساس انها متحازة وفي مصلحة الامارات على حساب دائني بنك الاعتماد.

بلغ ٢٦.٣ مليار دولار

انخفاض الدين الخارجي لمصر

القاهرة - رويتر - قال تقرير للبنك المركزي صدر هذا الاسبوع ان وضع الدين الخارجي لمصر تحسن نتيجة لشراء بعض الديون مقابل السداد بالجنيه المصري ولفترات السماح التي منحت لمصر بموجب اتفاق مع نادي باريس في ايار عام ١٩٩١.

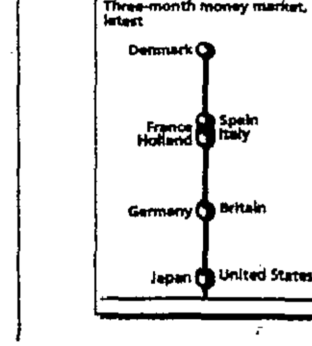
وقال التقرير ان الدين الخارجي بلغ ٢٩.٣ مليار دولار في نهاية حزيران عام ١٩٩٣ بالمقارنة مع ٢٩.٨ مليار دولار في نهاية حزيران ١٩٩٢.

وذكر التقرير ان المسدد من الاقساط خلال العام انخفض بينما تصاعد المسدد من الفوائد نتيجة تسديد فوائد اعادة الجدولة. واضاف ان رصيد المديونية قبل الدول غير الاعضاء في نادي باريس بلغ ٠.٨ مليار دولار والمديونية للمؤسسات الدولية ٣.٢ مليارات دولار.

وقال التقرير ان بيانات ميزان المدفوعات اظهرت انخفاض اعباء خدمة الدين من اقساط وفوائد بنحو ٠.٦ مليار دولار لتبلغ ٢.٢ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٢/١٩٩٣ منها اقساط بمبلغ ٠.٩ مليار دولار وفوائد بمبلغ ١.٣ مليار دولار.

● ضحكات اقتصادية

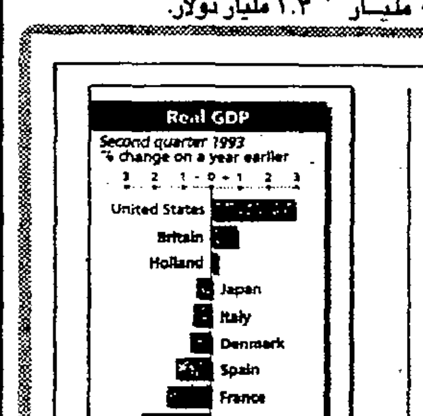
إيه حكاية الحرب.. على الروتين دى.. هوه احنا مش فى عصـر التسوية!

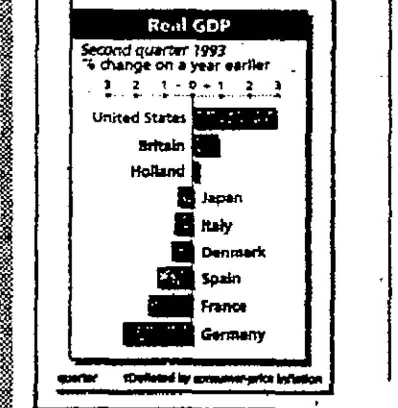


الناتج الاجمالي الالماني المتحسن ما زال بحاجة لمزيد من الوقت

Fettered, honestly
America's merchandise exports
Source: Department of Commerce
* First seven months at annual rate

● تطور الصادرات الاميركية





● الناتج الاجمالي المحلي

النافذة الاستثمارية

بالتعاون مع: المتحدة الدولية للاستشارات تلفون: ٦٩٢٧٢٨ UIC

تستحدث «الاسواق» زاوية النافذة الاستثمارية بالتعاون مع الخبراء الاقتصاديين للمتحدة الدولية للاستشارات تبعا لمسوحات السوق المحلية وتضم الزاوية الجديدة مجموعة من دراسات الجدوى الاقتصاديةلمشاريع استثمارية تتطلبها المرحلة الاقتصادية الراهنة.

مشروع انتاج حامض الليمون

يعد قطاع الصناعات الكيماوية من القطاعات التي تشهد تطورا مستمرا خاصة في السوق المحلي، مما ساهم في توجه البعض نحو التفكير بانشاء استثمارات عديدة على اختلاف اشكالها الانتاجية في مجال هذا القطاع، بحيث اعتمد بعضها على التوجه المدروس في التخطيط والتنفيذ، واعتمد بعضها الاخر على التفاؤل غير المخطط في تحقيق اهدافها وفيما يلي لمحة موجزة عن مشروع انتاج حامض الليمون.

المنتج ومواصفاته واستعماله

حامض الليمون على شكل بلورات وهو نوعان:

أ- مائي يحتوي على جزيء واحد من ماء التبلور.

ب- لا مائي لا يحتوي على ماء التبلور ولا تقل نقاوته عن الـ ٩٩.٥٪ ومطابقا للمواصفة القياسية الاردنية رقم ٦٤٩.

التسويق

استورد الاردن سنة ١٩٩٢ حوالي ٩٣٠ طنا من حامض الليمون، وخلال السنوات الخمس الماضية تزايد استيراده بمعدل ٥٣٪. لا يوجد انتاج محلي له ويمكن تصديره بسهولة لارتفاع ثمنه والبالغ حوالي ٢٠٠٠ دولار.

حجم الانتاج المقترح

٥٠٠ طن في السنة

المواد الخام

مستوردة: سكر او عسل اسود، فطر، اسبر جيلوس نايجر ومغذيات الفطر.

محلية: حامض كبريتيك، جير مطفأ، اكياس لتعبئة المادة.

المساحة المطلوبة

مبان ٥٠٠ متر مربع.

مساحات مكشوفة ٦٠٠ متر مربع.

وصف عملية الانتاج

يحضر محلول من المادة الخام «السكر او العسل الاسود» يحتوي على ١٤-٢٠٪ سكر بوضع المحلول في صواني المنيوم ويضاف اليه فطر خاص هو «اسبرجيلوس» بعد حوالي ١٠ ايام يتحول السكر الى حامض ليمون.

يرسب الحامض على شكل ستيرات الكالسيوم ثم يضاف الجير اليه وتفصل الستيرات ويضاف اليها حامض كبريتيك فينتج حامض الليمون وكبريتات الكلس، يفصل محلول الحامض عن الجبص بالترشيح ثم يركز بالتبخر ثم يبرد فتترسب بلورات حامض الليمون المائية. تفصل البلورات وتخفف وتعبأ. او تسخن فتتحول الى بلورات لا مائية.

الماكينات والمعدات

٢٧٠٠ صينية المنيوم مقاس ١٠٠× ١٠٠ × ٥

مفاعل مع خلاط عدد ٣.

مرشحات عدد ٣.

صهريج لحامض الليمون عدد ٢.

معدات واجهزة مختلفة عدد ١.

مبخر عدد ١. مرجل بخار عدد ١. مبلور عدد ١.

مجفف عدد ١. مسخن عدد ١.

الايدي العاملة

٢٣ فنيون. ١٠ اداريون.

حجم الاستثمار

- كلفة الاصول الثابتة ٣٠٠.٠٠٠ دينار.
- كلفة مصاريف التاسيس ١٠.٠٠٠ دينار.
- كلفة راس المال العامل ٤٠.٠٠٠ دينار.

الاقتصاد العالمي في ٢٤ ساعة

● قالت وزارة الزراعة الاميركية انها قبلت عطاء من مؤسسة جارناك للحبوب لبيع مصر ٣٠.٠٠٠ طن من القمح الشتوي بموجب برنامج دعم الصادرات.

واضافت الوزارة قولها يوم الجمعة الماضي انه بموجب الصفقة فان القمح الشتوي الاحمر الصلد سيكون جاهزا للتسليم في الفترة من العاشر من شباط الى العاشر من اذار.

ويبلغ متوسط الدعم الذي تحصل عليه شركة التصدير ٦٢.٤٨ دولارا للطن. وبذلك يبقى لمصر شراء ١.٧٥٦.٧٦٠ طنا من القمح بموجب برنامج دعم الصادرات.

● قال مسؤول في اتحاد البنوك الفرنسية ان فرنسا منحت الجزائر ائتمانا مضمونا من الحكومة لشراء (١.٢) مليون طن من الحبوب هذا العام.

وقال المسؤول اول امس ان كونسورتيوم من ثمانية بنوك يضم بنك ناسيونال دي باري وكريدي ليونيه وقع على خط الائتمان بعد ظهر امس في باريس مع البنك الجزائري للتنمية الزراعية الذي يمثل الجزائر.

ويسمح خط الائتمان للجزائر باستيراد ١.٢ مليون طن وهي نفس الكمية التي استوردتها العام الماضي من القمح اللين والقمح الصلد والشعير والذرة ودقيق (طحين) القمح.

ويمكن للجزائر ان تشتري ما لا يزيد عن ٢٠٠.٠٠٠طن من الطحين بموجب هذا الائتمان.

من جهة ثانية قال تجار في باريس ان قرار الاتحاد الاوروبي بفتح مناقصة لتصدير ٣٠٠.٠٠٠ طن من السميد المستخرج من مخزونات القمح الصلد خدمة سياسية للجزائر.

وقال تاجر اذا وضعت احوال سوق القمح الصلد في الاعتبار يتضح ان هذه الخطوة سياسية. وذكر التجار ان القرار اتخذ في ٢٢ من كانون الاول الماضي على الرغم من نقص المعروض من القمح الصلد في الاتحاد الاوروبي والسوق العالمية مما ادى الى ارتفاع كبير في الاسعار في الاونة الاخيرة.

وذكر التجار ان تفاصيل عطاءات القمح الصلد من مخزونات التدخل لدى ايطاليا واليونان ستتقرر هذا الاسبوع.

● - قال الاتحاد الدنماركي للتنقيب ان انتاج النفط والغاز من حقول الدنمارك ببحر الشمال وصل الى ارقام قياسية عام ١٩٩٣ مما جعل هذه الدولة مكتفية ذاتيا من كلا الوقودين.

وقال الاتحاد الدنماركي الذي يضم شركة (اب-مولر) الدنماركية ومجموعة رويال دتش شل وشركة تكساكو ان انتاج النفط ارتفع بنسبة ٦.٤ في المائة الى ٨.٣ ملايين طن وبذلك اصبحت الدنمارك مكتفية ذاتيا من النفط لاول مرة.

وارتفع انتاج الغاز الذي تصدره الدنمارك بالفعل بنسبة ١١ في المائة الى اربعة مليارات متر مكعب.

والدنمارك هي ثالث اكبر دولة منتجة للنفط والغاز الطبيعي في اوروبا بعد النرويج وبريطانيا.

وقال متحدث باسم اب. مولر ان انتاج النفط عام ١٩٩٤ يتوقع ان يصل الى نفس المستوى ولكنه لم يذكر توقعات الغاز الطبيعي بين البلدين في مجال الدفاع وسبل تطويرها ودعمها.

٢.٦ مليار دولار دخل اسرائيل من السياحة عام ١٩٩٣

قال وزير السياحة الاسرائيلي «عوزي برعام» ان اسرائيل شهدت العام الماضي نشاطا سياحيا واضحا انعكس بشكل واضح على مدخولات اسرائيل واضاف انه بفضل التقدم في مفاوضات السلام الجارية حاليا حققت الشركة السياحية في اسرائيل ارقاما قياسية بالمقارنة مع الاعوام الماضية.

وقال برعام ان مليون و ٩٦٠ الف سائح زاروا اسرائيل خلال عام ١٩٩٣ مسجلة ارتفاعا بنسبة ٨ في المائة قياسا مع العام ١٩٩٢ مشيرا الى ان ارتفاعا ملموسا طرا على عدد الحجاج المسيحيين الذين وصلوا اسرائيل هذا العام ومعظمهم من الولايات المتحدة اذ بلغت نسبة الزيادة بينهم ١٩ في المائة على حد قوله.

واوضح برعام ان ارتفاعا واضحا طرا على مداخيل اسرائيل من العملة الاجنبية جراء نشاط الحركة السياحية وقال ان دخل اسرائيل من السياحة العام الماضي بلغ ٢.٦ مليار دولار وهذا يعني زيادة تقدر بعشرة في المائة عن العام الماضي. واعرب برعام عن اعتقاده بان السياحة الاجنبية الى اسرائيل ستشهد زيادة خلال العام الجديد مشيرا الى ان زيارة البابا المنتظرة عام ١٩٩٤ والاتفاق مع الفاتيكان قد يسهمان في زيادة حجم السياحة الوافدة الى اسرائيل.

وقال ان وزارته تعد نفسها لاستيعاب ما وصفه بسياحة السلام المرتقبة موضحا ان خططا وضعت لبناء ٣٠ - ٣٥ الف غرفة الى ثمانية الاف غرفة في منطقة البحر الميت.

بحث المساعدات الكندية في مجال الاتصالات للفلسطينيين

عقد في «بيت الشرق» في القدس لقاء بين عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني ورئيس وزراء مقاطعة اونتاريو الكندية ومجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين والكنديين.

وقال د. صائب عريقات انه تم البحث في الامكانيات التي من الممكن ان تقدمها كندا في المجالات المختلفة وخاصة الاتصالات وتدريب المهندسين الفلسطينيين على استخدام المعدات الحديثة في هذا المجال.

وقال سمير حليلة عضو الوفد الفلسطيني للجان الاقتصادية والتحضيرات والتصورات الاقتصادية المستقبلية بالاضافة الى بعض المجالات التي من الممكن ان تساهم فيها الحكومة الكندية.

واشار حليلة الى ان الجانب الكندي ابدى اهتماما في مجال الاستثمار في قطاع المياه والمجاري ومعالجة المياه وكذلك في مجال الاتصالات.

واكد حليلة ان الجانب الفلسطيني يعكف على اعداد رؤية فلسطينية كندية من اجل التحضير لتاسيس لجنة تعاون فلسطينية - كندية دائمة وذلك مع زيارة وزير الخارجية الكندية للاراضي المحتلة في الربيع القادم.

وقال حليلة: لقد قدمنا للوفد الضيف الاولويات التي تهم الفلسطينيين في مجالات التعليم وتاهيل المعتقلين والاتصالات وخاصة الهاتفية والتدريب في هذه المجالات.

١ اقتصاد السلام في الشرق الأوسط

خسائر الحرب ... وآمال المستقبل

■ السلام لن يحقق اتوماتيكيا الثمار الاقتصادية المرجوة منه

دفن الرؤوس في الرمال لن يجدي ونتيجته الوحيدة هي المزيد من الخسائر، هناك حقائق متغيرة وجغرافية علاقات مختلفة ستعيشها المنطقة اذ تم التوصل الى اتفاقات سلام عربية/اسرائيلية.

وقد اثبتت تطورات الاحداث انه لايوجد شيء غير ممكن ودفع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الاخير توقعات السلام في المنطقة عاليا وهو ايضا اثبت ان قضايا الاقتصاد تحتل موقعا محوريا في خرائط الشرق الاوسط الجديد، وان العائد الاقتصادي الذي يتوقعه كل طرف هو اساس المفاوضات السياسية وعلى اساس المكاسب الاقتصادية سيتوقف نجاح او فشل السلام ودرجة تطوره.

والسؤال هو هل ... مستعدون للسلام بمعنى ان لديهم تصورهم لشكل العلاقات الاقتصادية المستقبلية وكيف يحققون مصالحهم في حالة السلام؟ هذا غير معروف حتى الان ولكن الاكيد ان الاسرائيليين من جانبهم لديهم تصورهم وهو ليس شرطا لازما القبول به، فمن المتصور ان تكون المفاوضات حول الاقتصاد اقسى من المفاوضات حول السياسة ولذلك فمن الاهمية بمكان الان فتح النقاش على نطاق واسع بين الاقتصاديين والسياسيين العرب حول تصورهم لمنطقة الشرق الاوسط اقتصاديا فيما اذا تم الوصول الى اتفاقات سلام، وليس هذا استباقا للامور!

وفي خضم التعليقات ووعود المساعدات والمشاريع الاقتصادية التي قدمت بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني/الاسرائيلي حول غزة واريحا كانت الصورة المقدمة في اجماليها جزئية بينما ينبغي ان يكون واضحا اننا امام مشروع شرق اوسط جديد، وان الاتفاق الفلسطيني/الاسرائيلي هو جزء من الصورة العامة التي ينبغي ان ينتظر اليها في اطار حل وهنالك ملحوظة يجب ان نتذكر هي ان اتفاق السلام المصري الاسرائيلي - كامب ديفيد - ليس مقياسا لما يحدث الآن لان السلام كان سياسيا في الدرجة الاولى ونتائجه الاقتصادية محدودة للغاية نتيجة ان التطبيع كان محدودا ولكن كانت هناك ارادة دولية ومحلية واقليمية حتى من اطراف النزاع لان يكون ثمن السلام اقتصاديا عاليا.

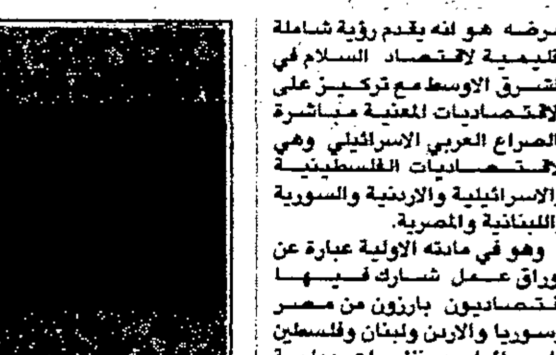
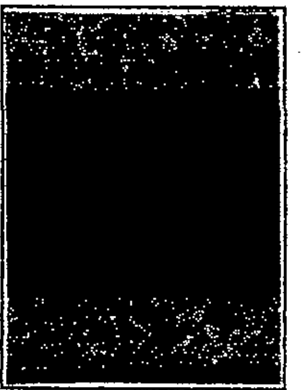
ميزة هذا الكتاب الذي نبدأ عرضه هو انه يقدم رؤية شاملة اقليمية لاقتصاد السلام في الشرق الاوسط مع تركيز على الاقتصاديات المعنية مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي وهي الاقتصاديات الفلسطينية والاسرائيلية والاردنية والسورية واللبنانية والمصرية.

وهو في مادته الاولية عبارة عن اوراق عمل شارك فيها اقتصاديون بارزون من مصر وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين واسرائيل ومنظمات دولية وجامعات اميركية وحدد الكتاب ٣ اقتصاديين دوليين معروفين هم ستانلي فيشر استاذ الاقتصاد في معهد ماساشوستا للتكنولوجيا في الولايات المتحدة وكان سابقا كبير الاقتصاديين في البنك الدولي وعمل مستشارا للادارة الاميركية والبنك الدولي والصندوق الدولي وبنك اسرائيل. وداني رودروك لستاذ الاقتصاد والعلاقات الخارجية في جامعة كولومبيا في نيويورك وهو من اصل تركي والياس توما استاذ الاقتصاد في جامعة كاليفورنيا وهو من اصل فلسطيني.

قائمة الاقتصاديين الذين قدموا رؤيتهم في هذا الكتاب تشمل سعيد النجار ونعمت شفيق ووهبة جندوسة وهاني ابو جبرة والفرايم اهرايم وسليمان القدسي وهشام عورتاني وامير بيات وميشيل برونو واسحاق ديواني ومحمد العريان ونواف هلسقي واسامة احمد ومحمد الهامور ورزق الله حليان والفرايم كليمان وزين ميساسي وهوارد باك ونيكولاس بابانذورا وجوستاف رانيس ورضوان شعبان ووليام تايلر وجون واتربي.

وهم كما قلنا سابقا من الاراضي المحتلة واسرائيل وسوريا والاردن ولبنان ومصر وجامعات اميركية ومنظمات دولية، وبعضهم يقيم في بلاده والاخر يعمل او يقيم في الخارج خاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا او في البنك والصندوق الدوليين وكلهم لهم ارتباط وثيق ومؤلفات سابقة حول قضايا الشرق الاوسط.

ومن المهم الاشارة الى ان الكتاب الذي طرح الان في الاسواق ونشره معهد ماساشوستا للتكنولوجيا هو محصلة اوراق عمل في مؤتمر نظمه معهد السياسات الاقتصادية والاجتماعية للشرق الاوسط في جامعة هارفارد، مدرسة جون. اف

● الغلاف

كيندي للادارة عقدت بين ١٤ و١٦ تشرين الثاني ١٩٩١ وقد نظم نفس المعهد ورشة عمل استمرت اكثر من عامين لاقتصاديين من المنطقة اعدوا خطة اقتصادية انتقالية للسلام.

المكاسب ليست اوتوماتيكية!

هل توجد لدى احد شكوك حقيقية في ان السلام له مكاسبه الاقتصادية؟ بهذا السؤال يبدأ محرر الكتاب ستانلي فيشر وداني رودروك والياس توما تقديمهم للكتاب. ويربطون سؤالهم بالواقع الحالي للانفاق العسكري في المنطقة الذي يصل في متوسطه العام الى ١٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي بالمقارنة مع متوسط انفاق عسكري في الدول النامية يبلغ ٥٪ من الناتج الاجمالي المحلي.

ويشيرون الى تاثير عدم الاستقرار ومخاوف نشوب نزاع عسكري باعتبارها من اهم العوامل السلبية التي تحد من الاستثمار المحلي والاجنبي في المنطقة وتؤثر على رسم سياسات التنمية.

والنتيجة بكل تاكيد هي ان مناخ الحرب والصراع العسكري باهظ التكلفة سواء من الناحيتين الخسائر البشرية والمادية ولذلك فان كل المشاركين في الكتاب يرصدون السنوات الاقتصادية التي ستتحقق وخلال السلام وان كان كل منهم له رؤيته للمشاكل والمستقبل.

ولكن الواقع من الرؤية التي قدمها الاقتصاديون هي ان السلام حتى لو كان شاملا ودائما لن يحقق اوتوماتيكيا الثمار الاقتصادية المطلوبة منه فهناك تكاليف اقتصادية سيتعين دفعها خلال المرحلة الانتقالية خاصة في مجال تخفيض حجم الجيوش وتحويل الصناعات العسكرية الى مدنية وتغيير السياسات الاقتصادية وتحرير الاقتصاديات من اجل حفز القطاع الخاص وموازنة الميزانيات من اجل تحسين المناخ الاقتصادي.

ويمكن خفض التكلفة الاقتصادية التي ستدخل خلال المرحلة الانتقالية من خلال المساعدات الاجنبية وتدفقات رؤوس الاموال الاجنبية الا ان حجم الاموال الخارجية التي ستقدم ليس مؤكدا ويتوقف حجمها على الاقتصاديات المحلية وبمعنى اخر فان الفوائد ستتحقق للبلدان التي تستطيع ان تغير تركيبتها الاقتصادية.

وقد قدم محررو الكتاب الاساتذة الثلاثة في مقدمتهم الخطوط العريضة المستخلصة من الرؤية الاقتصادية التي قدمها الاقتصاديون المشاركون فيه ومن اهم النتائج المستخلصة هي انه اذا تم خفض الانفاق العسكري من معدل ١٥٪ للناتج المحلي الاجمالي الى ٥٪ فقط فان ذلك سيعني وحده توفير مصادر مالية اضافية تعادل ١٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي ستكون اثارها هائلة اقتصاديا لانها دائمة وتتراكم سنويا وبافتراض ان نصف ذلك سيتم استثماره اي ٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي فان من شان ذلك اضافة نسبة ١.٢٥٪-١.٦٧٪ نموا سنويا الى الناتج المحلي الاجمالي وهذه النسبة في الزيادة في النمو لا يستطيع افضل الاقتصاديين تقديمها من خلال النصائح التقليدية للاصلاح الاقتصادي.

ومعنى السلام كما قدمه سعيد النجار ومحمد العريان في فصلهما هو انه يساعد على شراء درجة اعلى من الامن القومي بانفاق اقل.

والامال لا تقتصر على ذلك فالمتوقع تدفق اكبر لراس المال الخاص المحلي والاجنبي الى الاقتصاد كلما تحسنت الادارة الاقتصادية وتلاشت تهديدات نشوب صراعات عسكرية واعتبر المستثمرون المنطقة اقل خطرا وفي الوقت ذاته فان السلام يقدم فرصة لانتعاش اقتصادي اقليمي مع فرص التجارة التي ستتاح وان كان سيحد منها في المدى القصير ان اقتصاديات المنطقة متنافسة وليست متكاملة.

■ يتبع

العمال الفلسطينيون... الضحية الدائمة لواقع القهر السياسي والاجتماعي تحت الاحتلال

يتحول قطاع غزة يوما بعد يوم الى منطقة يحلو للمشاكل دائما ان تعشعش في ارجائها وفي منطقة تعتبر الاشد اكتظاظا بالسكان في العالم كما هو معروف، يشعر المرء بانه من العبث الاستمرار في طرح السؤال المتواصل (من المسؤول؟) في ظل استمرار حالة الاحتلال «اللاطبيعية» ورغم تواصل الجهود من قبل اطراف اتفاق المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني نحو الوصول الى تفاهم حول نقاط الخلاف، الا ان كثيرا من المواطنين وخاصة في قطاع العمال الفلسطينيين يشعر بان هذه العملية التفاوضية لن تخرجهم من معمعة المشاكل الغارقين فيها بضربة معلم او بعصى ساحر، ويبدو ان الاثار السلبية التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي على مدى الـ٢٧ عاما الفائتة لا يمكن ازالتها او محوها بجرة قلم من قبل السلطة القادمة للحكم الذاتي فيما لو تم الاتفاق عليه.

ويعيش اليوم في قطاع غزة اكثر من ثمانمائة الف مواطن، ثلثيهم تقريبا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قدموا من المدن والقرى الفلسطينية في العام ١٩٤٨، التي تقع داخل الخط الاخضر، وتشير المعطيات المحلية المتوفرة ان قطاع غزة يابى الا ان يتصدر المناطق في العالم ذات النسبة المرتفعة في معدلات البطالة ليصل الى نسبة ٤٥٪ من مجمل عدد السكان وهو رقم كبير لا ينافسه فيه الا المناطق المنكوبة في العالم بفعل الكوارث او الحروب الداخلية الطاحنة، كالصومال ويوغسلافيا السابقة.

وتشير الاحصائيات المتوفرة لدى نقابة العمال في قطاع غزة الى ان عدد عمال القطاع الذين يعملون داخل الخط الاخضر قبل حرب الخليج كان يصل الى ٥٥ الف عامل مسجل وبعد حرب الخليج انخفض هذا العدد ليصل الى ٤٥ الف عامل من القطاع، وفي شهر اذار ١٩٩٣ بعد عملية اغلاق المناطق المحتلة على اثر عمليات الطعن بالسكاكين التي تعرض لها اسرائيليون داخل الخط الاخضر، انخفض عدد العمال من القطاع ليصل الى ادنى مستوى له، وبعد الضجة التي اثيرت حول عملية الاغلاق في المحافل العالمية والمحلية، سمحت اسرائيل بعودة بضع الاف من العمال الغزيين ١٥ الفا حسب المصادر الاسرائيلية الى اعمالهم داخل الخط الاخضر، الامر الذي لم يخفف من التدهور الخطير في الوضع الاقتصادي لدى الاف الاسر الفلسطينية التي اضحى اربابها عاطلين عن العمل.

ومنذ عدة ايام تجمهر المئات من هؤلاء العمال امام مقر نقابة العمال الفلسطينيين الواقع في حي الرمال بمدينة غزة في محاولة يائسة لاقتناص اي فرصة عمل متوفرة وخصوصا بعد ان اعلنت عبر بيان لها نشر في الصحف المحلية قبل ايام عن توفر «الف» فرصة عمل داخل الخط الاخضر للعمال الذين بحوزتهم تصاريح ممغنطة تسمح لهم باجتياز حاجز ايريز في قطاع غزة، ويبدو ان الكثير من هؤلاء العمال يفتقر الى الامل بسبب تزاحم الطلب على التسجيل في النقابة.

ويقول موظف في النقابة بان عدد المتقدمين للتسجيل قد فاق الستة الاف عامل عاطل عن العمل مما اضطر النقابة الى وقف عملية التسجيل.

وامام مقر النقابة قال «منصور ابو منصور» ٢٨ عاما الذي كان يحاول ان يتخذ له دورا مع المصطفين هناك، بانه كان يعمل داخل الخط الاخضر كموظف في شركة نقليات اسرائيلية وكان يحصل على راتب قدره الفي شيكل شهريا وحين اغلقت السلطات الاسرائيلية المناطق المحتلة قبل حوالي سبعة اشهر اصبح عاطلا عن العمل.

ويضيف منصور الذي اضطر للعمل قبل سنوات بعد ان قطع دراسته في الجامعة الاسلامية حين كان في السنة الثالثة في كلية الآداب، بانه حاول بعد ذلك العمل في غزة في كل شيء وفي النهاية اشترى سيارة سرفيس ليعمل عليها في نقل الركاب بعد ان استدان جزءا من ثمنها.

وبعد ثلاثة اشهر من العمل ادرك انه لم يتبق له من هامش للربح الا حوالي (٤٠٠) شيكل شهريا بعد خصم ثمن المحروقات ورسوم الترخيص والتامين، وكذلك ثمن صيانة السيارة مما اضطره في النهاية الى بيعها بحوالي ثلثي ثمنها.

ويتساءل منصور ماذا افعل الآن؟ اتمنى العودة للدراسة ولكن من سيعيل اولادي؟ بل من يضمن ان اعمل من خلال درجتي الجامعية بعد التخرج؟ وحول ما يفعله الان رد بشيء من الحزن والتهكم انني الان اعمل مساعد قاعد.

ويمكن للمرء التعرف على الكثير من العمال العاطلين عن العمل والذين هم على شاكلة «منصور» وهم يتدافعون امام مقر النقابة للفوز بـ«الكعكة» اللامرئية كما وصفها عامل آخر وهو هاني جندية الذي كان يقف هو الآخر امام المقر الذي اعرب عن تشاؤمه من امكانية تشغيله من جديد بعد ان كان يعمل في حقل البناء داخل الخط الاخضر.

ورغم ان «هاني» حاصل على دبلوم من معهد معلمي غزة الحكومي، الا انه لم يفكر جديا في العمل في هذا الدبلوم لانه اصلا يعلم ان جاره الحاصل على درجة البكالوريوس من مصر لا يجد عملا له في غزة.

وما من شك ان الدمار الذي لحق بالواقع الاقتصادي من جراء استفحال البطالة بين المواطنين والطوق الامني المستمر لم تقتصر اثاره السلبية على الواقع الاقتصادي بل مست بالاوضاع الاجتماعية نفسها لدى الالاف من الاسر الفلسطينية التي تعرضت للاهتزاز في بنيتها الاجتماعية وقدرتها على الصمود والتواصل والعيش الكريم، وساهم هذا الامر كذلك في تراجع قوى الشراء لدى الفلسطينيين الى حوالي ٤٥٪ حسب تصريح سابق لمشاهر سعد، رئيس نقابة العمال في الضفة الغربية لمصدر صحفي محلي.

وكان داني روتشيلد منسق شؤون المناطق المحتلة قد ذكر قبل اشهر من ان عملية اغلاق المناطق قد اجبرت ١٢٠ الف عامل من الضفة والقطاع على المكوث في بيوتهم بدون عمل.

ويمكن النظر الى تصريح «روتشيلد السابق» هذا بكثير من التفاؤل حول العدد الحقيقي للعمال الذين توقفوا عن اعمالهم من جراء الطوق الامني والذي يتجاوز بكثير الرقم السابق بسبب وجود الالاف من العمال غير المسجلين في مكاتب الاستخدام والذين يعملون في سوق العمالة السوداء داخل الخط الاخضر والذين هم كذلك تاثروا من جراء عملية اغلاق المناطق المحتلة.

ومهما يكن من امر ورغم الامنيات التي يعلقها الكثيرون على تحسن الوضع الاقتصادي في مرحلة الحكم الذاتي وما يعد به المسؤولون والاقتصاديون حول اقامة البنى التحتية والفوقية الا ان لسان حال العمال هذه الايام يقول «اعطني شبكة قبل ان تعطيني سمكة».

CORRESPONDENTS
مراسلون

كتر: عام ١٩٩٣ واحد من اهم الاعوام في تاريخ التجارة

واشنطن

قال بومان كتر، نائب مساعد الرئيس كلينتون للسياسة الاقتصادية، ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في الاشهر الاخيرة جعلت عام ١٩٩٣ واحدا من اهم الاعوام في تاريخ التبادل التجاري منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

واشار في هذا السياق الى اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية (نافتا) والاتفاقية العامة للتعرفات والتجارة (جات) التي تم التوصل اليها مع جميع الدول المتقدمة والنامية في العالم تقريبا.

ويقول كتر عن احتمالات توقيع اتفاق ياباني اميركي قبل القمة المتوقعة في شباط القادم. «لا اعرف بعد، لقد ادهشني خلال زيارتي الاخيرة الى هناك شيئان متعارضان، احدهما هو التغير العميق جدا، على ما اعتقد، في المواقف تجاه الاقتصاد الياباني من جانب رجال الاعمال اليابانيين والسياسيين اليابانيين وخبراء الاقتصاد اليابانيين. ولو كانت لديك اعمال في اليابان او تعاملت مع الشركات اليابانية في الثمانينات فان احد الاشياء التي كانت ستصيبك بالدهشة هو العجرفة الشديدة فيما يتعلق بالاقتصاد الياباني التي كانت موجودة في اليابان في ذلك الوقت، ومستوى الخوف البالغ منه الذي كان موجودا هنا في الولايات المتحدة. وكما كان الحال في الاوقات الجيدة الاخرى، اعتقد المدراء وكبار رجال الاعمال.. من الدول الاخرى، ان الاقتصاد الاميركي في الفترة ما بين ١٩٥٠ الى ١٩٧٠ على سبيل المثال، اعتقدوا ان هناك مبدا مكتوبا في السماء يقول ان الاقتصاد الاميركي سيستمر الى الابد على ما كان عليه في الفترة ما بين ١٩٥٠ و١٩٧٠ وقد كانت هذه هي وجهة النظر السائدة بين رجال الاعمال اليابانيين والحكومة اليابانية.

واعتقد ان الكساد الاقتصادي، وانتهاء الفورة الاقتصادية، والصعوبات الهيكلية الواضحة التي حدثت وتحدث في اليابان سببت تغييرا في التصورات المتعلقة بما وصل اليه الاقتصاد الياباني. اي باختصار، هناك احساس عام بان على الاقتصاد الياباني ان يتغير بطريقة تمكنه من التصرف مثل الاقتصاديات المتطورة الاخرى، ووجهة النظر هذه صرح بها لي رسميا وبصورة غير رسمية سياسيون وخبراء اقتصاديون يابانيون، وصحفيون يابانيون ورجال اعمال يابانيون. ويتعارض مع ذلك، في اعتقادي، الشعور المؤقت بعدم اليقين حيال القضايا المطروحة في طوكيو. ومن الواضح ان رئيس الوزراء قد ركز طاقاته وبشكل مناسب، على اصلاحاته السياسية الداخلية، ومن الواضح ان هناك الآن نقاشا حول طبيعة العامل المنشط. وفي نفس الوقت، يبدو ان نجم كبار موظفي الحكومة البيروقراطيين في الحكومة اليابانية اخذ في الصعود.

اما احساسي الشخصي فيتمثل في ان دورات التغيير والتخطيط عندهم، مثل كل بيروقراطية تعاملت معها بما في ذلك بيروقراطيات شركات رئيسية، اطول بكثير من التغييرات في العالم الخارجي. وكل هذا يعني.. على ما اتصور.. انه اذا ترك الامر لحكم اولئك الذين يتعاملون مع الاقتصاد في اليابان، فانني اعتقد اننا سنتوصل الى بعض الاتفاقات بسهولة، ولكننا لم نحرز الكثير من التقدم مع البيروقراطيين.

وحول نوايا اميركا في توسيع نطاق «نافتا» لتضم دولا اخرى في اميركا اللاتينية يشير كتر الى ان القرار لا يرجع للولايات المتحدة وحدها فهناك طرفان اخران هامان في الاتفاقية هما المكسيك وكندا ولا يوجد اتفاق بين الاطراف بعد ولم تقم الاطراف بعد بمناقشة الموضوع معا لتحديد اجراءات الانضمام. وانا لا اقول ذلك في محاولة مني لتجنب السؤال، ولكنني اقول ان المعاهدة هي، في واقع الامر، معاهدة بين ثلاثة اطراف ونحن لن نفترض ان بامكاننا اتخاذ ذلك القرار اننا نعتقد انه قرار تتخذه الاطراف الثلاثة...

اما النقطة الثانية فهي انني اعتقد ان الرئيس قد ذكر عدة مرات، من ناحية الترتيب، انه يود ان يرى بداية لمناقشات مع تشيلي عندما تتفق بالفعل كل من كندا والمكسيك سويا مع الولايات المتحدة على المبادئ الخاصة بالانضمام الى المعاهدة. ولذا اعتقد انها لن تكون قضية يتم التطرق اليها في النصف الاول من العام الجاري، من ناحية اتخاذ قرار خلال العام الجاري.

ويتطرق كتر الى اتفاقية «الجات» والشكوى من كونها تفيد الدول الغنية على حساب الدول النامية ومدى صحة العلاقة التي بدا الحديث عنها بين التجارة العادية وحقوق الانسان فيقول كتر حيث انني خبير اقتصادي، وحيث انني امضيت حياتي كلها في مجال الاعمال، فان من الطبيعي ان تتوقع مني ان اربط الاشياء بالارقام. وعلى الرغم من ان لدي شكوكا حولها، الا انني اعتقد ان الارقام تدعم اعتقادي بان الاتفاقية تعود بفائدة عظيمة على الدول النامية.

اولا وقبل كل شيء، تحرر الاتفاقية وبشكل كبير التجارة في قطاع الزراعة. ثانيا، تفتح الاتفاقية المجال من خلال تخفيض التعرفة في جميع انحاء العالم. وتوفر اسسا للنمو الاقتصادي اكثر بكثير من الاسس التي يوفرها اي قدر من المساعدات الاقتصادية يمكن تخيله. واعتقد ان الاتفاقية تعطي ايضا دفعة لما اعتقد شخصيا .. ولقد فكرت في هذا لمدة ٣٠ عاما.. سياسات خاطئة في بعض الدول النامية.

انني اشعر اننا اختبرنا لفترة من الوقت فضائل الاقتصاديات المنفتحة نسبيا بالمقارنة مع الاقتصاديات الموجهة. واعتقد ان مثل هذه التجربة تكشف ان الاقتصاديات الاكثر انفتاحا يكون اداؤها افضل ويكون توزيع الدخل فيها اكثر مساواة، وتقوم بايصال السلع اذا جاز التعبير، لشعوبها بطريقة اسرع. ومن الاشياء التي تحققها (الجات) تشجيع هذا التطور في الدول النامية، واعتقد ان اقتصاد الهند، وهذا مثال على حالة محددة، هو اقتصاد موجه الى حد كبير.

ان الاقتصاد الهندي هو اقتصاد موجه. وما توضحه الهند في ادارتها الحالية وفي سياق التغيرات التي شهدتها السياسات في السنوات الثلاث او الاربع الاخيرة هو ان الفوائد الناجمة عن رفع الضوابط الحكومية تتراكم لما فيه مصلحة الدول النامية الرئيسية والدول الاخذة في الظهور كما تتراكم لما فيه مصلحة الدول المتطورة.

اما القضية الثانية فهي الربط بحقوق الانسان. اعتقد ان مسالة الربط صعبة كما عبرت انت عنها، ولكنني سابلي بملاحظتين: عندما تكون هناك، على سبيل المثال مسائل خطيرة فيما اذا كان جزء رئيسي من التجارة في بعض القطاعات، او المنتوجات في بعض القطاعات ناجم عن قوة العمل في السجون وهذا يشكل حاجزا تجاريا هاما، فانه يبدو لي ان من المناسب ان نقوم بالربط انني اعرف ان الربط يضايق اصدقاء اميركا بين الحين والآخر، ولكن الولايات المتحدة كانت مرارا، ولفترة طويلة في عهد حكومات ديمقراطية وجمهورية فيما يتعلق بكثير من القضايا المشابهة لهذه القضية، هي الدولة الوحيدة المستعدة لاتخاذ موقف حيال قضية معينة، وكان هذا الموقف غالبا الاساس لتطوير وجهات نظر عالمية حول هذه القضايا وذلك لانها كانت مستعدة لاتخاذ موقف. وهكذا فانني متفهم للقضايا المحيطة بمسالة الربط، ولكننا لا نعتذر على الاطلاق عندما نقوم احيانا بهذا الربط.

وعن المفاوضات الرئيسية او القضية الرئيسية في مجال التجارة التي يتوقع ان تشكل المحور في العام ١٩٩٤ يعتقد كتر ان القضية المركزية والقرار المركزي يتمثلان على الارجح في مسالة الصين وكان هناك نوع من جدول الاعمال المحدد للعام ١٩٩٣. وكان من المقرر عقد اجتماع (لاوبك) وكان من المقرر اجراء مناقشات حول (نافتا) وكان من المقرر اجراء مناقشات حول جولة اوروغواي. ومن الواضح ان نجاح كل هذه لم يكن من الامور المسلم بها. ولكن جدول الاعمال كان محددا في بداية العام، واعتقد اننا وصلنا الان الى نقطة يتحتم علينا وعلى دول العالم الاخرى عندها بلورة جدول الاعمال الذي يمثل حقا مسار الاقتصاد العالمي، وسوف يصرف جزء من هذا العام في اجراء الكثير من المحادثات داخليا وخارجيا، وقد بدانا التفكير في العناصر الرئيسية لجدول الاعمال. وقد اوضح مختلف المتحدثين الرسميين باسم الحكومة. ميكي كانتور على وجه التحديد.. ما يعتقدون انها ستشكل بعض القضايا الموجودة في جدول الاعمال. ولكن القضية المحددة التي ربما ستصبح نقطة الاهتمام والقلق ستكون في رأيي الصين. فالاقتصاد الصيني هو ثاني اكبر اقتصاد في العالم وبشكل عام، اخذين بعين الاعتبار معدل نموه.. اذا قمنا بالنظر اليه من زاوية المساواة في القوة الشرائية فان هناك حججا قوية توضح انه سيكون اكبر اقتصاد في العالم بحلول عام ٢٠٠٠، الى ٢٠٠٥.

واعتقد ان امكانية ان يصبح الاقتصاد الصيني اقتصادا موجها او اقتصادا منفتحا هي مسالة لم تحسم بعد. وقد بدا في السنوات القليلة الماضية ان تطوره يشير الى ان هناك توجها نحو الاقتصاد المنفتح، ولكن فيه قطاعات لا تزال تبعث على القلق.

وهناك قضايا تجارية خطيرة ظهرت العام ١٩٩٣ فهناك موضوع كبير يتعلق بالنسيج، وهناك اتفاقية خاصة بالقدرة على دخول السوق يجب النظر فيها، وهناك اختلافات جوهرية. واختلافات في وجهات النظر فيما يتعلق بالملكية الفكرية، ولكن القضية الكبرى تتمثل في وجوب قيام الرئيس باتخاذ قرار في اوائل حزيران يتعلق بمنح، او عدم منح صفة الدولة الاكثر رعاية وقد كان ذلك امرا رئاسيا يسري مفعوله لمدة عام. اعني انه مفروض علينا وهذه مسالة ينبغي ان نتخذ قرارا بشانها.. اعني.. على الرئيس ان يتخذ قرارات بشانها في اوائل حزيران.

الاستثمارات في غزة وأريحا تعتمد على المناخ الملائم والديمقراطية

القاهرة

بدا المستثمرون الفلسطينيون في الخارج بدراسة ظروف الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد توقيع اعلان المبادئ في ايلول الماضي، حيث ذهبوا الى الضفة والقطاع ليدرسوا على الطبيعة امكانيات الاستثمار كما اجرى البعض منهم اتصالات عن طريق مستثمرين موجودين في الضفة والقطاع الا ان الصورة الاستثمارية والسياسية والاقتصادية لم تتضح بعد.

ويتطلع الفلسطينيون بامل كبير لبناء اقتصاد فلسطيني قوي اخذين في الاعتبار العوامل الاساسية والعناصر الضرورية لمثل هذا الاستثمار، فاذا ما تهيات العناصر الضرورية والدعائم الاساسية للمناخ الآمن المستقر في ظل قيادة سياسية فلسطينية ديمقراطية تؤمن للفرد الفلسطيني حرية العمل والانتاج من خلال مظلة قوانين تتلاءم وروح العصر والحرية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار في مجال الزراعة والصناعة والسياحة.

وهناك امكانات فلسطينية كبيرة تتمثل في وجود ايد عاملة مدربة وكفاءات وقدرات فلسطينية استطاعت ان تكتسب الكثير من المهارات والخبرات خلال تشتتها على مستوى العالم العربي والساحة الدولية اثبتت كفاءتها في مجال الزراعة والصناعة والسياحة والمقاولات.

ويتطلع اصحاب الرساميل الفلسطينية المنتشرة في الوطن العربي واوروبا واميركا بامال عريضة وطموحات كبيرة لاعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني بكل ما لديهم من كفاءات وخبرات وبالتالي فان العناصر الاساسية للانتاج متوافرة وهي الادارة والمهارات الفنية لدى الايدي العاملة المدربة وراس المال.

واذا ما وفرت الدولة الفلسطينية الظروف المناسبة والديمقراطية الفعلية ووضع مظلة من القوانين التشريعية تحمي الاستثمار وتشجعه وتوفر له المزايا والحوافز فان ذلك سيشجع رجال الاعمال الفلسطينيين على البداية بشكل جيد ومثمر وبالتالي فان ذلك سينعكس ايجابيا على جذب الاستثمارات من البلاد العربية او الدول الاخرى للمشاركة في بناء الاقتصاد الفلسطيني الذي دمره الاحتلال.

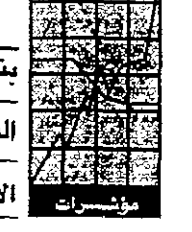
ومن المجالات التي يرغب المستثمرون الاستثمار فيها الزراعة والمقاولات وانشاء المساكن وفي الصناعة المتعددة الاغراض مثل المواد الغذائية ومواد البناء والبلاستيك وصناعة الملابس والنسيج.

وسيعتمد الاقتصاد الفلسطيني على الادارة الاقتصادية السليمة والعناية بالتدريب للعامل الفلسطيني وتشجيع التصدير في ظل قيادة ديمقراطية وتوفر اسواق حرة مفتوحة. ويتوفر لهذا الاقتصاد امكانيات كبيرة من ابرزها الموقع الجغرافي الاستراتيجي والاسواق العربية والمساحة الزراعية في الضفة والقطاع والخبرات وراس المال.

وستكون هناك مساهمة فلسطينية كبيرة في بناء البنية التحتية حيث اجرى العديد من رجال الاعمال الفلسطينيين اتصالات مع اصحاب شركات ضخمة وكبيرة على المستوى العالمي حيث ابدت هذه الشركات استعدادا طيبا في اقامة مشاريع في الضفة والقطاع واعادة اعمار البنية التحتية.

ولا شك ان لمنظمة التحرير الفلسطينية دورا كبيرا في الادارة والتنظيم ووضع القوانين الجانبية للاستثمار وهناك العديد من الشخصيات الفلسطينية من رجال مشهود لهم بالخبرة والكفاءة والسمعة الطيبة سيتعاونون في الادارة والتخطيط والاشراف على المشاريع التي سيكون لها الاولوية.

واعد مجموعة من الخبراء الفلسطينيين برنامجا تنمويا في فترة الحكم الذاتي في مجالات الزراعة والصناعة والسياحة والاسكان فالسياحة ستكون عنصرا مهما لتوفر الاماكن الاثرية المسيحية والاسلامية بشكل كبير، كما انها ستكون عنصرا جانبيا للاستثمار من خلال بناء الفنادق والمطاعم واماكن السياحة.



الاسهم الاكثر تداولا	
بنك عمان للاستثمار	(١,٢٣٥) مليون دينار
البنك العربي	(١,٣٢) مليون دينار
الاسمنت	(٨٤٥) الف دينار

الاسهم الاكثر ارتفاعا	
مصانع الزجاج الاردنية	+ ٥,٥٦ ٪
الاستثمارات القابضة	+ ٥,٢٩ ٪
الوطنية للصناعات النسيجية	٥,٣٤ ٪

الاسهم الاكثر انخفاضا	
الاردنية للسياحة والمياه	- ٣,٨٠ ٪
مصانع الخزف الاردنية	- ١,٦٦ ٪
المنظفات الكيماوية العربية	- ١,٩٨ ٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٧٠,٦٧	+ ٣,١٧ ٪
مؤشر قطاع البنوك	١٧٧,٣٧	+ ٣,٥٠ ٪
مؤشر قطاع التامين	١٦٤,٥٠	+ ٢,٠٥ ٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٩,٢٦	+ ٢,٨٢ ٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٦٥,٢٢	+ ٢,٨٥ ٪

حجم التداول = (١١,٢) مليون دينار
كمية التداول = (٣,٣) مليون سهم
عدد الصفقات = (٣٤٣٨) صفقة

+ ٦٨ سهما | - ٤ اسهم | ٣ اسهم

استجابة للاتفاق الاقتصادي ولاجراءات المركزي الاخيرة

١١,٣ مليون دينار حجم تداول السوق امس بارتفاع ٥٣٪ عن الاربعاء

■ اسعار الاسهم تشتعل ارتفاعا وتقفز فوق مستوى ١٧٠,٥ نقطة

كتب - علي اسعد

احدث توقيع الاتفاق الاقتصادي ما بين الجانبين الاردني والفلسطيني اول امس قفزة رقمية اخرى في السوق المالي اضافة الى القفزة التي احدثها قرار البنك المركزي والذي صدر الثلاثاء الماضي والقاضي برفع بعض قيود الائتمان عن البنوك في اطار سياسته الرامية لدفع عجلة الاقتصاد الوطني بمختلف القطاعات الاقتصادية وتحديدا قطاع التصدير.

الاتفاق الاقتصادي حمل مضامين ذات تاثير ايجابي على الاقتصاد الاردني حين اشار بوضوح الى فتح فروع البنوك الاردنية في الاراضي المحتلة التي كانت لها فروعا قبل عام ٦٧، واعتبار الاردن وفلسطين سوقا واحدة بالاضافة الى اعتبار الدينار الاردني عملة التداول الرسمية في الاراضي المحتلة مع التاكيد على التعاون الاقتصادي في المجالات التجارية والاستثمارية الصناعية والزراعية والخدمية.

وقد ادى ذلك الى خلق حالة عريضة من التفاؤل لدى المستثمرين ورجال الاعمال الاردنيين حيث انعكس ذلك بوضوح في السوق المالي الذي تحسنت فيه معظم اسهم الشركات المتداولة وتحديدا قطاع البنوك لما يمكن ان تحصل عليه من حصة كبيرة في ظل الحكم الذاتي واعادة البناء والتعمير وتنفيذ المشروعات المختلفة.

وجاء هذان الحدثان وفي ترابطهما الشديد خلال الثلاثة ايام الاخيرة من الاسبوع الاخير ليحدثا قفزة رقمية في تحسن احجام تداول الاسهم وكمياتها وليرتفع مستوى الطلب محدثا تحسنا كبيرا في اداء الاسهم، باعتبار ان السوق المالي هو المراة العاكسة للاقتصاد الوطني.

يوم امس قفز حجم التداول الى ١١,٣ مليون دينار بنسبة ارتفاع بلغت ٥٣٪ عما كان عليه الاربعاء الماضي.

وبسبب نمو نشاط السوق الذي ارتفعت فيه مستويات الطلب فقد تم تداول ٣,٣ ملايين سهم نفذت من خلال ٣٤٣٨ صفقة.

تركزت مستويات الطلب التي شهدت قفزة نوعية امس على اسهم البنوك والشركات المالية التي تصدرت السوق وتم تداول حوالي ١,٢ مليون سهم منها بلغت قيمتها حوالي ٤,٥ ملايين دينار عادلت ما يوازي ٤٠٪ من حجم التداول الكلي.

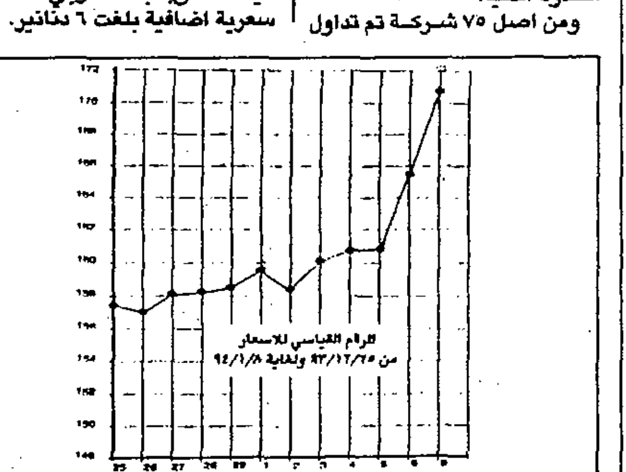
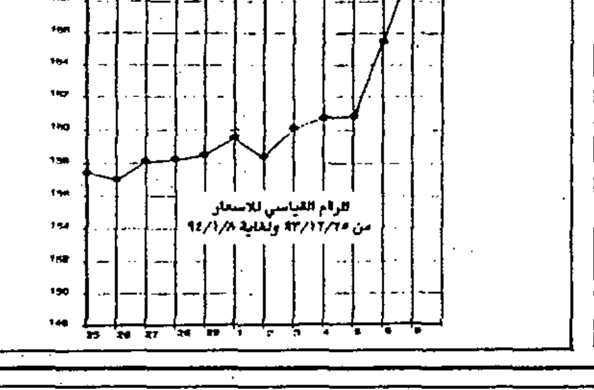
وتصدرت اسهم بنك عمان للاستثمار والبنك العربي والاسمنت قائمة الاسهم الاكثر تداولا حيث بلغت احجام تداولهما (١,٢٣٥، ١,٣٢، ٠,٨٤٥) مليون دينار لكل منها على التوالي.

وبسبب ارتفاع الطلب على مستوى قياسي فقد تجاوز مستوى الاسعار بشكل عام ١٧٠,٥ نقطة محققا ارتفاعا عما كان عليه ليوم الاربعاء الماضي بنسبة ٣,٢٪، والبنوك حققت اعلى نسبة ارتفاع في اسعارها بلغت ٣,٥٪، كما حققت كافة المؤشرات القطاعية ارتفاعات مماثلة وان كانت اقل من اسهم البنوك.

وتصدرت اسهم مصانع الزجاج الاردنية والاستثمارات القابضة والوطنية للصناعات النسيجية قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا متجاوزة الحدود العليا في ارتفاعها، مقابل ذلك فقد تصدرت اسهم الاردنية للسيحة والمياه المعدنية ومصانع الخزف الاردنية والمنظفات الكيماوية العربية قائمة الاسهم الاكثر انخفاضا علما انها لم تهبط الى مستويات الحدود الدنيا.

ومن اصل ٧٥ شركة تم تداول اسهمها امس فقد حققت ٦٧ شركة ارتفاعا في اسعارها مقابل انخفاض الاسعار لـ ٤ شركات فقط في حين استقرت الاسعار لـ ٣ شركات اخرى.

وكما حصل يوم الاربعاء الماضي فقد حصل في تداول امس حيث ارتفعت الاسعار لـ ١٨ شركة الى الحدود العليا جميعها تجاوزت ذلك باستثناء بنك المؤسسة المصرفية الذي وصل ارتفاعه بنسبة الحدود العليا (+٥٪)، وحققت اسهم البنك الاهلي الاردني وبنك الاردن والمؤسسة المصرفية وفيلادلفيا وبنك الاردن والخليج ارتفاعات في اسعارها بلغت (+ ٣٥٠، - ٢٣٠، + ٢٣٠، + ١٣٠، + ٩٠) لكل منها على التوالي فيما حقق البنك العربي مكاسب سعرية اضافية بلغت ٦ دنانير.

تقرير العملات

الدولار يغلق منخفضا التقرير الاسبوعي

انخفضت اسعار صرف الدولار في الاسواق المالية العالمية يوم الجمعة الماضي ليسجل ادنى مستوى له خلال الاسبوع الماضي عند ١,٧٢٥٠ مارك و ١١١,٥٥ ين حيث حافظ الدولار على اسعار صرف عالية مقابل العملات الاجنبية الرئيسية خلال الاسبوع الماضي حيث سجل اعلى مستوى له امام المارك الالماني عند مستوى ١,٧٤٦٢ يوم الخميس الماضي، حيث صدرت كلا من مؤشر NPAM والنفقات الانشائية في الولايات المتحدة والتي اظهرت زيادة تحسن الاقتصاد الاميركي.

ويعزى الانخفاض الذي شهده الدولار في نهاية الاسبوع الماضي الى ما يلي:

اولا:- عدم قيام البندزبانك بتخفيض اسعار الفائدة على المارك الالماني يوم الخميس الماضي، حيث اتجهت انظار المتعاملين الى اجتماعه القادم يوم ٩٤/١/١٠.

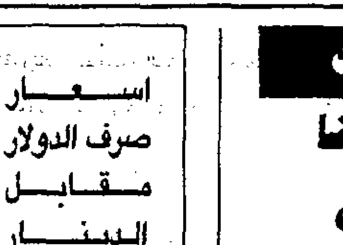
ثانيا: تصريح رئيس الخزينة الاميركي بان انخفاض اسعار الين الياباني لا تساعد اليابان على تحسين اوضاعها الاقتصادية، وان الحكومة الاميركية مهمته لارتفاع اسعار الدولار امام الين. مما ادى الى قلق المتعاملين لاحتمالية قيام البنك الفيدرالي الاميركي ببيع الدولار اذا ما ارتفع سعره فوق مستوى ١١٥ ينا.

ثالثا: صدور احصاءات العمالة الاميركية لشهر كانون الاول الماضي، حيث اظهرت اجور العاملين في الولايات المتحدة ارتفاعا مقداره ١٨٣,٠٠٠ اقل مما كان متوقعا عند ٢١٥,٠٠٠، في حين انخفضت نسبة البطالة الى ٦,٤٪ مقارنة مع ٦,٥ للشهر السابق بينما كان متوقعا له ٦,٤٪.

كما استقرت اسعار الجنيه الاسترليني امام الدولار ليغلق مرتفعا، بينما ارتفعت امام المارك الالماني، وذلك في اعقاب صدور احصاءات عرض النقد في بريطانيا والتي قللت احتمالية تخفيض اسعار الفائدة في بريطانيا، الا ان الجنيه لم يستطع اختراق حاجز مقاومة ٢,٥٩٠٦ مارك لكل جنيه، حيث يرى المتعاملون امكانية انخفاضه الى مستوى ٢,٥٦٩٠ مارك اذا ما استطاع كسر حاجز دعم ٢,٥٧٥ مارك.

كما لا زال الاتجاه العام للدولار في ارتفاع، الا انه من المتوقع انخفاضه الى مستوى ١,٧١٢٠ مارك و١١٠,٤٥ ين اذا ما استطاع كسر حاجز دعم ١,٧١٦٥ مارك/ دولار.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق نيويورك يوم الجمعة الماضي عند مستوى ١,٧٢٦٨ مارك/ دولار، ١١١,٩٠ ين/ دولار ١,٤٩٣٠ دولار/ جنيه.



مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ١٩٩٤/١/٧	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	١٨١٢٤,٠١	٢٤٢,٠٢+
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٨٢٠,٧٧	١٦,٨٩+
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٣٤٤٦	٤٢+

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٤/١/٦	التاريخ ١٩٩٤/١/٧
الجنيه الاسترليني*	١,٤٨٣٦	١,٤٩٤٠
المارك الالماني	١,٧٤١٦	١,٧٢٧٥
الين الياباني	١١٢,٨٠	١١١,٩٠
الفرنك الفرنسي	٥,٩١٢٠	٥,٨٨١٩
الفرنك السويسري	١,٤٧٦٣	١,٤٦٥٣

* دولار لكل جنيه

اسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية * — التاريخ ١٩٩٤/١/٧

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥,٣٧	٥,٣١	٥,٢٥	٥,١٨
الدولار الاميركي	٣,٠٦	٣,٠٠	٣,١٨	٣,٦٨
الين الياباني	٢,٣٧	٢,١٢	١,٩٠	١,٧٥
المارك الالماني	٦,٠٠	٥,٧١	٥,٤٦	٥,٠٩
الفرنك السويسري	٣,٩٣	٣,٨١	٣,٧٢	٣,٥٣

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي الاردني — التاريخ ١٩٩٤/١/٨

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٤	٠,٧٠٦
الجنيه الاسترليني	١,٠٥٠٣	١,٠٥٥٦
المارك الالماني	٠,٤٠٧٢	٠,٤٠٩٢
الفرنك السويسري	٠,٤٧٩٨	٠,٤٨٢٢
الفرنك الفرنسي	٠,١١٩٦	٠,١٢٠٢
الين الياباني *	٠,٦٢٨٢	٠,٦٣١٣
الجلدر الهولندي	٠,٣٦٤١	٠,٣٦٥٩
الكرونا السويدي	٠,٠٨٤٩	٠,٠٨٧٣
الليرة الايطالي *	٠,٠٤١٦	٠,٠٤١٨
الفرنك البلجيكي	٠,١٩٢٨	٠,١٩٧٢

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الأخرى — التاريخ ١٩٩٤/١/٨

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٥٨	١,٨٧٩
الليرة اللبنانية *	٠,٠٣٦	٠,٠٤٩
الريال السعودي	٠,١٨٧٠	٠,١٨٨٨
الدينار الكويتي	٢,٣٣٧٥	٢,٣٧١٣
الريال القطري	٠,١٩١٨	٠,١٩٤٠
الجنيه المصري	٠,٢١١٢	٠,٢١٦٣
الريال العماني	١,٨١٢	١,٨٣٣
درهم الامارات	٠,١٩٠٣	٠,١٩٢٤
الدراخما اليونانية *	٠,٢٤٢	٠,٢٩٠
الجنيه القبرصي	١,١٥١	١,٣٨٤

* لكل مائة

بنك الاسكان

المعادن الثمينة

المعدن
ذهب
دولار/اونصة
٣٨٦,١٥
دينار/غم*
٧,٥٥
المعدن
فضة
دولار/اونصة
٥,٠٠
دينار/غم
٠,١١

* الذهب عيار ٢١

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية ACCESS هاتف: ٦٤٦٨٦٨

12 شهر أعلى	أدنى	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	معدل سعر	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
		قطاع البنوك										
5.250	3.750	البنك الاسلامي الاردني	5550	26880	4.620	4.850	4.800	4.850	4.843	%4.98 +	4.505	15
200.000	175.000	البنك العربي	5700	1132045	192.000	201.000	197.000	198.000	198.525	%3.13 +	187.937	90
7.700	4.570	البنك الاهلي الاردني	71550	519047	6.930	7.280	7.000	7.280	7.268	%5.05 +	6.428	72
5.700	3.800	بنك الاردن	2070	9935	4.570	4.800	4.800	4.800	4.793	%5.03 +	4.302	7
5.600	2.980	بنك الانماء الصناعي	49750	160737	3.160	3.270	3.200	3.240	3.235	%2.53 +	3.106	81
3.350	2.050	بنك الشرق الاوسط	105459	235337	2.170	2.280	2.200	2.230	2.231	%2.76 -	2.248	134
6.900	3.560	بنك الاسكان	31024	189309	5.900	6.180	6.000	6.140	6.100	%4.07 +	5.683	63
4.020	2.130	البنك الاردني الكويتي	93525	302580	3.330	3.430	3.360	3.400	3.405	%2.10 +	3.173	129
5.620	3.610	بنك الاستثمار العربي	3500	15465	4.250	4.460	4.310	4.460	4.421	%4.94 +	4.090	10
5.550	3.800	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	16750	85235	5.000	5.200	5.000	5.200	5.091	%2.00 +	4.849	22
5.500	2.940	بنك الاعمال	22250	99935	4.360	4.550	4.450	4.500	4.499	%3.21 +	4.247	17
7.550	4.700	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	100	770	7.500	7.700	7.700	7.700	7.700	%2.67 +	7.074	1
5.800	4.100	بيت المال للادخار والاستثمار	2500	12538	4.900	5.050	5.000	5.000	5.014	%2.04 +	4.818	7
2.220	1.480	بنك عمان للاستثمار	590450	1235207	2.010	2.110	2.100	2.110	2.095	%4.98 +	1.934	306
5.450	3.180	بنك المؤسسة المصرفية	2500	12075	4.600	4.830	4.830	4.830	4.830	%5.00 +	4.459	3
3.510	1.850	بنك فيلادلفيا	120750	323610	2.550	2.680	2.680	2.680	2.680	%5.10 +	2.430	76
1.790	1.350	بنك الاردن والخليج	68713	109283	1.710	1.800	1.880	1.900	1.900	%5.26 +	1.667	47
			2181132	4475978								1081
		مؤشر البنوك: 177.370 التغير: 5.990 نقطة = (%3.50)										
		قطاع التامين										
4.750	3.250	التامين الاردنية	500	1975	3.800	3.950	3.950	3.950	3.950	%3.95 +	3.860	1
4.200	3.050	المتحدة للتامين	250	835	3.180	3.340	3.340	3.340	3.340	%5.03 +	3.305	1
3.770	3.170	التامين العامة العربية	200	792	3.770	3.960	3.960	3.960	3.960	%5.04 +	2.973	1
4.200	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	85150	327925	3.720	3.890	3.800	3.820	3.839	%2.69 +	3.604	76
2.980	1.410	التامين العالمية	250	375	1.430	1.500	1.500	1.500	1.500	%4.90 +	0.745	1
3.500	2.800	العرب للتامين	700	2163	3.000	3.090	3.090	3.090	3.090	%3.00 +	3.003	3
			87050	334066								83
		مؤشر التامين: 164.500 التغير: 3.310 نقطة = (%2.05)										
		قطاع الخدمات										
2.930	1.620	الكهرباء الاردنية	225891	574494	2.450	2.570	2.500	2.570	2.542	%4.90 +	2.332	268
1.470	0.910	كهرباء محافظة اربد	600	825	1.350	1.400	1.350	1.400	1.375	%3.70 +	1.319	2
6.430	4.380	العربية الدولية للفنادق	2900	15133	5.000	5.250	5.200	5.200	5.221	%4.00 +	4.795	7
2.850	1.780	الخطوط البحرية الوطنية	12250	26369	2.200	2.310	2.200	2.200	2.214	%0.00	2.086	11
1.220	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	29750	22523	0.790	0.780	0.750	0.760	0.763	%3.80 -	0.744	25
5.020	3.550	المحفظة الوطنية للاوراق	47200	207643	4.260	4.420	4.350	4.430	4.399	%3.29 +	4.033	73
2.050	1.520	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	18650	32185	1.650	1.730	1.720	1.720	1.727	%4.24 +	1.605	19
1.380	0.930	البتراء للمشاريع والتاجير	1250	1335	1.070	1.100	1.060	1.100	1.080	%2.80 +	0.997	2
2.280	1.350	المركز الاردني للتجارة الدولية	350	550	1.500	1.570	1.570	1.570	1.570	%4.67 +	1.569	1
22.700	10.000	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	1705	24786	14.250	14.700	14.300	14.400	14.455	%2.05 +	14.020	14
2.720	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	309877	762624	2.380	2.500	2.400	2.500	2.457	%5.04 +	2.250	217
3.500	2.250	العربية الدولية للتعليم	90200	311326	3.450	3.500	3.400	3.420	3.470	%1.16 -	3.223	76
			740432	1980267								715
		مؤشر الخدمات: 159.260 التغير: 4.370 نقطة = (%2.82)										
		قطاع الصناعة										
3.300	1.750	مصانع الاسمنت الاردنية	259747	845022	3.140	3.300	3.240	3.260	3.264	%3.82 +	3.004	221
12.400	8.100	مصفاة البترول الاردنية	3082	33440	10.420	10.910	10.500	10.850	10.837	%4.13 +	10.397	13
8.930	5.500	الصناعية التجارية الزراعية	12900	101282	7.750	8.000	7.870	7.900	7.916	%1.94 +	7.627	30
13.400	8.160	مصانع الاجواخ الاردنية	15700	176880	11.240	11.300	11.450	11.300	11.520	%4.39 +	10.827	55
10.970	5.410	العربية لصناعة الادوية	53943	483508	8.720	9.150	8.900	8.930	8.967	%2.41 +	8.324	136
8.600	5.650	مصانع الخزف الاردنية	1650	12038	7.270	7.450	7.150	7.150	7.293	%1.66 -	7.145	3
4.640	3.440	الاردنية لصناعة الانابيب	6200	23779	3.800	3.900	3.800	3.850	3.833	%1.32 +	3.650	14
35.700	17.500	المنظفات الكيماوية العربية	200	4050	20.650	20.250	20.250	20.250	20.250	%1.98 -	20.584	2
3.520	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	26950	78251	2.910	2.950	2.900	2.910	2.914	%0.00	2.844	19
3.930	2.250	رافيا الصناعية للاكياس	1700	4310	2.420	2.540	2.500	2.540	2.527	%4.96 +	2.436	3
0.890	0.330	مصانع الزجاج الاردنية	19950	7435	0.360	0.390	0.370	0.380	0.374	%5.56 +	0.359	18
24.000	10.550	دار الدواء للتنمية والاستثمار	20200	352526	16.590	17.420	17.420	17.420	17.420	%5.00 +	15.774	32
3.700	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	100650	265186	2.510	2.640	2.610	2.640	2.630	%5.18 +	2.456	70
14.850	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	15100	163797	10.600	10.950	10.700	10.800	10.827	%1.89 -	10.235	42
2.500	1.450	العربية لتصنيع وتجارة الورق	37500	62166	1.660	1.680	1.620	1.680	1.655	%5.00 +	1.547	53
0.750	0.280	[illegible]	2800	1120	0.380	0.400	0.400	0.430	0.400	%5.26 +	0.333	3
6.210	4.900	الوطنية لصناعة الصلب	3850	20942	5.200	5.450	5.400	5.420	5.437	%4.23 +	5.107	10
4.720	3.250	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	19550	73384	3.650	3.830	3.710	3.830	3.786	%4.93 +	3.562	38
3.380	2.080	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	2000	4610	2.250	2.310	2.300	2.310	2.305	%2.67 +	2.221	2
14.630	5.000	العالمية للصناعات الكيماوية	9800	78593	7.700	8.090	7.900	8.000	8.009	%3.90 +	7.293	25
5.150	4.100	صناعات علاء الدين	50	235	4.690	4.700	4.700	4.700	4.700	%0.21 +	4.523	1
1.600	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	48250	58635	1.180	1.240	1.190	1.210	1.215	%2.54 +	1.122	34
0.750	0.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	35900	14001	0.370	0.390	0.390	0.390	0.390	%5.41 +	0.362	21
13.000	7.500	الوطنية لصناعة الكوابل	11950	104145	8.300	8.720	8.700	8.720	8.714	%5.06 +	7.997	24
4.950	3.300	السلفوكيماويات الاردنية	18550	70883	3.630	3.810	3.800	3.800	3.801	%4.68 +	3.556	31
4.700	2.300	المركز العربي الدوائي	31650	113221	3.500	3.650	3.480	3.610	3.581	%3.14 +	3.365	64
2.250	1.200	الاردنية الكويتية للمنتجات	30150	41868	1.360	1.400	1.380	1.400	1.389	%2.94 +	1.305	46
2.900	1.670	[illegible] للصناعات الغذائية	1700	3111	1.750	1.830	1.830	1.830	1.830	%4.57 +	1.732	3
6.420	4.690	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	121150	724818	5.800	6.030	5.900	6.000	5.979	%3.45 +	5.537	189
3.950	2.220	الكوثر للاستثمار	2656	6365	2.550	2.670	2.510	2.670	2.630	%4.71 +	2.428	7
			919064	3985333								1234
		مؤشر الصناعة: 165.220 التغير: 4.580 نقطة = (%2.85)										
		السوق الموازي										
1.520	0.590	المركزية للتجارة العامة	21800	24003	1.070	1.120	1.070	1.070	1.100	%0.00	1.022	28
2.050	1.350	[illegible]	20300	35512	1.700	1.790	1.750	1.790	1.784	%5.29 +	1.630	12
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	216250	201113	0.890	0.930	0.930	0.930	0.930	%4.49 +	0.805	58
2.880	1.850	الوطنية لصناعة الكلورين	13250	36951	2.690	2.810	2.740	2.740	2.787	%2.24 +	2.499	32
2.820	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	13150	35505	2.570	2.700	2.700	2.700	2.700	%5.06 +	2.451	11
1.500	0.720	الشرق الاوسط للتنمية	19650	8115	0.880	0.920	0.890	0.900	0.913	%2.27 +	0.847	17
3.150	1.990	الوطنية للصناعات المتحدة	25950	58450	2.220	2.330	2.310	2.320	2.229	%4.50 +	2.107	52
2.530	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	23050	55539	2.300	2.420	2.350	2.400	2.407	%4.73 +	2.138	48
3.060	2.350	الري لصناعة الانابيب [illegible]	23759	70475	2.900	3.000	2.940	3.000	2.962	%3.45 +	2.826	38
1.570	1.250	الوطنية للصناعات النسيجية	13791	18579	1.310	1.380	1.370	1.330	1.370	%5.34 +	1.279	9
			392242	546342								305
		المؤشر الاجمالي: 170.670 التغير: 5.290 نقطة = (%3.17)										
		المجموع	3315925	11227005								3438

* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لآخر 20 يوم تداول

الاسواق
ALASWAQ

شكوى الى محافظ العاصمة تطالب باغلاق سينما شعبية وسط البلد
مدخل السينما هو الممر الوحيد لمنطقة يسكنها أكثر من ٥ الاف نسمة

كتب عماد عبد الرحمن

وجه مجموعة من سكان منطقة خرفان في وسط البلد وعدد كبير من النواب دعوة الى محافظ العاصمة تحمل تواقيع حوالي سبعين شخصا من اهالي درج الكواكب ونخلة العقرباوي يطلبون فيها غلق احدى دور السينما الشعبية التي ذكروا انها تسبب ازعاجا لاهل المنطقة وللمارين بسبب نوعية الافلام التي تعرضها هذه السينما، وما يبدر من روادها من الفاظ وتصرفات يضيق بها المارة لا سيما النساء منهم.

الاسواق بدورها استطلعت الامر للوقوف على ابعاده والتقت عددا من سكان الحي وتجاره.

● السيد مامون محمود عليان (صاحب محل مجاور للدرج) قال يرتاد هذه السينما عدد من الشبان العاطلين عن العمل والطائشين.. ويوميا يجتاز هذا الممر صاعدا نازلا عدد كبير من الرجال والنساء والاطفال، وقد اعتاد بعض رواد السينما من المتجمهرين امامها التلفظ بكلمات غير جائزة على مسمع من النساء والفتيات المارات ولو كان هنالك ممر اخر لسكان الحي لما استخدم احد هذا الدرج على الاطلاق.

واشار الى ان كثيرين من رواد هذه السينما هم من طلاب المدارس الذين يتركون مدارسهم اثناء الدوام او بعده لمشاهدة الافلام التي تعرضها هذه السينما، ثم قال لقد توجهنا بالشكوى الى مالك المبنى الذي قال انه لا يستطيع تاجير هذا المكان الا كسينما، ونامل ان تحل مشكلتنا قريبا بغلق هذه السينما ووضع حد لما تسببه من ازعاج لسكان الحي.

● السيد عزمي قطاطقة (خطاط) قال ان هذه السينما كانت مغلقة لخلاف بين المستاجر والمالك وصلت الى رفع قضية في المحكمة وكسب المالك القضية وخرج المستاجر الاول اما الان فقد استاجرها شخص اخر ولكن عاد المستاجر الاول الى ادارة هذه السينما والمعروف عن المستاجر الجديد انه رجل مستقيم لا يستغل الافلام المخلة لجذب الجمهور ولكنني اركز هنا على ان هناك دورا للسينما تستخدم الافلام الاباحية لمدة نصف ساعة او ساعة يوميا وباسعار مرتفعة بالنسبة الى التسعيرة المتعارف عليها. فدور السينما بشكل عام اكثرها مفسدة للاخلاق ويجب وضع حد لهذه الظاهرة.

● المواطنة لواحظ التميمي: قالت هذه السينما تقع على مدخل عدد كبير من المنازل والاحياء السكنية وهناك ما يقارب ٥ الاف نسمة يستخدمون هذا الممر الوحيد الى المنطقة وحقيقة اننا نواجه مشاكل وصعوبات في تخطي هذا الدرج ونسمع الكثير من الكلام السيىء مما يجعلنا نعاني كثيرا ونتمنى ان تنتهي هذه الظاهرة فنحن نستاذن كل شخص يجلس او يقف على هذا الدرج حتى نتمكن من المرور بسلام.

● وتوجهنا بالسؤال الى مختار الحي فقال: يتجمهر الشباب على درج السينما وبكثافة كبيرة مما يغلق الطريق واتمنى ان ياتي اي مسؤول يوم الجمعة ليشاهد بام عينه هذه الظاهرة حتى ان الرصيف الموازي للشارع يغلق تماما وتصبح هناك فوضى كل هذا بسبب هذه السينما ويقف بعض الاطفال بالساعات امام الصور المعروضة وخاصة في ايام الجمع والاعياد والعطل الرسمية وقدمنا شكاوى ولكن دون فائدة فحل هذه المشكلة يتمثل في اغلاق هذه السينما نهائيا.

● مدخل السينما الممر الوحيد لمنطقة يسكنها حوالي ٥ الاف نسمة يغلقه رواد السينما بوقوفهم أمام الصور شبه العارية.

● صورة للمذكرة المرفوعة الى المحافظ والموقعة من عدد من النواب واهالي المنطقة.

ياشامخا في حنايا القلب

لو تعجز الاشعار عن وصف الوفا جدلا
تاتي لك النغمات من خلف الهوى قبل
لكن شعري تنبع الماء موارده
يروي لفكري، وللاحباب يمتثل
هذا قصيدي سيدي انت الحكم
وانا من شدة الاشواق نبض القلب يشتعل
هلا رحمت محبا شاعرا وجلا
يطمح لقاك لتشدو شعره المقل
تبكي عيوني من الاعماق باسمة
من شدة الشوق وللاشعار ارتجل
حدث، فرح، قمر، حلم
صقر تهادى بالهبوط هو الازل

فتسابقت قلوب الشعب هاتفة
الله اكبر والافراح تتصل
ياشامخ العود مرحى ايها البطل
يسمو شموخك والاعصار يرتحل
مرحى بصقر العرب شامسا لمشرقنا

ان البطولة من عينيك تكتحل
يا شامخا في حنايا القلب ياقبسا
من نوره الناس والاكوان تبتهل
عهدا اليك ورب البيت نشهده
انت المليك وانت القائد البطل

شعر نبشار ابو صلاح «المفرق»

فاز مرشحي ... وأنت؟!

في الثامن من شهر تشرين الثاني لعام ١٩٩٣ جرت الانتخابات النيابية في الاردن، هذا البلد الكبير في عطائه وشموخه، في ظل جو ديمقراطي نزيه باعتراف اجتماعي من المرشحين في كافة بقاعه الطيبة.

ثمانون مرشحا يمثلون فسيفساء التعددية السياسية، من عروس الشمال الى ثغر الجنوب، ومن الجناح الشرقي للاردن الى الجناح الغربي.

لقد اختفت وجوه وظهرت غيرها والخير والبركة في التغيير فهو الصفة المطلقة الوحيدة في هذا الوجود.

وبصفتي من شعب الاردن الطيب واحد افراده الحريصين على ديمقراطيته والوصول بثمانين مرشحا الى قبة البرلمان ومن ضمنهم مرشحي الذين فاز بـ١٨٨٥ صوتا، ليكون الصوت الوحيد في برلماننا الذي يمثل اختراقا لاعراف طالما حرص البعض عليها.

نعم، لقد فازت توجان فيصل وهي تستحق الفوز فعلا، لم لا وهي الخبيرة الاعلامية والمثقفة السياسية ولتمثل صوت المراة بقطاعاتها الواسعة والشبابية ايضا لتكون العود الاخضر في ساحة برلماننا معبرة عن طموحاتنا وافكارنا وحاجاتنا دون مبالغة او تهويل، نعم، لقد فازت مرشحتي وفرحتي كانت غامرة وانت عزيزي الناخب، هل نجح مرشحك؟!

ان نجح مرشحك فالف مبروك لاردننا، وان لم يحالفه الحظ فقد حالفك الحظ بهذه النخبة الجديدة من مرشحينا ونرجو ان يبقوا على العهد الذي قطعوه على انفسهم ونحن من ورائهم سائرون ومؤيدون للحق، والحق فقط

■ حسن القاسم
جامعة اليرموك

قداس في ليلة ماطرة



قرعت الاجراس فتعانقت اصداؤها الجريئة الاجراس الصغيرة يضيع صوتها بين احضان الاجراس الكبيرة والراهب يطرق يطرق ابواب الصمت الرهيبة ليصحي الليل النائم ليحيي الصبح القادم في الليلة الموعودة والراهبات عطاشا في ليل المطر يتهامسن

على اغصان الندى يتجانبن كاسا من ترنيمة القسيس الطويلة المتهدج بالديباج الموشح بالحلي بالليلة المطيرة فيهرع من خلف اسوار المدينة من خلف القناديل المضيئة سيدات يفضن سحرا يقطفن وردا من خميلة ومن ازقة المعابر والبيوت البائسة يهرول كهل يحمل عكازة بيد ترتعش فيضل طريقه في تلك

اللحظات الغريبة تعلو الاصوات وتتداخل الترانيم وصراخ ياتي من الشارع الغربي لامراة قتيلة لطفلة رضيعة فيهطل المطر لتعانق حباته مصابيح الشوارع المضيئة فيفرض المرء حضرته ويتمتم ببعض كلمات غريبة ويذكر بعض اسماء مريبة فيصمت الجميع الا طفلة عنيدة

في قداس امراة شهيدة دمها عانق وجه الارض الفجيعة اذا لست وحدي جئت راكضا استطلع الحقيقة.

فهناك مئات الالوف تجمعوا في الاروقة وفي الباحة الفسيحة نطالع سويا جناز الشهيدة بثوبها الابيض بلون دمها زنبقة قتيلة.

اواه ايها القس اصرخ باعلى صوتك قل كل الحقيقة قل كيف قتلت في ارضها السليبة في موطنها بالقرب من الامكنة الجليلة قم واقرع الاجراس من جديد لتقرع الطبول في قداسها وتنشر الطيور انشودة حزينةواغلق مداخل المدينة

مفاتيح المدارج والمعابر في يديك طليقة لاجراسك صوتها يسرى الى اقبية النيام ليهرعوا الى المدائن القديمة الجديدة ليطلقوا ذلك الصوت الحبيس ليقتلوا الغزاة ويفتكوا بذلك الوهم ويقلعوا جذوره الدفينة في قداس امراة شهيدة من نفوس بين قبضانه حبيسة في قداس امراة شهيدة.

يحيى الشوبكي

خفقان قلب

في كوكب من عالم الاشجان
وتمايلت في رقة نغمات
وتناثرت في روعة نراته
لما رأى من حسنها حورية
حني علي بوصل منك مرتقب
يكفيك ما نلت من روح معذبة

غنى الفؤاد على شجى الالحان
تمحوا من الدنيا أسى الاحزان
دررا تحلق في سما الخلان
سكر الخيال بها فطار كيان
تشتاقه الروح دوما بعد هجران
من طول هجرك قد آلت لنسيان

مالك محمد

ما هو الرقم الوطني وماذا نستفيد منه؟

ما هو الرقم الوطني، وماذا نستفيد منه؟ لقد سمعنا منذ حوالي اسبوعين عبر وسائل الاعلام المختلفة عن مايسمى «بالرقم الوطني» وحث المواطنين على الاسراع لمراجعة دوائر الاحوال المدنية في مختلف مدن المملكة لتثبيت الرقم الوطني على دفاتر العائلة. ثم اعلن انه لن يتم صرف الكوبونات التموينية لمن لايضع الرقم الوطني على دفتره وفهم الجميع ان الامر يتعلق بكوبونات السكر والرز فكانت بداية الازمة! فمن خلال مراجعتي لاول مرة ككثيري من المواطنين لدائرة الاحوال المدنية ومن ثم متابعتي لها عن كثب في العديد من فروعها خرجت لغاية كتابة هذا التقرير بالملاحظات التالية: هلع المواطنين وتدافعهم على دوائر الاحوال المدنية باعداد كبيرة لم يسبق لها مثيل مباشرة بعد ان ربط الرقم الوطني بكوبونات السكر والرز والحليب!.

بعد ايام معدودة بدأ الالاف من المواطنين يتجمهرون امام هذه الدوائر لاستلام دفاترهم والتي سلموها منذ الصباح مما سبب ارباكا واضحا في جميع اقسام الدائرة الواحدة واعاق عملها الطبيعي.

على عكس ما قيل في الايام الاولى التي تلت الاعلان عن الرقم الوطني بان تثبيت هذا الرقم لا يحتاج سوى لدقائق معدودة الان، وبعد ازدياد اعداد المراجعين بشكل كبير فانه يلزم لتثبيت الرقم الوطني على دفتر العائلة لمن ليس له واسطة الى ٢٤ ساعة او ٤٨ ساعة وربما اكثر! خاصة بعد ان حدد الموعد النهائي لوضع الرقم الوطني بنهاية هذا العام ١٩٩٣، والا لن يكون هناك سكر ورز وحليب بالسعر المدعوم وهو نصف السعر العادي تقريبا، والذي لا تستطيع تحمله السواد الاعظم من مواطنينا وبشكل دائم.

فيما بعد تبادر الى ذهني سؤال وهو.. يا ترى هل اخذ بعين الاعتبار هذه الاعداد الهائلة التي ستراجع الاحوال المدنية وكيفية التعامل معها؟ وهل كوادرنا واجهزة الكمبيوتر فيها قادرة على تسهيل هذه العملية دون تاخير وارباك؟ الذي شاهدته وشاهده كثير من الناس يؤكد ان دائرة الاحوال المدنية لم تتوقع ان يكون المراجعون بهذا الرقم وبشكل جماعي، ولو كان ذلك بالحسبان فعلا لما تجمهر الالاف ينتظرون دفاترهم ويسمعون اسماءهم بالسماعات المكبرة. ولو كان بالحسبان لما تم تمديد الفترة لوضع الرقم الوطني حتى الاول من آيار المقبل وهو الموعد الجديد الذي لم يقلل من تدفق المواطنين حيث انه لم يعلن عنه بنفس الصورة التي اعلن فيها عن ضرورة الاسراع بتثبيت الرقم الوطني قبل نهاية العام.

جميع الموظفين بمن فيهم مدير الدائرة يعملون ويساعدون في وضع الرقم الوطني للمواطنين مما يصعب انجاز المعاملات الاخرى كاصدار هوية شخصية او شهادة ميلاد.

هناك حوالي مليوني شخص يحملون دفاتر عائلة جميعها يجب وضع الرقم الوطني عليها، وبالتالي سيحتاج الامر لاكثر من سنة تقريبا في بعض الدوائر التي تحتوي سجلاتها على اسماء مئات الالوف ممن يحملون دفاتر عائلة، كدائرة عمان الغربية، وقسم المغتربين ومكتب الزرقاء وغيرها.

كثيرون هم الذين يشكون ويتساءلون لماذا بعض افراد العائلة ليس لهم ارقام وطنية وقيل انهم غير «مدخلين» في الكمبيوتر على الرغم من ان الاصغر منهم عمرا «من نفس العائلة» «ادخلوا» الكمبيوتر ولهم ارقام وطنية! وهذا ما يظهر عشوائية العملية وعدم تنظيمها، وبالتالي كان من الاجدر تاجيل عملية اضافة الرقم الوطني لحين ادخال جميع افراد العائلة، على الاقل لاخر مولود قبل ستة شهور مثلا كذلك كان يجب قبل الاعلان المفاجىء عن هذا الرقم عمل توعية واسعة وبرامج خاصة من خلالها تبين اهمية تسجيل هذا الرقم وليس ربطه بكوبونات السكر والرز والحليب، وكان يمكن البحث ايضا عن طريقة تنظيم هذه العملية، فمثلا ان يكون هناك تنسيق بين جميع الدوائر الحكومية، ودائرة الاحوال المدنية، بحيث تشترط هذه الدوائر مراجعة دائرة الاحوال المدنية لتثبيت الرقم الوطني قبل تقديم اية معاملة لها.

«متابع»

هل هذا معقول..؟

لقد تطوعت للقيام بعمل يخدم ابناءنا الطلبة لترصيف دخلة للمشاة بجانب المدرسة وذلك بصفتي عضوا في مجلس آباء ومعلمي مدرسة جميل شاكر في منطقة الصويفية في عمان، فحملت كتاب بهذا الخصوص لاقوم بايصاله للسيد الامين.

وبالفعل قمت صباح ذلك اليوم بالتحرك الى مبنى الامانة، أغذ الخطى متلهفا لهذا اللقاء وتملأ نفسي مشاعر عظيمة من البهجة والسرور. كيف لا ونحن قد شاهدنا وسمعنا عن المنجزات الرائعة للامين وبخاصة انفاق المشاة بشارع الجامعة وغيرها.

وصلت الى مبنى الامانة وفي المدخل وجدت يافطة كبيرة امام قاعة فسيحة مكتوب عليها مكتب خدمة ارشاد المواطن فزادني هذا املا وتفاؤلا لما يفترض ان يكون حسن التنظيم والادارة.. فتوجهت الى الموظف واخبرته بانني احمل كتابا لتسليمه لمعالي الامين.. فاجاب بان علي الذهاب الى مكتب الديوان المركزي بالامانة وبالفعل توجهت لذلك الديوان الذي يعج باعداد كبيرة من الموظفين والموظفات جيدا بالمكاتب واجهزة الكمبيوتر مما زاد اعجابي وهنالك كنت محظوظا حيث وجدت موظفة استطعت الحديث اليها وشرحت لها موضوع الكتاب، وهنا

استهجنت كيف احضر لهذا الديوان المركزي ورفضت استلام الكتاب بحجة عدم الاختصاص وانه كان يجب علي تسليمه لمكتب خدمة ارشاد المواطن.. مع انني اخبرتها بانني كنت قد ذهبت اليه ولكن دون فائدة.. فانصرفت

وتوجهت الى مكتب الامين بذاته فوجدت المكتب مغلقا واستفسرت من سكرتيرة المكتب المجاور عن الامر وهو مكتب نائب الامين فاخبرتني بان الامين غير موجود وكذلك سكرتيرته مغادرة، فرجوتها عندئذ ان تقوم باستلام الخطاب الذي احمله بعد ان شرحت لها مراجعاتي المتعددة مع مختلف المكاتب ولكنها للاسف رفضت استلامه وطلبت من احد (السعاة) في الامانة استلام خطابي ليقوم بدوره بتسليمه للامين..

واخيرا وبعد هذه الدورة العجيبة حول كيفية اجراء معاملة مع الامانة تمنيت لو انني لم اقم بهذه المهمة لتبقى في ذهني ومخيلتي الصورة الجميلة المثالية لمنجزات الامانة وتاثرت كثيرا ليس فقط لخيبة الامل التي لحقت بي ولكن لهذه المجموعة من الموظفين. وحدثت نفسي عن الاعباء الهائلة التي يتحملها الوطن من جراء الكثير من التجاوزات والتصرفات الخاطئة التي نلحقها به وقلت لماذا نقحم الكثير من وزاراتنا وادارتنا وشركاتنا باعداد هائلة من الموظفين ممن لا يملكون اي انتماء حقيقي لخدمة وبناء الوطن بسبب المصالح الشخصية والانانية والمحسوبية، لماذا لا نبقيهم في بيوتهم وندفع لهم الرواتب ان كان لابد من هذا الحل بدلا من ان يكونوا محسوبين على جهازنا الوظيفي المتخم، ويفسدوا عمل فئة اخرى من المخلصين والمؤهلين للخدمة، وبالتالي نبقى الى الابد نشكو من مرض مزمن وهوالفساد الاداري الذي ينخر يوما بعد يوم في جسم الوطن الغالي.

هذه قصة نسوقها فقط للمصارحة والعبرة ونهدف من خلالها توضيح بعض السلبيات في مسيرتنا ولنعمل ونفكر بصوت عال على اصلاحها وتلافيها ما دمنا نحب هذا الوطن ونعيش على خيراته ولنكون صادقين في اقوالنا واعمالنا.

■ محمد راضي خضر

قصة قصيرة

عرس الشهيد

واحنى الصبي راسه في خجل، وهو يتمتم قائلا:

انك تعلمين يا اماه، ان ابنك لم يعد طفلا لقد اتيت لافسر لك كل شيء وحينما يرتفع الصوت في زمن الكتب علي ان اسرع الى التل في الحال (وهتفت الام في توسل والدموع تملأ عينيها) ... ولدي ...ولدي يا ابن دموعي وشقيق اخوتك الذين هم احزاني لا تشترك معهم..

ومرت فترة صمت ارتسمت فيها علائم شيء على وجه الصبي.. ثم ما لبث ان انفجر باكيا وهو يقول لقد قتله الاغبياء قتلوا خالد الزير.امي ينبغي ان اذهب الليلة الى التل، لقد وضع علي واجب مقدس علي ان اؤديه.

وتابع الصبي والكلمات تختنق في حلقه وهو يتطلع الى دموع امه واحزانها ثم قال: امي. لاجلك اقوم بهذا الدور، هل تظنين ان ابنك لايدرك المصيبة التي حلت بنا؟ او انه لايعرف ما اصاب عينيك؟اني اراك تتعثرين في كل خطوة تخطينها وتنكفئين اذا ما تعثرت بحجر من حجارتنا في الطريق انها حقيقة فقد جعلوك تبكين على الدوام وقوافل الشهداء حملت معها اخوتي من قبل يجب ان تزغردي يا امي.

وقاطعته الام هاتفة: يجب علي ماذا يا ولدي؟! قال لها: مثلما اقول لك، يجب ان اسمع زغاريدك الليلة سيكون لي المركز الاول والاقوى والكلمة المسموعة التي تحولني من مخلوق صغير ذليل مستعبد الى انسان كريم تحني له الرؤوس.

الليلة يا امي سناخذ بثأر خالد واخوتي.

الراوي...

وقبل ان تفتح الام شفتيها الذابلتين لتنطقا بكلمة اخرى كان الصبي قد افلت عن المكان مسرعا يجري في ضوء القمر صاعدا مدارج التلة المتفق عليها مع اخرين بينما صوت صرير سياراتهم تدوي ممزقة سكون الليل.

الراوي مرة اخرى...

في الصباح كانت «صور باهر» تحتفل بعرس شهيد لم يتعد العاشرة من عمره، وقال شهود عيان ان امه لم تعد تبكي فقد صارت سيدة فلسطين الاولى.

● عزت قسوس

الجمعيات الخيرية في الاردن

يستكثر البعض، ومنهم احد كتابكم، وجود ٧٠٠ جمعية خيرية في الاردن، مع ان هذا الرقم متواضع جدا بالنسبة للبلدان المتقدمة.

قرات قبل مدة وجيزة ان عدد الجمعيات الخيرية في بريطانيا وويلز يبلغ ١٦٨,٠٠٠ (مائة وثمانية وستين الف) جمعية خيرية منها الكبيرة مثل اوكسفام التي تبلغ ميزانيتها السنوية ٨٠ مليون جنيه وجمعية العناية بالاطفال ولها ٨٠٠ فرع التي توظف ٥٠٠٠ ممرضة وميزانيتها السنوية بالملايين. لو اعتبرنا ان عدد سكان بريطانيا يبلغ ١٦ مرة عدد سكان الاردن، يجب ان يكون عدد الجمعيات الخيرية في الاردن ١٠٥٠٠ جمعية اي خمسة عشر ضعف عدد الجمعيات الحالية.

ليسال كل واحد منا نفسه عن مقدار مساهمته في خدمة المجتمع وعما اذا كان راضيا عن تلك المساهمة

مع خالص تحياتي
جورج خوري

بطاقة اعجاب الى شريهان

الفنانة شريهان تستحق منا التقدير لعطائها الفني فهي تلعب دورا بارزا في الحركة الفنية

وارجو ان تكثر من اعمالها الفنية مثل برنامج الفوازير الذي نال اعجاب الناس وذلك في شهر رمضان المبارك. وكل الاماني بالنجاح والتوفيق والازدهار.

القارئ عمر محمود احمد
الخطيب الزعبي
الرمثا

التقى اعضاء جمعية مكافحة التدخين

د. ملحس يترأس اجتماعا للجنة التأمين الصحي الشامل

عمان - بترا - ترأس الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة مساء امس اجتماعا للجنة التامين الصحي الشامل لاستكمال دراسة الانظمة الخاصة بكل فئات المواطنين وجميع الشرائح الاجتماعية التي سيشملها النظام بحيث يوفر التامين الصحي لكافة الفئات المشمولة به امكانية المعالجة في المستشفيات العامة والعسكرية والخاصة في المملكة وفق اسس وضوابط توضع لهذه الغاية.

ومن المؤمل ان تفرغ اللجنة من اعمالها خلال الشهور القليلة القادمة.

ومما يذكر ان اللجنة والتي تبحث الآن تفاصيل بنود وتشريعات القانون الجديدة تجتمع مرتين اسبوعيا لانجازه في اقرب وقت ممكن.

من جهة اخرى التقى الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة في مكتبه امس الدكتور زهير ملحس رئيس جمعية مكافحة التدخين وعددا من اعضاء الجمعية حيث تم بحث الأسس الكفيلة بتفعيل التعاون بين الوزارة والجمعية في مجال مكافحة التدخين.

كما تم بحث الية تنفيذ الدراسة المعدة حول مشكلة التدخين في الأردن والتي تتضمن معرفة الانماط السلوكية للمدخنين والفئة الاكثر تعرضا للوقوع في عادة التدخين واهم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية في هذا الشان وكذلك انجع الطرق للتصدي لهذه المشكلة وقد اكد السيد الوزير على ضرورة البدء الفوري بتنفيذ الدراسة واستعداد الوزارة لتوفير التمويل اللازم لها.

التقى وفدا سياحيا يابانيا

د. العدوان يؤكد اهمية التعاون السياحي بين الاردن واليابان

«الأسواق»

التقى الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة وفدا سياحيا يابانيا قبل مغادرته البلاد بعد زيارة استمرت اسبوعا حيث القى الدكتور العدوان كلمة اكد فيها على اهمية التعاون السياحي ما بين البلدين الصديقين وفق القواعد التي ارساها جلالة الملك الحسين مع الامبراطور الياباني (اكيهيتو).

ورحب السيد الوزير باول فوج ياباني زار الأردن في بداية العام الجديد لان هذه الخطوة جاءت ضمن خطة رسمتها الوزارة لترويج الأردن سياحيا ولترسيخ العلاقات الثنائية لاستقبال افواج اخرى في السنوات القادمة. كون هذا الفوج زار الاماكن الاثرية وتجول في ربوع الأردن، لنقل الصورة الى بلاده. واشار الدكتور العدوان الى ان الاردن يعتبر متحفا طبيعيا مفتوحا يروي قصص الحضارات وبالتالي سوف نعمل على ديمومة تنمية المشاريع السياحية.

كما اعرب الدكتور العدوان في حديثه عن سعادته لاهتمام الحكومة اليابانية بتمويل بعض المشاريع السياحية وتقديم المساعدة التي تهتم وتعني بالبنية التحتية للاماكن السياحية وبخاصة البحر الميت والعقبة والبتراء مع الاخذ بعين الاعتبار موضوع كيفية المحافظة على البيئة.

وتطرق الى بعض المشاريع المستقبلية التعاونية بين البلدين واولهما اعتزام الجانبين اقامة معرض متنقل للصور والآثار يضم ايضا معلومات سياحية عن الأردن.

كما اشار الى العقبة التي كانت تحد من زيارة الأفواج اليابانية الى الأردن لعدم وجود خطوط طيران مباشرة بين طوكيو وعمان الا ان الوضع تغير بالتعاون مع خطوط الجوية الملكية الاردنية.

ومن جهة اخرى ابدى اعضاء الفوج السياحي سعادتهم لتعرفهم على المعالم الاثرية والسياحية الموجودة في الأردن واشادوا بالتطور الاجتماعي والاقتصادي الذي توصل اليه الأردن وتوفير الخدمات السياحية لهم ضمن الامكانيات المتاحة بالتعاون مع الجهات المعنية.

ومن الجدير بالذكر ان عدد افراد الفوج بلغ (٢٣٠) سائحا موزعين على مناطق مجاورة كسوريا والقدس ومصر وسلطنة عمان وغيرها متخذين الأردن بؤرة ومحطة رئيسية لهم ينطلقون منها واليها.

حيث يغادر من اليابان كل عام ٦ ملايين سائح لمختلف اماكن العالم.

اطلقت النار على ابن عمها لخطبته فتاة اخرى

«الأسواق»

اقدمت احدى الفتيات بمحافظة الزرقاء على اطلاق عدة عيارات نارية على ابن عمها في انحاء متفرقة من جسمه وحالته العامة دون الوسط حيث فرت بعد الحادثة واستطاع المجني عليه الوقوف على قدميه ويديه حتى وصل الى احد البيوت ليتم اسعافه الى المستشفى.

وبالتحقيق معه افاد ان ابنة عمه استاءت من خطوبته من ابنة عمه الاخرى وعدم خطبته لها هي وقال لقد اعتذرت لها الا انها قامت باطلاق العيارات النارية ولاذت بالفرار.

وطالب بعدم الادعاء عليها.

وقد افادت الجانية انها اقدمت على اطلاق النار على ابن عمها وانها رمت المسدس في حفرة قرب منزلها.

وزير التجارة الاميركي يزور الأردن قريبا

«الأسواق»

علمت «الأسواق» ان وزير التجارة الاميركي رونالد براون سيقوم بزيارة للبلاد في السابع عشر من الشهر الحالي. وتتضمن جولة الوزير الاميركي عقد لقاءات مع كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص. والمعروف ان الولايات المتحدة هي الشريك التجاري الأول للاردن من خارج المجموعة العربية. حيث بلغت واردات المملكة من الولايات المتحدة في العام ١٩٩٢ حوالي ٢٥٠ مليون دينار. في حين لم تتعد الصادرات الاردنية الى للولايات المتحدة الخمسة ملايين دينار.

تتمات تتمات

القدومي: اجرينا

للجانبان تدل بوضوح على ان مصالحنا مشتركة ولا بد من الحرص عليها حرصا اكيدا. موضحا انه من الاهمية ان ننمي هذه العلاقات وننظمها على اسس علمية تتناسب مع التطورات العالمية والتكتلات الاقتصادية الضخمة والتحديات السياسية التي تواجهنا جميعا. واوضح انه تم تشكيل عدة لجان عمل مشتركة ستبدأ اعمالها خلال الأسبوع المقبل في مختلف المجالات ومناحي الحياة ومنها قضايا القدس واللاجئين والأمن والحدود والتعاون الاقتصادي والشؤون الاجتماعية. وقال ان الاتفاق اكد على التنسيق السياسي بين الجانبين وخاصة حيال القدس واللاجئين وفي المؤتمرات المتعددة الأطراف والقضايا التي تثار في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. كما اكد على اهمية التنسيق مع الدول العربية للتوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل يضمن الحقوق الوطنية والقومية العربية.

اشاد بالنهج الديمقراطي في الاردن وبلاده

مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في تونس التقى الخص والعتوم ودعا لتطوير العلاقات

عمان - بترا - زار السيد عبدالحفيظ الهرقام مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية امس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون واجرى مباحثات مع المهندس راضي الخص مدير عام المؤسسة تتعلق بتوطيد التعاون بين الاردن وتونس في المجال السمعي البصري.

كما زار السيد الهرقام وكالة الانباء الاردنية «بترا» والتقى السيد عبدالله العتوم مدير عام الوكالة وتجول في اقسامها المختلفة واستمع الى شرح من المسؤولين فيها عن طبيعة عمل الوكالة.

وزار مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والسينمائي.

واشار السيد الهرقام في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من المهندس راضي الخص مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في اطار العلاقات الحميمة التي تربط بين مؤسستي الاذاعة والتلفزيون في البلدين الشقيقين.

وتناولت اللقاءات التي تمت السبل الكفيلة بتوطيد التعاون في مجال التلفزيون لما للاتصال من دور هام في تنمية الروابط ودعم التواصل وجسور المحبة بين تونس والأردن. واشار الى ان هناك اكثر من قاسم مشترك بين البلدين الشقيقين فكلاهما ينتهج بقيادة جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي الديمقراطية منهجا وثقافة ويرعيان حقوق الانسان ويحرصان على مزيد من تكريسهما وتهدف سياستهما الى رفع شان الانسان الذي يبقى الغاية والوسيلة لكل عمل انساني.

واكد انه انطلاقا من هذه القواسم المشتركة نحرص على دفع مسيرة التعاون في المجال السمعي البصري لنرتقي به الى مستوى العلاقات السياسية المتميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين. كما تناول البحث امكانية القيام باعمال تلفزيونية مشتركة يساهم فيها القطاع الخاص في الأردن الى جانب تكثيف السهرات التلفزيونية والاذاعية المشتركة منوها ان السهرة المشتركة التلفزيونية التي انجزناها منذ سنة قد نالت اعجاب الجمهور في البلدين حيث مكنت من التعريف باوجه النهضة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يشهدها البلدان اضافة الى مخزونهما الحضاري والتراثي ومواقعهما السياحية والاثرية.

واعرب عن امله في ان يتعرف الجمهور في الأردن على نماذج من الانتاج التلفزيوني التونسي خاصة في ميادين الأعمال الدرامية والمنوعات والأشرطة الوثائقية في الوقت الذي يشاهد فيه الجمهور التونسي الانتاج الأردني الذي اصبح يحتل مساحة هامة في برامج التلفزيون التونسي. وقال لقد التقيت مع عدد من المنتجين الاردنيين حيث اتفقنا على ضرورة ان نطور علاقاتنا لتصل الى مستوى ارقى من خلال الانتاجات المشتركة.

واشاد السيد الهرقام بدور وكالة الانباء الاردنية التي تؤدي دورا اعلاميا هاما على المستويين العربي والعالمي.

واضاف السيد الهرقام الذي عمل سنوات طويلة في وكالة تونس افريقيا للانباء انه تعرف على اساليب العمل في وكالة الانباء الأردنية وتمنى للعاملين في الوكالة اضطراد النجاح والتوفيق وللاردن التقدم والازدهار بقيادة جلالة الملك الحسين.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحسن : لا حل

فالقدس تمثل خمس الاراضي المحتلة من حيث التجمع السكني واول ما طرحت فكرة الحل الاداري، كان ذلك في العام ١٩٤٠. واقول انه لا يمكن ان يستتب امن واستقرار ما لم يبحث عن حل يعطي لكل تجمع عرقي او ديني الحرية في الانتقال بعيدا عن هيمنة المجتمع المجاور.

الوريث الشرعي

واما حول البعد الديني والولاية الدينية فهي مسألة ليست سياسية بمعنى السيادة السياسية، وليست مساحية اذا صح التعبير بمعنى الأراضي والحدود. وعندما زرت الفاتيكان في اكثر من مناسبة اشرت بوضوح الى استعداد للحديث عن السلطة الاخلاقية وسلطة القيم للديانات الثلاث. وكان هناك عتب ولوم وجه الى الأردن من الجانب الاسرائيلي وهو ان الأردن حال دون انتقال الزائر اليهودي الى حائط المبكى في الفترة ما بين ١٩٤٨ و١٩٦٧. ولكن هناك من يتناسى ان الكوريدور للحجاج المسيحيين الى الناصرة لم يفتح في الجانب الاسرائيلي في اي يوم من الايام في تلك الفترة. "وهذا يعني ان من يوجه اللوم لم يقر مبدأ المعاملة بالمثل.

سموه اضاف قائلا : ان الوقف الاسلامي هو وقف تاريخي يعود عمليا الى الوريث الشرعي للوقف العثماني، وقبل ذلك يعود الى المسلمين الأوائل والى فتح القدس. ومن غير المعقول ان نتحدث عن الوقف الاسلامي تحت الاحتلال في الاطار نفسه الذي نتحدث فيه عن السيادة السياسية. وهذه الأخيرة، مرتبطة بالمفاوضات ولكن عندما نتحدث عن الحكم الأزلي وعن السيادة لله علينا ان نؤكد انه لا يجرؤ مسلم او عربي على تناول هذا الموضوع الا بالتاكيد على ان الثوابت في القدس مسيحية بين الكنائس المسيحية، واسلامية بين المذاهب الاسلامية، وهو فعل ذاتي لتلك المذاهب وتلك الكنائس. وهذه هي خلاصة موقف الأردن من قضية القدس.

قضية اللاجئين

وفي حديثه عن جهود السلام المبذولة قال سمو ولي العهد انه اوضح للرئيس الأميركي كلينتون خلال لقائه معه في واشنطن ان الاستمرار في تهميش او تجاهل اللاجئين الفلسطينيين بسبب الحساسية التي تثيرها هذه الكلمة لا يحل المشكلة. فالمعارضون لاتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي، وربما كنت معارضا لو كنت مكانهم، هم من اسر لاجئي ١٩٤٨.

واوضح سموه انه لا توجد دولة عربية في مشرقنا العربي تعارض السلام لا في المشرق ولا في المغرب. وهذا التأييد يحتاج الى ترجمة لبرنامج عمل، ووصف سموه المجموعة بانها ليست مبادرة بالقدر الكافي في المحافل الدولية لتبين صعوبات التنفيذ الفوري لما قد يفرض علينا من قبل راعي المؤتمر.

فالولايات المتحدة مصرة على المحافظة على وتيرة زمنية محددة لتحافظ هي بدورها على «الاجندة» الدولية. فقضية التمويل مثلا تشمل ٣٥ دولة. وهذه «الاجندة» في حد ذاتها مثقلة بالمواعيد. وفي اعتقادي ان قضية الشرق الأوسط تحتل المرتبة الخامسة او السادسة على جدول اهتمامات الولايات المتحدة.

جولة كريستوفر الاخيرة في المنطقة كانت غايتها استدراج الافكار العربية المحددة لكيفية الالتزام العربي بمسار السلام او على الاقل عدم عرقلته. ان التاييد العربي للسلام يحتاج الى ترجمة لبرنامج عمل. ونحن في الأردن نعتقد ان دورنا هو دور مساهمة عملية (FUNCTIONAL CONTRIBUTION)

واستطرد سموه قائلا ان جولة كريستوفر تؤكد ان السياسة الخارجية مبادئ، ولكنها تؤكد ايضا انها مصالح. وكل اقليم في هذا العالم له سمات. الا هذا الاقليم، ونحن نرى العلاقة الاستراتيجية مع اسرائيل من جانب، والعلاقة الاستراتيجية مع النفط من جانب اخر، بينما نوصف هنا اردنيا او فلسطينيا او لبنانيا او سوريا بـ«الشريك الكامل» في عملية السلام. والأسئلة التي يجب ان توجه للادارة الاميركية للخروج من الفتور القائم هي عن الفروق الاساسية بين الشريك الكامل والحليف الاستراتيجي، واعتقد ان قضية بلورة العلاقة الاستراتيجية للاقليم لا بد من ان تبنى اساسا على تذكرة عضوية تشتمل على دعم عملية السلام والتوجه نحو السوق الحر، وتشجيع الاستثمار بمعنى بلورة اتفاقيات متطورة على غرار الاتفاقية التركية - الأوروبية. وبذلك نخرج بحقيقة عن قضية منازلة اسرائيل في موضوع المقاطعة العربية ونبحث عن بديل لازالتها. ونبحث كذلك عن السبيل لازالة الفوارق. وعلى سبيل المثال فان معدل الدخل الفردي السنوي للفلسطيني هو ٨٠٠ دولار بينما هو ١٤ - ١٥ الف دولار للاسرائيلي. وهذا ما عنيته بعبارة «الأمن الناعم» اي البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي.

١٢٠ دقيقة

الاسرائيلية. وقال بيلين في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية «انتظر من (الرئيس السوري) ان يكون خلال هذا اللقاء اكثر وضوحا بكثير مما كان عليه حتى الآن حول فهمه لترتيبات السلام مع اسرائيل». واضاف بيلين «اذا كان مستعدا لاقرار سلام حقيقي فنحن جاهزون لذلك. لقد سبق واعلنا استعدادنا للقيام بانسحاب من الجولان سيتحدد عمقه طبقا لطبيعة السلام الذي يعرض علينا». وتابع المسؤول الاسرائيلي «آمل بأن يشكل هذا اللقاء منعطفا. ان الاصوات التي تصلنا من سوريا وخاصة التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية السوري حول احتمال السلام مع اسرائيل توحي بالتفاؤل». ولم يستبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس انسحابا اسرائيليا كاملا من الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا.

كريستوفر : اوضاع البوسنة ليس لها الاولوية في قمة الاطلسي

الصرب قتلوا وجرحوا ٣٣ شخصا ردا على ادانة مجلس الامن لقصف سرايفو

سرايفو - رويتر - اف ب - افادت حصيلة وضعت عصر امس ان اربعة مدنيين قتلوا واصيب ٢٩ اخرون بجراح في سرايفو نتيجة القصف الذي استهدف المدينة.

وعلم في مستشفى كوسيفو ان طفلا رضيعا، كان اصيب الخميس بشظايا قذيفة في وجهه قتلت عمته التي كانت بقربه، توفي امس ايضا متاثرا بجراحه.

وافادت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ان القوات الصربية اطلقت يوم الجمعة ٣٥٠ قذيفة على العاصمة. واعلن المتحدث باسم قوة الحماية اللفتنانت كولونيل بيل ايكمان ان الجيش البوسني رد بداقل من عشر قذائف.

وكان مجلس الامن الدولي قد ادان وكعادته القصف المستمر لسرايفو وحث دبلوماسيون الرئيس الصربي اقناعهم بوقف القصف والعودة الى محادثات السلام.

وقالت مصادر المستشفيات ومصادر صربية ان القتال بين الصرب والمسلمين في المدينة المحاصرة يوم الجمعة ادى الى قتل ستة اشخاص وجرح ٢٧ شخصا.

وادان المجلس في اجتماع رسمي «استمرار الضغوط العسكرية على «سرايفو» وقصف صرب البوسنة بعنف «للمدينة».

وصدر بيان للمجلس بعد ان اشارت روسيا الى تقرير من مسؤولي الامم المتحدة يزعم ان مسلمي البوسنة ساعدوا في التسبب في هذا القصف بهجماتهم على مناطق الصرب.

ولكن دبلوماسيين قالوا ان تشينمايا غاريخان وهو مساعد وثيق الصلة ببطرس غالي الامين العام للامم المتحدة قال لاعضاء المجلس ان رد الصرب لا يتناسب مع اي استفزاز.

وقبل فترة وجيزة من اجتماع مجلس الامن قال ديفيد هاناي سفير بريطانيا في الامم المتحدة ان السفيرين الاميركي والبريطاني في بلغراد ابلغا الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ان هذا «القصف غير مجد» وانه يجب العودة الى التفاوض من اجل التوصل الى تسوية.

وردا على ذلك قال ميلوسيفيتش انه سيجري محادثات مع زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش بشان عمليات القصف التي تستهدف وسط سرايفو. ولكن دبلوماسيين قالوا ان ميلوسيفيتش زعم بان سيطرته على صرب البوسنة محدودة.

وكان من بين الجرحى الذين سقطوا يوم الجمعة في سرايفو جندي فرنسي من قوات الامم المتحدة جرح عندما اصابت قذيفة مورتر ساحة انتظار السيارات التابعة للقاعدة الفرنسية في وسط المدينة. ودمرت القذيفة شاحنة والحقت اضرارا باربع سيارات اخرى.

ودعا حارس سيلادزيتش رئيس وزراء البوسنة الى استقالة الوسيط اللورد اوين وقال انه يؤيد فكرة اقامة جمهورية الصرب الكبرى.

وقال سيلادزيتش الموجود في بون لحضور المحادثات التي ستجرى بين الرئيسين البوسني علي عزت بيجوفيتش والكرواتي فرانيو تودجمان في حديث تلفزيوني ان اوين يؤيد جمهورية الصرب على الرغم من اتفاق اراء الجميع على انها المعتدي الرئيسي في هذه الحرب.

وقال سيلادزيتش طبقا لترجمة المانية لتصريحاته «بعدما قاله اعتقد انه يجب عليه الاستقالة.. لقد اثبت بتصريحاته انه لا يريد ان تكون هناك بوسنة. انهم يريدون الصرب الكبرى».

ويبدو ان سيلادزيتش كان يشير الى تصريح ادلى به اوين في فيينا يوم الثلاثاء الماضي قال فيه انه يبدو ان كل الاطراف المتحاربة الثلاثة «راضية» عما يحدث من قتال.

وتم تاجيل احدث جولة من محادثات السلام في البوسنة لمدة يوم واحد حتى اليوم الاحد لان الرئيس المسلم للبوسنة علي عزت بيجوفيتش لم يتمكن من مغادرة المدينة الى بون.

ومن المتوقع ان يسافر عزت بيجوفيتش لحضور محادثات مع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان صباح اليوم الاحد.

فتح المطار اليوم

في غضون ذلك قال مسؤول بالامم المتحدة انه سيعاد فتح مطار سرايفو اليوم الاحد بعد ان اغلق منذ يوم الاربعاء بسبب القصف.

وقال راي ولكنسون المتحدث باسم المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان الجسر الجوي لنقل المساعدات الانسانية الى المدينة المحاصرة سيستانف.

قمة الاطلسي

في الوقت نفسه صرح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان القمة المقبلة لحلف شمالي الاطلسي ستبحث المشكلة البوسنية «بالجدية والرزانة اللتين يتطلبهما الوضع على الارض» لكنه اكد ان هذا الملف لن يكون النقطة الرئيسية في اعمال رؤساء الدول والحكومات الذين سيجتمعون في بروكسل في ١٠ و١١ كانون الثاني الحالي.

واكد كريستوفر في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض انه كان على اتصال مع نظيره الفرنسي الان جوبيه خلال الـ٤٨ ساعة الاخيرة. وقال في هذا الصدد «اننا نعمل بتعاون وثيق» معربا عن امله في ان تخرج قمة الحلف الاطلسي «بموقف موحد» للحلفاء.

واشار الى ان فرنسا ترغب في ان يرسل الحلف الاطلسي اشارة سياسية واضحة الى الاطراف المتنازعة لحملها على صنع السلام.

وعندما سئل حول ما اذا كان تصعيد القصف الصربي على سرايفو لا يبرر القيام بعمليات قصف جوي، رد كريستوفر ان «الوضع هو قيد الدرس باستمرار من قبل الولايات المتحدة والحلف الاطلسي». واضاف «اذا ما انجزت هذه النقطة فانه ينبغي على الحلف الاطلسي ان يتخذ قرارا» في هذا الشان. واكد ان الولايات المتحدة لم تتلق اي طلب لتغطية جوية.

وعلى سؤال حول الاهمية التي ستوليها قمة بروكسل لمسالة البوسنة قال كريستوفر انه «حريص على القول انه تمت الدعوة لعقد هذه القمة من اجل مناقشة مستقبل الحلف الاطلسي».

تتمات تتمات

رسالة للحسين

المستجدات في العملية السلمية والجهود التي يبذلها الأردن لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

كما جرى بحث القضايا الاقليمية والدولية وسبل احياء التضامن العربي وتوحيد الجهود للوصول الى موقف عربي موحد ازاء كافة القضايا التي تهم الامة العربية. وحمل جلالة الحسين الوزير الضيف تحيات جلالته الى جلالة اخيه السلطان قابوس والى الشعب العماني الشقيق. وحضر اللقاء الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور خالد الكركي مستشار جلالة الملك والسيد طلال الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية. كما حضره السيد محمد بن سلطان البوسعيدي السفير العماني في الأردن والسفير احمد بن يوسف الحارثي رئيس الدائرة العربية في الخارجية العمانية.

وكان السيد بن علوي قد وصل مساء امس الى عمان في زيارة للاردن تستغرق يومين. واعلن السيد الوزير في تصريحات صحفية لدى وصوله مطار عمان حول اجتماع الدول المشاركة في اعلان دمشق الذي سيعقد في العاصمة السورية اليوم ان اجتماع الدول التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي الست بالاضافة الى مصر وسوريا هو في اطار التعاون وخدمة القضايا السياسية التي تهم الوطن العربي. وعن الجهود المبذولة لاعادة التضامن العربي قال السيد بن علوي اننا نتمنى ان يكون التضامن العربي على الطريق الصحيح واننا ندعم جهود الامين العام لجامعة الدول العربية الذي يسعى لايجاد ارضية لعودة التضامن الى سابق عهده ضمن رؤية جديدة لما فيه خير الامة العربية في مستقبلها.

وحول الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قال اننا نبارك كل خطوة يخطوها هذا البلد مشيرا الى ان السلطنة كانت على الدوام مع الأردن وكل راي وجهد باتجاه السلام وما تم التوصل اليه بين الأردن ومنظمة التحرير من عوامل تنسيق هو في الاتجاه الصحيح ونباركه ونامل له الاستمرارية.

من جهة اخرى تلقى جلالة الملك الحسين مساء امس اتصالا هاتفيا من سيادة اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني جرى خلاله تبادل وجهات النظر بين الزعيمين حول العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين والحرص على المنجزات الوحدوية والديمقراطية التي تشكل هدفا قوميا يسعيان الى تحقيقه. كما جرى تبادل وجهات النظر حول القضايا العربية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

عبدالشافي

واكد الدكتور عبدالشافي، ان ما تم هو حدث ايجابي في هذه المرحلة التي نمر بها، وكان من الضروري ان تتم مثل هذه الخطوة، بعيدا عن اي حديث عن فشل او اضفاء صورة سلبية غير صحيحة على مهمة الوفد.

واستعرض د. عبدالشافي للمجتمعين المداولات التي تمت في «تونس» مع القيادة الفلسطينية، موضحا ان المنظمة بقيادتها الحالية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وان هدف المذكرة هو اطلاع القيادة في تونس على حقيقة المرحلة الدقيقة والحرجة التي نمر بها، وان الامر يتطلب الاهتمام بالكفاءات الفلسطينية وتنظيمها بما يخدم قضيتنا. وقال ان ذلك لا يمكن ان يتم الا على اساس ممارسة ديمقراطية في كل اجهزة منظمة التحرير الفلسطينية، وفي توسيع قاعدة اتخاذ القرار الفلسطيني، وتحقيق مبدأ للقيادة الجماعية. واوضح ان الوفد قد اطلع قيادة المنظمة على حقيقة مشاعر الجماهير الفلسطينية حول هذه المفاهيم، وقدم مقترحات محددة لتنفيذ المبادئ المدرجة في المذكرة، والتي اقرتها القيادة، من حيث المبدأ، دون الاخذ بحرفية هذه المقترحات، على اساس ان بعض هذه المقترحات من وجهة نظر القيادة هي قائمة فعلا وتحتاج فقط الى بعض التنشيط، واضاف عبدالشافي ان المهم من وجهة نظرنا اننا اكدنا بما فيه الكفاية على اهمية الممارسة الديمقراطية، واهمية اجراء الانتخابات القادمة والمقررة في شهر تموز من العام الحالي، كعامل اساسي يدعم مفهوم الديمقراطية ويحققها حيث وافقت القيادة الفلسطينية على ذلك. كما اكدنا على اهمية اجراء حوار وطني شامل لخدمة الديمقراطية الفلسطينية.

وعن الاجتماع الذي عقد مع موقعي المذكرة قال انه تم تقديم مجموعة من المقترحات ستلخص وتبحث في الاجتماع القادم.

وقال عبدالشافي في رده على سؤال لـ«الأسواق» بعد اختتام الاجتماع انه مكلف من قبل القيادة الفلسطينية لادارة الحوار مع الفصائل الفلسطينية المعارضة، الا انه اعتبر انه من المبكر الآن «الحديث» عن حوار مباشر مع هذه الفصائل، او عن كيفية هذا الحوار، مبينا ان «الحوار» لا بد ان يكون بين «افراد» لا انتماء سياسيا لهم، ليتطور فيما بعد ليصل الى كل الفصائل للوصول الى الحوار الوطني الفلسطيني الشامل.

في غضون ذلك - رويتر - رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش دعوة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لاجراء حوار بين الفصائل الفلسطينية ووصفتها بانها «محاولة تضليل سياسي».

وقال ابو علي مصطفى نائب الأمين العام للجبهة التي تتخذ من دمشق مقرا لها «لا يمكن اجراء حوار بين من فرط بالبرنامج الوطني واستسلم لمشيئة العدو وبين من يتمسك بالبرنامج والنضال الوطني ويرفض الرضوخ للعدو». واضاف قوله في تصريح صحفي «الوفد الحامل لراية اصلاح ديمقراطي في مؤسسات منظمة التحرير التي يقودها ياسر عرفات هو واهم ومخدوع ان ظن انه سيفعل شيئا ومن المؤسف ان يتوقف هذا الوفد لصالح عرفات للقيام بدور نحن بالغنى عنه وكان احرى به ان يتخذ موقفا حازما من اتفاق اوسلو التصفوي وفريقه الخانع».

الدينار يتحسن

ويذكر ان الدينار الاردني كان قد تراجع نسبيا امام الدولار منذ فترة في الوقت الذي كانت تشهد الأسواق العالمية تقدما ملحوظا للمارك الألماني والين الياباني امام الدولار.

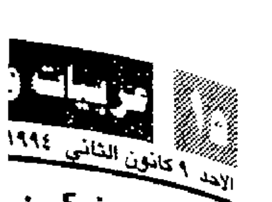
ومن جهة ثانية علمت «الأسواق» ان اسعار صرف الدينار العراقي مقابل الدينار لم تتاثر رغم الهبوط الحاد الذي سجله الدينار العراقي امام الدولار في سوق النقد الموازي العراقية اول امس.

واعاد مصرفيون اسباب ذلك الى امتناع البنوك وشركات الصرافة الاردنية وكذلك المواطنين عن تداول الدينار العراقي بيعا او شراء بسبب ما اصابهم من خسائر كبيرة تكبدوها اثناء عملية المضاربة في وقت سابق من العام الماضي.

بعد تصديق الحكومة

التفاصيل الاجرائية ستاخذ التسلسل التالي: البنوك الاردنية التي كانت لها فروع في الضفة الغربية ستتقدم من البنك المركزي بطلب اعادة فتح هذه الفروع. موافقة المركزي الاردني على هذه الطلبات ستحملها البنوك وتقدمها للبنك المركزي الاسرائيلي الذي بدوره سيعطي موافقته والمرجح ان تكون، بداية، لفتح فرع واحد لكل بنك.

المعلومات التي حصلت عليها «الأسواق» تؤكد أن مباشرة البنوك الاردنية في هذه الاجراءات التنفيذية ليست مشروطة بتشكيل اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة للرقابة المصرفية. فتشكيل هذه اللجنة يمكن أن يتم في اي وقت ليمارس مهماته المنصوص عليها في الاتفاق الاردني الفلسطيني والذي يغطي الفترة الانتقالية.



المفاوضات تستأنف في طابا غدا

شعث: الاتفاق مع اسرائيل خلال اسبوعين الانسحاب من غزة يبدأ الشهر المقبل

القدس المحتلة - رويتر - أ.ف.ب - قال نبيل شعث رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني مع اسرائيل ان المنظمة واسرائيل المقرر ان تستانفا المحادثات في مصر غداً يتوقع ان تتوصلا لاتفاق في غضون اسبوعين.

وقال لراديو اسرائيل في مقابلة انبعت امس «يجب ان نعمل بجد ولفترات ممتدة دون انقطاع كي نقدر على اتمام صياغة الاتفاق باكمله في فترة لا تزيد على اسبوعين».

واضاف يقول ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين سيحتاجان اسبوعاً اخر لاتمام الاتفاق بشان انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة واريحا.

وقد قال رابين لراديو الجيش الاسرائيلي امس ان المفاوضات بشان الانسحاب ستستانف على الارجح بمنتجع طابا المصري يوم غد الاثنين ولكنه حذر الفلسطينيين من اثارة قضايا تم الاتفاق عليها بالفعل في القاهرة.

وقال مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس في وقت سابق ان المحادثات ستستانف اليوم الاحد.

وقال شعث ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل توصلتا لاتفاق بشان معظم القضايا.

وقال «جدول انسحاب القوات الاسرائيلية ليس مشكلة وتكوين وحجم ودخول قوة الشرطة الفلسطينية ونشرها اصبح امراً منتهياً».

واضاف يقول «الاتفاق بشان التنسيق الامني في الحدود والطرق تم من الناحية الفعلية. وتامين المرور بين غزة واريحا تم الاتفاق على معظمه».

وقال ايضاً «اقتربنا جداً من اتمام نحو ثلاثة ارباع نقل السلطات المدنية. اعتقد انه حتى بشان الامور العالقة لسنا بعيدين كثيراً عن الاتفاق».

وقال راديو اسرائيل امس ان اليعازر زاندبرج وهو عضو في البرلمان الاسرائيلي حصل على وثائق عسكرية سرية تشير الى ان انسحاب القوات من غزة في ٢٢ شباط وسيستمر يومين.

ورحب شعث بالافراج عن ١٠١ سجين فلسطيني امس ولكنه طالب بالافراج عن جميع الفلسطينيين الباقين في السجون الاسرائيلية وعددهم ١٢,٠٠٠ سجين.

وقال رابين ان هناك اقل من ١٠,٠٠٠ فلسطيني في السجون الاسرائيلية ولكنه لم يوضح ان كانت اسرائيل ستفرج عنهم جميعاً ولا متى.

وقال «هناك حالياً ما بين ٩,٠٠٠ و ٩,٦٠٠ سجين ومعتقل معظمهم سجناء في سجون قوات الدفاع الاسرائيلية ومصلحة السجون. لتوقع الافراج عن اكثر من ٣٠٠ شهرياً في المتوسط».

وقال «اعتقد ان ثمار السلام ستكون لها قيمتها ويجب بذل كل التضحيات لتحقيقه لان المستقبل لنا».

ورأى ان البلبلة التي حدثت في القاهرة بعد لقاء لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية في الاسبوع الماضي كان يمكن تجنبها لو ان الوفود قررت ارجاء الاعلان عن التوافق.

واوضح «كان من الممكن لو اننا قررنا ارجاء الاعلان عن التوافق اسبوعاً لكنا توصلنا الى اتفاق عام».

في هذا الصدد اكد نائب في المعارضة الاسرائيلية اليمينية للاذاعة الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي يستعد للانسحاب في ٢٢ شباط المقبل من مدينة غزة في قطاع غزة المحتل في اطار تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال اليعازر زاندبرغ الذي ينتمي الى حزب تسوميت اليميني الارهابي ان العملية قد وضعت واسمها «الوان قوس قزح» وهي ستستمر يومين.

ونكر مصدر عسكري اسرائيلي لوكالة فرانس برس ان «الجيش وضع خططاً لاعادة الانتشار في قطاع غزة» المحتل لكنه اشار الى ان هذه الخطط لن تنفذ الا في حال الاتفاق مع منظمة التحرير وان عدداً كبيراً من المسائل سيبحث.

● جرافة اسرائيلية تشق طريقاً جديداً على امتداد نهر الاردن مقابل مدينة اريحا.

تم تقديمها للمنظمة

وثيقة قضائية اسرائيلية تطالب باخضاع مخالفات الحكم الذاتي للقانون الاسرائيلي

قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان اسرائيل قدمت للجانب الفلسطيني مؤخراً مسودة وثيقة تتعلق بتطبيق الجانب القضائي في الاراضي المحتلة التي ستخضع للسلطة الانتقالية الفلسطينية.

وتطالب اسرائيل في هذه الوثيقة ان يتقرر ان تبقى المعالجة القانونية والقضائية للمخالفات الخطيرة التي يرتكبها الفلسطينيون في مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا تحت مسؤولية جهاز القضاء الاسرائيلي حتى بعد تطبيق اتفاق مبادئ الحكم الذاتي.

وحسب هذا الاقتراح فان المخالفات التي يرتكبها الفلسطينيون بحق اسرائيليين تؤدي الى الموت او الاصابة الخطيرة او الاغتصاب والاختطاف ستنقل فوراً من الشرطة الفلسطينية لمعالجتها في جهاز فرض القانون الاسرائيلي كما اوضحت المصادر.

ومن الناحية العملية تقول الوثيقة التي وضعها طاقم من رجال القانون في وزارات الدفاع والخارجية والعدل الاسرائيلية انه سيكون للاسرائيليين في ارجاء الحكم الذاتي مكانة قضائية كالدبلوماسيين حيث سيكونون محصنين ضد صلاحيات حفظ الامن الفلسطيني ولا يمكن إلا للجهات الاسرائيلية اعتقالهم والتحقيق معهم ومقاضاتهم.

وتقترح اسرائيل ان يكون هناك تبادلية كاملة في فرض القانون في المخالفات الطفيفة فقط والتي يرتكبها فلسطينيون او اسرائيليون في ارجاء الحكم الذاتي.

بعد عودته ووفد وثيقة الاصلاحات من تونس

عبد الشافي: الفلسطينيون قلقون من قيام دولة مستبدة

عمان - رويتر - من رنا صباغ - قال زعيم فلسطيني كبير يحاول اصلاح منظمة التحرير الفلسطينية امس ان مواطنيه قلقون من ان ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ربما يقيم دولة ذات حكم استبدادي في قطاع غزة واريحا بالضفة الغربية.

وقال حيدر عبدالشافي الذي راس الوفد الفلسطيني في معظم جولات محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط التي بدات في تشرين الاول عام ١٩٩١ لرويتر «بالتاكيد توجد مخاوف وقلق من ان الاتجاه الذي تسير فيه الامور ربما يقود الى قيام دولة مستبدة».

ومضى يقول «هذه الاستقالات وجميع مظاهر الاحتجاج تشير الى هذا القلق». ويتعرض عرفات لضغوط متزايدة من جانب اطراف تنتقد اسلوبه في القيادة لكن رئيس منظمة التحرير قاوم جهودا من جانب زعماء فلسطينيين يؤيدون تطبيق اصلاحات ديمقراطية استهدفت تقييد سلطاته في اتخاذ القرارات. وفي احدث مظاهر الاحتجاج حاول ثلاثة من زعماء حركة فتح في الاراضي المحتلة في وقت سابق من الاسبوع الماضي التنحي عن مناصبهم احتجاجاً على تعيينات لشغل مناصب اخرى كبيرة. لكن الثلاثة قالوا انهم سيعيدون النظر في ذلك بعد نداءات شخصية من عرفات الذي يحاول تجنب استقالات جماعية يمكن ان تضر بالحكم الذاتي الفلسطيني.

وفتح هي كبرى فصائل المنظمة المؤيد الرئيسي لاتفاق السلام الذي وقعته المنظمة واسرائيل في ايلول الماضي. وتواجه المنظمة استياء داخليا متزايدا منذ توقيع الاتفاق.

وقد وصل عبدالشافي الى عمان يوم الخميس الماضي بعد ان تزعم فريقا من انصار الاصلاح اجرى محادثات مع عرفات في تونس للسعي الى اجراء تغييرات ديمقراطية تهدف الى تقييد سلطات عرفات في اتخاذ القرارات.

وقال انه قرر عدم قيادة الوفد الفلسطيني في محادثات السلام مع اسرائيل لانه غير راض عن اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن المتوقع ان يجتمع عبدالشافي مع ١٢٠ زعيما فلسطينيا معتدلا في عمان في وقت لاحق لاطلاعهم على نتائج محادثاته. وسلم عبدالشافي لعرفات وثيقة بشان الاصلاحات الديمقراطية تحمل توقيعهم.

وقال عبدالشافي «اردنا ان نجعل عرفات يدرك احتياجات الموقف واعتقد اننا فعلنا ذلك بطريقة جيدة للغاية». واضاف انهم لا يتوقعون تحقيق نتائج سريعة. وقال «جعلناه يدرك احتياجات الشعب وما الذي يتوقعه من الاصلاح». وقال ان الدعوة التي وجهتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يوم الجمعة الماضي لجميع الخصوم والمستقلين للانضمام الى مناقشات علنية يمكن ان ينظر اليها جزئيا على انها ثمرة لجهود الاصلاح. واضاف عبدالشافي ان مطالب انصار الاصلاح تشمل الاصرار على اجراء انتخابات المجلس الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في تموز القادم مثلما هو مقرر بموجب اتفاق السلام. وقال ان هناك حاجة لقانون انتخابات ديمقراطي ومراقبين دوليين لضمان حرية ونزاهة الانتخابات. وسيشارك عبدالشافي في انتخابات المجلس المقرر ان يصبح سلطة الحكم الذاتي.

اسرائيل: المفاوضات كلفتنا مليار شيكل

نقلت صحيفة «تليغراف» الاسرائيلية المتخصصة بالشؤون الاقتصادية عن «مردخاي غور» نائب وزير الدفاع الاسرائيلي قوله ان مسيرة السلام منذ اتفاق اوسلو كلفت اسرائيل اكثر من مليار شيكل تم انفاقها على امن الطرق والانارة وحراسة الحقول واجهزة الانذار.

وجاءت اقوال غور خلال ندوة عقدت في جامعة تل ابيب.

وقال غور ان اسرائيل قوية شرط لتحقيق السلام. واشار الى ان حرب الخليج اثبتت ان لاسرائيل اعداء بعيدين مثل العراق وايران وليبيا والجزائر.

استمرار عزل العائدين في معتقل الفارعة

قالت مصادر حقوقية فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تعزل ٢٠ مبعدا من العائدين من مرج الزهور في غرفة خاصة داخل معتقل الفارعة وذلك منذ عودتهم في منتصف الشهر الماضي.

وابلغ عدد من العائدين المعتقلين المحامي بان ادارة المعتقل ما زالت تعزلهم وتحظر عليهم الاختلاط مع باقي المعتقلين او الخروج للفسحة.

وذكرت نفس المصادر ان النيابة العسكرية قدمت لوائح اتهام بحق عدد من العائدين ومددت فترة توقيفهم في حين يتوقع الافراج عن البعض الآخر.

عريضة اسرائيلية ضد السلام

وقع ١١٥ ضابطاً في قوات الاحتياط الاسرائيلية يحملون رتب عقيد فما فوق على رسالة علنية نشرت الجمعة في الصحف الاسرائيلية ورد فيها «بان تصعيد العنف الدموي هو النتيجة الوحيدة والدائمة للاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي يعتبر خطوة عمياء ورهاناً على وجودنا».

وورد في الرسالة: «السلام مع الد اعدائنا على حد قول رابين ليس الا خيالاً عبثياً، مصافحة رجال المنظمات هي جائزة للعنف. لقد انتصر عرفات الذي يمثل جزءاً من الفلسطينيين وهو لن يحارب اخوانه من اجل امننا ولن يوجد صاحب امر ونهي في المنطقة».

واضافت الرسالة: «يقدمون وعوداً بالسلام ويقيمون دولة فلسطينية تشكل امتداداً عسكرياً من طهران وحتى تل ابيب».

اغتيال احد كوادر الاشتراكي في صنعاء

صنعاء - أ.ف.ب - ذكر مصدر قريب من الحزب الاشتراكي اليمني امس السبت ان مجهولين قتلوا امس احد كوادر الحزب ولاذوا بالفرار.

واضاف المصدر نفسه ان رجالا مسلحين اطلقوا عدة رصاصات على عبدالكريم صالح الجهمي عندما وصل بسيارته امام مسكنه في حي بير عبيد شرقي صنعاء.

وهو ثاني شخصية في الحزب الاشتراكي اليمني يقتل في مدى عشرة ايام والعضو رقم ١٥٢ في الحزب الذي يلقى هذا المصير منذ اعلان الوحدة اليمنية في ايار ١٩٩٠ حسبما اكد الحزب.

دمشق تدعو لعدم الافراط بالتفاؤل من قمة جنيف

رابين لا يستبعد الانسحاب الكامل من الجولان مقابل سلام شامل مع سوريا

دمشق - القدس المحتلة - وكالات - ذكرت الاذاعة السورية امس ان دمشق لن تعبر «عن تفاؤل مفرط» حول فرص السلام في الشرق الاوسط بسبب سياسة اسرائيل «الحافلة بوضع العراقيل امام سلام عادل وشامل» في المنطقة.

واضافت «مع ان الاميركيين عموما يرجحون تقدما جوهريا بعد لقاء القمة (بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد في ١٦ كانون الثاني الحالي في جنيف) الا اننا لا نريد استباق الامور والتعبير عن تفاؤل مفرط نظرا لتاريخ اسرائيل الحافل في نسف فرص السلام واثارة العراقيل». وتابعت ان «اسرائيل لن ترضخ لقرارات الشرعية الدولية وتضع جانبا سياسة المماطلة دون دور اميركي فاعل وحازم يضع حدا امام التملص من تلك القرارات».

واوضحت «سيجد كلينتون لدى الرئيس الاسد كل استعداد لدفع العملية السلمية وتحقيق نتائج ملموسة انطلاقا من قرارات مجلس الامن».

في هذا الصدد نددت صحيفة الثورة السورية بـ «حملة اعلامية» ضد قمة الرئيسين الاميركي والسوري تقوم بها اسرائيل «والاعلام الاميركي الذي يمول من قبلها»، وذلك قبل اسبوع من موعد انعقادها في جنيف. وقالت ان «الحملة الاعلامية والدبلوماسية تشن في الاروقة الغربية والكواليس السياسية الاسرائيلية والاعلام الاميركي الذي يدار ويمول اسرائيليا» بهدف «التاثير على نتائج» قمة كلينتون والاسد.

واعتبرت الصحيفة ان التصريحات العسكرية الاسرائيلية «حول التصعيد» في جنوب لبنان اثناء انعقاد القمة تشكل «تهديدا اسرائيليا واضحا».

واكدت الصحيفة ان هذا اللقاء «يشكل منعطفا تاريخيا واستراتيجيا يحدد مستقبل المنطقة الى فترة زمنية طويلة». ورات ان «اي توجه صادق نحو الحق والعدل والتصدي لجذور المشكلة في الشرق الاوسط لا بد ان يكون لمصلحة الامة العربية بما انها السلام العادل والشامل» مضيفة ان «مصلحتنا (سوريا) بالضبط هي هذا السلام العادل والشامل، ونعلم بيقين ان مصلحة الاخرين ليست كذلك».

رسالة من يلتسن

من جهة اخرى تسلم الرئيس السوري امس رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسن تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط التي برعاية الولايات المتحدة الاميركية وروسيا.

وقال مسؤولون ان الرسالة التي تتناول ايضا العلاقات الثنائية سلمها الكسندر زوتوف سفير روسيا في دمشق لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي استقبله امس.

في غضون ذلك لم يستبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس انسحابا تاما من هضبة الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا.

وصرح رابين ردا على سؤال وجهته اليه الاذاعة العسكرية الاسرائيلية حول موقفه في حال تقدمت سوريا باقتراح في هذا المعنى: «انني تحدثت حتى الان فقط عن انسحاب في الجولان وليس من كامل الجولان وهذا هو موقفي، غير انه في حال تم طرح هذه المسالة فسيتم مناقشتها». ورأى انه من الان وصاعدا قد تحيل الحكومة مشروع قانون الى البرلمان حول «انسحاب من الجولان» غير انه لم يحدد بعد مدى الانسحاب.

واكد رابين مجددا ان اسرائيل لا تسعى فقط الى التوصل الى اتفاق سلام مع دمشق بل الى «معاهدة سلام» حقيقية تتضمن «تطبيقا للعلاقات» بين البلدين.

واضاف رئيس الوزراء: «حتى الان لم توضح سوريا ما تقصد بالسلام اذ تطالب بالانسحاب الاسرائيلي التام من هضبة الجولان وازالة مستوطناتها لكنها لم تقبل بعد فكرة السلام الكامل مع علاقات دبلوماسية وحرية تنقل الاشخاص والممتلكات».

وشدد على ان «ابرام اتفاق مع سوريا او مع الفلسطينيين يشكل المفتاح لصنع السلام» في الشرق الاوسط.

مشاورات لحل أزمة المجلس البلدي بنابلس

قالت مصادر فلسطينية مطلعة في مدينة نابلس ان مشاورات جادة ومكثفة تجري بهدف حل ازمة غياب مجلس بلدي لادارة شؤون البلدية والامور الحياتية للمدينة وان كافة التيارات السياسية تشارك بهذه الحوارات للخروج باتفاق عام ونهائي للازمة.

واضافت تلك المصادر بان المشاورات تتركز حول تشكيل لجنة مؤقتة تضم ممثلين لكافة الفعاليات والاطر الوطنية لادارة شؤون بلدية نابلس والاشراف على اجراء انتخابات لاقرار مجلس بلدي جديد في مرحلة لاحقة حيث تجمع كافة التيارات فانه لا بديل عن استمراء الانتخابات. ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قد حلت المجلس البلدي المنتخب الذي كان يراسه بسام الشكعة، وذلك عام ١٩٨٢ وقد توفي اربعة من اعضائه المنتخبين.

مداهمة مسجد في نابلس

داهمت قوات الجيش الاسرائيلي مسجد الروضة في حي رفيديا في مدينة نابلس حيث اجبروا خادم المسجد على فتح ابواب المسجد وشنوا حملة تفتيش في اروقته وصادروا بعض الصور والاوراق من داخله.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اغلقت هذا المسجد لمدة شهر كامل في العام الماضي بدعوى العثور على مواد تحريضية بداخله.

الطائفة السامرية تسأل الأميركيين عن حقوقها

قالت صحيفة «الف بيت» التي تصدر في مدينة حولون وتعنى بشؤون الطائفة السامرية ان وفدا من السامريين التقى خلال زيارة له الشهر الماضي في الولايات المتحدة بمسؤولين كبار في الادارة الاميركية من اجل تامين ضمان مستقبل الطائفة السامرية الموجودة في نابلس. واشارت الصحيفة الى ان الطائفة السامرية قلقة على مصيرها من الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بشان الحكم الذاتي.

وقال «بنيامين صرفا» ان الادارة الاميركية وعدت بضمان امننا وان حق السامريين في زيارة اماكنهم المقدسة قد نوقشت في سياق النقاش العام حول ضمان حق العبادة والزيارة للمسلمين والمسيحيين في اسرائيل وهو امر اكده مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي.

٧٠ قتيلاً بانفجار بئر للغاز في الصين

بكين - رويتر - قالت صحيفة صينية امس ان انفجاراً وقع في بئر للغاز الطبيعي في اقليم هيلونجيانج الشمالي الشرقي النائي مما اسفر عن مقتل ٧٠ شخصاً على الاقل في تشرين الماضي.

واضافت صحيفة الشعب اليومية قولها ان هذا ثاني انفجار في الموقع في غضون ثلاثة اعوام وقالت ان اللوم في الحادث يقع على الادارة «الفوضوية» والاهمال في تطبيق الشروط الامنية.

قيمتها ٣ مليارات جنيه استرليني

وزير الدفاع البريطاني في الرياض غدا لبحث مصير صفقة ٤٨ تورنادو

الرياض - أ.ف.ب - ذكرت مصادر غربية انه ينتظر وصول وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكيند غداً الاثنين الى الرياض حيث سيبحث مصير صفقة تشمل ٤٨ طائرة مقاتلة من طراز تورنادو في اعقاب قرار السعودية حصر النفقات في الميزانية.

ومن المقرر ان يلتقي ريفكيند وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ليبحث معه صفقة تشمل ٤٨ طائرة مقاتلة من طراز تورنادو بقيمة تقدرها مصادر بريطانية بثلاثة مليارات جنيه استرليني (٤,٥ مليارات دولار).

وكان قد تم التوقيع على عقد يتناول هذه الصفقة في كانون الثاني ١٩٩٣ في مناسبة الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور آنذاك الى المملكة العربية السعودية.

وبالاضافة الى طائرات التورنادو شمل العقد طلب الرياض اجهزة دفاعية مختلفة. وتقدر قيمة الصفقة بحوالي اربعة مليارات جنيه استرليني (حوالي ستة مليارات دولار) وفق ما كان اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية.

ومن المقرر ان يفتتح هذا العقد المرحلة الثانية من برنامج اليمامة للتعاون العسكري بين البلدين. وقدرت قيمة المرحلة الاولى من العقد الذي تم التفاوض عليه في العام ١٩٨٥ بعشرة مليارات جنيه استرليني. وقد تم تسليم ٧٢ طائرة تورنادو و ٣٠ صاروخ هوك وعدد كبير من السفن الحربية واجهزة عسكرية مختلفة.

اما المرحلة الثانية التي كان مقرراً ان تبدا في العام ١٩٨٨ فقد ارجاها السعوديون بسبب مشاكل في الخزينة وحرب الخليج.

وقد اثارت صفقة التورنادو امالاً كبيرة لدى الصناعة العسكرية البريطانية التي تواجه ازمة مالية.

وقررت السعودية التي تواجه مصاعب مالية بسبب مساهمتها في جهود الحرب خلال عملية عاصفة الصحراء في مطلع العام ١٩٩١ وتراجع اسعار النفط الخام (مصدرها الرئيسي من العملات الاجنبية) خفض موازنتها بنسبة ٢٠ بالمائة للعام ١٩٩٤.

وبحسب الدبلوماسيين الغربيين فان البريطانيين يشككون في ان يؤدي حصر النفقات في الموازنة الى تاجيل تنفيذ العقد.

وقد بدا وزير الدفاع البريطاني الاربعاء الماضي جولة في الخليج قادته قبل محطته في البحرين الى سلطنة عمان.

في غضون ذلك وصل رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور الى المملكة العربية السعودية امس في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة يوقع خلالها اتفاقية شاملة تتضمن الخطوط العريضة للعلاقات التجارية والمدنية والعسكرية بين البلدين.

وذكرت مصادر متطابقة ان هذه الاتفاقية ربما تفتح المجال امام ابرام عدة عقود مدنية وللتسليح تقدر قيمتها اجمالا بعشرات المليارات من الفرنكات.

طالبت بعقد اجتماع صلح عام

لجنة الحوار في اليمن تدعو لسحب الجيش من المدن وحدود الشطرين

صنعاء - رويتر - أ.ف.ب - طالبت لجنة الحوار المشكلة من القوى السياسية اليمنية بنقل الوحدات العسكرية من مناطق الحدود بين شطري اليمن السابقين واجلاء القوات المسلحة من المدن في اطار خطة شاملة لدمج القوات المسلحة للشطرين.

كما دعت اللجنة التي تسعى لانهاء الازمة السياسية في اليمن في قرارات اتخذتها عقب اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية الى عقد صلح عام واصدار قانون لانهاء جميع قضايا الثار. وتسعى اللجنة المؤلفة من ٢٧ عضوا يمثلون احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني وحزب الاصلاح بالاضافة الى احزاب معارضة وشخصيات وطنية مستقلة الى انهاء الازمة السياسية الحادة التي تعصف باليمن وتهدد وحدة شطريه السابقين.

وتاتي قراراتها بعد مظاهرات احتجاج على ارتفاع اسعار السلع شهدتها مدينتا صنعاء وتعز الاسبوع الماضي وتجدد تبادل الاتهامات بين المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض بالمسؤولية عن الازمة وتردي الاوضاع الاقتصادية. وقالت اللجنة في قراراتها التي نقلتها وكالة الانباء اليمنية الرسمية انه يجب ان يتم نقل الوحدات «فيما كان يسمى بالاطراف». واعادة نشرها في مناطق تحددها لجنة من القوات المسلحة» واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الازمة ويصدر بذلك قرار خلال اسبوع ويبدا التنفيذ فوراً».

وكانت عدن قد اتهمت صنعاء في كانون الاول الماضي باعادة نشر وتسليح قوات الحدود على الحدود السابقة بين الشطرين الشمالي والجنوبي. ودعت اللجنة الى اجلاء القوات المسلحة عن المدن خلال شهرين في اطار خطة شاملة لدمجها وتنظيمها على ان يتم الدمج خلال اربعة اشهر من تنفيذ الاجلاء. وطالبت اللجنة بعدم تحريك اي وحدات او تعزيزات عسكرية وتجميد تنفيذ المشروعات التدريبية للقوات المسلحة «حتى تستقر الاوضاع ويصدر باستئنافها قرار من مجلس الوزراء ومصادقة مجلس الرئاسة».

كما دعت الى ازالة جميع النقاط داخل المدن وخارجها سواء اكانت تابعة لوزارة الداخلية او الدفاع او مشتركة وان يشكل مجلس الوزراء خلال اسبوعين لجنة لتحديد النقاط الامنية والعسكرية المشتركة «بالتعاون بين الوزارتين».

وطالبت القوات المسلحة بعدم تسيير دوريات عسكرية في المدن او على الطرق وان تقتصر هذه المهمة على الشرطة وان يقتصر دور الشرطة العسكرية على امن وانضباط الوحدات العسكرية «وتمنع من القيام باي نشاط او دوريات يتداخلان مع اختصاصات الامن العام». ودعت الى «البحث عن وسائل لانهاء الوجود المسلح غير الرسمي ومنع توزيع الاسلحة على المواطنين تحت اي مسمى واعتبار ذلك جريمة مخلة بالامن». كما دعت الى اعادة تنظيم وزارة الداخلية «بحيث تدمج جميع وحدات الامن المختلفة بما في ذلك الامن المركزي وتكون لها السيطرة عليها». وكان الحزبان الرئيسيان قد تبادلا الاتهامات بالقيام بتحركات غير مشروعة لقوات الشطرين السابقين التي لم يتم دمجها بعد على الرغم من مرور ثلاث سنوات على الوحدة وبتسليح مدنيين. كما اتهم الحزب الاشتراكي نقطة تفتيش تابعة للشرطة العسكرية الشهر الماضي باعتراض موكب رئيس الوزراء وعضو الحزب حيدر ابو بكر العطاس على الطريق بين عدن وصنعاء. وطالب بعض اعضاء الحزب بحل الحرس الجمهوري التابع للرئيس صالح والامن المركزي وسيطرة وزارة الداخلية على جميع الاجهزة والقوات التي تتولى مسؤولية الامن.

وطالبت اللجنة بعقد مؤتمر وطني عام بمشاركة كل القوى السياسية والاجتماعية والعلماء تعلن الدولة من خلاله صلحا عاما «ويتم التوقيع على الاعلان من الجميع». ويشكل المؤتمر لجنة لحصر ومعالجة قضايا الثار التي حدثت قبل الاعلان. وقالت ان اعلان الصلح يجب ان يتم خلال شهر ويعمل به من يوم صدوره ودعت الدولة الى اصدار قانون «يعزز هذا الاعلان ويعتبر كل من يلخذ بالثار مخالفا للقانون وتتخذ ضده العقوبات التي يجب ان يحددها القانون».

قضية المخطوفين

على صعيد اخر قال دبلوماسي ان افراد قبيلة يمنية خطفوا ثمانية اشخاص بينهم بريطاني وكندي افرجوا عن احد الرهائن ومعه قائمة من المطالب للسلطات في اليمن. وقال باتريك اوينز القنصل البريطاني في المملكة العربية السعودية ان ضابطا رتبته عقيد بقوات الامن اليمنية وهو احد الذين خطفوا يوم الاثنين الماضي ارسل الى الحكومة في صنعاء بمطالب القبيلة.

دفن والدة كلينتون

هوت سبرينغس - الولايات المتحدة - أ. ف. ب - انضم الاف الاشخاص الى الرئيس بيل كلينتون وافراد عائلته لتشييع والدته فيرجينيا كيلي الى مثواها الاخير امس في هوت سبرينغس (ولاية اركنسو).

واقيمت مراسم الجنازة في قصر المؤتمرات واستغرقت ساعة وكان الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري في الصف الامامي يرتديان الاسود.

كما حضر العديد من اعضاء الحكومة والمسؤولين في الادارة.

وكانت والدة الرئيس كلينتون توفيت الخميس الماضي عن ٧٠ عاما اثر اصابتها بسرطان الثدي. وتقدمت العائلة الرئاسية بعد تلك موكبا توجه الى قرية هوب مسقط راس بيل كلينتون على بعد ١٤٠ كلم، لدفن فيرجينيا كيلي في مقبرة العائلة.

جيرينوفسكي: غورباتشوف مجنون وكلينتون وصمة عار

برلين - رويتر - وصف الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي في مقابلة صحفية الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف بانه مجنون والرئيس الاميركي بيل كلينتون بانه «وصمة عار».

وعندما سئل في مقابلة مع صحيفة بي.تست. التي تصدر في برلين عن اشارات من غورباتشوف الى ان لجنة امن الدولة (كي.جي.بي.) في الاتحاد السوفياتي السابق تسيطر عليه قال: لقد فقد رشده، هذا لا ينم الا عن الحقد انه دمر حزبه والاتحاد السوفياتي.

وقال ايضا ان كلينتون (خشي) الاجتماع معه في موسكو اثناء جولة الرئيس الاميركي هذا الشهر لاجراء محادثات مع الرئيس بوريس يلتسين.

وقال انه خائف. الرئيس الروسي لا يمثل مصالح روسيا ولهذا يجب ان يجتمع كلينتون معنا. كلينتون وصمة عار قل له ذلك..

٥ قتلى بسقوط طائرة في أوهايو

كولومبوس - أوهايو - رويتر - قالت الشرطة امس ان رجلا تايوانيا وزوجته وابنتهما البالغة من العمر خمسة اعوام نجوا من حادث سقوط طائرة اسفر عن مقتل الاشخاص الخمسة الآخرين الذين كانوا على متنها. ولقي قائد الطائرة وطاقمها المؤلف من شخصين وراكبان حتفهم عندما سقطت الطائرة في مبنى قرب مطار كولومبوس بولاية اوهايو مساء يوم الجمعة.

مقتل طفلين بانهيار ترابي في القاهرة

القاهرة - رويتر - لقي طفلان حتفهما امس عندما سقطت عليهما كتلة ترابية من حافة جبل المقطم في ضواحي مصر.

وقالت الشرطة ان الحادث وقع في منطقة منشية ناصر التي بها مساكن عشوائية في نفس الموقع الذي سقطت فيه صخرة تزن ٣,٠٠٠ طن الشهر الماضي ودفنت نحو ٥٠ شخصاً تحتها.

ومنشية ناصر منطقة يجري فيها جمع القمامة وحرقها.

وكان المقطم وهو منطقة جبلية اعلن منطقة آمنة للسكن في الستينات وبها الآن ٢٥٠,٠٠٠ ساكن.

وشكلت الحكومة لجنة تضم علماء للتحقيق في الحادث السابق وتقرير ما اذا كانت المنطقة آمنة.

ناقلتا نفط عراقيتان تعودان للخدمة

بغداد - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان مهندسين وفنيين عراقيين تمكنوا خلال ٧٠ يوماً من العمل من اعادة ناقلتي نفط الى الخدمة بعد ان دمرتهما كلياً المعارك والاضطرابات في جنوب العراق.

وتابعت الوكالة ان حمولة الناقلة الاولى (البعث) تبلغ عشرة آلاف طن والثانية (الخالدة) تبلغ ٧١٥٥ طناً. وقد بلغت تكاليف اعادتهما الى الخدمة ٣٠ مليون دينار (٩٦ مليون دولار كسعر رسمي و ٢٥٠ الف دولار في السوق الموازية).

واضافت الوكالة ان شركات اجنبية طلبت ٢١ مليون دولار لاعادة تشغيل الناقلتين.

واشارت الى ان «الناقلتين قد تعرضتا للقصف الشديد اثناء الحرب العراقية الايرانية والعدوان الثلاثيني الامر الذي ادى الى الحاق اضرار بالغة في معداتهما وهيكلهما الذي لم يتبق منه إلا الاطار الحديدي بعد احتراق وتدمير جميع الاجزاء الرئيسية وسرقة ما تبقى».

زوجة كيخيا تغادر مصر

القاهرة - أ ف ب - ذكر مصدر مسؤول ان زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا الذي اختفى في مصر منذ قرابة شهر غادرت القاهرة امس قاصدة باريس بعد ان اطلعت على مجرى التحقيق الذي يجري بخصوص اختفاء زوجها.

واوضح المصدر نفسه ان زيارة بها الكيخيا للقاهرة التي استغرقت ثلاثة ايام «كانت تهدف الى مساعدة السلطات المصرية في هذا التحقيق».

وقد قابلت بها الكيخيا اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الذي اطلعها على نتائج مباحثاته الاخيرة في طرابلس بشأن اختفاء زوجها. وكان مصدر مصري مسؤول قد اكد ان الباز لم يجد اي دلالة تعاون من قبل المسؤولين الليبيين.

خلال قمتهما المرتقبة في موسكو

كلينتون يدعو يلتسين لوقف مبيعات الاسلحة الى ايران

بروكسل - رويتر - قال مسؤولون اميركيون ان من المتوقع ان يحث الرئيس الاميركي بيل كلينتون نظيره الروسي بوريس يلتسن في قمتهما التي ستعقد الاسبوع المقبل على انهاء مبيعات الاسلحة لايران في اطار حملته لمنع انتشار الاسلحة.

وعلى الرغم من انخفاض مبيعات الاسلحة الروسية بشكل عام منذ انهيار الشيوعية فقد ذكر مسؤولون اميركيون ان معلومات مبدئية تشير شالى ان المبيعات لايران ارتفعت قليلا في العام الماضي، واكثر ما يثير قلقهم الغواصات والدبابات.

وسيحضر كلينتون اجتماع قمة لحلف شمال الاطلسي في بروكسل يوم غد الاثنين وبعد غد الثلاثاء ثم يجتمع مع يلتسن في موسكو بعد ذلك.

ومن المتوقع ان يذكر كلينتون ان وقف مبيعات الاسلحة لايران سيساعد على تعزيز الاتفاق الذي توصل اليه الرئيسان في اول قمة تجمع بينهما في فانكوفر بكندا في نيسان الماضي.

ودعا يلتسن في ذلك الوقت الى حل النظام الذي اقامته الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون خلال الحرب الباردة لحظر نقل الوسائل التكنولوجية الحساسة او الاسلحة لحلف وارسو.

ووعد كلينتون بالعمل على تحقيق هذا الهدف واتفقت دول التحالف على التخلص من النظام القديم بالتدريج بحلول اذار عام١٩٩٤ وارساء نظام جديد يتيح لروسيا ودول شيوعية سابقة اخرى تكنولوجيا كانت محظورة من قبل مع السيطرة في نفس الوقت على الصادرات لبعض الدول وستكون روسيا احدى الدول المؤسسة.

وفي فانكوفر اثار كلينتون ايضا موضوع القلق من بيع الاسلحة لايران وشدد على ان علاقة المشاركة في عالم ما بعد الحرب الباردة يعني انه يتعين على روسيا ان تتعاون في وقف انتشار الاسلحة التي تسبب زعزعة الاستقرار ووسائل تكنولوجية اخرى.

وقال مسؤول اميركي كبير لرويتر ان يلتسن لم يعد بوقف المبيعات لايران لكنه أوضح انه يفهم ان هناك صفقة بان يصبح شريكا، لذلك نامل ان تروج لهذه الصفقة خلال قمة موسكو.

ولا توجد علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة وايران التي تزعم واشنطن بانها دولة خارجة على القانون تؤيد الجماعات الارهابية.

ولكن مسؤولين يقرون بانه سيكون من الصعب على يلتسن ان يقرر انهاء مبيعات الاسلحة لايران فضلا عن ما ينطوي عليه ذلك من مخاطرة سياسية.

وتحتاج روسيا الى دخل المبيعات لما تعانيه من ضائقة اقتصادية وايران واحدة من الاسواق المزدهرة القليلة التي ظلت مفتوحة امام المعدات الروسية في السنوات القليلة الماضية.

وشجبت عناصر في الجيش والقوميون الذين حققوا نجاحا كبيرا في انتخابات البرلمان في الاونة الاخيرة فقدان روسيا لنفوذها في العالم وكانت مبيعات الاسلحة احد مظاهر هذا النفوذ.

والاميركيون مستعدون للاشارة الى ان الحكومة الاخرى الوحيدة التي تبيع الاسلحة بشكل صريح لايران هي كوريا الشمالية التي ينظر اليها على نطاق واسع على انها عدوانية وغير مستقرة.

وقد يوقع كلينتون ويلتسن اتفاقا يلزم روسيا بوضع نظام لفرض قيود على الصادرات بمساعدة الولايات المتحدة.

طالبوا بالسماح لهم بتشكيل حزب

«الاخوان» في مصر يدعون الحكومة للحوار مع الجماعات الاسلامية المسلحة

القاهرة - أ ف ب - دعت جماعة الاخوان المسلمين في مصر الحكومة امس الى التحاور مع الجماعات الاسلامية المسلحة لوضع حد للمواجهة وذلك غداة تصريح رئيس الوزراء عاطف صدقي ان مثل هذا الحوار عديم الجدوى.

واكد مامون الهضيبي المتحدث باسم الاخوان المسلمين لوكالة فرانس برس ان «الحوار مطلوب وضروري في هذه المرحلة بين الحكومة وكافة الاطراف الموجودة على الساحة السياسية بما فيها جماعات الاسلام السياسي» ملمحا الى الجماعات السرية التي تستخدم العنف.

وقال «اذا ما تم استبعاد هذه الجماعات من دائرة الحوار فانه لن يكون له اي معنى او جدوى». وقال «هذا الحوار يجب ان يكون مسبوقا بتعهد الجانبين بوقف اعمال العنف».

ومما يذكر ان منظمتي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» تخوضان مواجهة دامية مع الحكومة المصرية منذ ربيع ١٩٩٢ مما اسفر عن مقتل ٢٧٢ شخصا من ضمنهم ٩٥ شرطيا و٨٦ من اعضاء الجماعات الاسلامية.

وكانت صحيفة الاهرام قد ذكرت نقلا عن عاطف صدقي يوم الجمعة ان «التطرف مواجهته ليست امنية بل تبادل فكر وراي وهناك اجهزة غير رسمية تقوم بالحوار. اما الارهاب فلا يصلح معه الحوار».

وقال الهضيبي «جرى حوار مؤخرا بين وفد من مفكري وكتاب مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام وقادة الاخوان المسلمين حول اهم المواضيع التي يجب ان يتضمنها الحوار والاطراف المشاركة فيه».

ومما يذكر ان الرئيس حسني مبارك دعا الى حوار وطني بشان كل مشاكل البلاد بما في ذلك التطرف الديني وذلك بعد انتخابه لفترة رئاسية ثالثة في تشرين الاول الماضي.

واضاف الهضيبي ان جماعة الاخوان المسلمين «تطالب باجراء انتخابات حرة ونزيهة وبتشكيل حزب سياسي. فالاخوان المسلمون لا يشكلون طائفة دينية ولكنهم يمثلون حزبا له برنامج ديني واسلامي وهذا لا يمنعه الدستور».

وجماعة الاخوان المسلمين جماعة معتدلة تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية ولكنها لا تلجا الى العنف. وتتغاضى الحكومة عن وجودها كجماعة دينية ولكنها ترفض ان يشكل الاخوان حزبا سياسيا.

في هذا الصدد عبا لفيف من المثقفين المصريين جهودهم هذا الاسبوع للتصدي «للارهاب الفكري باسم الدين» مدفوعين بالقلق من تصاعد موجة التزمت الديني في مصر وذلك بعد الهجمات العلنية التي شنها احد النواب متهما الدولة بتشجيع ثقافة مخالفة لتعاليم الاسلام.

وسيتوجه وفد الى مجلس الشعب لتقديم عريضة احتجاج موقعة من مئات المثقفين والفنانين من ضمنهم الروائي الشهير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للادب سنة ١٩٨٨.

وتشير العريضة الى حادث يدعو للقلق في نظر اوساط المثقفين: فخلال مناقشة برلمانية طرح طلب استجواب لوزير الثقافة فاروق حسني قدمه النائب المستقل جلال غريب وتضمن تعابير حادة اذ اتهم الوزير بانه «يحرض على الفسق والفجور» من خلال المهرجانات التي تنظمها الوزارة والمطبوعات التي تصدرها.

وقدم النائب «ادلة» تتمثل في قيام الوزارة باصدار كتب منعها الازهر وقصائد شعر وصفت بانها «فاحشة» وايضا عرض مسرحيات تشير الى الشذوذ الجنسي.

وقال النائب ان الشهرية الادبية «ابداع» نشرت لوحة للكاتب النمساوي غوستاف كليمت (١٨٢٦ الى ١٩١٨) لامراة عارية اعتبرها النائب مجرد صورة عارية.

وفد الكونغرس الاميركي يزور لبنان اليوم

مفاوضات في دمشق لبحث مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين

بيروت - أ ف ب - ذكر مسؤول اسلامي لوكالة فرانس برس امس ان مسؤولين مسلمين لبنانيين توجهوا يوم الجمعة الى دمشق حيث يقوم وفد من الكونغرس الاميركي بزيارة الى العاصمة السورية للتحقيق في مصير عسكريين اسرائيليين اعتبروا مفقودين في لبنان.

واضاف المسؤول نفسه ان هؤلاء الاسلاميين اللبنانيين لم يلتقوا الوفد الاميركي لكن مفاوضات غير مباشرة تجري في دمشق بواسطة مسؤولين سوريين.

ويريد الاسلاميون الحصول على اطلاق سراح اكبر عدد ممكن من المقاتلين المناهضين لاسرائيل المعتقلين في اسرائيل او في جنوب لبنان مقابل تسوية ملف العسكريين الاسرائيليين.

وقد قدموا الى الوفد الاميركي لائحة اسماء ورد فيها اسم الشيخ عبدالكريم عبيد احد مسؤولي حزب الله الذي خطف في العام ١٩٨٩ في لبنان على يد مجموعة كوماندوس اسرائيلية واسم سهى بشارة وهي ناشطة شيوعية حاولت قتل قائد الميليشيات العميلة لاسرائيل اللواء المتقاعد انطوان لحد.

وكان وفد الكونغرس قد التقى الخميس الماضي في فلسطين المحتلة عائلات العسكريين الاسرائيليين المفقودين. وكانت سوريا قد وافقت في كانون الاول الماضي على مساعدة وفد الكونغرس الاميركي في محاولته القاء الضوء على مصير الجنود الاسرائيليين.

يذكر أن ستة عسكريين اسرائيليين اعتبروا مفقودين في لبنان منذ عدوان ١٩٨٢ ومن بينهم الطيار رون اراد الذي اسقطت طائرته في العام ١٩٨٦ في جنوب لبنان والذي يعتقد انه لا يزال على قيد الحياة. وتطالب اسرائيل بجثتي جنديين من جنودها قتلا في كمين في شباط ١٩٨٦ في جنوب لبنان.

ويعترف حزب الله من جهته باحتجاز جثتين لجنديين اسرائيليين لم يكشف عن هويتهما وتعترف حركة امل باحتجاز جثتين اخريين.

وتعهدت سوريا بتسهيل مهمة بعثة التحقيق الاميركية. وقد تتوجه البعثة الى لبنان اليوم الاحد وخصوصا الى منطقة السلطان يعقوب في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري.

وكان حزب الله قد اكد الشهر الماضي انه يرفض لقاء الوفد الاميركي وانه يرى ان تسوية قضية العسكريين الاسرائيليين والاسرى اللبنانيين والعرب يجب ان تقوم عبر منظمات انسانية دولية.

القوات التركية تهاجم الاكراد داخل سوريا لأول مرة

استنبول - رويتر - قالت صحيفة ميليت التركية ان تركيا شنت عملية عبر الحدود على ثوار اكراد في سوريا لأول مرة وذلك في اطار حربها الشاملة ضد حزب العمال الكردستاني. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بالجيش قولهم ان القوات التركية شنت هجمات بطائرات هليكوبتر من طراز سيكورسكي على الثوار داخل سوريا لأول مرة، ولم تذكر الصحيفة متى بدات الهجمات.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين حكوميين للحصول على تعليق. وقال نهاد منتيسي وزير الداخلية التركي للصحيفة ان تركيا مستمرة في العمليات على الحدود السورية دون ان يشير الى شن غارة داخل سوريا. وقال منتيسي «بدانا في البحث عن ثوار حزب العمال الكردستاني على الحدود في اطار التعاون بين تركيا وسوريا لمحاربة حزب العمال. وتساعدنا سوريا في ذلك وسازور سوريا قريبا».

واضاف قوله ان المنطقة المستهدفة في العمليات هي بلدة سوروك في اقليم سانليورفا على الحدود السورية.

عرفات: العراق سيستعيد دوره البارز

بغداد - أ ف ب - قالت وكالة الانباء العراقية امس السبت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عبر عن ايمانه الراسخ بان العراق سيستعيد دوره البارز في مسيرة امتنا العربية، تحت قيادة الرئيس صدام حسين.

ونقلت الوكالة عن عرفات قوله في برقية جوابية على رسالة تهنئة تلقاها من الرئيس العراقي بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية «اننا نعبر عن ايماننا الراسخ بان العراق الشقيق سيتمكن تحت قيادتكم من تجاوز محنة الحصار الظالم المفروض عليه والمصاعب والمؤامرات المحيطة به وسيستعيد دوره البارز في مسيرة امتنا العربية المجيدة نحو الحرية والتطور والازدهار وهو ما يفتقده شعبنا (الفلسطيني) في هذه المرحلة الحاسمة والدقيقة من تاريخه وهو يواجه صعوبات كبيرة في معركته التفاوضية المصيرية (مع اسرائيل) لاستعادة حريته واستقلاله ويشرع في بناء مؤسساته وهياكله الوطنية والاقتصادية اساسا لبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

٩ جرحى بهجومين على مكتب لحزب اسلامي في اسطنبول

انقرة - أ ف ب - اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية ان تسعة اشخاص اصيبوا بجراح طفيفة ليل الجمعة السبت في اعتداءين بالقنابل على مكتبين تابعين لحزب الرفاهية (اسلامي يتمتع بـ ٤٠ مقعدا في البرلمان) في اسطنبول.

وذكر المصدر ذاته ان احد الاعتداءين اسفر عن سقوط تسعة جرحى فيما لم تنفجر القنبلة الثانية. وتبنت مجموعة سرية موالية للاكراد في اتصالات هاتفية اجرتها مع الصحف التركية مسؤولية الاعتداءين.

وذكرت الشرطة ان مكاتب حزب الرفاهية التي تعرضت للاعتداءين على يد مجموعة من الاشخاص الملثمين تقع في حي فتيح معقل الاسلاميين على الضفة الاوروبية لاسطنبول.

احتدام المعارك بين اذربيجان وارمينيا

موسكو - أ ف ب - اعلنت وكالات الانباء ان معارك عنيفة كانت تدور امس في منطقة اغدام التي تسيطر عليها القوات الارمنية فيما تحاول القوات الاذربيجانية استعادة هذه المدينة الاستراتيجية التي وقعت في ايدي القوات الانفصالية قبل ستة اشهر.

وذكرت وكالة توران الاذربيجانية ان القوات الاذربيجانية موجودة في ضواحي اغدام الواقعة شرق ناغورني كاراباخ حيث اغلبية السكان من الارمن. يذكر ان اغدام كانت مقر القيادة العامة للجيش الاذربيجاني الذي يقاتل على جبهة ناغورني كاراباخ.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس الروسية عن وزارة الدفاع الاذربيجانية ان القوات الارمنية شنت هجوما واسع النطاق على قرية مارزيلي في مقاطعة اغدام فيما تدور معارك عنيفة في منطقة فيزولي الى الجنوب.

سويسرا مقتنعة بتورط ايران باغتيال شقيق رجوي

لوزان - سويسرا - أ. ف. ب - نقلت صحيفة صادرة في لوزان تقريرا للشرطة السويسرية يفيد ان هذه الاخيرة «مقتنعة» بان الاجهزة الرسمية الايرانية متورطة مباشرة في اغتيال المعارض الايراني كاظم رجوي.

ورفضت السلطات السويسرية التعليق على هذه المعلومات.

ونقلت صحيفة «نوفو كوتيديان» تقريرا عن امن كانتون فود (غرب سويسرا) جاء فيه «انطلاقا مما توصل اليه التحقيق حتى الان واستنادا الى جميع الوقائع التي كشف عنها... نحن مقتنعون تماما بان جهازا ايرانيا او اكثر متورط مباشرة في اغتيال كاظم رجوي» في الرابع والعشرين من نيسان ١٩٩٠ في كويت قرب جنيف.

واستند التقرير خاصة الى سلسلة من الاتصالات الهاتفية اجراها دبلوماسي ايراني مع طهران خلال الايام التي سبقت الجريمة.

هذا وقد انتقدت الولايات المتحدة قرار باريس ابعاد الايرانيين الى طهران.

وقال بيان لوزارة الخارجية الاميركية «لا نفهم القرار الفرنسي بابعاد مشبوهين الى ايران قبل أن تتم محاكمتهما وبعد ان طلبت سويسرا تسليمهما».

واضاف البيان ان الولايات المتحدة طلبت «تفسيرات» من فرنسا واكد أن «القانون يجب ان يطبق دائما في الحالات المتعلقة بالارهاب».

القاهرة: الاجتماع عادي ولا هدف له

وزراء خارجية اعلان دمشق يبحثون اليوم تنفيذ «اتفاق ٩١» الذي لم ينفذ حتى الان

دمشق - رويتر - قال مسؤولون ودبلوماسيون امس ان وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست سيجتمعون هنا اليوم الاحد لبحث التعاون الاقتصادي والعسكري المشترك. وقالوا ان الوزراء الثمانية الذين وقعوا «اعلان دمشق» عام ١٩٩١ بعد عودة الكويت بمشاركة الدول الثماني ضمن القوة المتعددة الجنسيات ربما يبحثون كيفية تنفيذ بنود الاتفاق التي لم تنفذ حتى الآن.

وقال دبلوماسي عربي «اعتقد ان الاجتماع سيبحث اطارا عمليا لتنظيم التعاون بين الدول الثماني في كل المجالات».

وينص الاعلان على ان تساهم سوريا ومصر بقوة لحماية دول مجلس التعاون من اي هجوم اجنبي ويضم المجلس المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان وقطر والبحرين.

وفي المقابل تحصل مصر وسوريا على مساعدات اقتصادية. وقد ساهمت الدولتان في قوات التحالف التي قادتها الولايات المتحدة عام ١٩٩١.

وقرر المجلس تاسيس صندوق يخصص له عشرة مليارات دولار للمساعدة في تمويل مشروعات التنمية في سوريا ومصر الا ان المبالغ التي وعدت بها الدول الخليجية للصندوق لم تتجاوز حتى الآن نصف هذا المبلغ ولم تتخذ اية خطوات في مجال التعاون العسكري.

لكن الدول الخليجية قدمت بشكل فردي قروضا قيمتها ملايين الدولارات باسعار فائدة ميسرة او منحا وهبات لمصر وسوريا تقديرا لدورهما في الحرب. وقالت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان اجتماع دمشق هو اجتماع نصف سنوي منتظم اتفق على عقده في الاجتماع الاخير في ابوظبي وانه لا يوجد جدول اعمال ثابت ولا هدف محدد. وقال مصدر انه «اجتماع للتشاور حول السياسات العامة واستمرار اللقاءات مسالة هامة بحد ذاتها حيث سيلقي ذلك الضوء على ما اذا كان اعلان دمشق يمكن ان ياخذ شكلا عمليا للتطبيق وتحديد ما يعنيه الاعلان بصورة اكبر». وقالت المصادر ان مصر على الاقل لا تعلق اما لا كبيرة على الاجتماع لانها تعتقد انه لن يبحث تفاصيل صندوق المساعدات.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يراس وفد بلاده في الاجتماع يوم الجمعة ان الاجتماع سيستعرض اخر تطورات عملية السلام والامن والتعاون الاقتصادي في المنطقة. ونقلت صحف رسمية عن وزير خارجية الامارات راشد عبدالله قوله ان اجتماع دمشق سيبحث تطورات الوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في الشرق الأوسط. وتساند دول المجلس الامارات في نزاعها مع ايران حول ثلاث جزر صغيرة بالخليج بينما قامت سوريا التي تربطها علاقات قوية مع طهران بالوساطة لحل الخلاف.

اشاد بجهود مبارك وبن علي لحل ازمة لوكربي

القذافي: حلف الاطلسي يشكل خطرا على الانسانية

طرابلس - أ ف ب - اعتبر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان حلف شمال الاطلسي الذي يعقد قمة له الاسبوع الحالي في بروكسل «يهدد السلام في العالم ويشكل خطرا على الحضارة والانسانية». واتهم القذافي «هذا المعسكر الغربي باستعمار العالم والتسبب في الحربين العالميتين الاولى والثانية وبصنع القنبلة الكيماوية والذرية والجرثومية» مضيفا ان «منطق الاستهتار وتسفيه تجارب الآخرين الذي ينتهجه الغرب هو الذي سيقود العالم الى كارثة».

وقال القذافي «ان على الامة العربية ان تكون واعية لمخططات حلف شمال الاطلسي التي تهدف الى تدميرها. وان مطلب العرب «هو العيش فوق ارضنا امة حرة بوحدة يعمها الرخاء والسلام وتبادل المنافع مع بقية الامم في العالم».

واضاف: «ان الخلاف مع الاميركيين والاوروبيين والاسرائيليين هو اننا شعب يرفض ان يملوا عليه ارادتهم». وراى القائد الليبي ان الدعم الغربي للكاتب البريطاني المرتد سلمان رشدي و«تشجيع هذا المؤلف ومساعدته في طباعة كتابه بكل اللغات يشكلان بداية الحرب الصليبية ضد الاسلام». وكان الامام الخميني اصدر في العام ١٩٨٩ فتوى باهدار دم المؤلف البريطاني لتاليفه كتاب «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر تجنيفا للاسلام.

واضاف ان ليبيا رحبت بوصول الديمقراطيين الى السلطة في الولايات المتحدة باعتبارهم «يناصرون الاقليات الضعيفة». وقال ان «الدوائر الامبريالية والشركات الاميركية تحاول ان تدفع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اسقاطه (القذافي) من اول دورة رئاسية».

واشاد الزعيم الليبي بالجهود «الكبيرة» التي بذلها الرئيسان المصري والتونسي لحل الازمة القائمة بين ليبيا والدول الغربية حول قضية لوكربي. وقال القذافي ان الرئيس المصري حسني مبارك «عمل باخلاص من اجل حل هذه القضية».

واضاف ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد بذل هو ايضا جهدا من اجل حل هذه الازمة وكذلك وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى «الذي يدافع عن الجماهيرية في كل مكان داخل الامم المتحدة».

بعد انسحاب القوات الاميركية في آذار

غالي يدعو مجلس الامن لابقاء ٢٠ الف جندي في الصومال

الامم المتحدة - رويتر - أ. ف. ب - اوصى الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي امس السبت بابقاء ما يتراوح بين ١٦٠٠٠ و٢٠٠٠٠ جندي في الصومال بعد اكتمال انسحاب القوات الأميركية.

ولكنه قال ان مقترحاته العسكرية تستند الى ما هو متاح وليس الى ما تحتاجه الامم المتحدة. وشكك في امكانية ان يكون لدى الجنود الباقين دعم واموال كافيان للقيام بمهمتهم بعد ان يرحل الجنود الأميركيون والأوروبيون بحلول ٣١ آذار المقبل.

وجاءت مقترحات بطرس غالي في تقرير مهم الى مجلس الامن تمهيدا لأول مراجعة جادة يجريها المجلس لعملية الصومال الجديدة والتي يتعين عليه أن يقوم بها بحلول يوم الجمعة. واعرب الامين العام عن الأسف لأن قوات الامم المتحدة لن يكون بوسعها نزع سلاح المقاتلين الصوماليين ما لم يفعلوا هذا طواعية.

وقال ان جنود المنظمة الدولية سيواصلون تقديم المعونات الإنسانية وحماية وكالات الاغاثة التابعة للامم المتحدة ووكالات الاغاثة الخاصة على حين سيحاول المدنيون بناء الهياكل القضائية والسياسية التي تفككت في عام ١٩٩١. واضاف قوله ان الأمم المتحدة في حاجة الى ابقاء ما لا يقل عن ١٦٠٠٠ جندي و٢٥٠٠ من الافراد المعاونين في الصومال.

واشار غالي انه سيطلب من مجلس الامن دعم الصومال «لبعض الوقت» قائلا ان الصوماليين في حاجة الى التشجيع بعد «تجربتهم المؤلمة» في الحرب الأهلية والمجاعة.

وقال ان وظيفة الامم المتحدة لن تكتمل الا عندما يجري الصوماليون انتخابات عامة ويقيمون حكومة منتخبة. واضاف قوله ان النجاح مرهون بوصول الفئات الصومالية نفسها الى تسوية. ولكنه ابدى اسفه «للموقف السلبي» للتحالف الوطني الصومالي بزعامة الجنرال محمد فرح عيديد.

وطرح غالي ثلاثة خيارات للمستقبل مشددا في الوقت نفسه على ان «الامم المتحدة ستواصل جهودها لتشجيع المصالحة الوطنية واقامة المؤسسات في مقديشو». وهذه الخيارات هي:

اولا: استمرار المهمة الحالية ليونيصوم ٢ مع ارسال فرقة اضافية. وهذا السيناريو يتطلب تجريد الفصائل الصومالية من السلاح بالقوة اذا لزم الامر كما يتطلب قدرات دفاعية افضل للقبعات الزرق.

ثانيا: القيام بنزع السلاح طوعيا ونشر حوالي ١٦ الف جندي لحماية المرافىء والقوافل واللاجئين مع الية دعم من ٢٥٠٠ رجل.

ثالثا: نشر ٥٠٠٠ جندي فقط لمراقبة مطار ومرفا مقديشو وكذلك المرافىء والمطارات المهمة الاخرى في هذا البلد.

وقال غالي في تقريره «انني اميل الى الخيار الاول» لكن نظرا الى الظروف والشكوك من ناحية الموارد المالية والبشرية والمالية وتحفظات المسؤولين الصوماليين حيال المصالحة الوطنية «اوصي مجلس الامن بالخيار الثاني، وفي هذا الاطار لن تستخدم يونيصوم ٢ الوسائل القهرية لكنها ستعتمد بالاحرى على تعاون الاطراف».

والخيار الثاني يركز في شكل خاص على ابقاء الطرقات الرئيسية بين مقديشو والمناطق الاخرى مفتوحة وعلى تسريع اعادة تنظيم الشرطة والقضاء في الصومال.

من جهة اخرى اكد الامين العام في تقريره ان الوضع ما يزال «متوترا» في منطقة مقديشو التي تسيطر عليها الميليشيا التابعة للجنرال عيديد وان مهمة الامم المتحدة ستنتجز متى اجريت انتخابات عامة ومتى اختار الشعب حكومته.

واشار غالي الى «علامات تعب اكيدة» لدى المجتمع الدولي حيال مسالة الصومال.

باكستان تحذر من حرب نووية اذا لم تحل ازمة كشمير

طشقند - اوزبكستان - رويتر - قال وزير الخارجية الباكستاني عاصف احمد علي محذرا من «خطر جسيم» امس السبت انه من المحتمل ان تندلع حرب نووية بجنوب اسيا ما لم تتم تسوية النزاع الاقليمي بين بلاده والهند.

وقال في مؤتمر صحفي اثناء زيارته لجمهورية اوزبكستان انه ما لم يتم التوصل لتسوية سلمية لنزاع اسلام اباد مع نيودلهي بشان منطقة كشمير الخاضعة لسيطرة الهند فسيكون من المحتمل اندلاع حرب.

وقال مالم تتم تسوية نزاع كشمير سلميا بشان شروط القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة فلا يمكن ان يحل السلام الدائم في جنوب اسيا وسيكون هناك دائما خطر نشوب حرب رابعة في جنوب اسيا.

واستطرد قائلا وفي هذه المرة فان قلق العالم وقلق دول جنوب اسيا ودول ا لمنطقة هو انه اذا اندلعت حرب في جنوب اسيا فقد تكون نووية.

ولدى الهند وباكستان اسلحة نووية او انه من المعتقد انهما قادرتان على تصنيعها بسرعة. وتواجه قواتهما بعضهما بعضا وفي بعض الاحيان تتبادلان القصف في كشمير بمنطقة جبلية متاخمة للصين.

وانتهى اجتماع بين وزيري خارجية البلدين لبحث النزاع في اسلام اباد في وقت سابق من هذا الشهر دون اية نتائج.

وقال دبلوماسيون اجانب في طشقند ان علي ربما اثار احتمال الحرب النووية كي يجذب انتباه العالم الى المشكلة.

وقال من المهم لكل دول المنطقة ان تدرك الخطر الجسيم على العالم من حرب في جنوب اسيا قد تصبح اول حرب نووية في تاريخ هذه المنطقة.



الأسواق
ALASWAQ

التعددية
الاحد ٩ كانون الثاني ١٩٩٤ ـ العدد (١٥٩)

مساحة للحوار العقلاني .. تعرض للآراء المختارة، محلياً وعربياً ودولياً دون التزام، وبالتأكيد على انها تعبر فقط عن آراء اصحابها .

يقظة الصين ترعب العالم

«عندما تستيقظ الصين يرتعد العالم». هكذا قال نابليون بونابرت في القرن التاسع عشر.

في نهاية القرن العشرين، بدأت الصين تستيقظ وبدأ العالم الانتباه ان لم يكن الارتعاد. وفقا لبعض التقديرات، تعد الصين ثالث اكبر اقتصاد في العالم ويعادل نموها الاقتصادي المتوقع خلال العقد المقبل، اجمالي الناتج السنوي الحالي لاوروبا.

تسيطر شركات يديرها مغتربون صينيون على اندونيسيا وتايلاند وشرقي آسيا ـ باستثناء اليابان ـ والان تمتد فروعها الى الصين المجددة، لتوليد ديناميكية اقتصادية على نطاق ويخطى لم يشهدها العالم من قبل.

يمكن ان تكون بريطانيا القوة الاوروبية الوحيدة صاحبة اقوى علاقة مع الصين ـ عن طريق هونغ كونغ ـ المستفيد الوحيد من كل ذلك. لكن يبدو ان الفرصة غير جيدة.

حاليا، يحتج الصينيون لدى بريطانيا على فيلم تلفزيوني بثته شبكة «بي. بي. سي» ليل الاثنين الماضي، يسرد تاريخ الافراط الجنسي للزعيم الصيني السابق ماو تسي تونغ، كان من الممكن ان ترفض بريطانيا هذا الاحتجاج لو لم تتدن العلاقات الى مستواها الحالي.

وخلق التوتر الناشيء عن جهود هونغ كونغ، كريس باتن لدفع الديمقراطية الى الحدود السياسية المجدية قبل تسليم المستعمرة للصين في ١٩٩٧، جوا تصبح فيه معظم التصرفات الدفاعية حوادث دبلوماسية محتملة.

لا تزال علاقات الصين مع الغرب متضررة بسبب غضب الغرب من مذبحة ميدان تيانامين، لكن بعد مرور اربع سنوات على تلك المذبحة. لم يظهر شخص صيني مثل جيرونوفيسكي الروسي كي يركب تيار الفاشية الجديدة.

ربما يكون التحول الديمقراطي حتميا، لكنه سيأتي في وقته، في ركبه التحول الاقتصادي.

الموقف الصيني هو ان التحول الاقتصادي يجب ان يدار، وهو رأي وصفه معظم الاقتصاديين الغربيين، الذين تعلموا في مدرسة الاقتصاد الجديد الصحيح، بانه مبهم فالتخصيص الصيني يسير خطوة واحدة في كل مرة، مثل تخصيص الاراضي، ونقل ملكية المزارع الى ايدي المزارعين مباشرة، الامر الذي تمخض عنه تحسن ملحوظ في الانتاج الزراعي، ويعد ذلك التركيز على الصناعة الخفيفة والمتوسطة، بتأكيد على الوصول الى الاسواق الغربية.

وبالملاحظة المتأنية للكيفية التي ملأت بها تايوان وهونغ كونغ العالم بلعب الاطفال والمنسوجات والملابس الجاهزة والاحذية والاجهزة الالكترونية الاستهلاكية سارت الصين في نفس الطريق.

■ الغارديان

ذهبت النشوة بالوحدة

عقب سنوات من نشوة التوحيد، بدأ الالمان يدركون ان عليهم بناء قطر جديد، ليس في الجزء الشرقي القديم فحسب، بل في الجانب الغربي الصناعي ايضا. وهو ما يتطلب اساليب جديدة وتضحيات اكبر بكثير مما كانوا يعتقدونه.

وادرك سكان الجزء الغربي بسرعة ان ضم المانيا الشرقية يستتبع اكثر من توسيع واثراء الجمهورية الاتحادية القديمة. وتقف المانيا الموحدة الآن امام حقيقة ان العالم بعد الحرب الباردة بات مكانا اشرس من حيث التنافس، مما كان عليه سابقا.

وللعديد من سكان الجزء الغربي، فان الصدمة الكبرى تتمثل في اكتشاف ان القوى التي ادت الى ان يكون بلدهم هو الاكثر رخاء في اوروبا وجعلت اقتصاده الاقوى في القارة، ما عادت تضمن الزيادات السنوية في اوقات الفراغ والضمان الاجتماعي اللذين اعتبروهما طوال عقود شيئين مكفولي التحقيق.

وليس هناك منطقة تضاهي الروهر من حيث شدة وقع الصدمة، حيث شل الركود والواردات الرخيصة عجلة صناعة الصلب التي شكلت لفترة طويلة محور الرخاء في المنطقة.

لقد مثلت صناعة الفحم والصلب في الروهر القوة الدافعة للاقتصاد الصناعي الالماني. وهناك تخوف من اندلاع مشاكل اقتصادية واجتماعية مشابهة لما حدث في «حزام الصدأ» الاميركي قبل عقد من الزمان.

وحتى في حال عدم سقوط جدار برلين، فان المانيا تعاني كغيرها من احتدام المنافسة في الصناعة التحويلية العالية النوعية والتقنية الواردة من شرقي اسيا، لكن منذ ١٩٨٩ تمتعت المانيا بقوة عمل اكثر تدريبا واقل اجرا، تفد اليها من شرقي اوروبا.

وهناك العديد من العمال في مصانع تايسين العملاقة للصلب، الذين يعملون في دويسبيرج ـ ميناء ومدينة صناعية في الغرب ـ والذين طالما عبروا عن عدم رضاهم وسخطهم من افاق التضحية بمستويات معيشتهم من اجل ان يقوى زملاؤهم الاقل حظا في شرقي المانيا من تحسين ظروفهم.

ويعرب هؤلاء عن القلق ازاء تدفق طالبي اللجوء السياسي وموجة العنف اليمينية ضد الاجانب، واليوم وفي ظل بطالة تشمل اكثر من ٣,٥ ملايين الماني، علاوة على عدم ظهور اية بوادر على انخفاضها ـ حتى عندما ينتهي الركود ـ فان العديد من العمال يبدو عليهم الاهتمام بمخاطر فقدان وظائفهم اكثر مما يهتمون باية تطورات اقتصادية دولية اخرى.

■ هيرالد تريبيون

مسلسل الانتخابات في العام ١٩٩٤

(كانون الثاني): فنلندا(رئاسية)
(شباط): البرتغال وكوستاريكا ومولدوفا (رئاسية).
(اذار): السلفادور ونيجيريا وروسيا البيضاء(رئاسية).
(نيسان): جنوب افريقيا والمجر (برلمانية)، والجمهورية التشيكية (بلدية ومجلس الشيوخ).
(ايار): كولومبيا والدومنيك وبنما والمانيا (رئاسية)، وهولندا (برلمانية)، وبريطانيا (محلية).
(حزيران): روسيا(رئاسية.موعودة) ، دول الاتحاد الاوروبي (اتحادية اوروبية برلمانية).
(آب): المكسيك (رئاسية).
(ايلول): السويد (برلمانية).
(تشرين الاول): المانيا (برلمانية)، والبرازيل (رئاسية وبرلمانية) وموزامبيق وبوتسوانا (برلمانية).
(تشرين الثاني): الولايات المتحدة (الكونغرس وحكام الولايات) والاوروجواي(رئاسية).
(كانون الاول): الدنمارك (برلمانية).

■ لوموند

صف جديد وراء كريستوفر في رسم معالم السياسة الخارجية الأميركية

تتبنى إدارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، استراتيجية جديدة للسياسة الخارجية، ولنسميها الاستراتيجية البناءة التي اعيد تغليفها. وقد بدت هذه الاستراتيجية واضحة وجلية في تعيينين جديدين اجريا في الاسابيع القليلة الماضية. وهي الاستراتيجية التي استدعت تغييرا ليس في الأيديولوجيات وإنما في الشخصيات، كما استدعت ايضا تسليط الضوء على تسويق الرسالة بصورة افضل الى الكونغرس والى الشعب الاميركي.

وقد جمعت هذه العملية شخصين مختلفين تماما، ليكونا جزءا من الصف الجديد في الإدارة الأميركية. والتعيين الاول جاء في شخص وزير الدفاع، الذي هو من الاستقلالية بحيث يستطيع أن يعترف امام الرئيس الاميركي، انه صوّت لصالح جورج بوش في عام ١٩٩٢. والثاني في شخص نائب لوزير الخارجية محاط بهالة تنطلق من صداقته القديمة والطويلة للرئيس الأميركي. والاثنان بنيا شهرتيهما بطرق مختلفة. فبوبي ري إنمان، الذي اصبح ادميرالا يوشح كتفه باربع نجوم، والذي يعتبر سيد الجواسيس رقم ٢ في اميركا من خلال التسلل والنظام، وهو استاذ تسريب المعلومات من خلال القنوات الخلفية. اما ستروب تالبوت، الصحفي السابق، الذي كان قد قُذف به ليكون المهندس الأول في السياسة تجاه روسيا عندما اصبح صديقه القديم رئيسا للولايات المتحدة.

ويحب الادميرال إنمان الذي اختير ليكون وزيرا للدفاع، أن يحتفظ باتصالاته جارية، وذلك بتبديل المعلومات وتغييرها في الوقت الذي لا يكون فيه احاديث حولها. والسيد تالبوت الذي التقط ليكون مساعدا جديدا لوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، فقد انحنى مغلقاً عينيه، غير قادر على تركيب جملة كاملة، عندما سئل أسئلة صعبة. ولكن هناك خيطا مشتركا بينهما. فكلاهما، وعد ليكونا المسؤولين اللذين يظهران بالصورة اللائقة امام عدسات المصورين، كونهما يتمتعان بصفة مميزة مع الكونغرس من خلال علاقاتهما المميزة مع إعضائه. فهما يعرفان كل صغيرة وكبيرة، ومن خلال عملهما منذ سنوات مضت في مجموعة اسبن الاستراتيجية، وهو منتدى الخبراء الذي يحظى بتأييد الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وهو المنتدى الذي كان يتباحث سرا في الامور المتعلقة بالامن القومي الأميركي. ولذا، فما الذي سيترك للسيد وارن كريستوفر في ظل كل هذه المعطيات؟! فغالبا ما يطلق وزير الخارجية الاميركية على واشنطن، انها المدينة القاسية التي لا تغفر والتي تفتقر الى حس التوازن فيها. وهو ايضا رجل حريص يعرف حدوده وإمكاناته، فهو من التواضع بحيث شعر ان عليه ان يخبر مشاهديه في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن شيئا عن الشرق الاوسط وحتى قبل ان يبدأ حديثه. وقد تجاهله ايضا وزير الخارجية البلجيكي ويلي كاليس، عندما أشار اليه في مؤتمر صحفي لوزراء خارجية دول حلف الناتو، على انه وران كريستوفر، دون أن يذكر لقب وزير الخارجية الأميركية.

ولكنه ليس سانجا فيما يتعلق بالسياسة. ففي اعقاب الكارثة المفاجئة في الصومال والتي تركت ١٨ قتيلا اميركيا، وعشرات الجرحى، كانت له مواقفه في السياسة الخارجية. البعيدة عن طريق إراقة الدماء. كما أنه له طريقته الخاصة في التعامل مع الاحداث بطريقة تختلف عن تلك التي كان يلجأ اليها وزير خارجية سابق مثل الكسندر هيغ الذي يمكن ان يظل حتى النهاية حاميا لسياسته التي اتبعها.

وبكل الحسابات، فإن فكرة كريستوفر في إحلال بديل يأتي في المرتبة الثانية بعده، إنما تنطلق من وجود صديق موثوق يتمتع بشخصية قوية، وهي فكرته ايضاً في تحويل نائب الرئيس آل غور الى لاعب يشهد له في السياسة الخارجية. ولكن، عند التخلي عن السلطة، وتسليم مقاليد الأمور لغيره، هل وارن كريستوفر قادر على اداء عمله بصورة اكثر فعالية؟ او بعبارة اخرى، هل هو قادر على كتابة نعيه السياسي بنفسه؟ وهل سيصبح إد سوليفان السياسة الخارجية دون أن يتمتع بنجوميته؟

وإذا ما سارت الترتيبات الجديدة على خير ما يرام فإن السيد كريستوفر، يفترض أن يكون قويا، له مطلق الحرية في السفر الى المكان الذي يريد وفي الزمان الذي يريد، للقيام بالمزيد مما يراه الافضل، وهو التفاوض، ذلك أن اعظم نجاح قد حققه السيد كريستوفر كنائب وزير للخارجية الأميركية ايام إدارة جيمي كارتر، قد جاء من خلال تفاوضه لاطلاق سراح ٥٢ رهينة اميركية كانت محتجزة في ايران، وهي العملية التي اصبحت نموذجا للسياسة الاميركية. وإذا كان هناك هدف يعتقد كريستوفر انه يستطيع تحقيقه بنجاح، فهو في مساعدة اسرائيل وسوريا في إيجاد سلام بينهما مثلما يقول مساعدوه.

وهناك اشياء مجهولة عن كلّ من السيد تالبوت والادميرال إنمان الذي لم يحدث مرة أن صاغ سياسة معينة، ولا كذلك السيد تالبوت. ومن وجهة النظر الاخرى، إذا ما سارت امور الترتيبات الذاتية الجديدة المتعلقة بهيئة العاملين في الادارة الاميركية، بصورة سيئة، عندئذ، فإن السيد كريستوفر يمكن ان يجد الرئيس كلينتون وقد تحول شيئا فشيئا الى السيد تالبوت طالبا تضحيته، وكذلك الادميرال إنمان، الذي لم يخف سرا في العام الماضي حين قال ان كريستوفر يجيد العمل كرئيس لموظفي البيت الأبيض اكثر من عمله كوزير للخارجية، فسيكون له خطه الخاص امام الرئيس الاميركي، الامر الذي يترتب عليه خروج وارن كريستوفر من الساحة.

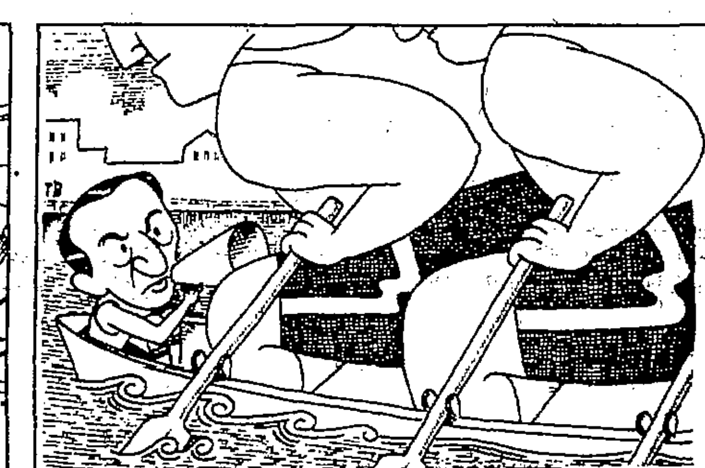
ونفس الشيء يندرج على انتوني ليك، مستشار الأمن القومي، الذي يخاطر ليصبح الرجل الذي يقف وراء الستار في الصف، فبرغم تصميمه على الابتعاد اكثر عن الساحة العامة، إلا انه يقوم ان يكون في مصدر الضوء، وهو كذلك لا يعرف السيد إنمان معرفة جيدة.

وبرغم ذلك، هناك شخصية اخرى تنتظر في الساحة لتغدو لاعبا مهما في السياسة الخارجية، وهذه الشخصية هي ديفيد غيرغن، مستشار الرئيس الاميركي. فقد قال في مقابلة اجريت معه في اوائل تشرين الثاني الماضي: «لن ادعي ابداً، بانني اعرف في الشؤون الخارجية بنفس الكم الذي يعرفه توني او كريستوفر.

والسؤال الذي لا يمكن الاجابة عليه، هو ذلك الذي يتعلق بماهية العمل الذي سيقوم به الصف الجديد فيما يتعلق بالسياسة الخارجية. فهناك تحديات تبدو الآن اكثر عبوساً مما كانت عليه عند تولي الرئيس كلينتون رئاسة البيت الابيض قبل عام مضى، وهي التحديات التي تتدرج من النكسات والاصلاح الروسي إلى التهديد النووي في كوريا الشمالية. ومثلما يقول تشارلز وليم مينز رئيس تحرير مجلة السياسة الخارجية. «إن البوسنة قد مزقت حلف الناتو، كما أن الصومال قد فرقت هي الاخرى الامم المتحدة، وكذلك مشاكل اللاجئين في هايتي، فقد زلزلت السياسات في جنوب فلوريدا، وليس لدى الادارة الاميركية اية سياسة توجهها في المساعدة في أن تقرر أن تضع اولوياتها» ويصر المسؤولون الكبار في الادارة الاميركية أن الرئيس الأميركي يولي مزيدا من الاهتمام بالسياسة الخارجية، وبرغم ذلك، فقد الغى في الاسابيع الماضية اجتماعات طارئة حول كوريا الشمالية ليتفرغ لبحث زياراته التي يزمع القيام بها إلى موسكو وبروكسل وجنيف وبراغ ومينسك.

ولكن، ومنذ شهرين ونصف وكريستوفر يلح على الرئيس الاميركي القيام بلقاءات منتظمة تستغرق ساعة واحدة اسبوعيا، مع مستشاري الامن القومي، ولكن لم يفعل شيئا من ذلك، وربما ينجح السيد تالبوت والادميرال إنمان وبصورة اكبر في اثارة اهتمام السيد كلينتون للنظر في السياسة الخارجية المتعلقة باجزاء أخرى من هذا العالم الواسع.

■ نيويورك بوست





عن هيرالدتريبيون

عرفات يتعرض للهجوم داخل منظمة التحرير

سوف تتصاعد الضغوط والانتقادات للسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية خلال هذا الاسبوع، عندما يتقدم اكثر من مائة شخصية من مؤيدي المنظمة داخل الاراضي المحتلة اليه بعريضة شكوى في مقر المنظمة بتونس.

وتتهم العريضة قيادة المنظمة بسوء الادارة وعدم وضع استراتيجية للمفاوضات وعدم الاصغاء وتتهم الانتقادات عرفات نفسه بالحكم المستبد والانقسامات التي ظهرت منذ وقت طويل بين قيادة المنظمة في المنفى ومؤيدي المنظمة الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي يبدو انها وصلت الى نقطة حاسمة وقد تفاقمت مع حدوث توتر واحباطات في محادثات السلام مع اسرائيل وسوف يرئس السيد حيدر عبد الشافي الرئيس السابق للمفاوضين الفلسطينيين اثناء محادثات السلام الاولية مع اسرائيل والوفد الذي سيقدم العريضة الى عرفات والموقعون على العريضة يؤيدون محادثات السلام ولكنهم يريدون ديمقراطية اكبر في المنظمة ووضع كابح السلطات اللجنة التنفيذية.

وتقول العريضة «لسنا سعداء باسلوب العمل الذي تمارسه القيادة السياسية وكذلك بالطريقة التي تدير بها المفاوضات مع اسرائيل وافتقادها الى الاستعداد لبناء البلاد.. ويبدو لكل انسان ان القيادة السياسية تعمل باسلوب هو اقرب الى الارتجال. وتدعو العريضة الى انشاء هيئة غير سياسية تكون ظلا للجنة التنفيذية القوية التي تضم ١٨ شخصا وقد دعا عرفات مؤخرا الى الوحدة الفلسطينية قائلا «دعونا نتفق او نختلف تحت المظلة التي توحدنا ـ تحت مظلة المصلحة القومية العليا لشعبنا ووطننا والامة».

ويواجه عرفات على الدوام شكاوى من منظمة التحرير حول قيادته. ولكن في الاسابيع الاخيرة وصلت هذه الضجة الى مستوى لم يسبق له مثيل في كل من تونس نفسها وفي الاراضي المحتلة وفي الوقت نفسه كان يحارب صراع استنزاف مع اسرائيل حول تنفيذ اتفاقية السلام بين الجانبين.

ولا تزال المفاوضات تراوح عند مسالة السيطرة على المعابر وحجم منطقة اريحا الفلسطينية وحجم الارض التي ستظل تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي لحماية المستوطنات في غزة وقد ازداد الاحباط حول المفاوضات ، سوءا باحتمال تحويل المنظمة نفسها الى كيان سياسي. وتنقسم المنظمة الى كيانين للقوة. الاول خارجي ويحكمه عرفات ، ويقول كثيرون انه اقطاعية شخصية له ، وكيان داخلي في الاراضي المحتلة. وقد اوضح عرفات انه يفضل وضع المسؤولية في ايدي المخلصين الذين يعرفهم بدلا من الناشطين الشباب في المناطق المحتلة الذين لو يتاكد كثيرا من دعمهم الشخصي .

ولكن كثيرا من الناس في الداخل يرون في ذلك ما يرقى لدرجة تجاهل المصاعب التي تحملها هؤلاء الشبان في تنظيم الانتفاضة وابقاء لهب منظمة التحرير حيا.

في غزة ، تفاقمت الاوضاع في الشهر الماضي عندما قدم اربعة من القيادات الوسطى في فتح استقالاتهم بسبب قيام عرفات بتعيين الذين من المخلصين له برئاسة المنظمة في الضفة الغربية وغزة واحد الذين استقالوا هو سامي سمهدانه (٣٠ سنة) المدير العام للمنظمة في غزة والذي امضى عشر سنوات في السجن .. وقد ابلغ «صنداي تايمز» في الشهر الماضي بقوله «يوجد شعور بالمرارة نحو عرفات هنا . لقد ابتعد عن الشعب .. انه سيتم بالصراع العالمي .. ويجب ادارة الاشياء بطريقة مختلفة فالبلدان الاخرى عندها وزراء اقتصاد وزراء خارجية ومثلهم من الناس بينما نحن عندنا رجل واحد فقط .. لا احد ينافسه كقائد لنا ولكن ينبغي احداث تغييرات في اسلوبه الخاص بالتنفيذ .. وحتى الاله عنده مساعدون».

■ التايم

الاتفاقية مع الفاتيكان والمشكلة اليهودية

تعتبر الاتفاقية مع الفاتيكان انجازا محترما للدبلوماسية الاسرائيلية وثمرة لتقدم المسيرة السلمية ولكن هذه الاتفاقية لا تشكل صلحا تاريخيا بين الشعب اليهودي وبين الكنيسة الكاثوليكية كما ان الاتفاقية جاءت متاخرة جدا مما يقلل من قيمتها . ولو انها وقعت على التو بعد تاسيس اسرائيل لاختلف الامر.

كانت بداية القصة منذ الكارثة ، شعر الكثيرون منذ الحرب العالمية الثانية ان تعامل الكنيسة الكاثوليكية مع اليهود كان من العوامل التي وفرت امكانية مقتل الستة ملايين يهودي.

وبعد تردد طويل قرر مجلس الفاتيكان الثاني سنة ١٩٦٥ ان يمنحنا «براءة جزئية». ثم قام سياسيون اسرائيليون بزيارة مكاتب البابا وبلغت الامور لدى البابا الحالي الى درجة تسمية اسرائيل باسمها الواضح والصلاة لامنها وهدوئها. واشار بالمقابل الى الحق الطبيعي للفلسطينيين بوطن، ثم اعلنت الكنيسة بعد سنة انه يجب التعامل مع دولة اسرائيل ليس من الجانب الديني بل ضمن اطار المبادىء المقبولة في القانون الدولي وعلى هذا الاساس تم الاتفاق الجديد. اما على المستوى الديني ما زالت الكنيسة تعتبر نفسها اسرائيل الحقيقي.

كانت خطوات الفاتيكان موازية لتقدم المسيرة السلمية حيث تم تشكيل اللجنة الثنائية على اثر مؤتمر مدريد والاتفاقية الحالية مرفقة باتفاقية المبادىء المعقودة مع منظمة التحرير ويبدو ان تبادل السفراء الذي يختلف عن المندوبين الشخصيين بانتظار الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وكان لعدم وجود القدس على جدول المفاوضات حاليا دور مساعد . وفي مناسبة اخرى كذلك لم يعارض الفاتيكان انشاء دولة اسرائيل بدون القدس بموجب مشروع التقسيم ، ولكن من الواضح تماما ان الفاتيكان قد وضع مصلحته في هذه المدينة على راس سلم اهتماماته .

وكان يوحنا بولص الثاني قد قال سنة ١٩٨٤ ان كل القدس التاريخية يجب ان تكون ذات صلة بكل واحد وتهم كل واحد ويبدو انه قصد ـ القدس التاريخية ـ اي البلدة القديمة.

وتشير مختلف الدلائل ان الكرسي المقدس يريد بالضمانات الدولية ان يضمن الطابع الخاص للمنطقة المذكورة كجيب ديني دولي. وربما انه وقع الاتفاقية مع اسرائيل لتساعده على الانضمام الى محادثات التسوية الدائمة حول القدس.

عندما نتحدث عن القدس لا بد من ذكر ما قاله البابا الحالي في «اوشفتس» عام ٧٩ ان قدميه تدوسان ـ جلجلة العالم الحديث ـ ويتضافر تصريح البابا هذا مع خطوات واعمال تدل على ان تعامل الكاثوليك مع الكارثة ما زال متعدد المعاني والانكى من ذلك ان هناك شائعات صادرة عن دوائر في الكنيسة تتحدث عن النية لتحويل البابا الى مقدس مما يعني وضع حد للجدل حول نشاطاته وصمته الرهيب في سنوات الاربعينات وعلى ان يوحنا بولص الثاني الذي لم يخش من استخدام العبارة العبرية «كارثة» وان يحدد اللاسامية «كخطيئة» ينوي استئناف توجيه الاتهام الى اليهود باغتيال المسيح.

وباختصار تواجه اسرائيل بداية هامة بعلاقاتها مع الكنيسة الكاثوليكية ولكن يتوجب عليها ان تستعد لسلسلة من المشاكل اليهودية.

■ معاريف

ايران تشق التحالف الغربي

يجب ان تشكل متاعب ايران الاقتصادية انباء جيدة لحكومة كلينتون التي تريد ان تضغط على نظام طهران. لكن بدلا من ذلك فان المتاعب تترجم الى خلاف محتمل بين الولايات المتحدة وحلفائها.

والقضية موضع الخلاف هي عما اذا كان لدى الولايات المتحدة او بعض حلفائها الرئيسيين افضل طريقة لكبح سلوك ايران الدولي العدواني.

ومشكلة ايران الفورية هي انها لا تستطيع ان تسدد نحو ٨ مليارات دولار كديون قصيرة المدى. ولاسباب اقتصادية وايديولوجية، ليس زعماء ايران على استعداد لقبول شروط لتمديد فترات التسديد. التي يمكن ان تفرضها المجموعات المتعددة الاطراف مثل نادي باريس او الدول الغربية الدائنة لذلك تحاول طهران نهجا جديدا: انها تحاول زرع الفرقة بين الدائنين الاوروبيين واليابانيين بعرضها التفاوض على اساس ثنائي مع كل منهم.

ولم تنجح ايران حتى الآن، الا ان جهودها تجعل المسؤولين الاميركيين يشعرون بالقلق لانهم يخشون ان يقبل بعض الاوروبيين القيام بذلك. ويقول الاوروبيون ان مساعدة ايران ستقوي يد الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي يعتقد بانه الدافع عن النهج الاكثر براغماتية. ووجهة النظر هذه تعرض ايضا بالطبع تبريرا ملائما للقيام بصفقات تجارية مع ايران...

■ ليزيكو

مقايضة

قال مستشار رفيع للرئيس كلينتون ان اللقاء المرتقب بين الرئيس كلينتون والرئيس الاسد حافظ الاسد في ١٦ كانون الثاني لن يسفر عن رفع اسم سوريا من قائمة الدول الراعية للارهاب التي تعدها وزارة الخارجية الاميركية.

فقد ذكر انتوني ليك، مستشار الامن القومي في البيت الابيض، ان قضية ادراج سوريا في القائمة ستكون على جدول اعمال الاجتماع لكن «تم التوضيح» لسوريا انه لا يجري التفكير بتغيير قائمة الارهاب او تليين العقوبات الاقتصادية ضد سوريا.. وقال: «ان افضل طريقة عملية لانهاء دعم سوريا للمنظمات الارهابية هي من خلال عملية السلام في الشرق الاوسط...».

■ واشنطن بوست

البرلمان الهندي يفضح البنوك الغربية

صدر في بومباي تقرير لجنة برلمانية طال انتظاره بشأن فضيحة في سوق الاسهم تشتمل على ١,٢٨ مليار دولار، واوصى بفرض عقوبات شديدة ضد بنك ستاندارد تشارترد وبنك اميركا وبنك ANZ جريندليز وسيتي كورب، ووجه التقرير اللوم كذلك الى البنوك الهندية.

قال د. ر. مهتا، نائب محافظ بنك الاحتياطي الهندي، وهو البنك المركزي في البلاد، ان البنك سيرفع قضية ضد البنوك التي اتهمتها اللجنة.

وتعرض «ستاندارد تشارترد» لانتقاد اكثر قسوة من غيره. واتهمه التقرير بالقيام بتعاملات وهمية لتحويل ارباح، او اخفاء الحجم الحقيقي للانخفاض في اسعار الاسهم وبالتلاعب في سجلات الاستثمار والحسابات واتهم «سيتي بنك» بالسعي لاخفاء حجم اعمال الشركات بالتعاون مع عدد من السماسرة.

وقال عن «ستاندارد تشارترد» ان الحدود الفاصلة بين مسؤوليات مكاتبه كانت غير واضحة وكانت الرقابة في البنك تتسم بالضعف.

ومني البنك بخسائر في عملياته في الهند عام ١٩٩٢، بلغت ٣٠٥ ملايين جنيه استرليني بعد زيادة بند ديونه المعدومة الناجمة عن الفضيحة بمقدار ١١٢ مليون جنيه استرليني الى ٢٧٢ مليون جنيه استرليني.

وذكر متحدث باسم البنك ان المشاكل نجمت عن عجز بورصة بومباي عن التعامل مع ازدهار حدث منذ ١٨ شهرا. وقال ان التقرير عبر عن بعض الآراء المتطرفة.

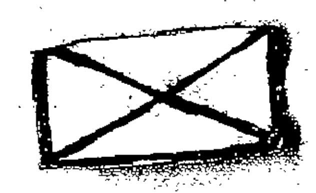
استرد «ستاندارد تشارترد» ٢٥,٩ مليون جنيه استرليني عن طريق تسوية لنزاعه القانوني مع بنك الاسكان الوطني في الهند، واسترد ايضا ٧,٩ ملايين جنيه استرليني من بنك باتيالا.

وقال المتحدث «اننا كبنك وكذلك الحال بالنسبة للبنوك الاجنبية الاخرى والاطراف الاخرى في الهند، تعرضنا للغش ضمن اطار عملية غش واسعة النطاق».

ويشير التقرير الواقع في ٣٢٢ صفحة، الى ان البنوك الاربعة متورطة تماما في الفضيحة، واوصى بان يدرس بنك الاحتياطي الهندي عدم السماح باعادة الارباح الى بلد المنشأ عن طريق صفقات الاسهم المخالفة للقواعد وغير ذلك من الممارسات التي تنطوي على مخالفات اوصى ايضا بوقف تراخيصها ورفع قضايا على هذه البنوك في الهند وفي البلاد المعنية.

وقال ان وزير المالية الهندي مسؤول ايضا عن الفضيحة، لان وزارته فشلت في ايقاف الفضيحة التي اتهم فيها عدد من البنوك والسماسرة بالتواطؤ، لنقل اموال من سوق الاوراق المالية بين البنوك الدولية لاصطناع ازدهار في بورصة بومباي، وبالفعل استقال الوزير.

■ التايمز



الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال ، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء اوانه
ولا كل مايتشر حضر اهله ..
(الامام علي)

ردا على «اسئلة الشرق الاوسط... مدخل الديمقراطية»(٢)

المشروع العربي النهضوي للمواجهة

بقلم محمود النوايسة

لله الحمد ان اللغة العربية، لغة الضاد، صمام الامان وحافظة وحدة الامة العربية وحضارتها وتطورها، وتشكل اساسا مع الاسس الاخرى، التاريخ والاقتصاد والجغرافيا والاهداف المشتركة في تشكيل الامم والقوميات وفق كل النظريات، وهذا لم يتوفر لاي امة وقومية كما هو في الوطن العربي، واوروبا ذات اللغات العديدة، والحروب والصراعات المستمرة والتقسيم الجغرافي الواضح تسعى جاهدة لتحقيق وحدتها.

والوطن العربي كيان موحد، مزقته القوى الاستعمارية، وادواتها الاقليمية والانظمة القطرية التي تسير في فلكها وتستمد سيطرتها واستمرار وجودها من بقائه في حالة التفتت، وزرع الكيان الصهيوني كفاصل بين مشرق ومغرب الوطن العربي اضافة لادوار اخرى جاءت ضمن اهداف المشروع الاستعماري للوطن العربي.

وبالرغم من ذلك فان الجماهير الشعبية العربية وقواها القومية والديمقراطية والتقدمية تضع بمقدمة اولوياتها النضالية هدف الوحدة العربية الرد الموضوعي على حالة الاستعمار والتخلف والتمزق، ومواجهة المشروع الامبريالي الصهيوني وادواته المحلية ثم كان وما زال عامل الوحدة قويا وحاضرا على امتداد ساحات الوطن العربي لمواجهة الاخطار التي يتعرض لها وتهب الجماهير الشعبية ملبية نداء الوطن: من الجزائر وليبيا، اليمن ولبنان وفلسطين.. كان نداء التضحية والدفاع عن الامة والوطن، انه نداء الوحدة، والربط القومي للوطن العربي المحدد جغرافيا عالميا وعلى امتداد المراحل التاريخية، واضح من خلال النضالات والثورات ومواجهة المعتدي منذ موقف الغساسنة والمناذرة الى جانب العرب المسلمين في مواجهة الروم وكذلك استمرار تطوره في مجال الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية ومساهمته في التطور الحضاري وما ينقصه الان استعادة وحدته ليصبح قوة هامة تلعب دورا رئيسيا في تطور البشرية، وهذا الامر ليس وهما وانما هو من صميم الحياة وتطوراتها الموضوعية لان الوطن العربي احتضنه اهم رسالتين وطورتا البشرية درجات لا تستطيع قوى الليبرالية الديمقراطية الغربية تحقيقها خلال قرون، الا وهي رسالتي المسيح ومحمد (عليهما الصلاة والسلام) رسالة محمد التي حملت مشروعا انسانيا شاملا لتطور البشرية وبناء المجتمع على اسس العدل والمساواة، والحضارة والبناء، وقهر الفقر والظلم، والاستبعاد والامة العربية تختزن بطاقات بشرية وسياسية وثقافية واقتصادية هائلة حملت مشروعها الحضاري على امتداد مراحل التاريخ، وليست «صحراء جدباء تعيش حالة تكلس وموت بطيء» بل ان مقومات المشروع العربي متوفرة وان هو تعرض في مرحلة ما للضرب والتفتت لاسباب خارجية او داخلية، وموضوعية او ذاتية لكنها حتما ستبرز في لحظة تاريخية، لحظة اوانها، والنمو والتطور الديمقراطي والوعي القومي والايمان بالمستقبل للامة، مقومات مشروع النهوض والمواجهة.

اما فلسطين فقد كانت وما زالت قلب الوطن العربي، وقضية الامة المركزية وهي القضية العربية الاولى التي سقط وما زال يسقط الشهداء العرب في سبيلها وفي مواجهة المشروع الصهيوني الامبريالي على ارض فلسطين، وفي كل ساحات الوطن العربي لان الانسان العربي يعتبر فلسطين جزءا من كيانه ومستقبله، وهزيمة اليهود في فلسطين، تعني هزيمة كل الاعداء في الوطن العربي.

ولاضير ان فلسطين، كما هي الاسكندرونة وعربستان.. مناطق عربية محتلة وسليبة وهي عزيزة كما فلسطين، ولا اعتقد ان اي مواطن عربي يتناسى للحظة واحدة، حقوقه في اراضيه المحتلة ايا كانت، وخطورة المشروع الصهيوني واهمية فلسطين تعطيها اولوية في الاهتمام والنضال العربيين.

اما الحديث عن فلسطين «الغربية» الهوى والحضارة والمستقبل المرتبط به، ولا علاقة لها بالامة العربية والوطن العربي، وهي امتداد للغرب، وعليها التوجه الى هناك ، وتلعب دورة القناة الموصلة للمشروع الامبريالي الصهيوني لجسر الامة العربية، فان الجواب في فلسطين المحتلة، تقيمة ابطال الانتفاضة في مواجهة الغزو الصهيوني وعملائه وحلفائه، وهتافات الشعب العربي الفلسطيني فلسطين عربية، تدوي في السماء، وتخيف الاعداء ، لانها كلمة حق صادقة، يقولها شعب فلسطين العربي المنتمي لامته ولتاريخها وحضارتها ونضالها.

وللوطن العربي شرف انطلاقة رسالتي المسيح ومحمد، اللتين حملتا مشروعا انسانيا للبشرية، مبنيا على العدل والمساواة وبناء المجتمع الانساني، وعاملا في تطوره وتقدمه، وخلاص البشرية من حياة الذل والطغيان، وليس صحيحا ولا يجوز مقارنة الانبياء بالحكام الطغاة الا في حالة الكاتب الذي يرى ان اليهود خيرا وحضارة وبناء وديمقراطية، وما عداهم صحراء وتخلف من اللغة الى الشعب والبنى السياسية والثقافية والانبياء.

صحيح ان الظروف الراهنة قاسية لكن الاصح ايضا انها ليست قدرا والبنية الدولية الجديدة لا تملك القدرة الخارقة لموت واحياء الامم والشعوب لانها - البنية الدولية المتسلطة - زائلة حتما، وتحمل في ثناياها بذور زوالها، والا يكون التاريخ يسير الى الوراء وهذا ما يخالف منطق الحياة، ثم ان عوامل النهوض والمواجهة العربية متوفرة وتستطيع ايجاد مشروعها النضالي في لحظة تاريخية ناضجة موضوعيا وذاتيا.

وتولد الثورة العربية لتحقيق اهداف الامة في التحرير والوحدة والديمقراطية وعندها يسقط المشروع المعادي، وحلم اصحاب التربية والعقلية والاقليمية، ناكري عروبة القدس وفلسطين وشعبها وانتمائها وهويتها وحضارتها ومستقبلها العربي.

٤- القضية الفلسطينية (فلسطين والعرب)

« الفلسطينية» و«الاشكالية الفلسطينية- الاسرائيلية»

«لم لا تكون الدولة الفلسطينية القادمة القناة الموصلة بين هذه التجربة الديمقراطية الاسرائيلية وبين محيط قمعي تنشد مجتمعاته التغيير الديمقراطي الحقيقي»

«فكرة القناة الموصلة مدرجة في جدول اعمال الباحثين والسياسيين الديمقراطيين في العالم فلم لا نتحقق فلم لا يتم تمرير هذا الشكل عبر القناة الفلسطينية، طالما ان الامر سيبقى غير متاح في المدى المنظور على الاقل، لكي تلعب اسرائيل مثل هذا الدور»

« يشكل الفلسطينيون اختلافا مميزا ان لم يكن نادرا، وذلك لان الفرد والمجتمع الفلسطينيين قد تطورا وشكلا ذاتهما الثقافية والسياسية بعيدا عن تاثيرات الدولة ودستورها، فهي حتى هذه اللحظة دولة افتراضية او معنوية، او طموح يجمع الفلسطينيون عليه وهذا يسمح ان يكون كيانا ناقلا»

«يلتقي البرفسور وابن المخيم بالنقطة المشتركة رغم كل ما بينهما من اختلاف لان كلاهما لاجيء فلسطيني»

«نكبة فلسطين ١٩٤٨ كانت نافعة فهي قلعت الفلسطينيين كثيرا من جذور التناقض البنيوي وشكلتهم على مدى نصف قرن في سياق الوحدة القادرة على انتاج دستورهم الموحد والديمقراطية الليبرالية»

«فكيف يبني الفلسطينيون دولتهم في مثل هذا المحيط الذي يستهلك طاقته في الانشغال بالعداءات المفرغة والتي لاهدف لها غير الانقسام واستمرار الانقسام»

« ١- فلسطين بلد متوسطي لا ينتسب للصحراء ٢- ان فلسطين منبع فكرة التسامح والحل الوسط وبالتالي الديمقراطية ٣- ان تاريخية القدس بذاتها كفيلة بان تربطها بالوعي الديمقراطي فهي مدينة الالفة والتودد او مدينة استقطاب التعددية الفكرية والسياسية ٤- فلسطين جزء من خريطة سياسية شكلت مزاجها الثقافي المتنوع المتحد فتقيم معه علاقة حسن جوار بحكم العوامل التاريخية ثم عامل المصالح المتبادلة، ميناء غزة سيكون خلال ٥-١٠ سنوات مدخلا رئيسيا او شبه وحيد للشرق الاوسط»

«منذ نصف قرن وفلسطين غائبة عن الخريطة وذلك بسبب كارثة الثارية اليهودية التي لم تسع ابدا لفهم هذه السيكولوجية والتعامل معها. فسعت هذه الثارية لتكون هي القناة بين الشرق والغرب، او ان الغرب راهن على ذلك وهذا خطأ استراتيجي وقع فيه الغرب ففشلت تماما مما يستوجب اعادة النظر في كل هذه البنية ودورها، لكن ما ندعو اليه هو ان يعاد النظر من قبل كافة الاطراف: الفلسطينيون، العرب، الاسرائيليون، الغرب في دور فلسطين»

« أ- لقد حكم العرب على فلسطين انها جزء من الامة او انها جزء صغير استلب من خريطة الامة وان على الامة استعادته ب- حكم الاسرائيليون على فلسطين انها مستوطنة او ارض اسرائيل ج- حكم الغرب على فلسطين انها مستعمرة او ممر للسيطرة على المنطقة، د- حكم الفلسطينيون دائما انهم لذاتهم، وان فلسطين لسياقها الطبيعي والمنسجم مع محيطه هي قناة الاتصال الفريدة لخلق نسيج غربي شرقي علماني وديمقراطي نموذجي ، او هي دولة النخبة الديمقراطية ودستورها العلماني المتعدد الاتجاهات في اطار وحدة الذات»

«فان الفلسطينيين قد بنوا لانفسهم ذاتا فلسطينية نقية الاستقلال بالضبط كما بنى اليهود ذاتا اسرائيلية فنجحوا في بناء دولة معاصرة، في حين فشل الاخرون مصر- العراق، لبنان وتعكز اخرون على البداوة والايديولوجية»

ويعدد انجازات النخبة الفلسطينية «خلق راي عام حولها، استقطبت ذوي الرؤية المحددة الواقعية حجمت النخب المثالية» ويحدد مواصفات الدولة الفلسطينية بانها «علمانية فصل الدين عن الدولة، تعددية حزبية ودينية، ليبرالية المنهج والحياة السياسية الثقافية نظام اقتصاديات السوق وقاعدته الملكية الخاصة غير المقيدة، ويؤكد انها تجربة جديدة للدولة الحديثة العلمانية الديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط فتضع هذه المنطقة امام خيار حقيقي لكي تغادر مفاهيم الصحراء وثقافتها الى مفاهيم البحر المفتوح، لقد حان لهذه المنطقة ان تغادر السماء وتهبط الى الارض فتحل بذلك الواقعية بدل وهم المطلق.

«فلسطين شكلت على الدوام بوابة غرب المتوسط الى شرق المتوسط او العكس فقد تقلص الى حد كبير تاثير عنصر البداوة وثقافته المغلقة والدوغمائية وشبه المطلقة وهذا اوجد بنية محافظة بحكم ثقافتها المتوسطة والمتوسطية، هذه البنية خاصة اذا ما قورنت بحالات التناقض والانقسام والاحتراب السائدة في البنى المجاورة.

« يستمر في تعداد مواصفة البنية الفلسطينية بنية متوسطية (اي لاعربية) برغماتية عالية ويؤكد ان الذات الفلسطينية تملك احكامها ورؤاها الخاصة ليس استنادا الى ذات اخرى اكثر اتساعا او اكثر ادلجة وبمعنى اخر لا تستند الى ذات.شمولية اخرى قومية كانت ام دينية هي تستند الى ذاتها. ان الفلسطينيين مؤهلون فعلا لاستقلالية ثقافية ذاتية تطرح نفسها جزءا من كل كما لا تبادر حتما فالوقت ما زال مبكرا للانخراط في مشاريع اندماجية او شبه اندماجية فاقصى ما تطرحه في مرحلة تحققها السياسي الاولى على الاقل هو حسن التجاور وتبادل المنفعة وبناء مصالح مشتركة مع الاخرين»

«ليست فلسطين جزءا من اي كيان اخر، جغرافيا كان ام ايديولوجيا واري كما انها ليست جزءا من حالة شرق اردنية هي المقياس نفسه ليست جزءا من حالة شرق اوسطية او حتى متوسطية هي حالة خاصة بذاتها تجاور وتبني العلاقات استنادا الى حجم المنفعة مع الاخرين فهذا الشعب بحر والبحر لا تحده اليابسة»

«الفلسطينيون يملكون خصائصهم الذاتية التي لا تنتظر دولة او كيانا لبلورتها وجعلها لبنانية او كويتية او عراقية او اسرائيلية»

«معالجة تتطلب تجاوز الخطوط الحمراء ومنها: ١- صهر كافة الاختلافات بين مواقع الحضور الفلسطيني السابقة على الدولة٢- اشكالية العلاقة مع اليهود الاسرائيليين وحل هذه الاشكالية يجب ان يستند الى قاعدة واضحة في التعامل وهذه تتحول الى راي عام لدى الفلسطينيين والاسرائيليين هي ان قدر فلسطين او الظرف العام المحكوم اليه حتما على الاقل في المدى المنظور ان يكون ارضا لدولتين فلسطينية واسرائيلية تقبلان التعايش والتنافس والتحدي الحضاري وفي سياق ديمقراطي بعيدا كليا عن عنف مخطط الى ان تتراكم المعطيات التي يمكن ان تشكل بنية مشتركة ذات اتجاه توحيدي فيتاح خلق بنية شرق متوسطية او اوسطية فيما بعد ويجب عدم النظر الى هذه الاشكالية من واقع استاتيكي او من واقع مخلفات الحروب المفتعلة او حروب الاخرين ولحل هذه الاشكالية لابد من ربطها بالمستقبل وتفكيك الماضي وتوسيع افق النظرة المشتركة تدريجيا ٣- اشكالية العلاقة مع الثقافة السائدة ٤- الاشكالية مع العرب ٥- اشكالية التعامل مع الغرب»

اسئلة الشرق الاوسط مدخل الديمقراطية دولة النخبة العلمانية هذا هو عنوان مقالة السيد سميح سمارة، التي لا يتطابق مضمونها الذي تناول قضايا خطيرة .

لا اعتقد ان اي انسان ينتمي لقضية وثورة وشعب ما، ينكر على هذا الشعب ذاته وهويته كما فعل الكاتب حيث لم يورد في مقالته كلمة الشعب الفلسطيني، وانما بقي مصرا على استعمال كلمة الفلسطينيين عن قصد وهو تعبير يصر عليه قادة الكيان الصهيوني واليهود بشكل عام هادفين للتاكيد ان لاوجود لشعب فلسطيني ووطن للشعب العربي الفلسطيني، وانما اقلية عربية ١٩٤٨، وتجمعات في المناطق «الاراضي المحتلة ١٩٦٧» .

وتاسيسا على ذلك نتساءل كيف تستطيع تجمعات معزولة محاصرة، مقموعة، لاتنتمي لمحيطها كونه صحراء جدباء ان تشكل وحدة متمايزة واختلافا مميزا وحالة ثقافية وسياسية موحدة، يلتقي فيها البرفيسور وابن المخيم وان نكبة ١٩٤٨ كانت نافعة للشعب الفلسطيني لانها قلعت الفلسطينيين من جذور التناقض البنيوي ولان فلسطين بوابة غرب المتوسط فقد تقلص تاثير عنصر البداوة وثقافته المغلقة الدوغمائية وشبه المطلقة، والذات الفلسطينية التي تملك احكامها ورؤاها الخاصة ليس استنادا الى ذات اكثر اتساعا او اكثر ادلجة، اي ليست جزءا من الامة العربية او حضارتها وثقافتها العربية الاسلامية، وانما هي حالة خاصة بذاتها، وباختصار يحاول الكاتب ان يضع فلسطين خارج المكان والزمان، اي خارج هويتها وتاريخها والاطار الجغرافي للوطن العربي، وخارج الانتماء للامة العربية، وانما تنتمي للغرب ولحضارته، ولحضارة وديمقراطية اليهود، اي ان تقول لابن الخليل او القدس، او يافا او الناصرة انك انجليزي او اوروبي وانت دما ولحما وهوية وحضارة غربي، ما عدا لغتك، اما علاقتك التاريخية والحضارية والمستقبلية فتنتمي لحضارة وديمقراطية اليهود، او الاقرب الى اليهود من العرب؟ يحاول سميح سمارة توليف علاقة الشعب العربي الفلسطيني بغير جسمه وروحه القومية العربية الحي الذي لايموت، او ابداله بجسم مصنوع من البلاستيك، مدجن ومحسن كما دجاج المزارع وزراعة البلاستيك وهذا الجسم يستند الى خرافة التمايز والنقاء والقطيعة مع المحيط المعادي له، واختراع عصبية ضيقة، يستند وجودها المرتقب الى عدوها التاريخي، وحضارته ونموذجه الليبرالي الديمقراطي ويلعب دور القناة الموصلة للامراض واعمال العدوان وسياسات الهيمنة وطمس الاخرين، لحضن الام الرؤوم التي تحتضنه وينمو ويكبر فيها وبدونها يصبح كطفل الانابيب يحمل مرض عدم المناعة، ويرى موته وفناءه في كل لحظة من السند الجديد له، العدو التاريخي له ولامته العربية وجسم البلاستيك هو اداة السوق الشرق اوسطية ، المشروع المعادي الذي يعمل لرسم خريطة الوطن العربي ويفتته شمال افريقيا ، مصر، بلاد الشام، الخليج والجزيرة العربية، اي يصبح جزرا معزولة عن بعضها البعض حسب تعبير الاستاذ محمد حسنين هيكل.

ان من يهرب بعيدا الى الامام يطلق الاحكام غير الصحيحة والموضوعية والعلمية والمنطقية ان ظروف التشريد والعدوان المستمر على الشعب العربي الفلسطيني حتمت عليه مضاعفة الجهود وحمل سلاح العلم والعمل في سبيل توفير سبل الحياة المواتية وشكل حالة متقدمة وواعية، لدورها النضالي مؤكدة على صدق انتمائها العربي.

ليس صحيحا ان فلسطين متوسطية البنية، وليست جزءا من اي كيان جغرافي او ايديولوجي كما يدعي الكاتب، لان فلسطين والاردن هما جنوب سوريا الطبيعية، الجزء الهام من الوطن العربي وفلسطين بوابة عربية وحصن على المتوسط كما بيروت، صيدا، اللاذقية، الاسكندرية، طرابلس، الجزائر، تونس وطنجة.. وموانيء فلسطين كانت ملتقى العمال العرب كما هي معاركها وثوراتها وعلاقات فلسطين بالمحيط العربي خاصة الاردن عرضية وليست طولية، جنوب فلسطين مع معان والعقبة والخليل والقدس مع الكرك ونابلس مع السلط وشمال فلسطين مع اربد فكيف اصبحت فلسطين بحر لاتحده الصحراء، وفلسطين الداخلية هي جزء من سوريا الداخلية، والسواحل هي سواحل سوريا الطبيعية (بلاد الشام)؟

ثم هل يعقل ويقبل الشعب العربي الفلسطيني مقارنتهم باليهود والابتعاد عن العرب جلدهم وجسدهم وعماد وجودهم وهويتهم، وان دولة العدو المغتصب لارض فلسطين هم المثل الذي يحتذى، وعلى فلسطين ان تكون دولتين فلسطينية واسرائيلية تقبلان التعايش والتنافس الحضاري في سياق ديمقراطي بعيدا عن العنف لتشكيل بنية مشتركة ذات اتجاه توحيدي وبذلك تحل الاشكالية وليس الصراع مع العدو الصهيوني وتكون الدولة الفلسطينية دولة النخبة الديمقراطية العلمانية هكذا حسب رغبة الكاتب القناة الموصلة، اي القاعدة للمشروع المعادي والعدو التاريخي، وتشكل راس رمح للوطن العربي، الناقل للعلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية، اي ناقل للعدوان والاستعباد والسيطرة ونهب الثروات وتفتيت الامة والوطن.

اهكذا دور ينتظر الشعب العربي الفلسطيني لدولتهم؟ فدولة فلسطين لن تكون مسخا ولن تكون اريحا غزة فلسطين ما غيرها حصن الامة وبوابتها قاعدة المواجهة وضمير الامة في نضالها من اجل مشروعها النهضوي من اجل الوحدة والتحرير والديمقراطية.

وبعد فان التبشير والدعوة لهذه الطروحات وترويج سياسة القبول بالامر الواقع وان الماضي وهم، والمستقبل حلم لن يتحقق، واننا عند نهاية التاريخ، تستدعي توضيح مهمات النضال والنقاط الرئيسية، لبرنامج المواجهة والنهوض العربي، كمهمة ضرورية للرد على اوهام وخرافات الفئات الاقليمية والمرتمين في احضان العدو وسياسات الاستسلام والتخاذل، والتي ترى الثورة والنضال مراكز ومكاسب، وهو ايضا مشروع الجماهير الشعبية العربية الذي يرفض المشاريع التصفوية والانهزامية والاقليمية التي قادت الى هذه النتائج الراهنة، لان مواجهة المشروع المعادي تستدعي بالضرورة وجود مشروع عربي للمواجهة وليس مشروعا اقليميا.

١- ان الوحدة العربية قضية محورية حاسمة واستراتيجية اكثر مما هي حساب تكتيكي وملجا للدولة القطرية في حال تعرضها للخطر، والوحدة نتاج الارادة القومية الفاعلة والصادقة، وثمرة مجهودات العقل العربي المتحرر من العوائق والمحبطات، وان التحديات الراهنة تثبت وبقوة اننا بحاجة وعن وعي للنضال من اجل الوحدة في مضامينها الاجتماعية وجوهرها الديمقراطي، والمطلب والهدف العربي في الوحدة اكثر تاسيسا تاريخيا وجغرافيا واقتصاديا وحضاريا،مما تسعى اليه الى العديد من الدول ومنها اوروبا، المتعددة اللغات والمصالح والاهداف.

٢- ان خيار المواجهة وحده الذي يعادل وجود الامة وخيارات الانتصار والتقدم، والتسوية ليست سبيل التعامل مع الاعداء، وعلى القوى القومية والديمقراطية العربية، ان تواجه بحزم تحدي الانحدار في الوضع الرسمي والشعبي والانزلاق من العمل النضالي القومي، الى مواقع القطرية وفرط الوحدة الثقافية باتجاه عصبويات ثقافية اقليمية.

٣- النضال الوحدوي وحده الذي يقود لتحرير فلسطين وصد المشروع الامبريالي الصهيوني ونضال الشعب العربي الفلسطيني جزء من نضال حركة التحرر العربي لذا لا بد من تمتين العلاقة وعيا وممارسة بين النضال من اجل التحرير والنهوض القومي، ومواجهة النزعات القطرية ومحاصرة امتداداتها وهي مهمة تستدعي نشاطا فكريا وسياسيا جادا ومكثفا ومبدئيا وتوحيد المواقف والصفوف للقوى القومية والديمقراطية والتقدمية والاسلامية، خاصة تجاه قضية فلسطين والاصرار على المواجهة والانتصار وتحرير فلسطين مهمة لقوى الثورة العربية. لان المشروع الصهيوني الامبريالي يستهدف الوطن العربي وليس فلسطين وحدها واستراتيجية النضال العربي يجب ان تستند الى هذه القاعدة.

٤- الطابع القومي للصراع مع العدو الصهيوني، يفترض ان نتصدى بحسم باداة قومية اما الاداة الاقليمية فان دورها سيؤدي الى الاستشهاد او الاستسلام وهو ما اقدمت عليه القيادة الفلسطينية التي استندت الى مشروع اقليمي ضيق،الحق افدح الضرر بالقضية الفلسطينية وبقوى حركة التحرر العربية، واوصل الى حالة الاستسلام والاذلال امام المشروع المعادي الذي عمل لفرض كامل شروطه.

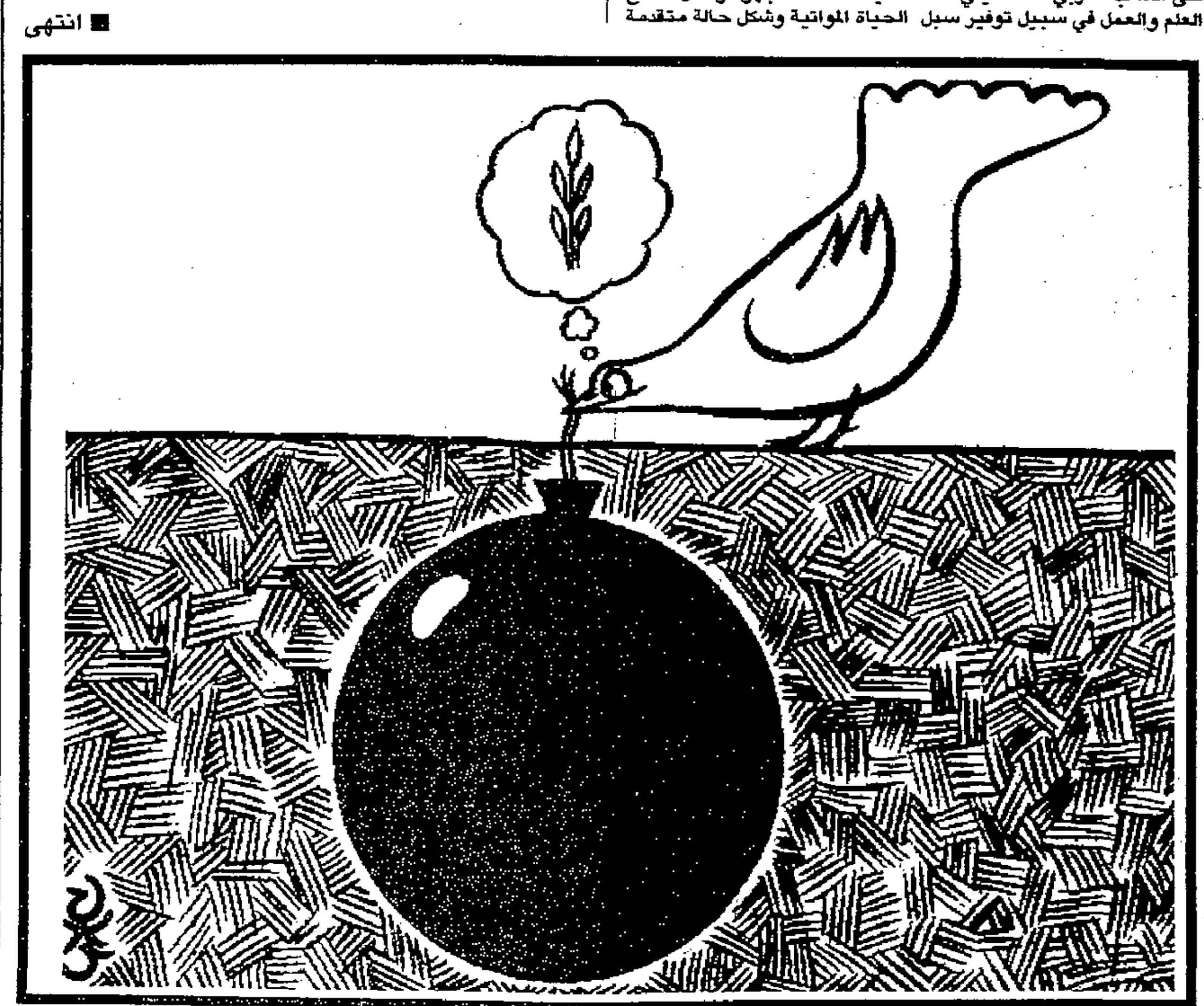
٥- الحوار الديمقراطي شرط ضروري لصياغة موقف عربي فاعل، طموح وقادر على خلق وقائع جديدة في برنامج المواجهة، لذا يجب ان يتم وفق قواعد احترام الراي والراي الاخر، وتعدد الاراء والاجتهادات.

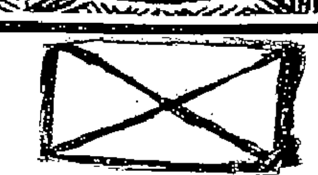
٦- العمل لتوحيد القوى القومية والديمقراطية والاسلامية، وتوحيد برامجها ومواقفها خاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

٧- الانتفاضة الشعبية في فلسطين طليعة النضال العربي، واستمرارها وضمان تقدمها مهمة قومية ليس من باب الواجب القومي بل من باب المسؤولية لكل مواطن عربي تجاه فلسطين وتجاه الامة والوطن العربيين، لذا لابد من ايجاد سبل واشكال نضالية للمساندة والمشاركة في تفعيل واستمرار النضالات البطولية لشعب الانتفاضة والتصدي لمحاولات تسويفها سياسيا.

وفي مواجهة كل اشكال المخاطر ياتي دور الكلمة المسؤولة ودور الحركة الجماهيرية الفاعلة، وانهاء حالة السكوت على تدمير الذات العربية، وطرح القضايا المصيرية، بوضوح والعمل لتحرير القدرات النضالية والابداعية والعلمية العربية، واطلاق الحريات والاعتراف الكامل بحقوق الانسان وتكريس الايمان بالوحدة، لانها السلاح الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني والمشروع الامبريالي الصهيوني الموجه لامتنا العربية وهي قادرة على الفعل والانجاز وتجارب الشعوب والامم، ومنها الامة العربية، تؤكد ان القضايا الاساسية للامم لاتموت في مراحل الضعف، وانما ظروف التردي تلد روح المقاومة والمواجهة.

■ انتهى





الافتتاحية

القدس تناديكم في ذكرى الاسراء والمعراج

اليوم ونحن نحتفل، عرباً ومسلمين، بذكرى الاسراء والمعراج العطرة، تهفو منا الأفئدة الى الأقصى الشريف في قدس الأقداس، مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وتلهج الألسن بالدعاء الى الله أن يعجل في فك الأسر الذي طال ليله عن أقصانا وصخرتنا المشرفة وكل مقدساتنا التي تنادينا من وراء قضبان سجن الاحتلال.

ان هذه المناسبة العطرة التي تتوافق مع مرحلة حاسمة من تاريخنا المعاصر تمثل مناسبة لمعاودة تذكير الأمة بأن القدس وان كانت أمانة توارثت الأجيال الهاشمية أداءها مهما كلف ذلك من تضحيات ومترتبات،

فانها بالقدر نفسه مسؤولية أمة، لن يرحم التاريخ مقصراً في أدائها، والمسؤولية تقتضي أن ترتقي جميع المواقف الى الموقف الأردني الذي رغم كل الظروف وبجهود الممكن من الامكانات ظل طوال العقود يؤدي واجبه تجاه القدس ومقدساتها إعماراً وصيانة ومحافظة عليها لتبقى شاهدا على عظمة الأمة وقدرتها على الصمود في وجه المصائب واشكال الاحتلال.

واليوم ونحن نتذكر الحكمة الالهية من حدث الاسراء والمعراج، نعيد التذكير بنداءات الحسين لأبناء الأمة العرب والمسلمين بأن يضموا الصفوف من كافة المذاهب والجنسيات من أجل اقدس المقدسات التي طال عناؤها من عنت الاحتلال وأن يتنادوا لتنضم راياتهم الى الراية الأردنية التي ظلت مرفوعة في كل الظروف والأحوال تحت شعار واحد وحيد يقول أن لا سلطة على الأماكن الاسلامية المقدسة في القدس إلا لله وان الأمانة مهما تطلّب أداؤها من بذل أو تضحيات سيظل الأردن والأردنيون بقيادتهم الهاشمية أهلا لها، كما كانوا وسيظلون أهلا لفلسطين وأهلها.

اليوم ونحن نجدد للأقصى الشريف عهد التحرير، نكرر الرجاء بأن يضم جميع أبناء الأمة أصواتهم لدعاة التضامن المطلوب في هذه المرحلة الحاسمة التي تدور فيها مفاوضات سلام، لا أحد منا يرضاه أن يقوم على حساب القدس ومقدساتها لأنه بكل بساطة لن تكتب له الحياة ولن يدوم.

■ «الأسواق»

اقتصادنا الوطني يملك اهم مرتكزات زيادة الاستثمارات

بعد ان تحسن المناخ الاستثماري بشكل كبير واستطاع الاردن الدخول في مرحلة من التزايد المتسارع في حجم الاستثمارات، وبعد ان حقق اقتصادنا الوطني معدلات نمو لم يكن يتوقعها برنامج التصحيح ذاته، وبعد كل ذلك هدأت العاصفة وبدا المستثمرون وكأن على رؤوسهم الطير، فعمت السكينة كل ضجيج المشاريع والاستثمارات، ودخل المستثمرون مرحلة الترقب والانتظار.

بعد هذا الهدوء المؤقت وغير المبرر، انطلقت العاصفة من جديد وتبددت كل مبررات الترقب والتوقف عن الاستثمار وتعمقت اكثر واكثر اسس ومرتكزات المناخ الاستثماري الجيد القادر على احتضان المشاريع وتهيئة البيئة الصحية اللازمة للاستثمارات.

المناخ الاستثماري في الاردن لم يكن يوما افضل مماهو عليه الان، فكل المعطيات والقرارات والتوجهات الاقتصادية تتركز في تشجيع القطاع الخاص وتحفيز دوره، وكذلك فان الرؤية المستقبلية لم تكن ايضا افضل مما هي عليه الان، فكل عناصر ومقومات اتخاذ القرار الاستثماري غدت ضمن نطاق دائرة تاثير المستثمر نفسه وضمن المنطوق الطبيعي لاي قرار استثماري.

ردة الفعل الاولى التي يشهدها السوق المالي هذه الاونة، وكذلك ظاهرة الاقبال الشديدة على الاصدارات الجديدة لاسهم الشركات المساهمة العامة، هي بوادر جيدة وعلامات ايجابية على طريق تحرير المدخرات الى واقع استثماري مجد. فارتفاع رقم التداول في سوق عمان المالي هذه الايام هو ليس وليد دورة ائتمانية او دورة ربحية السهم بقدر ما هو وليد تيقن اكثر وثقة اكبر ووليد خروج المستثمرين من طوق الترقب والانتظار الى دائرة التيقن والثقة بمناخ استثماري جيد وبظروف استثمارية اكثر سلامة.

قد تكون هذه تفسيرات وتبريرات نسوقها كلها او بعضها عند تبرير زيادة الاستثمارات او نسوق ضدها عندما تهبط سوية الاستثمارات، غير ان الحقيقة التي يجب ان نؤكد عليها بالرغم من احتمالية تذبذب الاستثمار وكذلك بالرغم من توقعاتنا المتفائلة لوتيرة الزيادة في حجم الاستثمار هي ان الطلب على الاستثمار لابد وان يشهد دفعة قوية باتجاه الزيادة المضطردة، وان لا ينحصر هذا الطلب ضمن دائرة سوق عمان المالي فحسب، بل ينسحب الى كافة المجالات والميادين الانتاجية. فحجر الزاوية في الدوران الحقيقي لعجلة الانتاج يكمن في زيادة الاستثمارات، والمخرج الصحيح لامتصاص فائض البطالة وخلق فرص عمل وزيادة معدلات الدخل وتحقيق النمو المنشود وتجاوز الاختلالات الاقتصادية الداخلية والخارجية هو في زيادة الاستثمارات ايضا.

فالمطلوب هو ان تستقر في اذهان المستثمرين ثوابت القرار الاستثماري وان تكون هناك ديمومة لحالة التحسن في المناخ الاستثماري الخاص للاستثمارات، وان تنتهي او تضمحل عوامل سلبية رسبتها تراكمات الماضي، فاثرت في عدم ارساء قواعد حقيقية للاستثمار. فالمرحلة الراهنة هي مرحلة الاستعداد والعمل والبناء وليس من مبرر خارج ارادة المستثمر يعرقل استثماره كما انه ليس من مبرر غير عادي يحول دون قراره بالاستثمار.

■ «الاسواق»

وجهاً لوجه

«الوسيط الشريف»!

بعض الدبلوماسيين يتركون في الاذهان معنى واحدا للدبلوماسية وهو الكذب. ومن هؤلاء وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر. والدبلوماسية الاميركية كالسياسة الاميركية، فيها الكثير من المصطلحات لكنها لا تتغير من حيث الجوهر واهم مكوناتها الكذب الى جانب التهديد بالطبع.

فقبل اسبوع من موعد عقد القمة الاميركية ـ السورية، المقرر عقدها في جنيف في السادس عشر من الشهر الجاري، تحدث وزير الخارجية الاميركية عن هذه القمة في مؤتمر صحفي، فقال: ان هذه القمة ستعطي «دفعا قويا» لعملية السلام في المنطقة، وستعطي مفاوضات واشنطن الثنائية «مغزى جديدا». في الوقت نفسه، قال كريستوفر: ان الولايات المتحدة ستكتفي بدور «الوسيط الشريف» وستترك المفاوضات للجانبين السوري والاسرائيلي.

معروف ان واشنطن تريد تحريك المفاوضات على المسار الاسرائيلي ـ السوري. ومعروف ايضا، استنادا الى المواقف الرسمية المعلنة، ان السوريين يصرون على اعتراف اسرائيلي بأن الجولان ارضا سورية محتلة وعلى تعهد اسرائيلي بالانسحاب الكامل منها للاستمرار في هذه المفاوضات، وهو ما ترفض حكومة اسحق رابين تقديمه او التعهد به.

من ناحية ثانية، لا احد يجهل موقف ادارة كلينتون تجاه (اسرائيل) وعدم استعدادها لممارسة اي ضغط عليها من اي نوع كان. كذلك، سبق لنا ان عرفنا معنى (الوساطة الاميركية الشريفة) كما عرفنا معنى (الشراكة الاميركية الكاملة) في عملية السلام.

في ضوء المعارف السابقة جميعا من اين وكيف سيأتي (الدفع القوي) لعملية السلام، وما هو (المغزى الجديد) الذي ستحمله قمة جنيف؟ وماذا اراد ان يقول وزير الخارجية الاميركية في مؤتمره الصحفي؟ بالطبع لن يكون هناك اي دفع قوي او ضعيف لعملية السلام ما لم يتحقق تقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي. كما انه لن يكون هناك اي مغزى جديد للقمة الاميركية ـ السورية ان لم تحقق او تمهد لتحقيق ذلك التقدم. ولا يفترض ان يقال مثل هذا الكلام من باب التفاؤل، فالاتصالات والمشاورات التي تسبق القمم المهمة تقرر ما سيعلن وما سيتقرر فيها في اغلبها ان لم يكن فيها كلها.

وعليه، هل اراد وزير الخارجية الاميركي ان يخبرنا ان (وساطته الشريفة) قد غيرت من الموقف السوري المعلن؟ ربما، لكن المؤكد ان الموقف السوري لن يتغير الا بمعطيات وعلى اسس جديدة، وليس هناك ما يقول ان الاسرائيليين وفروا هذه المعطيات او الاسس. ومجرد الموافقة السورية على حضور مفاوضات واشنطن لا يغير من واقع العقبات القائمة، ولا يدل على ان المعطيات المطلوبة قد توفرت لتغيير الموقف السوري.

اذن ما هي القصة؟

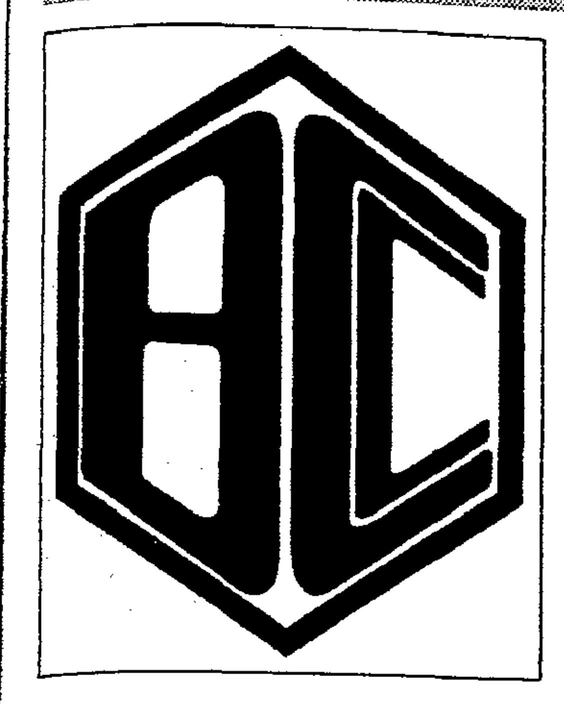
بطبيعة الحال، لسنا نرى ان تغير الموقف السوري امر مستحيل، خصوصا اذا تحرك (الوسيط الاميركي الشريف) بجدية وتقمص شخصية (الشريك الكامل). لكنه يظل احتمالا وارداً ان تصريحات الوزير الاميركي لم تكن موجهة الى رجال الاعلام، بل موجهة الى الفريق الفلسطيني المفاوض. فلعبة الابتزاز، وتخويف قيادة م.ت.ف من احتمالات توصل الاسرائيليين والسوريين الى اتفاق ما، تظل اللعبة الاسرائيلية المفضلة والتي يتبناها (الوسيط الاميركي) في احوال كثيرة.

ولا شك ان الوزير الاميركي يعلم انه اذا كان اي تقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي سيساهم في التقدم على المسارات الأخرى، وفي دفع (عملية السلام) ككل، فانه يعلم ايضا ان تخلي قيادة م.ت.ف عن (مماحكاتها) بما يسمح بتنفيذ الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني (بالمفهوم الاسرائيلي طبعا) يساهم بالقدر نفسه في دفع الموقف السوري الى تجاوز ثوابته ولو بتخريجات تغطي مثل هذا التجاوز.

لقد اصبح ثابتا ان الولايات المتحدة لا تلعب، في الشرق الاوسط، غير الالعاب الاسرائيلية. وحتى عندما يحدث ذلك وتلعب لعبة اميركية، فانها تختار من بين كل الالعاب الاميركية لعبة تلائم الخطط الاسرائيلية. وعلى السوريين ان يتذكروا ذلك فهم يعرفونه.

■ عوني صادق

تفاصيل اكبر فضيحة في تاريخ النظام المصرفي العالمي ٣



يطلقون عليه اسم «بنك الاحتيال والنصب الدولي» تهكما في الدول الغربية وفي اوساط المصرفيين ورجال المال هناك شبه اجماع على ان بنك الاعتماد والتجارة الدولي اكبر شبكة احتيال دولية تم سجها في التاريخ لاغراض الاحتيال والنصب. وبالنسبة لحكومات هذه الدول ومؤسساتها المصرفية والمالية فان محصلة الاحتيال والنصب ضياع موجودات بحجم ١٣ مليار دولار تبخرت ولا احد يدري اين ذهبت

وفي الاوساط العربية ما زال الغموض يحيط قضية بنك الاعتماد وما زال الحديث عن البنك والمتورطين في فضائحه يدور همسا والضالعون في ملابسات اغلاقه يثيرون الكثير من الاحتجاجات والاسئلة والاتهامات ويعتبرون ما حدث مؤامرة غربية استهدفت اجهاض بنك ناجح لنشيء لخدمة استثمارات العالم الثالث.

يرصد الكتاب واقع هذا التناقض قصة الاعتماد كاملة من بداياته في باكستان حين كان البنك فكرة في ذهن اغا حسن عابدي الى مرحلة التكوين في ابو ظبي ثم مراحل التعثر في لندن ولكسمبورغ والانهيار في نيويورك. ويحرص الكتاب على نقل الوقائع كما هي ودون اغفال للاسماء الشهيرة والكثيرة التي دخلت اروقة «الاعتماد والتجارة» وعلى توضيح الادوار التي لعبتها الشخصيات العربية والدولية (الضالعون منهم في المخالفات ومن زجوا دون علمهم) بهدف ازالة الغموض

استغرق اعداد الكتاب عاما ونصف العام التقى الكاتب خلالها الضحايا والمتهمين والشهود والمحققين والمراقبين والمهتمين. هناك جون موسكو مساعد المدعي العام لولاية نيويورك الذي ادت تحقيقاته الى كشف الجرائم الخفية والضغط على بنك انجلترا لاغلاق الاعتماد. وهناك د. عادل الياس رئيس رابطة مودعي الاعتماد الذي فقد مليوني دولار في الاعتماد وتحولت حملته لاستعادة حقوق المودعين الى مظاهرة احتجاج على التستر ولاخفاء الحقائق في الاعتماد. وهناك رجل المخابرات الباكستاني سيد حسين الذي اتهم بنك انجلترا باستلام رشاوى من الاعتماد وكانت نتيجة الاتهامات دخول شرطة مكافحة الاحتيال البريطانية لاول مرة مبنى البنك المركزي للتحقيق. وهناك السناتور جون كيري الذي اعد تقريرا من ٨٠٠ صفحة عن جرائم بنك الاعتماد وهناك لورد بينجهام كبير القضاة المدنيين في بريطانيا الذي اعد تقرير وزارة الخزانة البريطانية عن الاعتماد. وهناك بيتر ترول ابرز صحافيي «وول ستريت جورنال» الذي اعد كتابا استغرق عامين عن الاعتماد وعشرات غيرهم كشفوا من الاسرار ما لا تسمح الدعاوى المرفوعة بنشر بعضه في الوقت الحاضر على الاقل.

ويجادل الكتاب انه كان من المؤمل ان تشكل ارصدة النفط العربية الغطاء الذي يحمي الاعتماد. غير ان الغطاء ظل وهما تروجه الادارة في المحافل المصرفية الدولية لاضفاء الثقل والاهمية. سمح البعض لادارة الاعتماد باستخدام اسمائهم فقط واستفادوا ماديا من جراء ذلك. غير ان البنك ظل يعتمد في دورانه على ودائع شعوب مصنفة في عداد الدول الافقر في العالم. ادى ذلك الى ظهور عشرات المحتالين وملايين الضحايا وانزلق الاعتماد في دهاليز الجريمة والاحتيال والنصب وغسل اموال المخدرات.

ويكشف الكتاب انه كان من الممكن ايضا كشف المستور واخراج المحظور في مخابيء الاعتماد مبكرا وتجنيب الكثيرين عواقب ما حدث. غير ان اعتبارات «سياسية» تدخلت. كانت وكالة الاستخبارات الاميركية (CIA) تحتاج الى استخدام بنك الاعتماد في عملياتها. وقد اوصلت ارتباطات الاعتماد المشبوهة بالمخابرات الاميركية البنك الى بنما حيث تبنى الاعتماد الجنرال نورييجا عميل الـ (CIA) الشهير في الثمانينات وجنى من وراء ذلك مليارات الدولارات من ارصدة المخدرات في اميركا اللاتينية.

ويوضح الكتاب انه لوجود هذه العلاقة المشبوهة بالمخابرات الاميركية ولاسباب اخرى عديدة ظلت سلطات الرقابة المصرفية في الدول الغربية تعامل الاعتماد معاملة خاصة اقرب للتهاون والتفريط منها للرقابة، وكانت النتيجة دخول قيادات وشخصيات دولية لها اعتبارها ووزنها دائرة الشبهات. والاهم ضياع اكثر من ١٣ مليار دولار من ودائع الابرياء في ٧٣ دولة.

قصة العلاقة مع امبراطورية «جوكال» والارتباط مع اميركا

تأليف مالك جعفر

يعود تاريخ اول تعثر تم رصده في خزينة الاعتماد الى عام ١٩٧٦، اي بعد ٤ سنوات من انشاء الاعتماد. وقد بدات المشاكل في حسابات مجموعة «جوكال» وهي مجموعة شركات تملكها عائلة «جوكال» الباكستانية الاصل العربية المنشأ. وقتها تصدى عابدي للموقف بصفته صديقا شخصيا للعائلة. تمت تغطية الحساب المكشوف بتحوير طفيف في الدفاتر وتم التستر في الوقت نفسه على اولى ثغرات خزينة الاعتماد. كانت تلك اول بادرة تلاعب في حسابات الاعتماد حدثت في ١٩٧٦ ولم تكشف الا بعد ١٦ سنة في تقرير «برايس ووتر هاوس» الذي اغلق بموجبه بنك الاعتماد.

في عام ١٩٧٨ تبدل الموقف. فضائقة «جوكال» المالية تحولت الى شبه افلاس والتلاعب الطفيف في الحسابات تحول بدوره الى عملية «طبخ مكثفة» ومنذ تلك الاثناء تحولت قروض «جوكال» الى قروض هالكة تضاف الارباح المستحقة عليها سنويا الى اصل القروض المستحقة غير ان ذلك لم يمنع عابدي من مواصلة دعم الاسرة «الصديقة» بقروض جديدة فالعلاقة بين عابدي والعائلة علاقة قديمة تعود الى ايام بنك «حبيب» في باكستان.

يقول عابدي في تفسير ولائه والتزامه الكامل تجاه اسرة «جوكال» ان العلاقة بينه وبينهم علاقة «وفاء» قبل ان تكون علاقة حسابات وقروض. فاسرة «جوكال» واحدة من الاسر التي «حولت حساباتها الضخمة من بنك «حبيب» الى بنك «يونايتد» الذي انشأناه في نهاية الستينات كمنافس لبنك «حبيب» وهي ايضا واحدة من الاسر الباكستانية المرموقة التي ساندتنا حين قررنا ان الوقت قد حان لانشاء «الاعتماد». ويقول مسحور رحمن المدير المالي لبنك الاعتماد طيلة ٢٠ عاما ان عابدي اقترض جزءا من راسمال تاسيس الاعتماد من اسرة «جوكال».

غير ان ذلك لا يفسر في نظره الطريقة التي ظل عابدي يضع بها الاعتماد وعملياته تحت رحمة الاشقاء الثلاثة عباس ومصطفى ومرتضى جوكال. ويقول اخرون انه لسبب ما نسي عابدي الحكمة المصرفية التي تقول: «اذا كنت دائنا لعميل بمليون دولار فان العميل تحت رحمتك لكن اذا كنت دائنا لعميل بـ٣٠٠ مليون دولار فانك حتما تحت رحمته». وتقول جماعة اخرى ان ارتباط عابدي باسرة «جوكال» جزء من علاقة مخابرات اميركية مشبوهة لا تخضع لاعتبارات الديون والمال. ويستدل هؤلاء في حجتهم بأن مجموعة شركات «جلف جروب» التي يملكها الاخوة جوكال ظلت تحتكر طيلة السبعينات عمليات نقل المعونة الاميركية الى مختلف دول العالم النامية وهو احتكار لا مبرر له سواء من الناحية التجارية او الادبية ولا تفسير له الا ان اسرة «جوكال» مرتبطة بتركيبة الحكم في اميركا.

سواء هذا او ذاك فان امبراطورية «جوكال» للسفن كانت ملء السمع والبصر في السبعينات. وقد استفاد بنك الاعتماد من نجاح المجموعة في البداية خاصة ابان الطفرة النفطية التي تزامنت مع تدفق المعونات على الدول النامية. فالسجلات تكشف ان بنك الاعتماد منح اسرة «جوكال» قروضا خلال عام واحد فقط (١٩٧٥) مكنتها من شراء ١٧ سفينة وناقلة مما يكشف مستوى للنشاط الذي كانت المجموعة تتميز به. غير ان الطفرة تبخرت سريعا والديون تراكمت بدرجة اسرع. ورغم ان الديون المستحقة للاعتماد على اسرة جوكال بلغت بفوائدها ١.٢ مليار دولار عند اغلاق الاعتماد وهو معدل يزيد ثلاثين مرة (٣٠٠٠٪) عن المسموح به والمنصوص عليه في لوائح تاسيس الاعتماد الا ان عابدي تغاضى عن ذلك. وقد احجمت ادارة الاعتماد طيلة ١٦ عاما عن مطالبة «اسرة جوكال» بسداد اي قسط من اقساط الديون المستحقة عليها. وكانت النتيجة ان التراخي في تحصيل قروض «جوكال» صار تقليدا اتبعه الاعتماد مع كثيرين من ذوي الوزن وذوي الشأن. وقد كان من الممكن وقف هذا التراخي في مرحلة مبكرة لولا اقتناع الكثيرين من الابرياء (وبينهم شركات التدقيق وسلطات بنك انجلترا وسلطات النقد في لكسمبورغ) ان راسمال الاعتماد، مثل اموال النفط الضخمة التي تدعمه، لا ينضب.

وقد انطلى «وهم اموال النفط» على «بنك اوف اميركا» وهو احد اكبر بنوك الاستثمار الدولية في اميركا. تمكن عابدي في اجتماع خاطف في اوائل السبعينات من اقناع ادارة «بنك اوف اميركا» بدفع ٢.٥ مليون دولار مساهمة في راسمال الاعتماد التاسيسي مع التزام من ادارة البنك الاميركي بعدم التدخل في ادارة الاعتماد.

وقد قبل «بنك اوف اميركا» الشرط الغريب في التعامل مع الاعتماد مدفوعا بحرص ادارته البالغ على تثبيت اقدامها في اوساط «النفط العربي» وقد وصل توم كلاوسون رئيس ادارة «بنك اوف اميركا» شخصيا الى ابو ظبي في عام ١٩٧٤ ليوقع اتفاق المساهمة مع ادارة الاعتماد.

وحاول عابدي ايضا، ضمن جهوده لاعطاء الاعتماد ثقلا دوليا، استقطاب مجموعة «اميركان اكسبريس» وقد اظهرت المجموعة الدولية نفس حرص «بنك اوف اميركا» على ايجاد موطيء قدم لها في اوساط رجال المال العرب. لكنها بخلاف «بنك اوف اميركا» اصرت، قبل اخذ مساهمة في الاعتماد، ان تطلع على السجلات وان تمنح مقعدا في مجلس الادارة المجموعة. وقد رفض عابدي ذلك رفضا قاطعا.

واستفاد عابدي ايضا في السبعينات من طوفان «البترودولار» الذي حدث نتيجة ارتفاع عائدات النفط بعد حرب (تشرين الاول) ١٩٧٣، وتمكن ان يبني خلال سنوات اخطبوطه المصرفي الممتد من اسيا الى اميركا مارا في طريقه باوروبا وافريقيا.

وفي بريطانيا ولكسمبورغ واصل عابدي لعبة «الثلاث ورقات» التي ابتدعها كاسلوب في ادارة عمليات الاعتماد. وقد نمت فروع الاعتماد في بريطانيا بمعدلات متسارعة وزاد من اهمية الفروع البريطانية ان الادارة قررت ان تجعل لندن مقرا للخزينة المركزية وجعلتها تتبع لمجموعة «الاعتماد ـ جزر كيمان» وادى وجود الخزينة المركزية للاعتماد في لندن الى نمو اضافي في عدد فروع الاعتماد. ونجم عن ذلك ان سلطات نقد لكسمبورغ، بوصفها الجهة المسؤولة عن مراقبة بنك الاعتماد صارت لا تستطيع رصد عملياته التي يتم اغلبها خارج لكسمبورغ. وقد اعترفت سلطات لكسمبورغ رسميا بذلك في نهاية السبعينات وطلبت من بنك انجلترا المركزي ان يقبل تحويل مركز الاعتماد الى لندن ويضطلع بمراقبة عملياته بوصفة «المركز الفعلي» لغالبية نشاطات الاعتماد. غير ان البنك المركزي البريطاني رفض ذلك.

ايضا ومع استمرار زيادة فروع الاعتماد عالميا، بدأ «المؤسس» يستغل وجود اكثر من جهة مراقبة لمجموعات الاعتماد لا صلة بينها ويستفيد من تساهل اجهزة المراقبة في جزر كيمان. وسعى عابدي في هذا الاطار لزيادة فروع مجموعة «الاعتماد ـ جزر كيمان» على حساب مجموعة «الاعتماد ـ لكسمبورغ» وحرص على وضع فروع «اعتماد ـ لكسمبورغ» الجديدة في دول يصعب على سلطات لكسمبورغ الاتصال بها ناهيك عن فرض رقابة عليها.

ولم يكتف عابدي بتقسيم الاعتماد الى مجموعتين منفصلتين بل طال الفصل عمليات تدقيق حسابات المجموعتين. عين عابدي شركتين مختلفتين تعملان بمعزل عن بعضهما لتدقيق حسابات الاعتماد: شركة «برايس ووتر هاوس» وتدقق حسابات مجموعة «الاعتماد ـ جزر كيمان» وشركة «ارنست اند ويني» وتدقق حسابات مجموعة «اعتماد ـ لكسمبورغ». ولتوسيع الهوة بين المدققين ابقت ادارة الاعتماد البنوك الثلاثة التي تملكها (وهي "ICIC" في جزر كيمان و "KIFCO" في الكويت و"BCP" في سويسرا)، خارج دائرة التدقيق والمراجعة. ايضا.. اتبعت ادارة الاعتماد سياسة اخفاء «من يملك ماذا؟» ركيزة لكسب الثقة في الاوساط العالمية وخاصة لوساط رجال الاعمال العرب. كما نجحت ايضا في فرض اسلوب «التجزئة الادارية» بتقسيم الاعتماد الى «اجهزة متخصصة» ومنفصلة يعمل كل جهاز بمعزل عن الآخر لضمان «السرية التامة». وادى الالتزام «المنضبط» والسرية والتكتم، الى ابقاء الغطاء محكما على ما يختمر داخل كل جهاز.

وقد تمكنت ادارة بنك الاعتماد من استخدام اسلوب الاخفاء بمهارة واستفادت من الارصدة المالية الجديدة التي تلقتها من ٤ بنوك اسلامية في تغذية اسرة «جوكال» المثقلة بالديون الهالكة. وقد حرصت البنوك الاسلامية الاربعة على التعامل سرا مع بنك الاعتماد وقبلت ان لا تعلن او تدون ودائعها في الكشوفات الرسمية. غير انها دفعت الثمن غاليا. وقد كان اكبر المتضررين من اسلوب الاخفاء والتستر بنك «فيصل الاسلامي ـ مصر» الذي لا زال يحاول اقناع سلطات تصفية بنك الاعتماد بعد اغلاقه وحتى هذه اللحظة ان له في عهدة الادارة السابقة ما يقارب الـ٤٠٠ مليون دولار عبارة عن ودائع وضعها بنك فيصل لاغراض المرابحة على الطريقة الاسلامية. كما لا زال كل من بنك قطر الاسلامي يحاول استعادة ٣٣.٣ مليون دولار من ودائعه لدى الاعتماد وبنك دبي الاسلامي يحاول استعادة ٤٢.٤ مليون دولار كما تحاول شركة الراجحي المصرفية للاستثمار استعادة ١٠.٨ ملايين دولار. ورغم ان البنوك الاربعة ارتبطت بالاعتماد لفترة طويلة الا ان «فيصل الاسلامي ـ مصر» كان الاسبق والاوثق ارتباطا. وقد بدأت العلاقة في القاهرة في نهاية السبعينات حين بدأ بنك فيصل وقتها يستخدم فروع الاعتماد في مصر للاحتفاظ بودائعه من الدولار. وكان ذلك قبل انشاء «الاعتماد ـ مصر» وبعد قيام الاخير في عام ١٩٨٢ مشاركة بين الاعتماد والسلطات المصرية. وضم فروع الاعتماد في مصر اليه، طلبت ادارة «فيصل الاسلامي» من الاعتماد عدم ادخال ودائعها في خزائن «الاعتماد ـ مصر» وبدلا عن ذلك تحويل الودائع (وتبلغ ١٧١ مليون دولار)، الى خارج مصر، وتحديدا الى فروع الاعتماد في جزر كيمان. وقد وقع الجانبان ايضا في اطار نقل الارصدة اتفاقا يسمح بموجبه بنك «فيصل الاسلامي» لادارة الاعتماد باستخدام الودائع في عمليات «المضاربة والمرابحة» على الطريقة الاسلامية. غير ان الاعتماد نقل الودائع حسبما اتفق الا انه لم يسجلها كودائع رسمية في الكشوفات ولم يلتزم بحرفية استخدامها في «المرابحة والمضاربة» على الطريقة الاسلامية.

بدلا عن ذلك ظلت ادارة الاعتماد تغرف من «الاناء المجهول» الذي انفردت به في جزر كيمان لتطعم كل الافواه وتسد كل الثغرات التي تظهر في سجلاتها وتغذي مجموعة «جوكال» الموشكة على الافلاس. وقد انفقت ادارة الاعتماد اكثر من ٦٠٠ مليون دولار من الودائع غير المسجلة حتى لحظة اغلاق الاعتماد في ٥ تموز ١٩٩١.

ذلك واكثر منه عرفه «بنك اوف اميركا» بحلول عام ١٩٧٨ وكان سببا في قرار البنك التخلص من اسهمه في الاعتماد. غير ان خروج «بنك اوف اميركا» من قائمة مساهمي الاعتماد ظل قصة متداولة لفترة طويلة مرة بغرض الاستهلاك العام ومرة لامتصاص الغضب العابر ومرات عديدة للتمويه.

ورغم خروج «بنك اوف اميركا» من قائمة مساهمي الاعتماد الا ان ولعه باموال النفط لم يخمد. وظل البنك يواصل تعاملاته كوكيل للاعتماد في اميركا وظل يجني عائدات مالية مجزية من تنفيذ تعاملات المقاصة بالاعتماد حتى لحظة اغلاقه. وقد استفاد «بنك اوف اميركا» تجاريا من انتشار فروع الاعتماد المكثف والسريع في ٤٣ دولة ومن ارتفاع جملة اصوله في الثمانينات الى ٢٢ مليار دولار ومن انفصال مجموعتيه في جزر كيمان ولكسمبورغ عن بعضهما البعض ومن وجود ثلاثة بنوك خاصة تابعة للاعتماد موزعة ما بين الكويت وسويسرا وجزر كيمان حيث مكنه ذلك من ابقاء الغطاء محكما على معظم عملياته.

غير ان كل ذلك البناء الشامخ كان يخفي شبكة من الثقوب التي عكف عابدي على «ترقيعها» ومداراتها بكل السبل الممكنة. بالمنطق واللين احيانا وفي احيان اخرى نادرة بنفخ الخياشيم واستخدام القوة. وقد تمكن عابدي من استخدام اسلوب الشدة بمهارة امام الاقوياء واستطاع بدهائه استكشاف مواطن الضعف في التركيبة الغربية. ولم يتورع امام محافظ بنك انجلترا عن نفخ الخياشيم والتصلب دفاعا عن تركيبة الاعتماد «المفككة».

كانت فرصة للانتقام تهيأت في مجال اخر غير المجال المصرفي. في عام ١٩٨٤ اوقعت القرعة فريق بنك الاعتماد ضد بنك انجلترا في تصفيات كاس «السير سيريل هوكر» للكريكيت. في اروقة بنك انجلترا كانوا يشيرون الى فريق بنك الاعتماد باسم الفريق الباكستاني، فباكستان عند البريطانيين بلد معروف بعراقته في لعبة الكريكيت رغم ان الانجليز حملوا اللعبة الى هناك (الهند القديمة) خلال سنوات الاستعمار.

استعد الجانبان لكن استعدادات الاعتماد كانت مزدوجة. فالبنك كان يحاول دون جدوى خلال تلك الفترة اقناع السلطات النقدية البريطانية بترفيع «ترخيصه» والسلطات النقدية ظلت ترفض بلا «هوادة». انتهت المباراة بانتصار ساحق للاعتماد اسكت حناجر مشجعي البنك من الطبقة الارستقراطية. اثناء تبادل «التهاني والتمنيات» بعد المباراة دمدم كثيرون من موظفي جهاز الرقابة البريطاني في اذن عابدي «مازحين» ان مثل هذه الانتصارات لا تدعم طلب الاعتماد القديم لترفيع الترخيص.

لسنوات عديدة ظل اغا حسن عابدي يطالب سلطات بنك انجلترا بترفيع ترخيص بنك الاعتماد. فالترخيص الذي يعمل بموجبه البنك في بريطانيا محدود ومحصور في مجال تلقي الودائع فقط دون المشاركة في تعاملات «الانتربنك» مع البنوك الاخرى المعترف بها كاملا في لندن. ويعني ذلك اضعاف الثقة في بنك الاعتماد كمؤسسة مصرفية ومحدودية السيولة النقدية المتوفرة لدى البنك او هكذا يفترض في بنك محروم من ودائع الليلة الواحدة الاساسية والشائعة بين البنوك الاخرى.

من جانبه ظل بنك انجلترا يعزو رفض ترفيع ترخيص الاعتماد الى تركيبة الاعتماد السرية المريبة والتعتيم والتستر على هوية المساهمين. ويصر انه بغير ازالة «السرية والتعتيم» لا يمكن تغيير وضع الاعتماد في بريطانيا.

وقد ظل بنك انجلترا طوال حقبة السبعينات يعتمد على وجود ممثل لـ«بنك اوف اميركا» في ادارة الاعتماد في لندن، وعلى شهادات «العافية المصرفية» التي تصدرها سلطات لكسمبورغ عن الاعتماد سنويا، كاساس للحكم على «خلو الاعتماد من المخالفات» وبدورها لم تتوقف سلطات النقد في لكسمبورغ عن عزف اسطوانة «نقل مركز الاعتماد» الى لندن بحكم ان لندن المركز الفعلي لعمليات الاعتماد ومركز «الخزينة المركزية» ومقر الادارة الفعلي.

في عام ١٩٧٨ قالت سلطات نقد لكسمبورغ انها بدأت ترصد بوادر تلاعب واحتيال في حسابات الاعتماد مشيرة الى اسلوب الفبركة والتلاعب وتزوير حسابات اسرة «جوكال». وعزت سلطات لكسمبورغ التلاعب الى وجود غالبية فروع وعمليات وانشطة الاعتماد خارج اراضيها مما يجعل من الصعب عليها كجهة مراقبة ضبط هذه العمليات. وطالبت لكسمبورغ بنك انجلترا بالتحرك فورا لانه من غير المبرر وجود غالبية فروع الاعتماد في بريطانيا ورفض السلطات البريطانية تسلم مسؤولية مراقبة عمليات الاعتماد. ولكنت سلطات نقد لكسمبورغ بوضوح انها ستضطر الى سحب ترخيص بنك الاعتماد واغلاق مركزه في الدوقية اذا لم تتفاعل سلطات لندن.

امام تهديد سلطات لكسمبورغ باغلاق بنك الاعتماد في اراضيها وعد بنك انجلترا بالتحرك وارسل في هذا الاطار خطابا سريا الى «بنك اوف اميركا» يكاشفه فيه انه يدرس خطة لتحويل فروع الاعتماد في بريطانيا الى «شركة قابضة» مركزها لندن يتولى بنك انجلترا تنظيم عملياتها. غير ان السلطات البريطانية قالت انها تحتاج قبلها الى «شهادة ثقة» في الاعتماد وعملياته من مساهمين في البنك لهم وزنهم قبل الشروع في الخطوة. ولما كان «بنك اوف اميركا» من المساهمين في الاعتماد منذ تاسيسه وما زال (بنسبة ٣٠٪ في عام ١٩٧٨) فانه مهيأ اكثر من غيره لاعطاء شهادة ثقة في الاعتماد.

جاء رد «بنك اوف اميركا» مفاجئا، فالبنك لا يستطيع ان يعطي «شهادة ثقة» لانه في مرحلة تهيؤ لبيع حصته والخروج من قائمة مساهمي الاعتماد، وهو ما حدث فعلا بعدها بشهور.

كان ذلك اول انذار مبطن من مساهم له وزنه في الاعتماد، يرفض تحرير «شهادة ثقة» في بنك يمتلك ثلث موجوداته. غير ان الانذار لم يحرك هواجس بنك انجلترا ولم يدفع سلطات المراقبة فيه الى تحري الاسباب التي تدفع بنك بثقل «بنك اوف اميركا» ساهم في تاسيس الاعتماد يخرج منه فجاة، وقد قالت سلطات بنك انجلترا بعدها في تبرير صمتها ازاء انسحاب «بنك اوف اميركا» من قائمة مساهمي الاعتماد ان اعلان الانسحاب كان مفاجاة تستدعي تقييم الوضع بتمهل وانه «وعلى اية حال فان فكرة «الشركة القابضة» في لندن تم صرف النظر عنها اصلا لان سلطات لكسمبورغ عارضت الخطوة على اساس ان اضافة مجموعة ثالثة لمجموعتي الاعتماد في لكسمبورغ وجزر كيمان تضيف مزيدا من التعقيد».

احدثت معارضة لكسمبورغ انشاء شركة شقيقة للاعتماد في بريطانيا وتلميحات «بنك اوف اميركا» بالانسحاب من مجموعة الاعتماد، انقساما في اوساط بنك انجلترا حول كيفية التعامل مع الاعتماد. ففريق يجادل ان انسحاب «بنك اوف اميركا» يزيد المخاطر التي تحيط بالاعتماد، ويستلزم نقل مركز العمليات فورا الى لندن لحماية مودعي الاعتماد في بريطانيا. وفريق اخر يحذر ان ادارة الاعتماد التي تخفي قائمة مساهميها وتخفي عن السلطات المنظمة انسحاب مساهم رئيسي كـ«بنك اوف اميركا» من مجموعتها لا يمكن الوثوق بها وانه من الانسب السماح بتصفية عمليات المجموعة في لكسمبورغ وبريطانيا. ومن جانبها ظلت لكسمبورغ تلح في مطالبة بنك انجلترا نقل فروع مجموعة «اعتماد ـ لكسمبورغ» (BCCISA) الى لندن.

اجرى بنك انجلترا دراسة لموازنة اراء المجموعتين وقررت الدراسة ان سلسلة من العوامل تستوجب تبني اقتراح لكسمبورغ بنقل مركز العمليات الى لندن، من بين العوامل ضعف الرقابة المصرفية في جزر كيمان وفشل سلطات لكسمبورغ في السيطرة على الاعتماد وتهديدها العلني باغلاقه، و«الانتقادات الاميركية» حول عدم وجود «سلطة واحدة» تراقب عمليات الاعتماد عالميا والعامل الاهم ان غالبية فروع الاعتماد موجودة في بريطانيا وهو وضع يجعل الدائنين والمودعين في بريطانيا الخاسر الاكبر في حالة افلاس بنك الاعتماد.

تم القرار اقتراح لكسمبورغ بنقل مركز الاعتماد من الدوقية الى لندن. غير ان محافظ بنك انجلترا اضاف شرطا اخيرا قبل اكمال اجراءات النقل الى العاصمة البريطانية: ان تقبل ادارة الاعتماد دمج فروع مجموعتي الاعتماد في لكسمبورغ (BCCISA) وجزر كيمان (BCCI OVERSEAS) داخل شركة قابضة واحدة مركزها لندن. يضمن ذلك حسب قول المحافظ ضبط عمليات الاعتماد ويغلق الثغرات التي قد تتيح تدوير الارصدة بين لندن وجزر كيمان. واوصى محافظ بنك انجلترا بدراسة اقتراح الدمج في اجتماع تم استدعاء عابدي خصيصا لحضوره.

جاء مؤسس الاعتماد الى بنك انجلترا مستبشرا ذلك الصباح. كان يظن ان السلطات البريطانية بصدد اعطائه اخيرا امتياز ترفيع ترخيص الاعتماد الذي ظل يطالب به لسنوات عديدة. غير ان حالة الاستبشار سرعان ما تحولت الى نقيضها حين بدأ الاجتماع ينحرف الى فروع الاعتماد المتزايدة والمنتشرة دون حساب في انحاء العالم واهمية ضبط هذا الانتشار و[illegible] نهجته.

امتلأ عابدي غضبا حين فاتحته قيادات بنك انجلترا بخيار الدمج المقترح بين فروع الاعتماد في لكسمبورغ وجزر كيمان. رد عابدي ان فروع الاعتماد في جزر كيمان ليست من اختصاص بريطانيا ولا لكسمبورغ فهناك سلطات في الجزر تراقب نشاط المجموعة ولم يصدر عنها ما يفيد ان هناك خللا في الاداء. واضاف عابدي انه لا يمانع في تنفيذ الطلب الذي تقترحه سلطات النقد في لكسمبورغ بنقل مركز عمليات الاعتماد الرئيسي الى لندن. لكنه لا يمكن ان يضحي بمجموعة «اعتماد ـ جزر كيمان» التي يعدها كاساس لمجموعة مستقلة في اميركا. وقال عابدي ايضا في دفاعه المحموم عن استقلالية مجموعة «اعتماد ـ جزر كيمان» ان الاعتماد يملك فعليا بنك «فيرست اميركان بنكشيرز» اكبر المصارف الاميركية في ولاية واشنطن ويعده كنواة لمجموعة «اعتماد اميركية» جديدة وانه من غير المعقول ان تطلب سلطات بنك انجلترا تمديد رقابتها لتطال بنوكا اميركية.

انتهى اللقاء العاصف بسقوط اقتراح الدمج بعد ان اقتنعت قيادات بنك انجلترا بوجهة نظر عابدي وقد علق «لورد بينجهام» اكبر القضاة المدنيين في بريطانيا لاحقا على غضب عابدي وسكوت قيادات بنك انجلترا حياله، انه لا يفهم سر رضوخ قيادات بنك انجلترا لارادة عابدي وانه من الغريب ان محافظ البنك المركزي البريطاني لم يستغل سلطته التقليدية في مثل هذه المواقف لفرض اقتراح الدمج المطروح على عابدي.

وتبدو غرابة سكوت سلطات بنك انجلترا مزدوجة ايضا فجزر كيمان حيث توجد احدى مجموعتي الاعتماد ليست سوى مستعمرة من مستعمرات بريطانيا تخضع اجهزة الرقابة المصرفية فيها فعليا للبنك المركزي البريطاني. غير ان كل ذلك لم يجد. وانهار خيار استغرق بنك انجلترا شهورا عديدة في اعداد الدراسات الخاصة به بتلك الحدة ودون مقاومة او اعتراض. لم يشفع ان سلطات النقد في لكسمبورغ وبنك انجلترا وسلطات الاحتياطي الفدرالي الاميركية اتفقت جميعها على ان خيار توحيد مجموعتي الاعتماد في شركة قابضة واحدة مركزها لندن هو الاسلم لتفادي ما حدث بعدها لبنك الاعتماد.

لا احد يستطيع ان يجزم بما كان سيحدث اذا ما وافق عابدي على اقتراح الدمج والتوحيد. لكن ما بدا واضحا يومها ان عابدي كان يعرف ضمنا ان الموافقة على الدمج معناه الموافقة على افلاس الاعتماد سريعا. وغضب عابدي له ما يبرره، مثلما لسكوت قيادات بنك انجلترا امام «غضب» عابدي ما يبرره. فبالنسبة لعابدي، فان تركيبة الاعتماد «التفكيكية» فريبة تستفيد من شركات مالية شقيقة اهمها شركة (ICIC) التي تعتبر بنكا داخل بنك يمكن ادارة الاعتماد من تدوير وتحويل ونقل ارصدة الدائنين والمودعين بين ٤٣ دولة. وقد سهلت تلك التركيبة خرق اللوائح المصرفية في اكثر من دولة، واوجدت وضعا مميزا خاصا للاعتماد كبنك «خاص» بلا رقيب، بلا منظم، بلا مساهمين، بلا سجلاته بلا التزامات بنشر حسابات ختامية وبلا مساءلات من جمعيات عمومية ساخطة في نهاية كل عام.

عموما زار عابدي في اروقة البنك المركزي وليس غريبا لن يزار. فبنك الاعتماد ليس بنكا عاديا يقرض ودائع العملاء وارصدتهم الى جهات اخرى ويحقق عائدات اكبر. بل بنكا يعمل بفلسفة جديدة في النظام المصرفي تعتمد على التوسع والتوسع المتواصل ولا تهتم للكبوات والعثرات والخسائر مهما كان حجمها، بنكا يستخدم ودائع المودعين والدائنين لسد الثغرات ويعطي الاولوية لشراء وزيادة الاصول والتعلية لسداد الديون مهما كان توقيت استحقاقها. واذا كان لا بد من تسديد فوائد الديون لتكن الاولوية لفوائد الديون الاقدم ثم الاقل قدما والتعلية لديون الامس.

ادى ذلك الى خلق هرم من المطالبات المستحقة الدفع ونشط لعبة «الثلاث ورقات» لاخفاء الديون وخلطها بين مئات الفروع موزعة على ٧٣ دولة.

غير ان كل شيء بحجمه وخسارة مليون دولار او اثنين او ثلاثة يمكن احتمالها الى حين. لكن عندما تبدأ قيادات عليا في مؤسسة مصرفية الانزلاق في متاهات المغامرة «المريبة» مستخدمة اموال المودعين في المضاربة فان لعبة «الثلاث ورقات» لا تجدي بل تحتاج الادارة الى طوفان من الحظ السعيد لتجتاز المغامرات ولتبقى مؤسستها طافية فوق السطح.

في عام ١٩٨٤ بدأت الخزينة المركزية في الاعتماد ومقرها لندن تدخل في مضاربات بورصة العقود في لندن وهي اخطر سوق عملات وسلع في اوروبا. وبدأت اوساط المضاربين تتحدث عن خسائر جسيمة تكبدها ضياء الدين علي اكبر مدير عام الخزينة المركزية وقد قدرت الخسائر الاولية في المضاربة على العملات بملايين الدولارات. وذلك مؤشر خطير في بنك لا يتجاوز راسماله مليار دولار.

■ يتبع

هكذا تورط بنك «اوف اميركا» تحت وهم الغوص في اموال النفط!

عابدي واصل لعبة «الثلاث ورقات» كاسلوب في ادارة عمليات البنك

فضيحة الايدز الالمانية تتفاعل

«خمسة» وزراء صحة في المانيا على كرسي الاعتراف

فضيحة اختبارات «الايدز» في الدم وانتقال هذا الفيروس القاتل من الاجسام المصابة الى الاجسام السليمة ما زالت تثير ردود فعل غاضبة في المانيا بشكل خاص واوروبا بشكل عام. وفي كل يوم يتم الكشف عن تورط المزيد من الاشخاص المرموقين وبخاصة وزراء الصحة الالمان السابقين.

مجلة «بونتي» الالمانية تناولت جانبا من هذا الموضوع ووضعت اربعة من وزراء الصحة السابقين بالاضافة الى وزير الصحة الحالي هورست سيهوفر على «كرسي الاعتراف» لمعرفة وتوضيح مدى علاقتهم بهذه الفضيحة، وما اذا كان لهذه الفضيحة جذور قديمة.

والسؤال الذي طرحته المجلة على كل واحد من هؤلاء الوزراء جاء على النحو التالي: «هل تشعر بالذنب فيما يتعلق بفضيحة التبرع بالدم الموبوء بفيروس «الايدز»؟

● وزير الصحة الاسبق هاينر غايسلر (من عام ١٩٨٢ – ١٩٨٥) في عهد هذا الوزير جرى اكتشاف فيروس الايدز. ولكن اعتبارا من ١-١٠-١٩٨٥ بدأ مكتب الصحة الاتحادي الالماني بمراقبة عينات الدم التي تم التبرع بها من قبل المتبرعين والمحفوظة في بنوك الدم. في ضوء هذه الحقيقة تم توجيه السؤال التالي الى وزير الصحة الالماني السابق هاينر غايسلر: «هل تشعر بانك مذنب؟ وزير الصحة السابق اجاب على الفور بالنفي وقال: «اثناء وجودي في منصب وزير الصحة لم نكن قد توصلنا الى الحقائق والمعلومات المتوفرة حاليا وفي ذلك الوقت لم تكن الاسباب الحقيقية للاصابة بالايدز معروفة من النواحي العلمية وكانت هناك اختلافات كثيرة في الراي حول هذه المسالة، اي ان اسباب الاصابة بمرض الايدز كانت موضع خلاف ونقاش. ولم يتم اثبات وجود هذا الفيروس في عينات وعبوات الدم المتبرع به ومنتجات الدم الا في عام ١٩٨٥.

وحتى الان وجه اثنان من المرضى الذين انتقل اليهم فيروس الايدز عن طريق الدم الموبوء والمصابة اصابع الاتهام الى الوزير السابق غايسلر بتورطه في هذه الفضيحة بدون ان يدري.

● وزيرة الصحة السابقة ريتا زوسموث (من عام ١٩٨٥ – ١٩٨٨) وهي من الاتحاد الديمقراطي المسيحي، بعد ايام فقط من توليها هذا المنصب بدات الوزيرة زوسموث بوضع جميع المتبرعين بالدم تحت الاختبار لمعرفة ما اذا كانوا يحملون في دمهم فيروس الايدز، لكنها تقاعست في عملية فرض هذا الاختبار على المتبرعين في مراكز ومختبرات فحص الدم التابعة للوزارة، كما تقاعست في عملية اعلان هذه المسالة عبر وسائل الاعلام المختلفة، كما تقاعست في التشديد على المتبرعين وعلى مراكز الفحص والاختبار في التبليغ عن اي حالة او اي متبرع يشتبه بانه يحمل في دمه فيروس الايدز. ويقول هورست شميد باور وهو من الحزب الاشتراكي الالماني المعارض: «عندما تم كشف النقاب لاول مرة عن فضيحة بلازما الدم في مكتب الصحة الاتحادي (وزارة الصحة) في نهاية عام ١٩٨٥ و بداية عام ١٩٨٦، كانت الوزيرة ريتا زوسموث مسؤولة عن هذه الفضيحة». ولكن على الرغم من هذا الاتهام غير المباشر من جانب شميدباور، الا انه لم يتم رسميا توجيه اي اتهام رسمي ضدها حتى الان، كما ان ايا من المصابين بهذا الفيروس لم يوجه لها اية اتهامات او يحملها اية مسؤوليات.

اما الوزيرة السابقة زوسموث فانها علقت على الشكوك بتورطها في هذه الفضيحة بجملة واحدة هي: «هذه الشكوك غير معقولة وشاذة وعارية عن الصحة».

● وزيرة الصحة السابقة اورسولا لير (من عام ١٩٨٨ – ١٩٩١)، وهي من حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي.

في فترة توليها هذا المنصب تضاعف عدد المصابين بفيروس الايدز في المانيا من ٣٤٠٠ مريض الى ٦٧٠٠ مريض. وامرت الوزيرة بوضع اكثر من مائة مليون مارك من اجل مكافحة هذا المرض المدمر ومن اجل توضيح اخطاره ومن اجل اجراء الابحاث اللازمة لمواجهته. ومع ذلك كتبت مجلة «درشبيغل» عن هذه الوزيرة السابقة قائلة: «هي لم تهتم الا بالابحاث القديمة التي لم تقدم شيئا بهذا الخصوص». وتجيب احدى العاملات المقربات الى الوزيرة على سؤال حول ما اذا كانت ترى ان اورسولا لير مذنبة وتتحمل مسؤولية هذه الفضيحة، بالقول: «هي تشعر بالقلق والحزن، لكنها ليست مذنبة بالتاكيد». والوزيرة السابقة كانت في زيارة للعاصمة الكولمبية بوغوتا في وقت سابق من هذا الشهر للمشاركة في مؤتمر طبي عقد هناك.

● جيردا هاسيلفيلد وزيرة الصحة السابقة من عام ١٩٩١ – ١٩٩٢). وهي من الاتحاد الاشتراكي المسيحي.

مجلة «بونتي» التقت هذه الوزيرة السابقة واجرت معها هذا الحديث القصير.

● ما الذي قمت بعمله من اجل مكافحة ومواجهة مرض «الايدز»؟

– لقد عملت جاهدة في البداية وقبل كل شيء للحد من اخطار هذا المرض المرعب وبحثت عن افضل واقصر الطرق للوصول الى هذا الهدف.

● وماهي الاخطاء التي وقعت فيها في هذا الاطار؟

– ان ما نعرفه الان كان في الماضي مثار شك وارتياب وفقدان ثقة بالنسبة للحقائق، وهو ما يرى الخبراء انه كان ضروريا.

● ما هي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة في عهدك؟ وعلى اية قوانين اعتمدت؟

– بموجب المعلومات التي كانت متوفرة في ذلك الوقت، لم يكن هناك اية دواعي ملحة لاتخاذ قرارات حكومية اتحادية او لاستصدار قوانين جديدة.

● هل تشعرين بانك مذنبة؟

– كلا.

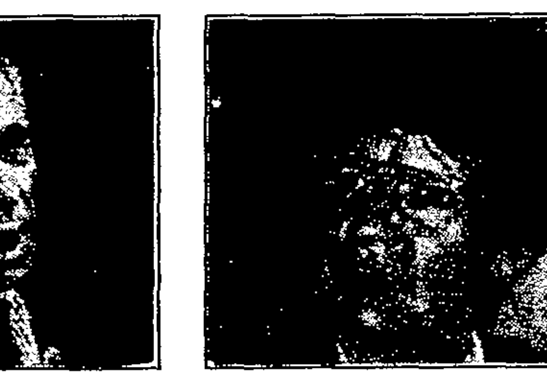
● وزير الصحة الحالي هورست سيهوفر (اعتبارا من عام ١٩٩٢. وهو من الاتحاد الاشتراكي المسيحي.

هذا الوزير هو اول من اكتشف فضيحة الايدز وكشف النقاب عنها وقد حمل المسؤولية الكاملة لهذه الفضيحة للعديد من مساعديه والعاملين المقربين له في الوزارة، كما اغلق مراكز ومختبرات فحص الدم واقال جميع الموظفين العاملين فيها الى حين الانتهاء من التحقيق واصدر قرارا بضرورة التبليغ عن اي مشتبه بوجود فيروس الايدز في دمه.

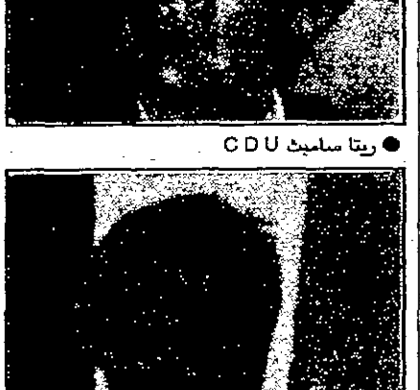
وخصص مبلغ عشرة ملايين مارك من اجل توزيعها على الضحايا الابرياء لمساعدتهم في اجراء الفحوصات اللازمة ولشراء الادوية، وامر بتحسين عمليات فحص الدم وتدقيقها.

ويقول وزير الصحة انه لا يعتبر نفسه مذنبا وليس له علاقة بهذه الفضيحة ولا يتحمل مسؤوليتها. ويرى ان هذه الفضيحة تعتمد على كافة الاعمال والانجازات التي تم تحقيقها خلال فترة الثمانينات من هذا القرن.

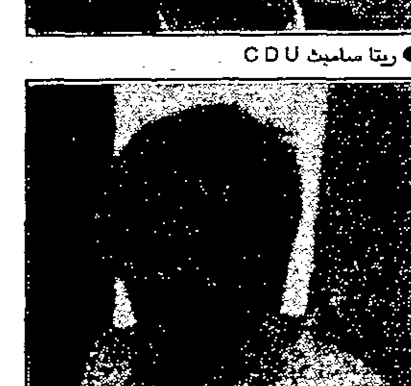
والاحصائية غير الرسمية والمعلنة عن حالات مرض الايدز في المانيا تشير الى وجود ٦٠١٨٩ مصابا بالايدز بواسطة عمليات نقل الدم و ١٠٤٤٧ مريضا بهذا المرض. كما تشير الى ان ٥٧٩٢ مريضا قد ماتوا نتيجة اصابتهم بهذا الفيروس القاتل.



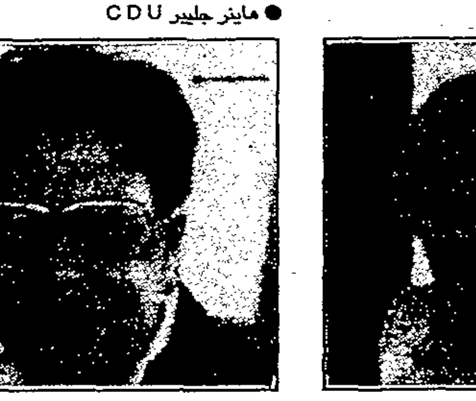
● ريتا سامبث CDU



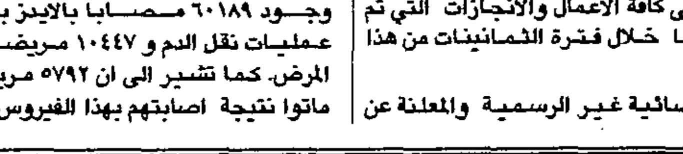
● ماينر جليبر CDU

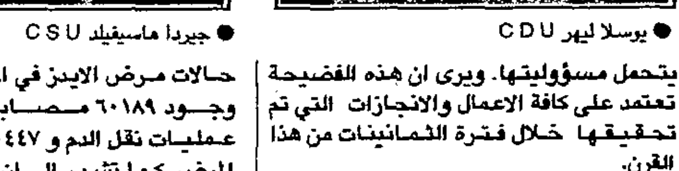


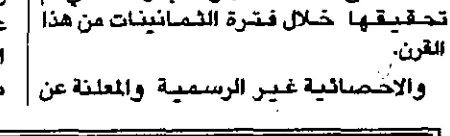
● يوسلا ليهر CDU



● جيردا ماسيفيلد CSU











● شعار وزارة الصحة الالمانية

سقطت «مافيا الميزانية»!

فضيحة فساد كبرى في البرازيل ابطالها اعضاء في الكونغرس ومسؤولون

بقلم: مايكل سيريل

منذ كان ايبسن بنهيرو يعتبر مثالا للاستقامة وبوصفه رئيسا لمجلس النواب البرازيلي فقد تزعم التحقيق الذي ادى الى توجيه اتهام بالفساد الى فيرناندو كولور دي ميللو الذي اصبح رئيسا بعد ذلك، وخلال العملية الصعبة التي استمرت اربعة اشهر، اظهر بنهيرو قدرة تستحق الاعجاب في العدل والقيادة ومع نهاية التحقيق، اعلن كمرشح للرئاسة في المستقبل وقد انهار هذا الامل في الاسبوع الماضي عندما شوهت سمعة بنهيرو نفسه بسبب مزاعم بالفساد، فقد اكتشف المحققون انه تلقى دفعات مالية مشكوك فيها تبلغ ٥١ الف دولار لم يستطع ان يوضح مصدرها بشكل كاف، وقد اصر بنهيرو على انه لم يرتكب اي خطا، غير انه تنحى عن كونه احد منسقي لجنة اصلاح الدستور، واصبح بذلك الضحية الاخيرة لاكبر تحقيقات في الفساد تشهدها البرازيل في تاريخها وتشمل الفضيحة التي تفجرت في منتصف تشرين الماضي، ملايين الدولارات وتصل الى اعلى مراتب الحكومة. والاشخاص الاخرون المتورطون الى جانب بنهيرو هم: هنريك هارغريفز، والرئيس اتيامار ورئيس اركان فرانكو الذي استقال منذ تلك الحين، الرئيسان الحالي والسابق لمجلس الشيوخ، واحد الوزراء وثلاثة وزراء سابقين ورئيس مجلس ادارة لجنة الميزانية السابق وستة من المديرين وثلاثة من حكام الولايات.

وقد ظهرت الفضيحة الى العلن بعد ان داهم رجل الشرطة في برازيليا منزل خوزيه كارلوس دوز سانتوس مدير الميزانية في حكومة كولور بحثا عن دليل يتعلق باختفاء زوجته منذ عام. وما وجدوه هو مبلغ ٨٠٠ الف دولار نقدا بالاضافة الى ٣٠٠ الف دولار محفوظة في صندوق امانات وفي شقة اخرى عثر على لجهزة فيديو زعم انها تصور سياسيين مع عاهرات، وبعد اسبوع، اعترف سانتوس للصحافة بان ما وجدوه من اموال في بيته انما هو جزء صغير من عوائد نظام فساد شامل تديره مجموعة من رجال الكونغرس ومسؤولون حكوميون اخرون منحتهم الصحافة على الفور لقب (مافيا الميزانية) وبعد اعترافه هذا، وجهت الى سانتوس تهمة الفساد وقد يواجه اتهامات اخرى تتعلق بالاختفاء الغامض لزوجته ويتكهن رجال الشرطة بانها قد اغتيلت لاخفاء ما تعرفه من امر نشاطات الفساد. وهناك رواية اخرى بانها مختبئة في الولايات المتحدة.

وطبقا لما يقوله سانتوس والمحققون فان المجرم الرئيسي في هذه الفضيحة هو جواو الفيس(٧٤ عاما) الذي مضى عليه ثلاثون عاما وهو عضو في مجلس النواب، والرئيس السابق للجنة المجلسين التشريعيين. وكشف التحقيق في امواله بان ١٧ مليون دولار على الاقل قد دخلت حساباته البنكية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقد نفى الفيس قيامه بارتكاب اي خطا وعندما ساله المحققون كيف جمع هذه الاصول الشخصية الكبيرة التي تقدر بخمسة ملايين دولار مع ان راتبه السنوي يبلغ ٥٤ الف دولار، اجاب قائلا بان ذلك يعود الى حسن حظه في اليانصيب. وعندما جرى التدقيق في سجلات اليانصيب الوطني تبين انه في الواقع قد ربح ٥٦ مرة في عام ١٩٩٣ واكثر من ٢٠٠ مرة على مدى السنوات الخمس الماضية. وتشك السلطات في انه وغيره من السياسيين جمعوا ثروتهم من اليانصيب الفيدرالي عن طريق شراء التذاكر الرابحة.

ويزعم ان الفيس والمتامرين معه ضخوا الاموال في جيوبهم وجيوب السياسيين الاخرين بوسائل متعددة واحدى هذه الوسائل هي الصدقات الوهمية ففي كل عام يخصص الكونغرس اموالا لمؤسسات البر والاحسان والمؤسسات الثقافية يحددها المشرعون شخصيا وتبين ان بعض هذه المنظمات عبارة عن قنابل يتحكم فيها السياسيون انفسهم.

ونكر ان المصدر الثاني من هذه الاموال الحرام هو عبارة عن رشوات من شركات الانشاءات ويدفع اصحاب هذه الشركات الرشاوى الي اعضاء لجنة الميزانية في الكونغرس كي يضمنوا ضم مشاريعهم الى المخصصات السنوية. ويقدر المحققون بان ما نسبته ٢٠٪ من تكاليف بعض المشاريع الممولة فيدراليا هي من اموال الرشوة.

وفي اعقاب هذه الفضيحة التي اطاحت بحكومة كولور في كانون الاول الماضي، احدث التحقيق الحالي هزات جديدة في مجتمع سبق وان اهتز بالتضخم السريع (٣٥٪ شهريا) وبطالة عالية وجريمة في المدن تصعب السيطرة عليها. وقد سارت مظاهرات في ست مدن في الاسبوع الماضي طالب خلالها المتظاهرون الغاضبون الذين حملوا المكانس والمماسح بتنظيف برازيليا.

وقد تعهد الرئيس فرانكو الذي اعتبر امينا ولكنه غير حاسم، تعهد باتخاذ اجراءات حازمة لمنع الفساد ومعاقبة اللصوص.

وتضمنت فضيحة كولور ايضا ملايين الدولارت التي استربت ابتزازا من العمال، ومع ذلك لم يوضع اي مجرم وراء القضبان، ويبدو ان الكشف عن الفضيحة الاخيرة قد جعل ايمان الشعب بالديمقراطية يتردى بسرعة وظهر من خلال استطلاع للراي نشرته مؤسسةIBOPE في الاسبوع الماضي ان ثلثي الاشخاص الذين اجريت مقابلات معهم سيعملون قريبا على الاطاحة بالكونغرس لتمكين الرئيس من الحكم بموجب مراسيم.

الصين .. اكبر سوق لسرقة الموسيقى في العالم

عندما اغارت الشرطة الصينية مؤخرا على ٣٠ محلا من محلات بيع الاشرطة والديسكات بالمفرق في منطقة سينزن الاقتصادية قامت بمصادرة ٢٣ الفا من الديسكات المزورة من بينها البومات باللغة الانجليزية صنعت في مدينة كانتون ومانترين. وتتجمع هذه المخازن الكثيرة بالقرب من محطة السكة الحديد لتخدم السياح الذين يفدون من هونغ كونغ والذين يغريهم شراء كميات كبيرة من هذه الديسكات بسعر يقل عن ٣ دولارات للقطعة وهو سعر يعادل تقريبا ربع ثمنه في المستعمرة البريطانية، ولنفس الماركات والاسماء والعناوين ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الان: كيف استطاع اصحاب هذه المحلات عرض مثل هذه الصفقات باسعار متدنية؟ الجواب بسيط: ان جميع هذه الديسكات مزيفة وغير اصلية.

هذا وتعتبر الصين ماوى لاكبر العصابات في العالم لهذه الديسكات المزيفة، ويعمل معظم هؤلاء المنتحلين تماما مثلما كان يفعل القراصنة في الايام الخوالي، تحت نظر الحكومة وسمعها، وكانهم اخذوا الموافقة الضمنية منها. ويكبد هؤلاء القراصنة صناعة التسجيل في هونغ كونغ وحدها خسارة تزيد على ٦ ملايين دولار سنويا، وفق ما اعلنه الاتحاد الدولي للصناعة الفوتوغرافية. هذا الرقم لا يشمل الشحنات المهربة التي تمر عبر المستعمرة في طريقها الى بلدان العالم الثالث.

وحول هذه المشكلة، عقدت في بيجنغ في الاسبوع الماضي محادثات رسمية بين مدراء تنفيذيين في صناعة الموسيقى ومسؤولين صينيين وقد تظاهر كلا الجانبين بتعاون وثيق على المدى الطويل حول هذا الموضوع. واعلن نائب وزير التلفزيون والراديو والسينما الصيني، ليو كسلبانغ ان الصين تؤيد القتال وتناصره ضد قراصنة الانتاج الفوتوغرافي واعرب عن رضائه واقتناعه بهذا القول ايضا، المدير الاداري للاتحاد الدولي للصناعة الفوتوغرافية نيك غارنت. قال مؤخرا ان «السلطات الصينية قد اخذت ملاحظة جادة حول المدى الذي تعمل فيه صناعة الديسكات المزورة» او ربما ان السلطات الصينية قد اخذت هذه الملاحظة بجدية، لحاجتها لان تظهر انها استجابت للموضوع. وعلى مدى السنتين الماضيتين، ظل مسؤولو الاتحاد الدولي للصناعة الفوتوغرافية، يؤكدون ان عدد معامل طبع الديسكات المزورة في الصين قد ارتفع من ثلاثة معامل الى ٢٦ معملا، وكلها تطبع ديسكات او اسطوانات لها نفس مواصفات الديسكات والاسطوانات الاصلية من حيث نوعية الصوت.

ومعظم مصانع هذه الديسكات المزورة قد نمت وترعرعت في الجزء الجنوبي من الصين. حيث الاستثمار الاجنبي يحيا حرا طليقا في تلك المنطقة، فيه نوع من التساهل من جانب السلطات الحكومية هناك ويدعي «المستثمرون» الذين يعملون في هذه الصناعة ان السلطات القضائية في سنغافورة وتايوان ودول اسيوية اخرى تجد في مطاردتهم.

وفي هذه الايام، يعتري اقطاب صناعة الموسيقى خارج الصين مزيد من القلق حول المنافسة التي يجدونها من اسيا في هذا المجال. وتستطيع هذه المصانع الستة والعشرون انتاج حوالي ٦٥ مليون نسخة مزيفة من هذه الديسكات، وهو رقم يعادل ١٠ اضعاف المستوى الحالي من المبيعات المحلية. ويجادل المدراء التنفيذيون لشركات الموسيقى العالمية، ان المسؤولين الصينيين قد سمحوا في النهاية، بانتعاش هذه الصناعة غير القانونية، كوسيلة لانكاء نار المرابح من العملة الصعبة من خلال عمليات قرصنتها في الخارج. ويقول فيليب رولي نائب مدير لاحدى شركات الموسيقى خارج الصين: «ان الطريقة الوحيدة التي تستطيع فيها الحكومة الصينية جني مرابح لها، هي تحويل عين مغمضة عن هذه الصناعة، اذا ما صدرت للخارج.»

الا ان مدراء الصناعة التنفيذيين يدفعون هذه الصناعة بحذر شديد، لانهم لا يريدون على المدى الطويل ان يهددوا دخولهم في اسواق الصين الواسعة. وقبل شهرين اعلنت شركة EMI للموسيقى، وهي واحدة من ست شركات كبيرة في هذه الصناعة الدولية انها قد توصلت الى اخذ ترخيص من شركة تسجيلات شنغهاي التي تديرها الحكومة الصينية ولقد حذرت الصين رسميا ان الفشل المستمر في متابعة التزاماتها في التربص لصناع الاسطوانات والديسكات المزيفة يمكن ان يعرض للخطر، امتيازاتها التجارية مع الولايات المتحدة، وكذلك طلبها الانضمام الى الاتفاقية العامة حول التجارة والتعرفة الجمركية (الجات) وقد عرض الاتحاد الدولي للصناعة الفوتوغرافية ان يعمل مع الحكومة الصينية لتحويل المصانع الخارجة على القانون الى مصانع قانونية لصناعة الديسكات وبذلك تحتفظ بعائدات لها ومن الطرق الواضحة لتحقيق ذلك الهدف بالنسبة للصين هو العمل من جانب الحكومة الصينية على تحرير حصتها المقيدة جدا من البومات الديسكات الاجنبية التي تسمح بدخولها للبلاد، والتي لا تزيد حاليا عن ١٢٠ البوما من الديسكات في السنة.

من اين يأتي الكوكايين والافيون والى اين يذهبان؟!

تعتبر حكومة الولايات المتحدة ان الحرب ضد المخدرات قد بدات عبر البحار ولكن اذا كان مقياس النجاح هو كمية المخدرات التي تتدفق على البلاد فهي عندئذ تكون قد فشلت.

وجاء في تقرير للكونغرس في الشهر الماضي «ان حقيقة الامر هي انه بعد انفاق مليارات من الدولارات على محاولات تحريم المخدرات، فان المزيد من الكوكايين والهيروين يدخل البلاد اليوم اكثر مما كان عندما اعلن عن استراتيجية المخدرات لاول مرة في عام ١٩٨٩».

وهذا الشعور بالفشل اضطر ادارة كلينتون الى الاعلان عن تغيير استراتيجيتها في الشهر الماضي.

غير ان هذا التغيير الذي خفض من التركيز على التحريم واتجه الى زيادة انفاق الولايات المتحدة في بلدان المصدر، قد اصاب معظم المتتبعين لقضية المخدرات بخيبة الامل.

وقال المستر كفين زيس من مؤسسة مكافحة المخدرات «ان هذه مرحلة اخرى في حلقة الحرب ضد المخدرات في العالم وانه لامر طيب ان يعترفوا بفشل التحريم ولكنهم يطاردون ذيل القطة. كارتر حاول الاستئصال وريغان وبوش يعودان الى الانفاق العسكري والتحريم. وبعد ذلك يركز كلينتون مرة اخرى على بلدان المصدر».

وقد حاولت ادارة كلينتون تاطير استراتيجيتها ضد المخدرات عبر البحار داخل سياستها الخارجية التي تركز على الديمقراطية وحقوق الانسان.

وقال المستر ريتشارد بورتر مدير شؤون الامن القومي في مكتب مكافحة المخدرات ان الهجوم المضاد على المخدرات جزء لا يتجزأ مما نحاول عمله ازاء السياسة الخارجية» واضاف يقول «ان التجارة بالمخدرات والفساد واستعمال المخدرات والتشويش الاقتصادي وعدم الاستقرار ومشاكل حقوق الانسان هي امور اكثر احتمالا عندما تكون المؤسسات الديمقراطية هشة وهذا هو سبب وجود المتاجرين».

والتحريم الذي يشمل حرس السواحل والعمليات الحربية والمراقبة الجوية من جانب طائرات الاواكس وخاصة في البحر الكاريبي اثبتت انها عمليات مكلفة. وقد تعرضت وزارة الدفاع – البنتاغون – التي تشرف على هذه العمليات الى حملة من الانتقاد بسبب اهدارها للملايين من دولارات الضرائب وبسبب تحويلها نشاطات لا تتعلق بمكافحة المخدرات الى حساب المخدرات.

ومع ذلك يصر المسؤولون على ان هذه الجهود كان لها تاثير مهم على العصابات في كولومبيا التي تسيطر على تجارة الكوكايين وتتجه الى تجارة الهيروين.

وقال المستر بورتر ان عمليات الملاحقة قد ازدادت مما اضطر تلك العصابات الى احداث تغييرات هامة في اساليبها واضاف قائلا ان كميات الدولارات التي تم القبض عليها والتي بلغت ١٠٧ اطنان خلال السنوات الثلاث من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢، قد كلفت تلك العصابات مليارات الدولارات.

وفضلا عن ذلك، فبدلا من شحن الكوكايين بكميات كبيرة عبر فلوريدا كما كان متبعا منذ سنوات قليلة اضطرت الان الى ارسال شحنات صغيرة ولكن بورتر يقول «لكن التاثير سيكون اكثر كلفة اذا ما القي القبض على تجار المخدرات في بلدان المصدر... فتلك هي خلية النحل اذا ما اردنا النحل.. فاحسن مكان لاعتقالهم هي الخلية... والا فسنطاردهم الى الغابة حيث العثور عليهم يزداد صعوبة اكثر فاكثر».

ومع هذا، فان خبراء مكافحة المخدرات يعربون عن قلقهم من ان يكون مثل هذا التغيير مجرد تحريك اموال من احد جوانب وزارة الدفاع الى الجانب الاخر. وفي غضون ذلك فعلى الرغم من تشديد الادارة الاميركية على بناء الديمقراطية، فان هذا الجزء من الاستراتيجية سوف ينظر اليه كمساعدة خارجية وبالتالي يكون اكثر عرضة للتخفيض من جانب الكونغرس.

وفضلا عن ذلك فان محاولة تحديد سياسة مخدرات ناجحة مع الديمقراطية ستكون مربكة على الغالب.

ومع ان سياسة المخدرات تتعرض للانتقاد بسبب وضع تركيز شديد عليها في الخارج، فان ٩٪ فقط من الميزانية البالغة ١٢,٧ مليار دولار في عام ١٩٩٣ قد انفقت خارج الولايات المتحدة، كما انفق اقل من ٤٪ في مشاريع مشتركة مع حكومات اخرى ومعظمها كان في بلدان الانديز.

ويقول المسؤولون ان الجهود الجديدة ستخلق تعاونا افضل ولا سيما مع بوليفيا وكولومبيا.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بان هذه الجهود تستهدف توفير مساعدة متزايدة لوزارة العدل. وستسعى الولايات المتحدة ايضا للحصول على الدعم من المؤسسات المالية الدولية.

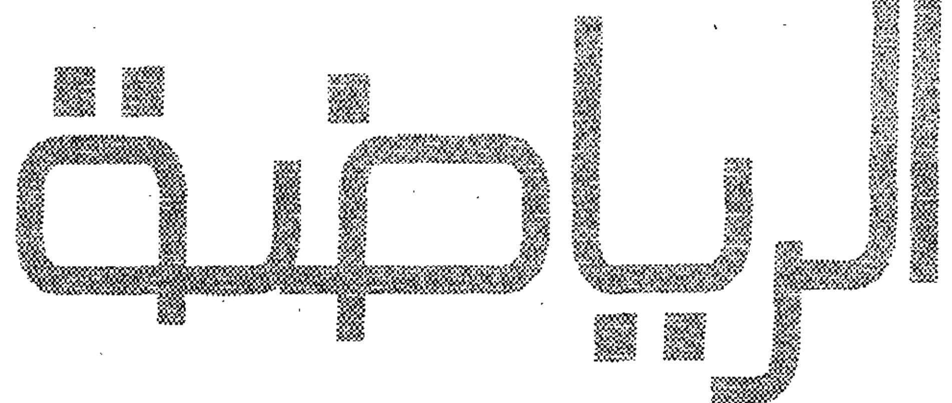
اما المحاصيل البديلة مثل الكاكاو والقهوة وزيت النخيل فهي تدر اسعارا اعلى في الاسواق الدولية اذا ما كانت منافسة لنبات الكوكا ولكن تجار المخدرات يستطيعون دائما رفع الاسعار التي يبدون استعدادهم لدفعها ثمنا لاوراق الكوكة الى مستوى يجعل زراعي الكوكا متمسكين بزراعتها.

وهذه هي جذور المشكلة. فالفرق بين سعر الكوكايين على الجانب الاخر من الحدود وبين السعر على جانب الولايات المتحدة يعني ان الجهود الرامية الى كبح هذه التجارة تبدو وكان مالها الى الفشل.

وكان المدير الجديد لسياسة مكافحة المخدرات الذي عينه كلينتون قد لقي ترحيبا باردا في الشهر الماضي عندما قدم الاستراتيجية الجديدة لمكافحة المخدرات الى مجلس الشيوخ.

فقد انضم الديمقراطيون الى الجمهوريين في انتقاد هذه الاستراتيجية التي ذكر انها لا تاخذ الامور بجدية كافية.

وترى دوائر عديدة ان الحرب ضد المخدرات، التي اعلنت خلال السنوات الاربع الماضية، هي حرب فاشلة. ومع ان الاستخدام الطارىء للمخدرات والاستخدام لاول مرة قد انخفض بصورة دراماتيكية منذ عام ١٩٨٨، الا ان استهلاك الماريغوانا و (LSD) يبدو انه في ازدياد مرة اخرى.



الرأي الرياضي

ندوة تحرير اللاعبين ما لها وما عليها

انظار الاوساط الرياضية تتجه بعد اليوم صوب قاعة المؤتمرات الكبرى في المركز الثقافي الملكي لمتابعة النقاش الواسع الذي سيكون محور ندوة تحرير اللاعبين التي بادرت رابطة اللاعبين الدوليين الاردنيين مشكورة الى الدعوة لعقدها.

اننا نعلق امالا واسعة على ندوة اليوم وبخاصة انها ستحظى بحضور فعال من جانب الفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين ود. عبدالله عويدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية وكبار الشخصيات الرياضية والمهتمين.

وما نرجوه أن تخرج ندوة اليوم بتوصيات ايجابية بالامكان تنفيذها بما يتناسب مع ظروف رياضتنا وطابعها وطموحاتها.

لقد اثبتت التجارب المختلفة عبر مسيرة الرياضة الاردنية اننا بحاجة الى مبادرات من نوع خاص، والى توجهات جديدة تمنحنا فرصة التقدم خطوات الى الامام.

اننا على ثقة بان بعض القائمين على انديتنا سيحاربون فكرة تحرير اللاعبين لاسباب يعلمها الجميع، لكننا على ثقة ايضا بان الغيورين على مصلحة الرياضة الاردنية سيحددون مواقفهم بدون مجاملة.

والحقيقة ان تحرير اللاعبين مرة كل موسم او كل موسمين او كل فترة زمنية له فوائده وله سلبياته ايضا.. بيد اننا نعتقد ان الايجابيات اكثر من السلبيات فهل نجرب؟! هذا ما نرجوه.

■ محمد قدري حسن

الاردن في اجتماعات وزراء الشباب العرب

يشارك الاردن في اجتماعات المكتب التنفيذي ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي تبدأ في القاهرة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

ويمثل الاردن في الاجتماعات وفد برئاسة الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب..

ويناقش السادة الوزراء خلال اجتماعاتهم التي تستمر خمسة ايام برامج وخطط تطوير العمل العربي المشترك في مجال الرياضة

والشباب وتبادل الخبرات الرياضية والشبابية وسبل دعم وتفعيل برامج اعداد الاطر الرياضية العربية المشتركة.

استقبلهم وزير الشباب

شباب الاردن في سفينة العالم

«الاسواق»

التقى د. عبدالله عويدات وزير الشباب امس وفد الشباب الاردني المشارك في برنامج سفينة العالم ١٩٩٤ والمكون من احد عشر شابا وشابة. ويذكر ان برنامج سفينة العالم ١٩٩٤ يتم بمشاركة (١٣) دولة وتنظمه الحكومة اليابانية

ويضم ٢٥٠ شابا وشابة من اليابان، ومصر، وفنلندا، واليونان، والهند، وكينيا، ونيبال، وعمان، والسينغال، وسريلانكا، والامارات العربية المتحدة، وبريطانيا، وشمال ايرلندة.

وتشتمل رحلة السفينة جنوب شرق اسيا وافريقيا واوروبا وتستمر شهرين.

ويهدف هذا البرنامج الى تعزيز روابط التفاهم والصداقة بين الشباب من الدول المشاركة اضافة الى دراسة ومناقشة موضوعات ذات بعد عالمي.

● وزير الشباب يتوسط شباب الاردن

البيروتي لـ «الاسواق»

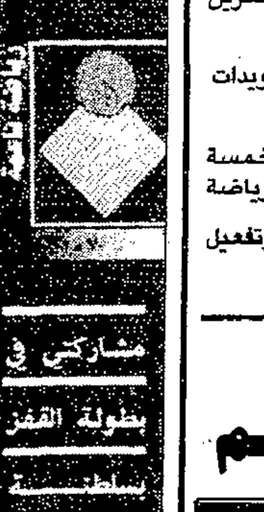
متفائلون بمستقبل المنتخبات الوطنية

عاد السيد زهير البيروتي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم الى عمان قادما من بيروت بعد زيارة الى لبنان اغتنمها بحضور مباراة الفيصلي والحكمة اللبناني التي جرت الخميس الماضي على ملعب برج حمود وانتهت بالتعادل السلبي.

وردا على استفسار خاص لـ«الاسواق» قال السيد البيروتي انه فخور بالدعم المالي الكبير الذي قدمته شركة كوكا كولا ومقداره (٥٠) الف دينار مؤكدا ان بادرة سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة بتخصيص المبلغ المذكور لصندوق المنتخبات الوطنية يعد خطوة جادة لمنتخباتنا الوطنية للمشاركة في البطولات المقبلة.

وفيما يتعلق بمشاركة المنتخب الوطني في دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة التي تستضيفها هيروشيما خلال تشرين الاول المقبل قال البيروتي: لقد نسبت لجنة المنتخبات الوطنية يوم ١١ كانون الاول الماضي الى مجلس ادارة الاتحاد بالمشاركة في هذه الدورة الكبرى.

واعرب البيروتي في ختام حديثه السريع عن امله في ان تمضي مسيرة المنتخبات الوطنية الاردنية بمختلف فئاتها دون ان تتاثر بمسابقات الموسم



● الفارسة الهاشمية في مجلة المرمى الاماراتية.

مجلة «المرمى» الاماراتية

الاميرة هيا الحسين تحترف الفروسية وتعشق كرة القدم

ابو ظبي - خاص بـ «الأسواق»

اكدت مجلة «المرمى» الاماراتية الرياضية المتخصصة ان سمو الاميرة هيا بنت الحسين نموذج للفتاة العربية التي تمارس رياضة الفروسية وهي رياضة عربية اصيلة. ونشرت المجلة في عددها الصادر حديثاً بمطلع العام الجديد تحقيقاً مصوراً عن النشاطات الرياضية لسمو الاميرة هيا ورعاية جلالة الملك الحسين الرياضي الاول لمسيرتها الرياضية اسوة بالمسيرة الرياضية للحركة الشبابية والرياضية بالاردن.

وجاء التحقيق الرياضي المصور لمجلة المرمى الانيقة ذات الاهتمام الواضح الذي تبديه المجلات الرياضية الخليجية المتخصصة بفارستنا الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين من خلال متابعتها لاخبار الفارسة الرياضية. واستعرضت مجلة المرمى في المقابلة المطولة مسيرة الفارسة البطلة من خلال ما نشرته من صور لها نشاطات سمو الاميرة وما تبديه من اهتمام بالرياضة من خلال ترؤسها لرابطة اللاعبين الدوليين ورعايتها للكثير من البطولات الرياضية في الاردن.

وتقول المجلة مستعرضة انجازات الاميرة هيا ومشاركتها في بطولات الفروسية «وهيا بنت الحسين ليست مشاهدة عادية للمباريات بل انها رياضية متميزة في لعبة الفروسية والقفز على الحواجز وهي صاحبة القاب في هذا المجال».

وتشير المجلة الى عشق سمو الاميرة للعبة كرة القدم ممثلة بالمنتخب الوطني الاردني وعن دعمها للمنتخب عن طريق بيعها لأعز خيولها لتدعم مسيرة المنتخب.

بحضور الفارسة الهاشمية ووزير الشباب

اليوم .. ندوة تحرير اللاعبين

ترعى الفارسة الهاشمية سموالاميرة هيا بنت الحسين رئيسة رابطة اللاعبين الدوليين الاردنية، ندوة تحرير اللاعبين التي ستعقد الساعة الرابعة والنصف عصر اليوم في المركز الثقافي الملكي. وتهدف هذه الندوة الى الوقوف على الايجابيات والسلبيات لموضوع تحرير اللاعبين من خلال النقاش الذي سيتم بين الحضور، ومحاولة الخروج بمجموعة من التوصيات ورفعها الى الجهات المختصة للافادة منها عند وضع التعليمات الجديدة.

وسيشارك في الندوة كبار المسؤولين والمهتمين يتقدمهم د. عبدالله عويدات وزير الشباب ود.موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية وكبار موظفي وزارة الشباب ورؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية. وتم توجيه الدعوات الى عدد من الشخصيات الرياضية والاعلامية، بالاضافة لاعتبار الدعوة مفتوحة لكل الرياضيين للاشتراك في مناقشات الندوة وحضور فعالياتها.

وسيتولى التلفزيون الاردني تسجيل وقائع الندوة وبثها ضمن برنامج مساء الخير الذي يقدمه الزميل عروة زريقات ويعده الزميلان مصطفى صالح واحمد نيبان.

مدرب طائرتنا لـ «الاسواق»

امهلوني ثم حاسبوني !!

متابعة - خالد المنيزل

قال السيد محمد خليل مدرب منتخبنا الوطني للكرة الطائرة بان مستوى المنتخب يبشر بالخير وهو في تطور مستمر وأن المستوى الفني للاعبين يبعث على التفاؤل وان التدريبات تسير بشكل ممتاز حسب الخطة الموضوعة وان التزام اللاعبين جيد جدا وبمشاركة ٢٤ لاعبا من اصل ٣٦ لاعبا.

جاء ذلك خلال حديثه لـ «الأسواق» قبيل توجهه لحضور جلسة الاتحاد التي انتهت في ساعة متاخرة من ليلة امس والتي تم فيها اعتماد اسماء المنتخب الوطني المشارك ببطولة السودان الدولية التي تقام خلال الفترة من ٢٦ كانون الثاني الجاري الى ٥ شباط المقبل. وذكر السيد محمد خليل بانه طالب الاتحاد بتسمية ١٨ لاعبا بدلا من ١٤ لان البطولة تعتبر استعدادا لبطولة العرب التي تقام في البحرين ودورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة التي تقام في هيروشيما خلال تشرين الاول المقبل.

السودان بداية الاستعداد

تعتبر بطولة السودان هي بداية الاستعداد الاولى للمنتخب الوطني والتي من خلالها سيتم اختيار التشكيلة الاساسية للمنتخب المشارك بالبطولة العربية في البحرين وكذلك من

● المدرب محمد خليل

خلالها يمكن الاطلاع والتعرف على مستوى الفرق المشاركة في هذه البطولة وسيتم خلال البطولة تصوير كافة مباريات الفرق المشاركة على جهاز الفيديو للتعرف على مواطن الضعف والقوة لدى الفرق الاخرى وأبرزها مصر والسودان واليمن وقطر والبحرين والامارات. وهي فرصة جيدة لنا لمعرفة موقعنا في البطولة العربية وكيفية وضع الخطة اللازمة للحصول على مركز متقدم الأمر الذي يؤهلنا للمشاركة باولمبياد هيروشيما.

٢٤ لاعبا بالتدريبات

اكد السيد محمد خليل بان ٢٤ لاعبا من اصل ٣٦ يواصلون التدريب ضمن صفوف المنتخب الوطني وهم خلدون عوض، فهمي الاسكندراني، ثائر العزة، يوسف ابو حميد، حسن حسونة، ابراهيم فيليب، اسماعيل محمود، عفيف سالم، اسامة جنزران، زيد علاوي، احمد المصري، اياد توفيق، نضال محمود، وليد العسود، زياد حبش، ماجد ستان، محمد الخلايلة، عوض هيريس جمعة الدروبي، رائد الحمود، محمود الخلايلة، محمود ناجي، عصمت ابو حليمة، وفايز سليمان الدعجة.

ويلاحظ غياب نجوم نادي الحسين اربد عن التدريب وهم نضال فواز، بلال فواز، رامي خصاونة ونجم الوحدات ابراهيم العيسى.

استعدادات مكثفة

بعد العودة من بطولة السودان ستكون الاستعدادات مكثفة من خلال اجراء العديد من اللقاءات الودية مع المنتخبات العراقية في الاردن وبغداد الى جانب اجراء العديد من اللقاءات الودية مع الفرق المحلية للوصول بالمنتخب الوطني الى قمة الاستعداد قبيل البطولة العربية.

امهلوني ثم حاسبوني!

بعد عودة ابرز نجوم اللعبة اياد توفيق، يوسف حميد، ورائد الحمود لصفوف المنتخب الوطني بعد رفع عقوبة الاتحاد قال السيد خليل: امهلوني ثم حاسبوني حيث اكتمل عقد المنتخب الوطني بوجود مثل هؤلاء الضاربين المبدعين والذين يملكون قدرات فنية وخبرات كبيرة.

في اجتماع الوحدات اليوم

تسمية مدربي الكرة الطائرة

تعيين مدربي كرة القدم والطائرة من ابرز المواضيع التي تناقشها الهيئة الادارية لنادي الوحدات في اجتماعها الذي تعقده اليوم برئاسة السيد فهد البيباري رئيس النادي حيث ستتخذ الهيئة الادارية قراراً بتعيين السيد خليل مبارك مدرباً للفريق الاول بالكرة الطائرة بعد ان تم غض الطرف عن الاستعانة باللاعب الدولي السابق محمد جرار وسيتم تعيين السيد مصطفى شباب مدرباً لفرق الناشئين وكذلك سيتم تسمية مدربي فرق كرة القدم للفئات العمرية المختلفة وهي تحت سن ١٩ - ١٧ - ١٥ الى جانب بحث كافة الامور المتعلقة بفريق كرة القدم الاول ودراسة كافة التقارير المتعلقة باعداده بصورة جيدة لمرحلة الاياب التي تنطلق يوم ١٩ الجاري.

شطرنج الامن العام

غدا انتهاء التصفيات التمهيدية

برعاية العقيد سامي المجالي امين عام الاتحاد الرياضي للشرطة انطلقت امس بطولة الامن العام السنوية الثالثة للرجال في الشطرنج وذلك في مقر الاتحاد واسفرت التصفيات التمهيدية للبطولة عن النتائج التالية :

فوز حسن عبيدات (شرطة العاصمة) على امجد الخضيري (اكاديمية الشرطة). وفوز فادي كرانشة (ادارة المعلومات) على خالد محمد (ادارة التخطيط)، وهشال فوزان (شرطة معان) على حسين البطوش (ادارة التحقيقات). ومحمد عيد (شرطة العاصمة) على زيد العمري (الاكاديمية)، ويوسف سلامة (ادارة الاتصالات) على سليمان حسن (شرطة اربد)، وعبدالله عودة (مراكز الاصلاح) على حسن عبيدات (العاصمة)، وباسل البرغوثي (الصيانة) على فادي الكرانشة (المعلومات)، وكمال الكركي (المعلومات) على هشال فوزان (معان)، وعبدالحكيم عامر (المستودعات) على محمد عيد (العاصمة)، وزيد الزعبي (الاتصالات) على حسن السرحان (المعلومات)، واسامة محمد (مراكز الاصلاح) على جهاد الرشيد (شرطة مادبا)، ورافت حداد (ادارة التدريب) على يوسف سلامة (الاتصالات)، وعبدالله عودة (مراكز الاصلاح) على زيد الزعبي (الاتصالات)، وباسل البرغوثي (الصيانة) على اسامة محمد (مراكز الاصلاح)، ورافت حداد (التدريب) على عبدالحكيم عامر (المستودعات).

هذا وتستانف مباريات البطولة يوم غد الاثنين حين يلتقي في الدور قبل النهائي عبدالله عودة (مراكز الاصلاح) مع كمال الكركي (المعلومات) وباسل البرغوثي (الصيانة)، مع رافت حداد (التدريب).

الهومنتمن اللبناني يصعق الاتحاد السوري

فاز فريق الهومنتمن اللبناني على فريق الاتحاد الحلبي بطل سوريا في الموسم الماضي ١/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب ٧ نيسان في حلب وشهدها نحو ٢٥ الف متفرج.

سجل هدف الهومنتمن لاعبه الارمني العائد فيتالي في الدقيقة ٧٣.

وبرز منه صانع الالعاب بايكين وحارس المرمى احمد الصقر الذي كان نجم المباراة. اما الفريق السوري فافتقد نجمه محمد عقش الذي انتقل الى فريق ايك اثينا اليوناني. وطرد الحكم لاعب الهومنتمن هوبيك في الدقيقة ٨٥ بسبب الخشونة.

ادبرغ يفوز في قطر ويريد استراليا

عزز لاعب التنس السويدي ستيفان ادبرغ فرص فوزه للمرة الثالثة ببطولة استراليا المفتوحة للتنس عندما فاز على الفرنسي هنري لوكونت في دور الثمانية لبطولة قطر المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٢٥,٠٠٠ دولار.

وفاز ادبرغ المصنف الثالث في البطولة على منافسه الفرنسي ٤/٦ و٢/٦ وقال بعد فوزه «اعتقد انني العب باقتدار بدرجة جعلتني للفوز ببطولة استراليا. انني العب جيدا الآن كما كنت من[...]».

اما المصنف الرابع الكرواتي جوران ايفانيسفيتش الشهير بضربات الارسال القوية وهو المصنف الآخر الى جانب ادبرغ الذي صعد الى دور الثمانية لهذه البطولة فقد فاز على الايطالي ستيفانو بسكوسوليدو ٤/٦ و٤/٦ في اكثر من ساعة بقليل.

وفي الدور قبل النهائي سيتقابل الكرواتي الآن مع الهولندي بول هارهويس الذي فاز على الروسي اندريه اولهوفسكي ٤/٦ و٢/٦.

وقال ادبرغ الذي يلتقي في الدور قبل النهائي للبطولة مع النمساوي جيلبرت شالر انه يلعب جيدا خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وقد بدا لوكونت وايفانيسفيتش في مزاج غير عادي اذ انتقدا حكام المباراة ومنظمي البطولة.

وقد تحطمت من قبل امال اللاعب المغربي كريم علامي في احراز مزيد من التقدم في البطولة بعد ان تعززت بفوزه في الدور الاول على الأميركي بيت سامبراس اللاعب الاول في البطولة والعالم.

بروتوكول رياضي بين طائرة الاردن والعراق

يغادرنا الى العراق يوم غد الاثنين السيد شوقي العبداللات امين سر اتحاد الطائرة الناطق الاعلامي لاجراء مباحثات مع الاتحاد العراقي بشأن تبادل اللقاءات بين المنتخبات الوطنية.

وذكر العبداللات بان اتحاد الكرة الطائرة قرر ايفاده للعراق لتوقيع بروتوكول رياضي مع الاتحاد العراقي بشأن تبادل اللقاءات بين المنتخبات الوطنية خلال شهري شباط وآذار القادمين. وتبادل الخبرات في مجال التدريب والتحكيم.

تشكيل لجنة الزرقاء لكرة الطائرة

علمت «الأسواق» بانه تم تشكيل لجنة للكرة الطائرة في محافظة الزرقاء من السادة ناجي الملاح رئيسا، حسين فايز نائبا للرئيس، محمد صالح امينا للصندوق، وابراهيم سلامة امينا للسر، وعضوية السادة احمد الزيود، محمد العزام، محمد سمرين، سهام عبد الله، معزوزة السلاق، حنان طبيلة.

هذا وسيكون موعد الاجتماع الاول للجنة في مديرية شباب الزرقاء الساعة (٢) بعد ظهر يوم غد الاثنين.

ادارة جديدة لنادي حوارة

اربد - بترا - تم انتخاب هيئة ادارية جديدة بالتزكية لنادي حوارة للتراث الشعبي خلال اجتماع الهيئة العامة الذي عقد امس.

وقد انتخب السادة مازن حداد رئيسا وجهاد كراسنه نائبا للرئيس ونواف شطناوي امينا للسر وبدر الشرع ونصر اللوباني ورائد شطناوي اعضاء.

هاشم شعبان عضواً في اتحاد المصارعة



● هاشم شعبان

وافق الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب على تعيين السيد هاشم محمد شعبان عضواً في مجلس ادارة الاتحاد الاردني للمصارعة.

التشيكيون خطفوا كأس هوبمان من الالمان

فاز بيتر كوردا ويانا نوفوتنا بمبلغ ١٣٤,٠٠٠ دولار لكل منهما وكرتي تنس مرصعتين بالالماس بعد أن ساعدا فريق بلادهما جمهورية التشيك على الفوز ١/٢ على المانيا بطلة العام الماضي لينتزعا الفوز بكاس هوبمان للتنس للفرق المختلطة.

ففي مباراة فردي الرجال فاز كوردا على بيرند كاراباخر ٣/٦ و٤/٦ واستفاد كوردا من اصابة منافسه بشد عضلي في المجموعة الثانية. وفي مباراة فردي السيدات فازت نوفوتنا على انكه هوبر ٦/١ و٤/٦ و٣/٦.

وفي مباراة الزوجي المختلط فاز كوردا ونوفوتنا على كاراباخر وهوبر ٨/٣.

وهذه هي السنة السادسة على التوالي التي يفوز فيها زوجي اوروبي بهذه البطولة بهذا يعزز كوردا فرص فوزه في بطولة استراليا المفتوحة اولى مباريات بطولة الجائزة الكبرى هذا الشهر.

وتلقى كوردا اشادة من خصمه المهزوم بعد المباراة التي استغرقت ٦٧ دقيقة وقال كاراباخر «كنت اشعر في بعض الاحيان بانني كالمتفرج هناك الكثير من اللاعبين الذين لا يمكنهم ان يفعلوا شيئا تجاه بيتر كوردا».

ورد كوردا بقوله «انها بداية طيبة للعام ونصر كبير لبلادنا الناشئة وآمل بان اكون في قمة لياقتي قبل ان انهب الى سيدني في الاسبوع المقبل». وتبلغ قيمة كرات التنس المرصعة بالالماس ٢٠,٠٠٠ دولار للواحدة.

وكانت المانيا قد تاهلت لنهائي البطولة بعد أن هزمت النمسا ٣/صفر.

الاهلي يعادل البقعة وديا بالكرة

تمكن فريق النادي الاهلي من تحقيق التعادل في وقت متاخر مع فريق البقعة في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب البتراء امس والتي جاءت متوسطة المستوى وكان الهدف الاساسي منها الوقوف على مستوى الفريقين قبل بدء مرحلة الاياب واشراك مجموعة من الوجوه الشابة للاعتماد عليها في المباريات القادمة.

الاهلي افتتح التسجيل في الدقيقة الاولى عن طريق خليل فطافطة وعادله رياض النقس في الدقيقة ٤٢ لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١.

وكما بدأ الشوط الاول بهدف تمكن محمد وحيد من بدء الشوط الثاني بهدف التقدم للبقعة عندما استغل خروج ابو داود من المرمى، وقبل النهاية بخمس دقائق تمكن نارت يدج من تحقيق التعادل للاهلي. واشرك مدرب البقعة الغزاوي اللاعب العائد اسماعيل الجرامنة في الشوط الثاني.. لكنه لم يستمر طويلا وخرج لعدم جاهزيته.

الرياضة


● سفيرنا في لبنان السيد فخري ابوطالب وعلى يساره انطوان الشويري

رسالة لبنان الرياضية

مباراتان للفيصلي في بيروت اليوم! الرديف مع الحكمة.. والكبار مع الهومنتمن

بيروت - موفد «الاسواق» - رأفت سارة

ينهي فريق النادي الفيصلي لكرة القدم اليوم معسكره التدريبي الذي بداه منذ الاثنين الماضي بلقاءين، حيث يلتقي في الاول فريقه الرديف مع رديف نادي الحكمة الساعة ١٢ ظهرا على ملعب برج حمود في العاصمة بيروت فيما يلتقي الفريق الاول مع فريق الهومنتمن الذي يحتل المركز الثامن على قائمة الترتيب في الدوري اللبناني، وستغادر بعثة الفيصلي يوم غد الاثنين بيمن الله ورعايته عائدة الى عمان للاستعداد لملاقاة الرمثا في نهائي الكاس يوم الجمعة القادم ومن ثم السفر يوم ا لثلاثاء بعد المقبل الى الدوحة لخوض غمار نهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة ابطال الكاس.

مباراة تدريبية مع الحكمة

يبدا الفيصلي مشواراليوم بمبارة يخوضها فريقه الرديف مع فريق الحكمة اللبناني الرديف، وستكون هذه المباراة بمثابة تعويض عن التاخير والخلل الذي رافق المباريات، واعطاء الفرصة لجميع اللاعبين للاستفادة - ولو قليلا من الاحتكاك مع لاعبي الحكمة، ومن المتوقع ان يشارك كل من انيس شفيق لحراسة المرمى وقد يشارك الحارس الثالث وليد محمود، نادر-راغب وزياد ابوشنب وعدنان عوض في الدفاع، جعفرحماد وصبحي عوض وصبحي سليمان وجوزيف حتر وعلي الزعبي في الوسط وسيلعب خالد عوض وجريس تادرس في الهجوم وهذه التشكيلة على الرغم من وصفها بالرديفة الا انها لا تقل قوة عن الفريق الاول باعتبار ان جميع اللاعبين تم تجريتهم خلال مباريات الدوري وستكون الفرصة سانحة لتحقيق فوز معنوي قد ينعكس على مباراة الفريق الاول التي تليها مباشرة

فرصة للتعويض

المباراة المنتظرة والتي تقام الساعة ٢,١٥ على ملعب برج حمود ينتظر ان تحظى بمتابعة اعلامية وجماهيرية واسعة، حيث ستكون فرصة جيدة لنجوم الفيصلي للخروج بنتيجة مشرفة، وخصوصا بعد التعادل السلبي مع الحكمة في المباراة الاولى، ولعل التاقلم التدريجي للاعبي الفيصلي على ارضية الملعب سيعطيهم الفرصة لاثبات قدراتهم الهجومية، واظهار اللمحات الفنية التي ينتظرها عشاق اللعبة في بيروت من خلال تحركات وسطه المكون من صبحي سليمان وموسى وصبحي عوض وراتب العوضات، والذي يسندهم فراس الخلايلة للعمل على دعم جريس تادرس وجمال ابوعابد في الهجوم، وسيتحمل التغطية الدفاعية كل من ايهاب نصر واحمد خليل وحسن المصري الذي اظهر مستوى مميزا في المباراة الاولى ويعتبر ورقة رابحة للفيصلي في مبارياته القادمة. وسيتولى حراسة المرمى الحارس المتالق رائد احمد.

اما فريق الهومنتمن فيشارك بتشكيلة تتكون من الحارس ساكو، واللاعبين انطو، ادام، فاتشيه، اشوت، بانوس، رافي خورين،كاركان، وترو.

ومن الملاحظ ان هناك بعض لاعبي الفيصلي سيشاركون في المباراتين.. وهم صبحي عوض وصبحي سليمان من خط الوسط وجريس تادرس من الهجوم ولعل سبب ذلك يعود الى محاولة المدرب مظهر السعيد لترك بصمة في بيروت قبل العودة الى عمان.

اللقطات خاصة بـ«الاسواق» من بيروت

● الفيصلي والحكمة والحكم قبيل بدء مباراتهما معا.

● باقة ورد فيصلاوية من الكابتن ابوعابد الى سفيرنا في لبنان ويبدو السيد محمد ابوالراغب رئيس وفد الفيصلي.

بأقلامهم

صيد ام تصيّد؟!

بقلم - جمعة نصار مدير تحرير مجلة المرمى الاماراتية

ليست المرة الاولى التي يخسر فيها فريق كروي احدى مبارياته بسبب خطأ اداري سواء في المسابقات المحلية ام البطولات الخارجية، ولا يقتصر الامر على الوحدات وسحاب او غيره من الاندية الاردنية بل يتعداه الى اندية عربية واسيوية وحتى اوروبية لذلك يقال دائما بان المناصب الادارية ليست مناصب شرفية بقدر ما هي تكليف، كما ان الخبرة تلعب دورها في تمكين الاجهزة الادارية لفرق الاندية والمنتخبات من القيام بواجباتها خير قيام.

والسؤال هو: هل صحيح ان اللوم يقع على ادارات الفرق وحدها في حال حدوث التباسات او اخطاء كالتي حدثت مع فريق الوحدات واثرت نتائجها على نتائج الفريق في الدوري اين دور لجنة المسابقات او لجنة السكرتارية او ادارة الاتحاد؟؟ فاذا كان الهدف من العقوبة تربويا او فنيا فمن الطبيعي ان يأخذ ذلك مداه ولكن عملية احصاء العقوبات من انذارات وبطاقات وغيرها، عملية ليست محصورة في طرف واحد دون غيره، فما الذي يمنع ان تتم العملية عبر نماذج محددة تخطر بها الاندية ويتم التاكد من عملية التبليغ والايصال بالبريد الرسمي او عبر اجهزة الفاكسيملي.

في كثير من الاتحادات يكون هناك سكرتير خاص للجنة المسابقات لتولي عملية الرصد والتبليغ عن الانذارات وغيرها اولا باول وفي كثير من الاندية يكون هناك اداري خاص يسمى المدير الفني للنادي او سكرتير الادارة يقوم بعمل جداول في العقوبات الخاصة بكل فريق من فرق الالعاب الرياضية المختلفة ويتم تبليغ مديري هذه الفرق اولا باول باحصائيات العقوبات، هنا تأخذ العملية مسارها الطبيعي ويعرف كل طرف ما له وما عليه فلا يتحول صيد الفرق الى تصيد ولا تدخل الاطراف المعنية «الاتحادات والاندية» صراعا في دوامة السؤال: هل وصلت الرسالة او العقوبة ام لم تصل. وحتى نبعد عن مسيرتنا الرياضية لكل الاندية شبح التشكيك لان الجميع هدفه واحد وان اختلفت الاساليب.

في حديث خاص لـ «الاسواق»

سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي

لا بد من اهتمام حكومي بالرياضة الاردنية

خاص بـ«الأسواق»

اعرب السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي عن امله في ان يتمكن فريق النادي الفيصلي من تحقيق نتائج مشرفة في نهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة ابطال الكاس لكرة القدم التي يستضيفها النادي الاهلي القطري في الدوحة بالفترة من ٢٠ كانون الثاني الجاري ولغاية ٢ شباط المقبل واصفا الفرق التي سيواجهها الفيصلي في الدوحة وهي الاهلي القطري والنجم الساحلي التونسي والموردة السوداني والسالمية الكويتي وصفها انها من الفرق الصعبة والتي تملك امكانات واسعة.


● سلطان العدوان

حديث خاص

واشاد العدوان الذي كان يتحدث للزميل محمد قدري حسن رئيس القسم الرياضي في «الاسواق» الذي سيرافق وفد الفيصلي الى كاس الكؤوس العربية موفدا عن اتحاد الاعلام الرياضي.. اضاف يقول انه وبغض النظر عن النتائج الفنية التي سيعود بها الفيصلي من الدوحة فان ثمة فوائد كبيرة سوف تتحقق من هذه المشاركة واضاف.. كنت لاعبا سابقا في صفوف المنتخب الوطني والنادي الفيصلي وادرك تماما اهمية الاحتكاك الخارجي في رفع المستوى الفني الامر الذي دفعنا لتمكين فريق الفيصلي من اقامة معسكر خارجي في بيروت يستمر حتى صباح غد الاثنين.

الاهتمام الحكومي مطلوب

من جهة ثانية اعرب العدوان عن امله في ان تضاعف الحكومة اهتمامها بدعم الحركة الرياضية والشبابية واضاف لا بد من التوصل الى قناعة بان الرياضة تعد مظهرا حضاريا يجب دعمه بكل الطاقات والامكانات مؤكدا ايضا على اهمية تفعيل دور الاندية في شتى ارجاء المملكة من خلال توفير الدعم المادي اللازم لها.

حول المؤتمر الوطني

واضاف السيد سلطان العدوان وهو وزير الدولة السابق واحد اعضاء مجلس النواب السابق ان توصيات المؤتمر الوطني لتطوير الرياضة الاردنية لا بد من اخذها بعين الاعتبار لتحويلها الى واقع ملموس مشيدا بالاهتمام الملحوظ الذي ابداه سمو الامير الحسن ولي العهد الرئيس الفخري للجنة الاولمبية الاردنية في الجلسة الختامية للمؤتمر الوطني لتطوير الرياضة.

الفيصلي والرمثا ونهائي الكاس

ورداً على استفسار «الاسواق» حول نظرته للمباراة النهائية لبطولة كاس الاردن لكرة القدم التي ستقام يوم الجمعة المقبل بين فريقي الفيصلي والرمثا قال العدوان.. ابارك سلفا للفائز وكل ما ارجوه ان يقدم الفريقان ما يليق بسمعتهما وعراقتهما وما ينسجم مع اهمية المباراة والحضور الجماهيري الكبير المتوقع لها، واناشد جماهير الفريقين التحلي بالروح الرياضية والابتعاد عن التشجيع المسيء بحيث يتقبل الخاسر النتيجة بكل روح رياضية.

رسالة العراق الرياضية

مضاربنا تعادل العراق في الفردي والزوجي

بغداد - حسين الزعبي - موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

حقق فريقنا الناشيء بالتنس الارضي نتائج مشجعة اثر تقاسمه الفوز مع مستضيفه فريق ناشئة العراق بستة انتصارات لكل منهما بعد ان سيطر التعادل على نتائج اللقاءات الودية بمسابقة الفردي التي اقيمت على ملاعب نادي العلوية يومي الاربعاء والخميس الماضيين بحضور رئيس وفدنا السيد ابراهيم الحديد ورئيس الاتحاد العراقي السيد سهيل نجم وذلك في نطاق المباريات الودية التي يجريها فريقنا مع نظيره الفريق العراقي استعدادا للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في القاهرة، وبطولة العالم للناشئين التي تستضيفها طوكيو في اب القادم.

النتائج الفنية

وقد اسفرت النتائج الفنية للقاءات التي جرت في اجواء تنافسية مثيرة ومستويات طيبة، حيث اظهر لاعبنا الناشيء احمد الحديد مستوى طيبا حيث تمكن من قطف ثمار الفوز في مباراتيه، حيث فاز على محمد قريشي ٢/صفر (٦/١ - ٦/٣) وعلى زيد نبيل ٢/صفر (٦/٢ - ٦/١)..

كما لمع نجم لاعبنا اوس حتاملة الذي ظفر بلقائيه فقد فاز على سيف نزار٢/صفر (٧/٥ - ٦/٤) وعلى احمد مؤيد ٢/صفر (٦/٤ - ٦/صفر).

وفي لقاء الزوجي تالق فريقنا الوطني وخطف فوزا ساحقا على الفريق العراقي باللقاء الاول ٦/صفر، ٦/١ وفي اللقاء الثاني اشرك مدرب منتخبنا الوطني لاعبين اخرين حيث خسرا اللقاء بصعوبة ٦/٤، ٦/٤

قرارات اتحاد الكراتيه

المشاركة بالبطولة العربية واستضافة الخبير موريس

● المشاركة بالبطولة العربية بالقاهرة واستضافة الخبير الدولي تومي موريس كانت من ابرز قرارات اتحاد الكراتيه في اجتماعه الاسبوعي الذي عقد برئاسة العقيد محمد ماجد العيطان رئيس الاتحاد وتاليا القرارات التي افادنا بها الناطق الاعلامي للاتحاد السيد معاذ خير.

● الكتابة للاتحاد العربي للكراتيه بالموافقة على المشاركة في البطولة العربية الخامسة والتي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٢٤ - ٣٠ الجاري وذلك بوفد يتكون من (١١) لاعب وحكم ومدرب واداري ومندوب عن الطب الرياضي ومندوب عن الاعلام الرياضي ورئيسا للوفد على ان يتم تسمية الوفد المشارك في الجلسة القادمة. التي يعقدها الاتحاد يوم الاحد القادم.

● تم الاطلاع على الترتيبات التي تمت بشان استضافة الخبير الدولي تومي موريس وذلك لعقد دورة تصنيفية تحكيمية خلال الفترة من ١٨ - ٢٢ الجاري وتقرر اعداد برنامج للزيارة ومتابعة الترتيبات والاجراءات الخاصة بالدورة.

● الاطلاع على الكتاب الوارد من وزارة الشباب حول تعيين العقيد محمد ماجد العيطان رئيسا للاتحاد الاردني للكراتيه، وذلك اعتبارا من ٢٧ تشرين الاول وكتاب شكر للواء الركن غازي الطيب الرئيس السابق للاتحاد.

● تقرر تاجيل النظر في الاستدعاءات المقدمة من قبل كل من محمد احمد الخواجا، ومحمود البقاعي حول طلبهم تاسيس مراكز للكراتيه حتى اشعار آخر.

ومنح المدرب معتصم صدقي الهلول كتاب يثبت اعتزاله كلاعب منتخب وطني.

والاطلاع على الدعوة الواردة من الاتحاد العربي للكراتيه للمهندس معين الفاعوري عضو مجلس ادارة الاتحاد الاردني للكراتيه عضو الاتحاد العربي للكراتيه لحضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي للكراتيه والمنعقد يوم ٢٧ الجاري، وذلك في مقر الاتحاد العربي للكراتيه بالقاهرة والمنعقد على هامش البطولة العربية الخامسة والتي تقام بالقاهرة لاول مرة منذ عام ١٩٨٥م لمناقشة الموضوعات المتعلقة برياضة الكراتيه في الوطن العربي.

● تاجيل اقامة فحص الاعادة رقم ٢٨ للعام ١٩٩٣ .

● م. معين الفاعوري



«الاسواق» داخل نادي الرمثا



خاص بـ «الاسواق» - الرمثا - من زياد البطاينة:

لاسرة نادي الرمثا الرياضي اسلوبها الخاص في التعامل مع الاحداث، ولها اسلوبها ايضا في توضيح ما يدور في فلك النادي من احداث، وفي كل الاحوال فان نادي الرمثا عودنا ان يفتح ذراعيه وصدره الرحب لكل تساؤل او نقد فهو من انصار تسليط الاضواء على الاحداث وليس حجب الحقائق عنها.

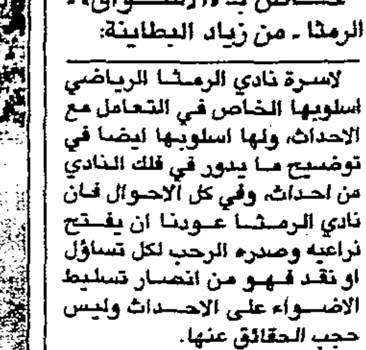
المدرب باق

- في موضوع المدرب سعد حمزة والعودة لفريق الرمثا:

قال السيد عبدالكريم الدرايسه امين سر النادي الحقيقة ان ما قرأناه مؤخرا بالصحف المحلية فيما يتعلق بنادي الرمثا ومسيرته يجعلنا نقف متسائلين عن مصادر هذه الاخبار وعن حقيقتها ولا ندري من المسؤول ونتمنى من الزملاء والاخوة بالصحف تحري الموضوعية في ما ينشر لا ان تستقى المعلومات على السماع ولقد قمنا بالاتصال برئيس القسم الرياضي في احدى الصحف لنفي الاخبار المنشورة جملة وتفصيلا الا ان الجواب للاسف كان «ردوا عليه بالصحف» ماذا نرد؟ ولماذا؟ وما يهمنا اليوم ما نشر حول موضوع اتصالات ادارة الرمثا بالسيد سعد حمزه المدرب الذي نكن له التقدير والاحترام ونود ان نوضح أن لا صحة لهذا الخبر لان المدرب عادل يوسف الذي نثق به كل الثقة قد ارتبط مع الادارة بعقد ينتهي في شهر اب القادم واعتقد ان الخبر مبني على معلومات لا اساس لها، متمنين للمدرب سعد حمزه كل التوفيق والنجاح.

لاعبون الى بغداد

واضاف السيد الدرايسه من المقرر ان يغادرنا قريبا الى بغداد اللاعبان محمد الخزعلي وفايز بيبوي للعلاج من الاصابات ومن الجدير بالذكر ان مراد الحوراني وبلال اللحام وعبد الكريم نيابات موجودون هناك للمعالجة.




● محمد الخزعلي

وهذا يجعلنا امام ظروف صعبة ونحن نفتقد هذا الكم والنوع من اللاعبين ونحن على ابواب لقائنا مع الفيصلي في نهائي كاس الاردن الذي سيقام في يوم الجمعة المقبل وهي مهمة صعبة كما اعتقد سيما وان الشباب الناشئين حديثي الخبرة والتجربة هم الذين سيحلون في هذا الفراغ واملنا ان نوفق بتقديم عروض ترضي جماهيرنا الرياضية وتجرع الشباب جرعات من الخبرة والمعرفة.

العقوري وسليم نيابات

وعن قضية اللاعبين خالد عبده نيابات (العقوري) وسليم نيابات وبعدهما عن الساحة قال:

ان قضية العقوري وسليم قضية مدرب ولاعب وقرار ادى الى ابعادهما وقد حاولت الادارة تقريب وجهات النظر وبالامس استدعي اللاعبان الى جلسة الادارة فحضر العقوري الذي افاد بانه يود الاستراحة وانه لن يلعب الان اما سليم نيابات فلم يحضر الا ان اللاعبين من ابناء الرمثا الحريصين على مسيرة فريقهم وسمعة ناديهم ونتمنى ان تزول المسببات والظروف تتهيا للافضل ونتوقع عودتهما في مرحلة الاياب انشاء الله.

استقالة عمر الزعبي

وعن استقالة عضو مجلس ادارة الرمثا عمر الزعبي قال لكل انسان الحق في تقديم استقالته وعمر ابن النادي وعايش مسيرته وله الدور المميز لكن ظروفه الخاصة دعته للاستقالة وقبلت استقالته وعين السيد عبدالعزيز الداوود بدلا منه وهذه هي القضية.

وقال السيد الدرايسه ان ابواب نادي الرمثا مفتوحة بل مشرعة ولن نبخل على اي صحفي او سائل بالجواب الا اننا نرفض المحاولات التي لا تجدي من النيل بالنادي ومسيرته ونشر المواضيع والاخبار التي لا صحة لها لان نادي الرمثا جزء من الكل كما نعتقد والكل يعمل من لجل الوطن العزيز.

وانني اتقدم لـ «الاسواق» بالشكر والتقدير على متابعة الخبر والاستيضاح الواقعي املين التعاون والاستمرارية.

اخبار رياضية اخرى من الشمال

افتتح السيد قاسم العابد رئيس الهيئة الادارية بنادي الجليل مخيم الفتيان الايتام للخدمة التطوعية في حفل افتتاح شيق دعي اليه عدد من الشخصيات الرسمية والرياضية وذلك في الشونة الشمالية.

انتخابات نادي الاقصى - مخيم سوف

بحضور مدير رعاية الشباب في محافظة اربد السيد خليل دواني والسادة باسل عجلوني - علاء الشلبي - عبدالرحمن ثلجي اسامة عودات من قسم الاندية جرى بقاعة نادي الاقصى مناقشة التقريرين المالي والاداري وانتخاب الهيئة الادارية بحضور ٢٠٧ اعضاء من ٤٨٧ وفاز السيد محمد عبدالفتاح هنيب برئاسة الادارة وحصل على ٢٠٧ اصوات وحصل منافسه محمد ابو مرار على ١٦٣ وعبدالحليم مرار ١٠ اصوات وفاز التالية اسماؤهم: نشات سواله - هشام الجابري - احمد بنيتي - لؤي طبيشات، ماجد ابو كريفة - وائل الطيطي - مدين هواري - اسحق بنات كاعضاء.

الكوبون الرياضي

استفتاء «الاسواق» لاختيار نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

للنجوم بريقها الاخاذ وسطوعها في سماء الرياضة الاردنية، وهؤلاء النجوم اعطوا واجزلوا العطاء، فكان حق لهم وواجب علينا ان نكرمهم ونمنحهم شيئا مما يعبر عن حبنا لعطائهم واخلاصهم وابداعهم.

هذا التكريم الذي تبادر اليه «الاسواق» يجد صداه الرائع لدى مؤسساتنا الوطنية ولدى كل الشخصيات ورجال الاعمال الذين يدركون كم هو جميل ان يسهموا في انجاح هذه المبادرة، ويحرصوا على ان يقدموا لابناء الوطن المبدعين كل ما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء والابداع.

ويكتمل عرس العطاء الاردني بمساهمتك عزيزي القارىء في انجاح مهرجان تكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣، وحرصك على المشاركة في هذا الاستفتاء الذي تنظمه «الاسواق» لاختيار افضل عشرة رياضيين وافضل ثلاث رياضيات لعام ٩٣.

ونحن بانتظار هذه المساهمة وبانتظار ان نلتقي جميعا في سهرة الليلة الكبيرة لتكريم الرياضة والرياضيين في ظل راعي مسيرة الشباب والحركة الرياضية جلالة الرياضي الاول الملك الحسين والله الموفق.

ما عليك عزيزي القارىء سوى تعبئة النموذج المرفق والاسراع في ارساله فورا الى «الاسواق» وعلى العنوان التالي:

الاردن - عمان صحيفة «الاسواق» القسم الرياضي - استفتاء «الاسواق» الرياضي.

ص.ب (١١١١٧) الرمز البريدي (١١١٢٣)

شروط المشاركة:

١ - لا تقبل اية رسالة لا تحمل كوبون المسابقة.
٢ - اخر موعد لتلقي مساهمات القراء هو يوم ٣١ - ١ - ١٩٩٤.
٣ - يمكن ارسال اكثر من كوبون في الرسالة الواحدة.
٤ - تقبل «الاسواق» استلام كوبون المسابقة في مقرها مباشرة.. عمان - طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة.

كوبون استفتاء نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

الرجال:

١)	٢) ....
٣)	٤) ....
٥)	٦) ....
٧)	٨) ....
٩)	١٠) ....

الآنسات:

١)	٢) ....
٣)	

● اسم المشترك .... ● العنوان ....

مساحة الأمل

المرأة بين الحقوق والمساواة

منذ حوالي مائة عام قاد شيخ معمم اول حملة عربية لتحرير المرأة ومنحها حقها في التعليم، وكان هذا الشيخ «رفاعة الطهطاوي» خرج من احدى قرى صعيد مصر، الى الازهر الشريف حيث تلقى علومه وبعد تخرجه سافر الى فرنسا ليتابع تعليمه في العاصمة باريس وهناك اطلع على الشوط الذي قطعته المرأة الفرنسية على طريق نيل حقوقها..

وكان قد سبق الشيخ الطهطاوي في حملته دعوة اطلقها قاسم امين للمطالبة بسفور المرأة وقد جاءت دعوة الرجلين في شأن تحرر المرأة وتعليمها تأثرا بما حققته المرأة الغربية وبخاصة الفرنسية من حيث الحصول على حقوقها نتيجة للثورة الصناعية التي عمت الغرب في نهاية القرن الماضي.

وعلى مدى سنوات القرن العشرين تغير الناس وتطورت الدنيا وتقدمت وسائل الحياة، وتبدلت الافكار واختلطت المرأة بالرجل، وزاحمته في كل مجالات العمل.

وما كان في بداية القرن الحالي يلقى معارضة واسعة، كتعليم البنت مثلا، اصبح من الامور العادية والمرغوبة التي لا يختلف عليها اثنان.

ولكن ما كانت الشرقية تصل بحقوقها الى ما وصلت اليه المرأة الغربية، حتى صارت هذه ترفع الشعارات للعودة الى البيت وترك العمل الذي وجدت فيه امتهانا لها كانسانة.. غير ان ما حصلت عليه المرأة من حقوق لا يعني انها حققت المساواة مع الرجل يؤكد ذلك استفتاء اجري في فرنسا في العام الماضي حول مساواة المرأة بالرجل وكانت نتيجته ان هذا المساواة لن تتحقق قبل اقل من الف عام .. هذا في فرنسا اما بالنسبة للمرأة العربية فلا تسأل!

● موسى الحواش

معرض للوحات جميل ملاعب في جاليري جانين ربيز

بيروت - بدعوة من السيدة نينا بكداش افتتح يوم الاربعاء الماضي في «جاليري جانين ربيز» معرض لمجموعة لوحات للفنان التشكيلي اللبناني جميل ملاعب.

اللوحات التي بلغ عددها ما لا يقل عن ٦٣ لوحة راوحت بين الباستيل والغواش وتناول كثير منها موضوعات من الطبيعة في اعادة تركيب ذات رؤية خاصة للعمل الطبيعي.

وتفرض اجواء الطبيعة او عملها كما يراها جميل ملاعب نفسها حتى على عدد من اعماله التي تصور عالما «داخليا» سواء بمعناها الحرفي حيث تتجسد في لوحات (منزلية) الاطار او بمعناه المجازي العائد الى عالم النفس ولعبتها المتعددة الاشكال.

مجموعة ملاعب الاخيرة في المعرض الثاني لجاليري جانين ربيز بعد افتتاح نشاطها لهذا الموسم بمعرض للفنان ايلي كنعان جاءت في تركيزها على الطبيعة واللعبة اللونية في اعقاب تجربة للفنان اثر عودته قبل نحو سنتين من الولايات المتحدة في مجال ما يسمى لوحة عالم التكنولوجيا الحديثة.

تتردد في كثير من لوحات معرض جميل ملاعب حالة «انتقال» في الالوان خاصة من البنفسجي والرمادي.. الى تداخل لوني مبهج ومريح حينا ينتج عن الالوان نفسها وما يداخلها من زهري ولحمر حينا اخر.

وفي هذا المجال تبدو لديه قدرة على نقل المبهج من الطبيعي الى حالة نفسية يعاد اخراجها فنيا كما في لوحة «رسالة قدسية» و «كتاب الصباح».

في عدد من اللوحات مراوحة يتحول فيها الرمادي من «رماد موات» الى حياة «ربيعية» في ما يشبه بعثا او اعادة خلق للاشياء. فكان الكل الى رماد ثم الرماد الى حياة جديدة في دورة حياة مستمرة، والطبيعي المعاد خلقه عند جميل ملاعب يبدو ذا كثافة فنية «جمالية» تكاد تفوق الطبيعي العادي.

الرماد الذي يشبه التراب شبه الميت حينا يعود ليصبح اقرب الى التربة الى تشكل «منابت الحياة».

وفي مجالات كهذه تعلق بالذاكرة اعمال تمثل تزاوجا بين عناصر الحياة المختلفة ومنها «بيت لكل الفصول» و «بقايا العاصفة».

اما اسعار لوحات المعرض الذي يستمر الى ٢٦ كانون الثاني الحالي فهي في مقاييس بيروت «متواضعة» بالنسبة الى نوعها اذ انها راوحت بين ٣٥٠ دولارا و ٨٥٠ دولارا.

انشطة جاليري جانين ربيز الفنية والثقافية الاخرى لهذا الشهر تشتمل على محاضرة و «بحث ومناقشة». المحاضرة التي تقام الاربعاء القادم باللغة الفرنسية وموضوعها «جداريات البيوت اللبنانية في القرنين التاسع عشر والعشرين» تلقيها السيدتان كلير باجيه ومي روبين.

اما البحث والمناقشة اللذان يجريان في التاسع عشر من الشهر الحالي فعنوانهما «حق الانسان في الثقافة» ويشترك فيهما السيدة مي مجدلاني والسادة جوزف مغيزل والياس خوري وسيزار نمور.

د. رتيبة الحفني تصدر الجزء العشرين من الموسوعة الموسيقية «الميسرة» للاطفال

القاهرة - رويتر - في سلسلة كتيبات صدر منها الجزء العشرون حتى الان تقدم الدكتورة رتيبة الحفني «الموسوعة الموسيقية الميسرة» المعدة لتصدر في ٥٠ جزءا وتتناول نشأة الموسيقى والموسيقى عند الفراعنة وفي الممالك القديمة وعصر الباروك كما تتناول من كل عصر تاريخ اشهر الاعلام في الموسيقى مثل هاندل وباخ.

وتبدأ الموسوعة وهي من اصدارات دار الكتاب المصري بعرض لتاريخ الموسيقى في العالم منذ نشأتها مع وصف للالات الموسيقية وانواعها والفرق الموسيقية.

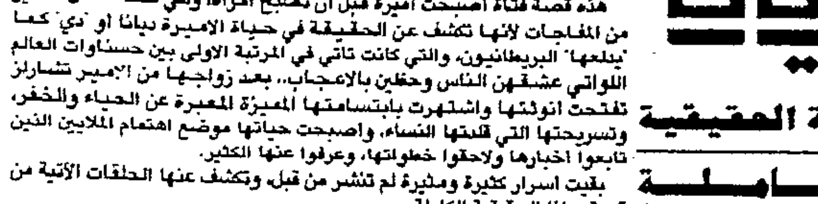
وتتناول في الاجزاء التالية حياة الكثير من اشهر الموسيقيين العالميين مثل موتسارت وهايدن وشوبرت وبراهنز وفيردي وشتراوس.

ورغم ان المعلومات التي تحويها هذه الموسوعة موجهة اساسا للاطفال من سن الثامنة الى الرابعة عشرة إلا إنها يمكن ان تفيد الكبار ايضا فالمؤلفة تقوم بشرح معنى الكونشرتو والسيمفونية والاوركسترا والاوبرا وغير ذلك مما يحتاج اليه اي مثقف..

● د. رتيبة الحفني

ديانا
القصة الحقيقية الكاملة
٧٢





«الاسواق» - لندن

هذه قصة فتاة اصبحت اميرة قبل ان تصبح امرأة، وهي قصة تحمل الكثير من المفاجآت لانها تكشف عن الحقيقة في حياة الاميرة ديانا او «دي» كما «يدلعها» البريطانيون، والتي كانت تأتي في المرتبة الاولى بين حسناوات العالم اللواتي عشقهن الناس وحظين بالاعجاب.. بعد زواجها من الامير تشارلز تفتحت انوثتها واشتهرت بابتسامتها المميزة المعبرة عن الحياء والخفر، وتسريحتها التي قلدتها النساء، واصبحت حياتها موضع اهتمام الملايين الذين تابعوا اخبارها ولاحقوا خطواتها، وعرفوا عنها الكثير.

بقيت اسرار كثيرة ومثيرة لم تنشر من قبل وتكشف عنها الحلقات الآتية من قصة ديانا الحقيقية الكاملة..

أحست بأنها فقدت زوجها وفات الآوان على استعادته

يقول صديق مقرب من القصر وعلى دراية كاملة بتوتر العلاقة الزوجية بين تشارلز وديانا: «لا نستطيع ان نضع اللوم على ديانا لغضبها هذا اذ انها ترى زوجها على علاقة غرامية مع امرأة اخرى منذ زمن طويل. فان العلاقة الزوجية بينهما قد توترت لدرجة ان ديانا تجد هناك صعوبة في استرجاع زوجها. لقد فات الاوان على ذلك لا محالة».

وخلال السنتين الماضيتين اللتين استعادت فيهما ديانا ثقتها بنفسها وعرفت فيهما كيف تقدم اولوياتها بدأت ديانا توجه غضبها نحو كاميللا. فكلما شعرت بان حياتها الزوجية تزداد انهيارا كلما شعرت بان وجود «كاميللا» من حولها يقل خطره، بل اصبح ذا فائدة بالنسبة لديانا في حفظ زوجها بعيدا عن حياتها. ولكن رغم ذلك فانها بالطبع احيانا تشعر بان عدم مبالاة زوجها تجرح شعورها.

وغالبا ما تلتقي ديانا وكاميللا في بعض المناسبات الاجتماعية، ومعلوم انه ليس هناك ود مفقود بين الاثنتين. وتحاول كل منهما تجنب الاخرى في هذه المناسبات، وقد ابتكرت ديانا طريقة تتبعها امام العامة وهي ان تحدد مكان «كاميللا» في الحفل بطريقة سريعة، وحسب مزاج ديانا في ذلك اليوم، تبدأ متابعة نظرات زوجها عندما ينظر في اتجاهها او عندما يحاول الهروب من نظرتها وهو يتبادل النظرات الخفية مع «كاميللا».

كان الغضب والاحاسيس المدفونة في نفس ديانا طيلة هذه السنوات ظهرت مثل السيل الجارف في كانون الاول اثناء ذكرى تابين «لينورا ناتشبول» ابنة «اللورد والليدي» «رومسي» التي ماتت من السرطان في سن السادسة. فعندما غادرت ديانا قصر «سينت جيمس» الذي اقيم فيه الحفل التقط لها الصحفيون صورا وهي منهمرة بالبكاء.

كانت ديانا تبكي لحزنها على الفقيدة، كما انها كانت تبكي نتيجة غضبها، فهي كانت غاضبة لان «كاميللا باركر باولز» التي لم تتعرف على عائلة «رومسي» الا اخيرا كانت موجودة في هذه المناسبة التي تعد عائلية وخصوصية جدا. وقد اظهرت ديانا هذا الشعور لزوجها بشدة بينما كانا في طريقهما الى قصر كنسنجتون، وعند وصولها القصر كانت ديانا حزينة وكئيبة لدرجة انها تجاهلت الاحتفالات التي كانت مقامة بمناسبة اعياد الميلاد في القصر والتي كانت قد ابتدأت مسبقا وذهبت الى حجرتها.

وقد اظهر هذا الحدث، الذي وقع في قصر «سينت جيمس» مدى امتعاض ديانا للطريقة التي تعامل بها من قبل القصر والجهاز الملكي بكامله والحياة الشبيهة بمسرحية هزلية في قصر كنسنجتون. وقد اسرت ديانا لصديقة مقربة لها بان وضعها يفرض عليها ان تؤدي واجباتها بصفتها اميرة ويلز، ولكن الصعوبات التي تواجهها في حياتها الخاصة تدفعها الى التفكير في مغادرة العائلة المالكة.

وتقول صديقتها «اونا توفولو»: «كانت لدي آمال كبيرة (في تحسن الامور بين الامير والاميرة) منذ سنة مضت، ولكن الان لا اعتقد ان هناك اي امل على الاطلاق. ان الامر بات يحتاج الى معجزة وانه من المؤسف حقا ان يكون هناك زوجان لديهما كل هذه الطاقات والقدرات التي يمكنهما ان يقدما بها الكثير من الخدمات الجليلة للعالم وليس بامكانهما تقديم هذه الخدمات معا».

● يتبع



حركة طائرات الملكية الاردنية

الاحد ٩/١/١٩٩٤

القادمة

بانكوك	٠٥,١٥
العقبة	٠٨,٠٠
دمشق	٠٨,٣٥
جدة	٠٩,٠٠
لارنكا	٠٩,١٥
دبي ابو ظبي	٠٩,٥٥
بيروت	١٠,٠٠
البحرين والدوحة	١٠,٢٠
نيويورك امستردام	١٦,٤٥
القاهرة	١٦,٥٥
باريس بروكسل	١٧,٢٥
لندن	١٧,٥٥
مدريد جنيف	١٨,٠٠
اثينا	١٨,٣٥
فرانكفورت	١٩,١٥
فيينا	١٩,٥٠
روما	٢٠,٠٠
العقبة	٢٣,١٠

المغادرة

العقبة	٠٥,٣٠
بيروت	٠٦,٣٠
فرانكفورت	٠٨,٣٥
فيينا	١٠,٥٠
روما	١١,٠٠
تونس الدار البيضاء	١١,١٥
امستردام نيويورك	١١,٣٠
اثينا	١٢,٠٠
القاهرة	١٢,٤٥
الرياض	٢٠,٠٠
جدة	٢٠,٣٠
العقبة	٢٠,٤٥
دمشق	٢٠,٤٥
دلهي	٢١,٢٥
ابو ظبي ودبي	٢١,٣٠
سنغافورة وجاكرتا	٢٢,٠٥
بانكوك	٢٢,٣٠
صنعاء	٢٢,٤٥

الشركات الاخرى

القادمة

الايطالية دمشق	١١,٠٠
الروسية موسكو	١٤,٢٥
طيران الخليج ابو ظبي والبحرين	١٢,٢٥
المصرية القاهرة	١٩,٠٥
القبرصية لارنكا	١٩,٤٠
التركية اسطنبول	٢٢,٢٠

المغادرة

الايطالية روما	١٢,١٠
طيران الخليج الدوحة والبحرين	١٣,٣٠
الروسية موسكو	١٦,٠٥

الاطباء المناوبون
الاحد ٩/١/١٩٩٤

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. غازي ابو شيخة	٧٥٢٤٠٥	عمان
د. يوسف الفقيه	٧٥٦٩٨٨	عمان
د. فخري تايه	٨٨٥٨٨٠	عمان
د. عبد الوهاب عوض	٨٤٦٠٧٠	عمان
د. سلمان الدبوبي	٧٧٦٧٥١	عمان
د. بسيم قدومي	٦٤٨٦٢٣	عمان
د. خضر ابو قدورة	٥٤٣٢٨٣	مادبا
عيسى العمري	٩٠١٢٦٦	الزرقاء
د. احمد صبحن	-	الرصيفة
د. شكري ابو خريبة	٨٨٩٦٠٢	مخيم حطين
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	السلط
د. اميل واكيم ابو عطية	-	البقعة
د. عيسى شديفات	٤٣١٢١١	المفرق
د. احمد قنو	-	اربد
د. منصور الدرابسة	٢١٩٠٦١	الرمثا
د. إبراهيم الشويكي	٥٧٥١٨٨	الأغوار الشمالية
د. احمد العابدين	٣٥١٨٤٦	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة - الكرك

اطباء الاسنان المناوبون
الاحد ٩/١/١٩٩٤

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. معاذ شقوارة	٦٧٨١٠٦	عمان-ش وصفي التل
د. عبد الكريم الفتياني	٨٤٣٤٦٥	عمان- صويلح
د. عبد الرحمن عبد الحفيظ	٦١٢١٧٧	عمان- النزهة
د. عمر القسوس	٩٨٣٣٩٤	الزرقاء-ش عبد الله ريشان
د. محمد الحسن	٩٥٤٧٦٢	الرصيفة
د. سالم طويق	٤٣١٨٠٤	المفرق
د. رمزي عجيلات	٥٤٤٤١١	مادبا
د. محمد المومني	—	جرش
د. محمد قطيشات	٥٥٦٩١٨	السلط
د. جمال ست ابوها	٢٧٥٠٤٦	اربد-ش الامير نايف
د. سعد الفقرا	٣٥٢٩٢٩	الكرك
د. نايف الرفاعي	٣١٥٥٥٣	العقبة

الدنيا حظوظ

* برج الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠
تقضي فترة هادئة ولطيفة ان سيطرت على اعصابك. النشاطات في الهواء الطلق تريحك كن مطمئنا فكل شيء على ما يرام في المنزل، لا تقترض مالا في هذه الفترة.

* برج الثور ٤/٢١ - ٥/٢١
تعيش اليوم في جو هادئ طارئ يوفر لك الراحة. استفد بهذا واسترح لانك محتاج الى ذلك لا تجب اذا سألك احد الا بالاجابة المباشرة ولا داعي للمراوغة.

* برج الجوزاء ٥/٢٢ - ٦/٢١
اذا كنت امام خيار لاتخاذ موقف بالنسبة لعمل ما فافعل ذلك بشيء من الدبلوماسية. حاول التوفيق بين عملك وحياتك الخاصة. لا تهمل الاولاد.

* برج السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٣
المناخ العائلي سيكون متوترا الى حد ما ولن تجد تفهما لحاجتك الى الاستقلال، المراهقون سيجدون صعوبة في الخضوع الى السلطة الابوية.

* برج الأسد ٧/٢٤ - ٨/٢٣
تخاف ان تتعرض لبعض الانزعاج اذا ولجهتك بعض المشكلات بامكانك فتح حوار مع الطرف الآخر لان عنده الصبر ليسمعك.

* برج العذراء ٨/٢٤ - ٩/٢٣
القمر في برجك مما يؤثر في اعمالك تأثيرا ايجابيا. وفاق عائلي. لا تتصرف كالاطفال وابق عاقلا، عملك يتطلب ثقة واجتهادا.

* برج الميزان ٩/٢٤ - ١٠/٢٣
فترة مثالية لاولئك الذين يبحثون عن الهدوء والوحدة ليتمكنوا من القيام بالدراسات او الابحاث. اذا كنت تعبا فلا تخجل واسترح، لا تصدق كل ما تسمع.

* برج العقرب ١٠/٢٤ - ١١/٢٢
فترة طيبة للاشخاص الذي يهتمون بالاستعراضات الفنية. استفد من الوقت للتمتع بالهواء الطلق اكبر قدر ممكن. تفاهم جيد في المنزل في المبادلات العاطفية.

* برج القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١
في هذا اليوم توجد مخاطر التوتر العائلي، الجأ الى الوحدة لتصفية المشاكل القديمة، هذا اليوم سيكون افضل فائدة في النشاط الجسدي.

برج الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠
سيطر على نفسك بغية الابقاء على اتصال منسجم مع شريكتك العديد من المواليد سيتخذون قرارا هاما على الصعيد الزوجي او على اثر لقاء قد اربكهم.

* برج الدلو ١/٢١ - ٢/١٩
لا تدع الغيرة تسيطر عليك، احتفظ بهدوئك وانظر الى الحالة بعين الرضى، لا تعتمد كثيرا على الوعود التي قطعت لك اثناء الاجازة.

* برج الحوت ٢/٢٠ - ٣/٢٠
العلاقات العاطفية التي عشتها في غضون الايام القليلة الماضية ستكون عظيمة ولكنها ليست في منحى من المخادعة، حاذر الجهود العنيفة.

أوقات الصلاة

الفجر	٥,١١
الشروق	٦,٣٢
الظهر	١١,٤٣
العصر	٢,٣٠
المغرب	٤,٥٣
العشاء	٦,١٥

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩٢/١١١١١١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦١١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٦٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ ادارة الدفاع	
المدني - عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارئ	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩١/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	/١٩٩/١٩٣
محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥ ١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دودين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طبيلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	-	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة(١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٢٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشيفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٣٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٢٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ نبهاني	-	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ البرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عقانة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

كلمات متقاطعة

افقيا:
١- اول معركة بحرية اسلامية.
٢- في القمة - طائر بحري - حرف عطف.
٣- لبس القميص - آلة موسيقية.
٤- للتفسير - هرب - قط.
٥- ملكة - ثغرة (في جبل او صخرة) - مائة سنة.
٦- ملكة فرعونية.
٧- ابطلنا او احتبسنا - امر فاليع.
٨- حلي يستخرج من البحر - يتابع الصوم.
٩- اسطوا - يسحب.
١٠- احد اصغري المرء - مماثلة الوجه.
١١- من السلم الموسيقي - الهام.
١٢- ما يفرزه البنكرياس.

عموديا:
١- معركة اسلامية.
٢- عملة الريالية عربية - للتعريف.
٣- تجمع - قالبة زوجها - جمال.
٤- شهر هجري - احمق.
٥- متشابهان - جوابك - من الاقارب - عمل ابداعي.
٦- باز - للاستفهام - القدح.
٧- بئر بالاجنبية - جميل - آلة نسيج.
٨- المطرم - الكنية - تفسد في الشراب.
٩- تعويذة - مناصي.
١٠- تدرجت الى منصب اعلى - مطربة مصرية.
١١- متشابهان - متشابهان - هز.
١٢- عملة تشيكية - الفير.

● وجه


● ليندا روحي

ليندا روحي :
مجتمعنا يفتقر الى النشاطات الترفيهية التي تناسب الفتيات

كتبت - وفاء الراميني

● الاسم : ليندا روحي
● التخصص : تحاليل طبية - سنة ثالثة في الجامعة الاردنية.

● ما رايك في تكاتف الشباب وتجمعهم من اجل تحقيق افكارهم الموحدة؟
- بداية ، وجود المبادئ في حياة الانسان امر حيوي وجميل، ويعزز الكثير داخل نفس الانسان، والافضل من هذا هو توظيف هذه المبادئ وتفعيلها بمحاولة التطبيق والتغيير داخل المجتمع بصورة افضل، وتجمع وتكاتف الجهود وتنسيقها للعمل شيء جميل ومثمر.

● ما هي الاوجه التي يمكن توظيف هذه الجهود لتحقيقها؟
- هناك الكثير من المجالات، ويمكن القول في اي مجال بحاجة للعمل، تصبح هذه الجهود بناءة. على سبيل المثال الحفاظ على البيئة، قد نرى في الجامعة ممارسات خاطئة هذه الممارسات نحاول تغييرها من خلال تجمع يعمد الى عمل حملات لتنظيف الجامعة، وبالتاكيد مثل هذا العمل سيلفت نظر الجميع، ويمكن ان يتطور هذا العمل ليصبح في مكانة القدوة الجيدة ليحتذي بها الجميع.. وهو بهذا لن يكون فقط محاولة لايصال فكرة لصانعي القرار. وهذا النوع من التنسيق للجهود يساعدنا على خدمة مجتمعنا وتوظيف طاقاتنا كشباب نحو الافضل.

● لماذا يؤخذ على الطالب الجامعي عموما انه مقل في نشاطاته الخارجية؟
- اعتقد ان السبب في هذا يرجع لطبيعة المجتمع الاردني، فالبيئة الاردنية يغلب عليها طابع النشاط الاجتماعي العائلي، وعادة الشباب يكون مرتبط باسرته وهو مقل في علاقاته الخارجية، وهو اسلوب في التربية.
كما لا يوجد اماكن ترفيهية في الاردن عموما تتيح للشباب ممارسة نشاطات متنوعة وخصوصا للفتيات حيث من الصعوبة على الاهل الاطمئنان لاي نوع من النوادي والتجمعات يمكن لبناتهم ممارسة النشاط من خلاله.

الحاصلة على جائزة الدولة التقديرية في النحت ٩٣
منى السعودي فنانة الحجر وهندسة الروح

اجرى اللقاء - ظاهر الضامن

«... سكونية المنحوتة تخبيء بالنسبة الينا حركة في داخلها حس سيقلقها ليخرج منها ولكن اذا اردنا ان نعطي هذه الحركة صورة حسية فليس لدينا من مثال على ذلك الا رسوم منى السعودي..» ومنى السعودي نحاتة من عمان ولدت فيها عام (١٩٤٥) حين كانت مدينة صغيرة تنمو حول ينابيع مياه تاخذ مجراها في ما كان يعرف بسيل عمان وبين مواقع اثرية قديمة وجبال صخرية فيها مغاور طبيعية يسكنها الرعيان، في صغرها دارت في انحاء المدرج الروماني لامست وتحسست وتاملت ثم سالت امها عن تلك التماثيل فقالت لها انها مخلوقات عصت الله فمسخها حجارة لكنها لم تصدق لان ملمس الحجارة كان ينبئها بانها مسكونة بالحياة فاحبتها ثم شعرت بانها مسكونة بها.

فكيف اختارت ان تلمس الحجر لصياغة تلك التكوينات وكيف كانت البداية؟ عن ذلك تقول منى السعودي الحائزة على جائزة الدولة التقديرية لعام ٩٣ في النحت:

- عندما كنت طفلة كانت تاسرني التكوينات الحجرية الضخمة وتثيرني استدارات التلال وانحناءات الاودية وحركاتها المتداخلة وتخلق اسئلة كبيرة لدي كما كانت تشدني اصوات ازاميل العمال ينحتون الحجر للبناء والاعمار وفي هذه الطفولة بدات ارسم غير انني كنت اميل اكثر للاشكال المجسدة حتى كانت رسومي تبدو كاشكال نحتية ومن ثم حاولت التجسيد بالجبس الا انه مادة هشة لا توحي بالقوة والديمومة فهو سريع العطب. وسمعت ان الفنان مهنا الدرة الذي عاد الى المدينة بعد ان تخرج من كلية الفنون في روما فتح محترفه لتدريس الرسم، فذهبت اليه لاتعلم، ولان ابي كان محافظا ومتدينا كان من المستحيل ان يسمح لي بالتوجه نحو الفن فبدات العمل في محترف مهنا الدره سرا.

وانهيت دراستي الثانوية وحملت رسومي وسافرت الى بيروت دون معرفة والدي ولجات الى اخي الكبير هاني حيث كان يعيش في بيروت، وكان هذا الاخ الصديق وما زال سندي الدائم. الا ان رغبتي الحقيقية كانت بالسفر الى باريس.

واتفقت مع اخي هاني على ان اسافر لباريس سرا وسافرت واستقبلني الفنان حليم جرداق الذي كان بالنسبة لي مفتاح هذه المدينة الواسعة، وتقدمت للمدرسة العليا للفنون وتم قبولي كطالبة حرة في البدء، ثم تقدمت لمسابقة الدخول الرسمية في قسم النحت وجاء ترتيبي الرابعة بين مئات الطلاب الذين تقدموا لهذه المسابقة.

وتتخرج منى من مدرسة الفنون الجميلة (البوزار) في باريس وتعود الى عمان لكنها سرعان ما ترحل لتعيش في بيروت ما بين عامي (١٩٦٠ - ١٩٨٣) لكن عمان مدينتها الام تصفها تبقى هاجسها وحلمها

● منى السعودي

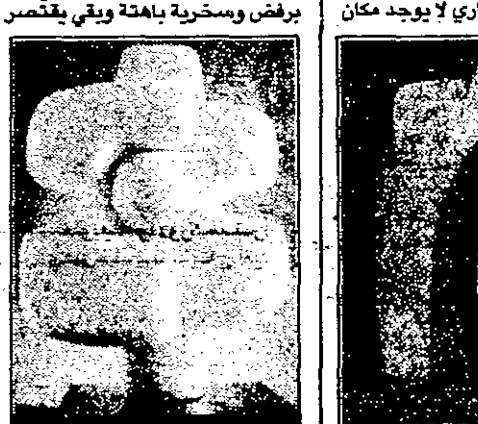
■ اكن لمدينتي الأم حبا وعشقا أبديا

فتعود اليها وللمدرج الروماني والبتراء وجرش وام قيس التي نقلت لنا عبر الحجر فعلا حضاريا عظيما. نسال منى ماذا فعلنا من اجل هذه المدن الخالدة؟ وماذا قدم فنانونا من اجل تخليد حاضرنا؟ فتجيب.

- فن النحت قديم في هذه المنطقة بل المنطقة هي مهده وحضاراتها هي حضارات تجسيد صنعت امجادا نحتية لا مثيل لها في العالم وحدث انقطاع في العصور الاسلامية حيث تم التركيز على فن العمارة ثم تلت انهيار الدولة الاسلامية قرون الظلام الطويلة التي دمرت صروحنا الحضارية وتعطل فيها الابداع. . الا انه في مطلع هذا القرن ومع بداية النهضة العربية عاد فن النحت الى الانبعاث وتنبه الناس الى ضرورة المحافظة على الموروث الحضاري العظيم غير انه ما زال يعترينا تقصير كبير هنا في الاردن فللاسف لا يوجد حتى الان متحف وطني للاثار وفيما عدا المتحف القديم في جبل القلعة وهو متواضع وصغير بالنسبة لحجم الاردن الحضاري لا يوجد مكان تحتفظ به لاثارنا فعشرات التماثيل فقدت من المدرج الروماني ولا يعرف اين نهبت ومع ذلك ما زال التقصير حاصلا في اقامة متحف يضم كنوزنا الحضارية.

وانا كفنانة لا استطيع انقاذ اثار الاردن فكل ما اقدر عليه هو التنبيه بالتقصيرات الموجودة تجاه المحافظة على ماضينا، هذا الماضي الذي اتواصل روحيا وثقافيا معه فربما ان المحركات الابداعية التي حركت انسان هذه المنطقة بالماضي هي نفس المحركات والدوافع التي ما زالت تحركني وانا استخدم نفس الحجر الذي استخدم بالماضي فمنذ عودتي الى الاردن لدي رغبة كبيرة لعمل منحوتات للمدينة تخلد حاضرنا وللاسف لم اعط الفرصة فقد عرضت على امانة عمان ان يوفروا لي محترفا للعمل وعاملين اثنين لمساعدتي ومخصصا ماليا يساوي ما يتقاضاه اي مهندس في الامانة وفي المقابل اعطيهم عشرات المنحوتات لتوزع على ساحات المدينة.. وقوبل عرضي هذا برفض وسخرية باهتة وبقي يقتصر عملي على منحوتات صغيرة او مشاريع ونماذج لاعمال كبيرة، واشعر بالاسى ان قدراتي غير مستعملة، فقد استطعت منذ عودتي الى عمان عام (١٩٨٣) عمل اربع منحوتات كبيرة فقط واحدة في عمان ووضعت في مكان جانبي بعد ان كانت على الدوار السادس واخرى لجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ومنحوتتين لاحد البنوك الاردنية.


● عشاق الارض



● وردة الحجر

تحتفي بها باريس اكثر من عمان

الفنانة الاردنية منى السعودي تعرفها البلدان العربية اكثر مما يعرفها الاردن وتحتفي بها باريس اكثر من عمان؟

- هذا له علاقة بالواقع الثقافي. فانا معروفة في لبنان وسوريا والعراق والمغرب بشكل خاص اكثر منه في الاردن نظرا لان الوعي الثقافي في هذه البلدان اكبر منه هنا، وهذا الوعي شكل نوعا من بناء القيم الثقافية التي تعطي تميزا بين عمل فنان واخر قياسا لانجازاته ولغته التعبيرية التي توصل اليها، وهذه القيم للاسف لم تتبلور لدينا بعد ويعود هذا طبعا للثقافة الفنية الضحلة بشكل عام وهزالة الحركة النقدية الفنية وعدم اهتمام الدولة بالفنانين المبدعين والذي يشكل عملهم قيمة تعبيرية، وفي باريس يعرف الجمهور الفرنسي تمثالي (هندسة الروح) المنتصب امام مبنى معهد العالم العربي هناك منذ العام ١٩٨٧ اكثر مما تعرفني المثقفات الاردنيات.

الحجر يصبح ممكنا ومؤثرا

الحجر الاصم كيف تحركينه لتجعلي منه ذاتا وعاطفة وحرارة ليصبح ممكنا ومؤثرا؟

- بالنسبة لي الحجر ليس اصم اطلاقا، فهو مادة حية وانا في هذا المجال متاثرة كثيرا بالصوفيين من حيث فكرتهم عن وحدة وحيوية الوجود. فكل ما هو على الارض من ذرة التراب الى ورقة النبات للانسان جميعها مواد حية ولكن لكل منها زمن مختلف عن الاخر فمن هنا عندما اخذ حجرا حيث هو مادة حية احاول ان اخلق علاقات وتوليد نحت داخله فيتحول الى حجر ذي شخصية وشكل يحمل بصمات وفكر النحات وروحه وانا عندما امسك الحجر ابدا اول حركة او استدارة تكوينية ومن ثم خلال تواصل العمل تاخذ مرحلة تولد اخرى وعند الوصول الى لحظة معينة اشعر بان هذا الحجر ككوين اكتمل. ويحتاج مقدرة على السيطرة عليه ومعرفة نقاط قوته وضعفه.

اشكال مدورة

في اعمالك تتفجر كل الحدود والزوايا لتصبح جميعها مستديرة حتى لتبدو كل المنحنيات زوايا مدورة فهل هذا رمز لتلطيف حدة الخلاف؟ ام ماذا؟

- الدائرة سمة اساسية في اعمالي لان الشكل المستدير يحمل عناصر الخصوبة والاستمرارية واللانهائية، واجمالا كان هذا الاسلوب يسيطر على اعمالي ما قبل الثمانينات اذ بعد ذلك اتجهت ببعض الاعمال لخطوط مستقيمة وزوايا مع الاحتفاظ بالحركة الدائرية داخل هذه الخطوط وهذا الاتجاه الهندسي الذي اخذ يبدو في اعمالي كان وليد تجربة الدخول في اعمال ذات احجام كبيرة وكان اول هذه الاعمال منحوتة باسم «تنويعات على حرف النون» حيث توضع هذه المنحوتات في اماكن عامة مما يتطلب ان تكون قوتها التعبيرية اكبر وحضورها اصلب واكثر حيوية وهذا يتحقق باستعمال اشكال هندسية مع كون هذه الاشكال الهندسية مستمدة اساسا من عناصر تكوين الجسم البشري.

اعمالك تمزج ما بين الاصالة والمعاصرة باسلوب الفن الحديث الى اي مدى يوظف الموروث الثقافي في نسيج اعمالك هذه؟

- لو تاملنا تاريخ البشرية منذ اول جرة فخار صنعها الانسان واول كتابة سطرها على الحجارة والالواح الطينية لراينا حضارات تولد وتزدهر ثم تنهار ومن ثم تعيد ولادتها حضارات وامم اخرى وفي هذه الاستمرارية للتاريخ البشري ما يبقى ويخلد هو ما يبدعه الانسان من اعمال ادبية وفنية ومن اشياء جميلة.. ونحن شعب يحمل تراثا عريقا وقديما وهذا الارث الحضاري يعيش داخلنا ويشع في ابداعنا ان اردنا او لم نرد فهو في حشايا تكويننا وشعوريا اولا شعوريا فان هذا الارث الثقافي يدخل في نسيج الابداع الثقافي العربي للعاصر سواء في الادب او الفن.. وبالنسبة لي انا لا اتقيد بالتراث كشكل خارجي او بما اعرفه اذ ان مهمة الفنان السعي الى اضافة عناصر تكوينية جديدة.

والفنانة السعودي التي عاشت في بيروت وباريس وتنقلت بين الكثير من المدن وما زالت تكن لمدينتها الام كثيرا من الحب والعشق الابدي رغم جحود ونكران بعض الجهات، وهي تحلم بان يطول بها العمر لتقدم لمدينتها ما حلمت به يوما في ان تنصب عشرات التماثيل والتكوينات الفنية ذات القيمة التعبيرية الرفيعة في ساحاتها، وتعيش اليوم في قرية عبدون على اطراف عمان تعمل بصمت وتفتح محترفها للجمهور واخر مشاريعها عمل سمته «تكوين» لتشارك به في معرض الفنانات العرب في متحف النساء بواشنطن الذي ابدى رغبة في وجود احد اعمالها بشكل دائم ضمن مقتنيات المتحف كوجود منحوتاتها ضمن مقتنيات متاحف عالمية مختلفة ومجموعات خاصة في العالم العربي واوروبا.

دراسة حول حركة التأليف والنشر في عهد جلالة الملك الحسين

● عزام عنانزة

يقوم الباحث الاردني عزام علي عنانزة باعداد بحث علمي عن التاليف والنشر في الاردن في عهد جلالة الملك الحسين وقد تم تسجيل البحث في قسم المعلومات بجامعة بيرمنجهام البريطانية لنيل درجة الدكتوراة في علم المعلومات.

ويعتبر هذا البحث بمثابة جهد غير مسبوق في المجال الذي يتناوله وهو عبارة عن دراسة تقنية تحليلية لجميع سجلات المعرفة وصولاً الى نتائج دقيقة تسهم في رسم صورة حية لهذا الانتاج كماً ونوعاً وتستند الى اساسين يجمعان ما بين الاطار النظري العلمي والبحث الميداني المباشر.

يذكر ان السيد عنانزة يزور الاردن حالياً لجمع معلومات تتعلق ببحثه ويقوم بالاشراف على بحثه بالاردن الدكتور فوزي الخطيب من جامعة اليرموك فيما يشرف على هذه الدراسة في انجلترا البروفسور كريس هارت.

الاردن يشارك باجتماعات وزراء الثقافة العرب

يترأس الدكتور امين محمود وزير الثقافة الوفد الاردني الذي سيشارك في اجتماعات وزراء الثقافة العرب والتي تعقد في العاصمة اللبنانية بيروت في الخامس عشر من الشهر الحالي والتي تستمر اربعة ايام. ويضم الوفد الاردني كلاً من السيد محمد ناجي العمايرة امين عام وزارة الثقافة والسيد مؤنس الرزاز مستشار السيد الوزير.

الاسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام
سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فريوس المصري - شؤون المرأة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
أردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

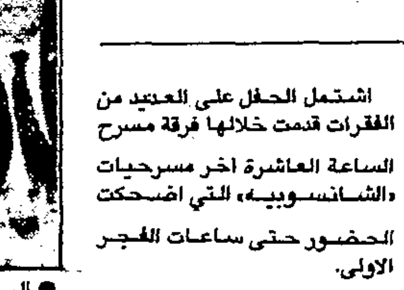
حفل فني لخريجي الجامعة الاميركية في بيروت (فرع باريس)

● باريس - خاص

● صافية رباط

جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت (فرع باريس) والثانوية العامة (انترناشيونال كوليدج - فرع باريس) اقامتا حفلة مشتركة في باريس مؤخراً حضرها عدد كبير من اعضاء الجمعيتين واصدقائهم.

اشتمل الحفل على العديد من الفقرات قدمت خلالها فرقة مسرح الساعة العاشرة اخر مسرحيات «الشانسوبيه» التي اضحكت الحضور حتى ساعات الفجر الاولى.



● السفير الاردني معتصم البليسي في الحفل

مهرجان فني لبناني.. لتدفئة شتاء لبنان

بيروت - رويتر - مهرجان جديد في لبنان اعلنت ولادته امس الاول الجمعة جاء يذكر بمهرجانات بعلبك التي اوقفتها الحرب الاهلية إلا انه اختلف عن تلك المهرجانات الصيفية في انه «سيدفيء» شتاء لبنان فيقام خلاله في احد المنتجعات الجبلية الى الشرق من بيروت.

واعلن في منتجع بيت مري الجبلي في منطقة المتن الشمالي عن مهرجان فني يبدا في الشتاء الحالي يستمر سبعة اسابيع وينتهي في فترة مبكرة من الربيع القادم.

المهرجان الذي نشر خبره هنا امس السبت سيقام في قاعة (اوديتوريوم) فندق البستان في بلدة بيت مري.

وقد اعلنت اقامة المهرجان في فندق البستان السبت السيدة ميرنا البستاني صاحبة الفندق وابنة السياسي ورجل الاعمال اللبناني الراحل اميل البستاني افتتحت المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه المهرجان وقدمت اعضاء لجنته التي تراستها السيدة البستاني.

وتكلم الدكتور وليد غلمية المؤلف الموسيقي ورئيس الكونسرفاتوار الوطني اللبناني للموسيقى وعضو لجنة المهرجان.

● بيروت يعود اليها القها من جديد

وقال غلمية «..مهرجان البستان هو حلم كل لبنان. انها الاحلام تجسدت في حلم واحد وشخص واحد هو ميرنا البستاني، طموحها وحبها العارم للبنان دفعاها الى ما يعيد للبنان وجهه الحضاري والثقافي مجسداً في مهرجان دولي تلتقي فيه الفنون كافة من مسرح وموسيقى ورقص وغناء. وكانت لجنة وقانونيتها وكل ما يتطلب ذلك من تركيز للموضوع واتصالات عالمية عبر مركز في لبنان واخر في لندن».

اضاف غلمية يقول «الغاية من هذا المهرجان تجارية. فنية وثقافية. في اوديتوريوم اميل البستاني في فندق البستان المجهز باحدث الوسائل السمعية».

«وطموح هذا المهرجان السير في خطين.. استضافة فنانين ومثقفين غربيين في لبنان ثم مساعدة ودعم لمواهب لبنانية بارزة لتعلو في المناصب العالمية فيكون مهرجان البستان ادى دوره كمنبر مميز للفن».

«وخلافاً للتقاليد هذا المهرجان في فصل الشتاء اي من ١٧ شباط حتى اول اسبوع من نيسان فنكون بذلك اغنينا شتاء لبنان».

نائب الرئيس السيد فؤاد الخازن قال ان اهمية المهرجان هي «في مستواه الدولي الذي يدل على ان لبنان يرجع الى وضعه الطبيعي على جميع الصعد... املنا ان ينجح هذا المهرجان حتى تليه مهرجانات اخرى عديدة...».

وبعد ذلك تكلمت السيدة اليزابيث تورنيكروفت سميث الخبيرة في امور الموسيقى الكلاسيكية والحديثة والمسرح والرقص والتي كلفتها السيدة البستاني ان تكون المديرة الفنية للمهرجان وحلقة اتصاله باوروبا.

وقالت السيدة اليزابيث سميث البريطانية الجنسية «انها اول زيارة لي الى لبنان.. وقد اسفت للدمار وتعاسة الطرق والمواصلات والكهرباء لانني انا القادمة من بلد.. تتوفر فيه حاجات المواطن.. وجدت الانسان المثقف هنا يعاني من حاجاته الضرورية».

وقدمت لمحة عن برنامج المهرجان فقالت ان هناك ٢٤ عرضاً في غضون سبعة اسابيع ستوزع على السهرات وسيبدا العرض في الثامنة والنصف واوقات العصر اي في الرابعة بعد الظهر وان ليالي الجاز تبدأ حوالي الحادية عشرة ليلاً.

واعلن عن جميع الفنانين سيتطوعون لاعطاء دروس عالية في الكونسرفاتوار الوطني والمدارس والجامعات في لبنان، وهؤلاء الفنانون هم من بريطانيا وفرنسا وروسيا وتشيلي والهند.

واعلنت السيدة البستاني ان الاسعار ستكون في متناول الجميع، وهي ١٥ دولاراً و٣٠ دولاراً و٤٠ دولاراً اما بطاقة الدخول الى حفلات الجاز فسيكون سعرها ٢٠ دولاراً.

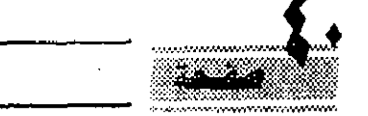
وختمت قولها بوصف البرنامج بانه اشبه بكتاب نخطئه للذكرى تماماً كبرنامج مهرجانات بعلبك.

وكانت مهرجانات بعلبك تستقطب فضلاً عن الشهر من الفنانين والفرق الفنية اللبنانية والعربية اسماء لفنانين وفرق فنية عالمية كبيرة في مجالات الموسيقى والرقص والغناء.

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٤٠ صفحة — ١٥٠ فلسا



الاحد ٢٧ رجب ١٤١٤ هـ - الموافق ٩ كانون الثاني ١٩٩٤م - العدد (١٥٩) - السنة الثانية - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - JANUARY 9 -1994 NO (159) vol.2 AMMAN - JORDAN

إقرأ غدا .. في ملحق

الشباب والسيارات

- حفل تكريم ابطال راليات الاردن ١٩٩٣.
- الرياضة اليومية في مجتمعنا .
- افخر السيارات اليابانية تنافس المرسيدس.
- اكسسوارات السيارات كمالية ام ضرورية؟!

٢٠ مليار دولار للمصابين في أميركا

سان فرانسيسكو - رويتر - أوضحت دراسة ان الاصابات الناجمة عن الاسلحة النارية في الولايات المتحدة تكلف الاقتصاد اكثر من ٢٠ مليار دولار سنويا فضلاً عن الخسائر في الأرواح.

وتقول الدراسة التي اجراها باحثان من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو أن هذا العبء يشمل نحو ١.٤ مليار دولار من تكاليف العلاج و١.٦ مليار من الانتاج الضائع بسبب حالات العجز الناشئة عن حوادث تتعلق بالاسلحة النارية و١٧.٤ مليار من الانتاج الضائع بسبب الوفيات المفاجئة. وقال وندي ماكس الخبير الاقتصادي ورئيس فريق الباحثين ان هذه الأرقام متحفظ فيها وتقل على الأرجح عن المستويات الفعلية.

ليلة اعتقال ابن الرئيس

مونتيفيديو - اوروجوا - رويتر - قال الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امس انه لن يتدخل على الاطلاق لصالح ابنه الذي امضى الليل رهن الاعتقال في اوروجواي بعد أن تعرض مصور صحفي للضرب في منتجع بونتا ديل ايستي الراقي. وامضى كارلوس منعم الابن «٢٤ عاما» الليل يتنقل بين مركز شرطة ومحكمة حيث استجوبه قاض بشأن ضرب مصور يعمل لحساب مجلة جينتي «الناس» الارجنتينية في مرقص الليلة السابقة. وتم احتجاز منعم الابن وعدة افراد من حرسه الخاص لاستجوابهم بعد ان قال المصور هنري فون واتيمبرج انه تعرض للضرب وان آلة التصوير التي يستخدمها سرقت. وقال الرئيس منعم الذي يزور اروجواي ايضا للصحفيين «انني غاضب كأب لكن بصفتي رئيسا فانني لن اتدخل... انه كبير بدرجة كافية ليعرف ما الذي يفعله». وقال فون فاتيمبرج «كنت احاول التقاط صور لمجموعة من العارضات الشهيرات عندما جاء منعم الابن في اتجاهي وهددني بالضرب» «ورغم انني اوضحت له انني لا اهتم بالتقاط صور له فانني تعرضت لضرب مبرح على يديه وعلى ايدي مجموعة من حرسه الخاص الذين كانوا يرافقونه».

الحرائق تجبر عشرات الآلاف على النزوح في استراليا

سيدني - أ. ف. ب - ذكرت الشرطة الاسترالية انه تم امس السبت اجلاء عشرات آلاف السكان من الضواحي القريبة من سيدني (الجنوب الشرقي) تخوفا من امتداد الحرائق التي اندلعت في الغابة التي تحيط باكبر المدن الاسترالية.

ومنذ عدة ايام يحاول اكثر من سبعة آلاف رجل اطفاء بمساعدة متطوعين والجيش وقف الحرائق التي امتدت واتسعت بفعل قوة الرياح الجافة والحارة اذ بلغت درجة الحرارة في وسط المدينة اربعين درجة.

وقد قتل امس شخص وتلقى عشرات الأشخاص الآخرين العناية الطبية في المستشفيات. ومنذ اندلاع الحرائق يوم الاثنين الماضي لقي اربعة اشخاص حتفهم كما التهمت النيران مئات المنازل والمباني والمستشفيات في الضواحي.

ولا يتوقع سوى تحسن ضئيل في أحوال الطقس خلال الساعات المقبلة.

وقد قطع رئيس الوزراء بول كيتينغ فرصته للتوجه الى الأماكن المنكوبة. وكان الوزير المكلف شؤون الدفاع المدني قد صرح ان الحرائق التي يعتقد ان بعضها عمدى ستاتي على ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠ مسكن على الأقل.

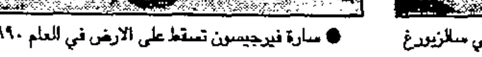
ضبط ٥.٥ طن حشيش في اليونان

اثينا - رويتر - قال متحدث باسم الشرطة امس ان اليونان ضبطت ١٩ كيلوجراما من الهيروين و٥.٥ طن من الحشيش خلال اليومين الماضيين. وقالت الشرطة انه عثر على الهيروين يوم الجمعة في جيوب مزيفة في سيارة باكستاني ذكر ان اسمه فياض صلاح الدين «٣٢ عاما» عند نقطة عبور كيبي على الحدود مع تركيا. واضافت الشرطة ان صلاح الدين كان يريد دخول اليونان في طريقه الى المانيا وبريطانيا بالهيروين. ووجهت اليه تهمة تهريب المخدرات.

وعثرت شرطة جزيرة كريت على الحشيش مخبأ في فواصل مزيفة على السفينة جيبسي فالكون التي ترفع العلم البريطاني بعد ان تم سحبها الى ميناء هانيا بعد تعطل محركها يوم الخميس الماضي.

وتم توجيه الاتهام ايضا الى كرواتيين اثنين. وقالت الشرطة انهما كانا في طريقهما من اليمن الى سلوفينيا عندما تعطلت السفينة التي يستقلونها.





● جيرالد فورد يسقط ايضا اثناء حفل استقبال رسمي في سالزبورغ

● سارة فيرجيسون تسقط على الارض في العلم ١٩٩٠

التعثـر اللاارادي

اثناء القيام باعمالك اليومية قد تتعرض لتكرار بعض الاخطاء اللاارادية والتي ربما لا تستطيع السيطرة عليها مهما ضاعفت من نسبة تركيزك الذهني والحركي والنفسي ويعزو بعض علماء النفس اسباب حدوث ظاهرة «التعثر اللاارادي» الى الاضطراب النفسي وليس الى خلل في اداء وظائف اعضاء الجسم بينما يعزو البعض الاخر اسبابها الى قلة نسبة التركيز الذهني اثناء وجود الشخص في اجواء خاصة لا تنسجم مع شخصيته مما يحدث اضطرابا في افرازات بعض هرمونات الجسم.

وهناك نظرية علمية لم يتم اثباتها بعد تشير الى ان ظاهرة «التعثر اللاارادي» تتأثر باحوال الطقس وتقلباته والتي تحدث تغييرات في كهربائية الجسم. ومن مظاهر هذه الظاهرة هو السقوط المتكرر عند السير او تحطيم الصحون والاطباق اثناء القيام بتنظيفها. وتبقى هذه الظاهرة مرتبطة باحساس نفسي وذهني غير ظاهر وغير معروف حتى الان مصدره العقل الباطن في عقل الانسان. وقد يتعلق حدوث هذه الظاهرة اثناء تعامل الشخص مع افراد معينين بالذات وتشير دراسات جديدة في تحليل ظاهرة «التعثر اللاارادي» ان الاشخاص الذين يتعرضون باستمرار لاحلام مزعجة وكوابيس يستيقظون خلالها وهم في حالة رعب شديدة هم اكثر عرضة لظاهرة التعثر اللاارادي. ويرى العلماء ان المشكلة لا تكمن في التعثر البسيط الذي لا يؤدي الى اصابات خطيرة وانما في التعثر الخطير الذي قد يسبب تهديدا على حياة الفرد.

وقد يكون التعثر اللاارادي هو تعبير عن رفض الانسان لواقعه الذي يعيش فيه وعجزه عن تغيير هذا الواقع ويشار هنا ان دراسة اجريت على عينة من الافراد الذين يتعرضون لهذا التعثر حيث ان هؤلاء يتميزون بنسبة ذكاء اكبر بنسبة بسيطة مقارنة مع افراد نادرا ما يتعرضون لظاهرة «التعثر اللاارادي».

وربما يكون لدى الفرد الذي يصاب بهذه الظاهرة نزعة عدوانية شديدة يختزنها في عقله الباطن ولا يستطيع الافصاح عنها نتيجة ضغوط اجتماعية معينة وتروي احدى السيدات عن ظاهرة التعثر اللاارادي التي تعاني منها منذ الصغر فقد كانت العابها تتكسر بين يديها بعد فترة بسيطة من شرائها دون ان تسعى الى تحطيمها وتذكر هذه السيدة انها دعيت لزيارة اهل زوجها للمرة الاولى وحين انتهى الجميع من تناول الغداء قامت بمساعدة الاخرين في تنظيف المائدة والاطباق وكانت الكارثة حين تحطمت مجموعة من الاطباق بين يديها وعندها شعرت بالحرج الشديد.

ويمكن استخلاص نتيجة ان الشخص الذي يصاب بالتعثر اللاارادي يبقى يشعر بالتوتر النفسي والقلق حتى لو كان وحيدا داخل البيت مما يزرع في داخله عدوانية موجهة نحو نفسه وفي حالات استثنائية قد تؤدي بصاحبها الى الانتحار.

ويوجد العديد من الشخصيات العالمية التي تعرضت لحوادث التعثر اللاارادي منهم الرئيس جيرالد فورد وذلك في مدينة سالزبورغ بالنمسا في حزيران عام ١٩٧٥ اثناء حفلة استقبال رسمية اقيمت له اثناء زيارته للنمسا حيث تعثر بقدميه وسقط على الارض. وكذلك نانسي ريغان زوجة الرئيس الاميركي السابق اثناء صعودها سلم الطائرة الرئاسية عام ١٩٨٧ حيث لم تستطع تخطي سلك الميكروفون الذي كان يمسك به زوجها وسقطت على الارض واما الاميرة سارة فيرغسون بينما كانت تغادر احد النوادي في لندن وقعت على الارض بقوة كادت ان تؤذيها وهي حامل وهذه عارضة الازياء ناومي شامبل التي سقطت ايضا اثناء تقديمها احد عروض الازياء لشتاء ١٩٩٣ لكنها تعاملت مع هذه الحادثة بروح مرحة.



● نانسي ريغان تتعثر اثناء صعودها طائرة الرئاسة



● ناومي شامبل تسقط اثناء تقديم عرض ازياء شتاء ١٩٩٣

كيسنجر ونانسي والسر الحلو

يضمر وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر البالغ من العمر ٧٠ عاما، في داخله سرا حلوا ولذيذا. ففي كل مرة يزور فيها معبد غورميت في مدينة نيويورك او يدعو بعض اصدقائه في مطعم «لوسيرك» فانه يعتذر من ضيوفه ولا يتناول معهم الطعام ويتركهم لفترة من الوقت لوحدهم والسر وراء هذا التصرف الذي لا يعرفه احد ان كيسنجر يفضل تناول الحلويات على اي شيء اخر وعلى اية وجبة اخرى مهما كانت شهية ، لكن هذه الرغبة الجامحة والحب للحلويات تتعارض تماما مع رغبة زوجته نانسي التي حظرت على زوجها تناول اي نوع من انواع الحلويات ومهما كانت الكمية صغيرة للحفاظ على رشاقته من جهة ونزولا عند طلب الاطباء ولان كيسنجر كان يستغل مثل هذه المناسبات لاشباع غريزته ، ولان مدير المطعم كان دائما على علم بهذا السر فانه كان يخبئ لضيفه وصديقه كيسنجر قطعة من الكيك ومن النوع الذي يحبه والمعروف باسم «كريم بدوليه» ويقدمها له سرا وبعيدا عن انظار زوجته وضيوفه الذين يكونون منهمكين في تناول الطعام.

كلام .. كلام

اخر الانجازات التي يطمح وزير الدفاع الاميركي المستقيل لتحقيقها تتمثل في السماح للنساء الاميركيات المشاركة في مهمات متتالية مباشرة حيث ان سياسة وزارة الدفاع لاتزال تمنع اشتراك النساء في مثل هذه العمليات.

احصاءات الوزير المستقيل اسبن تقول انه تمت اتاحة ٩ الاف مركز للنساء في طواقم طائرات الهليوكوبتر المقاتلة خلال عام واحد فقط وان سلاح البحرية زاد عدد اسراب الطائرات التي يتاح للنساء العمل في طواقمها من ٤٢ سربا الى ٢٠٠ سرب .

اليس في هذا توسيع لروح العدوانية الامبراطورية لتشمل المجتمع الاميركي باكمله خصوصا وان النساء الاميركيات سيتوجهن للغزو وليس للدفاع.



طرائف من العام ١٩٩٣

باريس (ا ف ب) لم تغب الطرائف سواء اتسمت بالدعابة او المرارة عن العام ١٩٩٣، وفي ما يلي مقتطفات منها:

● فمن نوربستدت بالمانيا افاد خبر طريف ان سارقا نحيف الجسم حاول التسلل الى مخزن عبر مدخنة لكنه علق فيها. وتوالت نداءات الاستغاثة التي اطلقها حتى سمعها احد المارة الذي ما لبث ان استدعى الشرطة. وقد ابتهج اللص كثيرا لتمكن رجال الشرطة من انقاذه واخراجه من المدخنة فسارع الى معانقتهم الا ان شكره الحار الذي اغدق به عليهم لم يمنعهم من اقتياده فورا الى السجن.

● ومن تور في فرنسا جاء ان مسافرا من باريس الى بوردو علق ذراعه في حوض المرحاض مما تسبب في تاخير القطار ساعتين عن موعده. فبينما كان المسافر يحاول انتشال اوراقه الخاصة التي انزلقت من جيبه في الحوض علقت يده بين قضبان الحديد في داخله. فاضطر رجال الاطفاء الى نشر الحوض بادوات حادة لاخراج يد المسافر السيء الحظ.

● ومن موسكو جاء ان زوجة غيورة تخشى ان يخونها زوجها دست الفلفل في الواقيات التي اكتشفتها في ثيابه. وقد استندت الى وقائع اثبتت شكوكها اذ بعد مضي قليل من الوقت دخل الزوج مستشفى لمعالجة «اداة الخيانة» التي اخذت تعاني التهابات مؤلمة.

● ومن الطرائف البريطانية ان غريتا جونز (٤٢ عاما) ومالكولم سلومان (٤٤ عاما) تعاهدا على الحب والوفاء ما تبقى لهما من ايام. وبعد اثنتي عشرة ساعة واربع وثلاثين دقيقة استدعيت الشرطة على جناح السرعة للفصل بين العاشقين: فقد كان مالكولم يؤنب غريتا بعبارات حادة اخذا عليها الاهتمام قليلا بشاب يصغرها بعشرين عاما. الا ان الزوجين اتفقا في نهاية الساعات الاثنتي عشرة على امر واحد وهو ان يطلبا الطلاق.

● وجاء من القدس ان اسرائيلية في الرابعة والثمانين من عمرها اكتشفت منذ بضعة اشهر «تغيرا في تصرف زوجها» البالغ من العمر ستا وثمانين عاما. وقالت «انه غالبا ما يتغيب في المساء وقد بدات في اقتفاء اثاره. وانهالت عليه بالاسئلة فاعترف بانه يخونني مع اعز صديقاتي البالغة من العمر ثمانين عاما». وبعد ستين عاما من الحياة الزوجية طلبت الزوجة المخدوعة.. الطلاق.

● ومن المانيا ان عاشقين اوقفا سيارتهما قرب نهر الراين وفي اعتقادهما انهما وجدا زاوية هادئة، وسرعان ما توقفا عن المرح واللهو لان الكابح اليدوي في السيارة انحل فسقطت في المياه. وقد خرجا منها سالمين لكنهما سيلاحقان بتهمة تلويث البيئة لان كمية قليلة من البنزين انتشرت على صفحة المياه.

● ومن اخبار لندن الطريفة ان احدى طائرات الخطوط الجوية البريطانية من طراز دي سي ١٠ كانت تحلق على ارتفاع ١٠ الاف متر عندما ترددت في ارجائها اصداء انذار عن حريق ما، ولان احد ابواب المراحيض بقي مقفلا لجأ افراد الطاقم الى خلعه ففاجأوا رجلا وامرأة كما خلقهما الله، وقد اطلق العاشقان اللذان تعرفا على بعضهما في الطائرة صفارة الانذار من جراء الحرارة المنبعثة في المرحاض الضيق وعادا الى مقعديهما وهما يرتديان ملابسهما امام المسافرين المشدوهين.

● ومن بوخارست ان رجلا تعرض طوال حياته لضغوط من زوجته ليقلع عن التدخين فكتب في وصيته ان زوجته لا تستطيع ان ترث شيئا الا اذا دخنت «خمس سجائر يوميا»، وقد قررت الارملة ان ترفع دعوى على الوصية لدى القضاء.

هذا العالم

تكتيك تأجيل تنفيذ الاتفاق حقق أغراضه

مع التطورات المتوقعة، في وقت يبدو انه غير بعيد، على المسار السوري الاسرائيلي للمفاوضات، ومع الاعلان عن بدء مرحلة جديدة في التنسيق الاردني الفلسطيني، تكون مسيرة الحل السلمي قد حققت من الاضافات التي بعدها سيصعب القول، بان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لم يكن سوى حلقة ضمن حلقات ستؤدي في النهاية الى مرحلة جديدة ستدخلها المنطقة، بلا مشاكل تنكر او تهديدات حقيقية يمكن ان تغير المسار.

فلدى توقيع اتفاق غزة - اريحا اولا جرى الحديث عن استحالة صمود مثل هذا الاتفاق المحاصر والمحدود. ولدى الترويج للمآزق التي تعترض التطبيق، خرجت تاكيدات بان الاتفاق لم يوقع لتكتب له الحياة، وان نجاح مسيرة السلام هو مجرد اوهام لن تدوم.

والآن وبعد ان اصبح واضحا ان الاتفاق لم يكن سوى اختراق استراتيجي لم يكن مقصودا لذاته، بل مجرد مقدمة لمرحلة التغيير الكبير، تنجلي الصورة عن مضامين - متابعتها بالرصد والتحليل - توصل الى ان تاخير تطبيق اتفاق غزة - اريحا اولاقد حقق اكثر من غرض في وقت واحد. فقد تسبب تأخير تطبيق الاتفاق في تقصير المدة الفاصلة بين مرحلتي تطبيق الحكم الذاتي، المقرر له ان يشمل في نيسان كل الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة. وهو الامر الذي يشكل بالنتيجة دعما مقصودا او غير مقصود لسلطات هذا الحكم التي كانت ستواجه لوقت طويل وضعا قد لا يطاق في حدود مدينتي اريحا وغزة.

كما ان التاخير اتاح الفرصة لوضع قواعد واضحة للتنسيق على صعيد العلاقة بين الاردن والاراضي المحتلة، في فترة الحكم الذاتي التي تسبق المفاوضات حول الوضع النهائي. والآن ومع اقتراب استحقاقات جديدة لمفاوضات المسار السوري الاسرائيلي، فان مثل هذا الشمول، يجعل مختلف الجبهات في حالة تكامل يحمي الاتفاقات ويمنع عنها احتمالات الفشل والحصار. خصوصا وان المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستعقد ايضا في وقت قريب، باستضافة عدد من العواصم العربية التي روعي في اختيارها ان لا تكون معنية مباشرة بالمفاوضات الثنائية، وهو الامر الذي سيعني ان محصنات الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي والاتفاقات التي ستليه، ستجد لها امتدادا عربيا اوسع نطاقا، بالاضافة الى الحماية الدولية المشاركة بكثافة سواء في لجان المتعددة الاطراف أو عبر النشاط في الوساطات والاتصالات خلال مراحل المفاوضات الثنائية.

● يحيى محمود

الأسواق — جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة | رئيس التحرير: يحيى محمود | مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣ عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ فاكس : ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان : ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب